



MODERN STANDARD ARABIC

Intermediate Level

Part II
Lessons 14 - 30

Department of Near Eastern Studies
By: Ann Arbor, Michigan

1971



Copyright © Peter F. Abboud and Ernest N. McCarus 1971

ISBN 0-916798-09-7 (3 Volume Set)

Reprinting of August 1979

Copyright is claimed until November 19, 1981. Thereafter all portions of this work covered by this copyright will be in the public domain.

This work was developed under a contract with/or grant from the U.S. Office of Education, Department of Health, Education and Welfare. However, the content does not necessarily reflect the position or policy of that Agency, and no official endorsement of these materials should be inferred.

Library of Congress No. 79-184447

المحتويات

<u>الدرس</u>		<u>الصفحة</u>
١٤-	القسم الاول : من العادات والاعیاد في البلاد العربية	٢٦٢
	القسم الثاني: القواعد	٢٧٠
	القسم الثالث: الاصغاء والفهم	٢٨١
	اختیار الترجمة الصحيحة لجمل عربية	٢٦٢
	للإصغاء فقط: موسيقى وغناء شعبيين	
	القسم الرابع: مراجعة	٢٨١
	تمارين	
	القسم الخامس: المطالعة الموسعة	
	عيدنا احسن من عيدكم - انيس فريحة	٢٨١
١٥-	القسم الاول : العرب في المهجر الامريكي	٢٨٥
	القسم الثاني: القواعد	٢٩٦
	القسم الثالث: الاصغاء والفهم	٣٠٨
	جيران خليل جبران	
	للإصغاء فقط : غناء لفيروز	
	القسم الرابع: المراجعة	٣٠٨
	العالم العربي غني بالموارد الاقتصادية	
	تمارين	
	القسم الخامس: المطالعة الموسعة	٣٠٩
	الدكتور احمد زكي ابو شادي-محمد عبد المنعم	
	خفاجي	
١٦-	القسم الاول : سنة طويلة كاملة - ديزي الامير	٣١٢
	القسم الثاني: القواعد	٣٢١
	القسم الثالث: الاصغاء والفهم	٣٣١
	صناعة الورق	
	القسم الرابع: المراجعة	٣٣١
	الاقليات في العالم العربي	
	تمارين	
	القسم الخامس: المطالعة الموسعة	٣٣٢
	القصة العربية المعاصرة واعلامها	

١٧-	القسم الاول : نماذج من الشعر العربي الحديث - الشابي البياتي، قباني ، درويش ، عبد الصبور	٣٣٥
	القسم الثاني: القواعد	٣٤٠
	القسم الثالث: الاصغاء والفهم	٣٥٢
	ابتسامة يد- حسن فتحي خليل للاصغاء فقط: منتخبات من قصائد الشاعر ادونيس	٣٥٢
	القسم الرابع: المراجعة اللبنانيون والهجرة تمارين	٣٥٣
	القسم الخامس: المطالعة الموسعة القطعة الاولى: الشعر العربي الحديث القطعة الثانية: حقوق - طه حسين القطعة الثالثة: ضرب زيد عمروا- توفيق يوسف عواد	
١٨-	القسم الاول : من مسرحية "بين يوم وليلة" - توفيق الحكيم	٣٥٧
	القسم الثاني: القواعد	٣٦٦
	القسم الثالث: الاصغاء والفهم تذكر الرسالة جمل للترجمة	٣٧٥
	القسم الرابع: المراجعة قصة " سنة طويلة كاملة "	٣٧٥
	تمارين	
	القسم الخامس: المطالعة الموسعة القطعة الاولى : طغيان السياسة جبرا ابراهيم جبرا القطعة الثانية: الامثال - محمد قنديل البقلي القطعة الثالثة: الاسكيمو- مجلة " العربي "	٣٧٦

٣٨٠	القسم الاول : مقابلة ادبية مع طه حسين- فؤاد دواردة	١٩-
٣٨٧	القسم الثاني: القواعد	
٣٩٧	القسم الثالث: الاصغاء والفهم	
	النسيان ضروري كالحفظ- رشدي معلوف	
	ترجمة	
٣٩٧	القسم الرابع: المراجعة	
	تمارين	
٣٩٧	القسم الخامس: المطالعة الموسعة	
	التنمية العلمية- جبرا ابراهيم جبرا	
	الشرق والغرب - سلامة موسى	
٤٠١	القسم الاول : هجرة الادمغة- مجلة " العربي"	٢٠-
٤٠٩	القسم الثاني: القواعد	
٤١٦	القسم الثالث: الاصغاء والفهم	
	القطعة الاولى: امانة- جريدة "الاهرام"	
	القطعة الثانية: مظلومة ام ظالمة-جريدة "الاهرام"	
	للاصغاء فقط: غناء وموسيقى شعبيين	
٤١٦	القسم الرابع: المراجعة	
	تمارين	
	القسم الخامس: المطالعة الموسعة	
	السياحة في مصر - جريدة "الاهرام"	
٤١٩	القسم الاول: (١) العصفور القطني الاصفر- سهيل ادريس	٢١-
٤٢٥	(٢) كاتب امريكي- عباس محمد العقاد	
٤٢٨	القسم الثاني: الاصغاء والفهم	
	قناة السويس	
٤٢٨	القسم الثالث: المراجعة	
	من مسرحية " بين يوم وليلة "	
	تمارين	
٤٣٠	القسم الاول: (١) "رد قلبي" ليويسف السباعي- عباس خضر	٢٢-
٤٣٥	(٢) لقاء مع جعفر الخليلي - مجلة " الكتاب"	
٤٣٧	(٣) رسالة - ابو القاسم الشابي	
٤٣٩	القسم الثاني: الاصغاء والفهم	
	الاديب العظيم - سلامة موسى	

٤٣٩	القسم الثالث: المراجعة المقابلة مع طه حسين تمارين	
٤٤١	القسم الاول: (١) جيل القلق- سلمى الحفار الكزبري	٢٣-
٤٤٨	(٢) المكافأة- شكري محمد عياد	
٤٥٠	القسم الثاني: الاصغاء والفهم (١) من قصيدة الطلاس - ايليا ابو ماضي (٢) من قصيدة "اختاري" - نزار قباني	
٤٥٠	القسم الثالث: المراجعة هجرة الادمغة تمارين	
٤٥٢	القسم الاول : من " عودة الطائر الى البحر " - حليم بركات	٢٤-
٤٦٠	القسم الثاني: الاصغاء والفهم من مشكلاتنا - محمود السمره	
٤٦٠	القسم الثالث: المراجعة تمارين	
٤٦١	القسم الاول : (١) من خطب الرئيس جمال عبد الناصر- جمال عبد الناصر	٢٥
٤٦٣	(٢) ميثاق الجامعة العربية	
٤٦٨	القسم الثاني: الاصغاء والفهم (١) خطاب (٢) ترجمة	
٤٦٨	القسم الثالث: المراجعة تمارين	
٤٦٩	من " المرايا " - نجيب محفوظ	٢٦-
٤٦٩	(١) ابراهيم عقل	
٤٧٨	(٢) أماني محمد	

الدرس	الصفحة
٢٧-	فن العمارة الاسلامي - " القراءة العربية للصف الثاني الثانوي " ٤٨٨ قطر ١٩٦٧ "
٢٨-	نصوص من الادب العربي القديم (١) من الاحاديث النبوية (٢) الطبيب الجاهل - من " المجاني الحديثة " للويس شيخو (٣) نوادر المعلمين - ابو عثمان الجاحظ (٤) حول ترجمة الشعر - الجاحظ (٥) القديم حديث في عصره - عبد الله بن مسلم بن قتيبة
٢٩-	(١) العلم أمل العرب في غد أفضل - عبد اللطيف كشلي (٢) التعاون العلمي بين العلماء والباحثين في الوطن العربي - من " اسس التربية في الوطن العربي "
٣٠-	(١) نعمة - عبد الله القويري (٢) نظرة - يوسف ادريس (٣) كاتبات من المغرب - انور الجندي

الدرس الرابع عشر

القسم الأول : من العادات والأعياد في البلاد العربية

أ - الجمل التمهيدية

عيد - أعياد holiday

لجميع شعوب العالم أعياد دينية ووطنية .

عيد الأضحي The Feast of Sacrifice,
or Greater Bairam

عيد الفطر Feast of Breaking the
Ramadan Fast, or Les-
ser Bairam;

عيد الميلاد Christmas

عيد القيامة Easter

نهار - أنهار day

يعمل بعض عمال المصانع نهاراً فقط ، ويعمل بعضهم ليلاً .

نهاراً وليلاً ، ليل نهار day and night

حقل - حقول field

في سورية حقول زراعية واسعة .

حقول البترول ، حقول الزيت ، حقول النفط oil fields

حقل التخصص field of specia-
lization

دائرة - دوائر department, office

لا تعمل الدوائر الحكومية في لبنان أيام الأعياد .

الدوائر الحكومية governmental
circles

دائرة لغات الشرق الأوسط Dept. of Near East
Languages

استراح - استراحة to rest, relax

يعمل الناس نهاراً ويستريحون ليلاً .

تفضل استرح please sit down

استراحة a break

غداء - عديّة noon meal

يتناول الأمريكيون طعام الغداء حوالي الساعة الثانية عشر ظهراً .

- 7 meal (lunch or dinner) - وَجِبَةٌ - وَجِبَاتٌ
وجبة الغداء هي الوجبة الرئيسية في الشرق الأوسط .
- 8 food - طَعَامٌ - أَطْعَمَةٌ
تختلف أنواع الطعام من بلد الى آخر .
(مطعم)
- meal - وَجِبَةٌ طَعَامٌ
9 to exchange - تَبَادُلٌ ، تَبَادُلٌ
تتعاون الدول مع بعضها البعض عن طريق تبادل المعلومات في مختلف الحقول .
exchange of views - تَبَادُلُ الآرَاءِ
- club - 10 - نَادٍ - أُنْدِيَّةٌ / نُوَادٍ
تقدم الأندية في معظم البلدان بعض البرامج الاجتماعية الهامة
clubhouse - دَارُ النَّادِي
youth club - نَادِي الشَّبَابِ
11 amusement, entertainment - تَلْيِيسَةٌ
تقوم النوادي في معظم الأحيان بتقديم بعض برامج التسلية .
- tea - 12 - شاي
يشرب الأمريكيون عادة القهوة صباحا ، أما بعض دول أوربا وآسيا فيشرب سكانها الشاي .
- to smoke - 13 - دَخَنَ ، تَدَخَّنَ
يقول بعض الباحثين أن التدخين يسبب بعض الأمراض .
smoking forbidden - مَنعُ الدِّخَانِ
- to be crowded (with) - 14 - إِزْدَحَمَ (بِر) ، إِزْدِحَامٌ
تزدحم الجوامع بالمصلين ظهر يوم الجمعة .
- holiday, vacation - 15 - عَظْلَةٌ - عَظَلَاتٌ / عَظْلٌ
يعتبر يوم الجمعة يوم عطلة عند معظم الدول الإسلامية .
official holiday - عَظْلَةٌ رَسْمِيَّةٌ
- week - 16 - أُسْبُوعٌ - أُسَابِيعُ
تبدأ عطلة نهاية الأسبوع في الولايات المتحدة نهار الجمعة

بعد الساعة الخامسة .

١٧ - اِحْتَلَّ - اِحْتِلَالٌ to occupy

يحتل الوالد المكان الرئيسي في العائلة لدى معظم شعوب

الشرق الأوسط .

اِحْتِلَالٌ عَسْكَرِيٌّ

اِحْتَلَّ الْمَكَانَ الْأَوَّلَ

حَلَّ مَحَلَّ

military occupa-
tion
to occupy the
foremost place
to replace

١٨ - تَرَابَطَ ، تَرَابُطٌ to interrelate,
interact

ترابط أفراد العائلة عامل مهم في تكوين أي مجتمع .

(رَسَطَ ، رَابِطَةٌ)

١٩ - وَشَقَ - يَشِقُ ، ثِقَةٌ ، وَشَاقَةٌ : وَشِيقٌ - وَشَاقٌ firm

تضار الأسرة الشرقية بالترابط الوثيق الموجود بين

أفرادها .

عَلَاقَاتٌ وَثِيقَةٌ

firm ties

يُوثِقُ بِهِ ، مُوْثِقٌ بِهِ

trustworthy

مِثَاقُ هَيْئَةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ

the Charter of the
United Nations

٢٠ - شَاعَ - شَيْعٌ to spread, become
known

تشيع أخبار كسرة لا أساس لها .

إِشَاعَةٌ

rumor

شَائِعَةٌ

rumor

رِیَاضَةٌ

٢١ - sports

تحتل الرياضة مكانة كبرى في حياة الشعب الأمريكي .

نَادِي رِیَاضِي

sports club

الْأَلْعَابُ الرِّیَاضِيَّةُ

sports

٢٢ - فَصْلٌ - فُصُولٌ

season (of the
year)

في السنة أربعة فصول .

فُصُولُ السَّنَةِ

seasons of the year

٢٣ - صَيْفٌ - أَصْفَافٌ

summer

يمتاز فصل الصيف بأنه حار .

العربية . أما الزيارات فمعظمها عائلي وتحتل مكانة هامة في حياة الأسرة وبناء المجتمع العربي ، بسبب الترابط الوثيق بين أفراد العائلة الواحدة والأقرباء. ومن العادات الشائعة في هذه المناسبات ان أهل البيت يقدمون أنواعاً من الأكل والحلويات أو المربطات والشاي والقهوة وغيرها . وقد تتم هذه الزيارات من غير ميعاد سابق .

games

soccer;
basketball;
swimming

ويهتم كثير من المواطنين بآباء الرياضة ، سواء كانت محلية أو عالمية فهم يتابعون المباريات الرياضية ، سواء بالذهاب الى الملاعب أم بمشاهدتها على التلفزيون ، أو بقراءة التفاصيل عنها في الصحف والمجلات . ومن أهم الألعاب الرياضية كرة القدم وكرة السلة والسباحة .

ويعتبر فصل الصيف فضلاً سياحياً للكثير من العائلات ، بمناسبة عطلة المدارس الصيفية الطويلة التي تنقطع فيها الدراسة انقطاعاً تاماً ، فيزورون بعض المدن أو المواقع التاريخية في بلادهم ، أو في الأقطار العربية القريبة لاسيما المناطق الجبلية ، أو الواقعة على البحار .

ومن العادات الاجتماعية المعروفة ، وخاصة بين سكان القرى ، اقبال الناس على "اج في سن مبكرة" . وهناك عبارات شائعة تقولها الأمهات في التشجيع على الزواج مثل "نفسى أفرح بك وأشد" أو يقولها الزائر عندما يقوم شاب أو فتاة بتقديم عبارة "أشربها يوم فرحك"² . ويقوم الآباء والأمهات

equality
of status

steps

dowry;
engagement

في اختيار الزوج أو الزوجة لأولادهم ، ولكن لرأي الشاب أو طاة أهميته في موضوع زواجهما ، ويعتبر التكافؤ الاجتماعي بين أسرتي الزوج والزوجة أمراً مهماً ، غير أن الحالة الاقتصادية ليست كل شيء في التكافؤ ، فقد يرفض فقير أن يزوج أبنته من غني لأسباب تتعلق بأخلاقه أو المكانة الاجتماعية أو العمر وغيرها . وتتبع خطوات تمهيدية لتبادل الزيارات بين أسرتي الشاب والفتاة للاتفاق على المهر وتحديد موعد تقديم خاتم الخطوبة وكتابة عقد الزواج ، التي

1. A colloquial phrase meaning, "My desire is to see your children".
2. A colloquial phrase meaning, "I hope to drink coffee at your wedding".

غير ذلك من الأمور الخاصة بموضوع الزواج . ومن الجدير بالذكر أن الزواج بين الأقرباء وخاصة بين أبناء العم وبنات العم شائع سواء كان ذلك بين المسلمين أم المسيحيين ، وأن كانت فكرة الزواج من غير الأقرباء قد بدأت تنتشر بين سكان المدن .

Feast of
breaking the
Ramadan fast,
Lesser Bairam

ويحتفل العرب بأعياد ومواسم دينية وغير دينية كعيد الفطر الذي يبدأ بآنتهاء شهر رمضان . ولهذا العيد الذي يسمى بـ " العيد الصغير " مكانة خاصة في قلوب المسلمين إذ فيه يفرحون لأنهم قاموا

Feast of the
Greater Bairam

بتأدية فريضة الصوم ، أحد أركان الاسلام الخمسة ، وعيد الأضحى ويسمى العيد الكبير الذي يحتفل به المسلمون أيام الحج الى مكة والحج - كما تعلم - ركن آخر من أركان الاسلام . ويحتفل المسلمون كذلك بذكرى مولد النبي محمد ، فيجتمعون في المساجد

sing songs of
praise
Christmas

وينشدون المَدَائِح النبوية ، ويستمعون الى قصة حياة النبي . ويحتفل المواطنون المسيحيون بأعيادهم الدينية كعيد الميلاد ، وعيد

Easter; the
Cross; the Virgin

القيامة ، وعيد الصليب ، وعيد العذراء مريم وغيرها من الأعياد .

cake, kind
of pastry;
extended

ومناسبة هذه الأعياد يشتري الناس الملابس الجديدة ويعدون الحلويات والكُفْكُ ، ويستقبلون الأقارب والأصدقاء ويرسلون التهاني التي تحمل عبارات مثل " كل عام وأنتم بخير " أو " عيد سعيد وعمر مديد " وأطيب التمنيات بالعيد السعيد . كما توزع اللحوم على الفقراء بمناسبة عيد الأضحى .

Egyptian
popular holiday

وهناك أعياد غير دينية كثيرة ، سواء كانت أعياد وطنية كعيد الاستقلال ، أم أعياد خاصة ببعض المواسم ... كعيد الربيع (نوروز) الذي يحتفل به الاكراد خاصة ، وشمّ التَّسِيم الذي يحتفل به المصريون في أوائل الربيع وفي اعتقاد العامة منهم أنه بداية الصيف ، ولهم

colored;
salted fish

عادات تتصل به ، منها أكل البيض الْمُكُون والأسماك المُملحة وخروج الناس الى الحقول والحدائق العامة .

تمرين ١ : أسئلة وأجوبة

أجب على الأسئلة التالية :

- ١ - ما هو موضوع القطعة ؟
- ٢ - متى يبدأ العمال والفلاحون عطلة اليوم في العالم العربي ؟
- ٣ - كم ساعة يشتغل الموظف العربي عادة ؟
- ٤ - وكم ساعة يعمل العامل عادة ؟
- ٥ - ما هي وجبة الطعام الرئيسية عند العرب ؟
- ٦ - متى يتبادل الناس الزيارات ؟
- ٧ - لماذا يعتبر الكاتب المقاهي مهمة في الحياة الاجتماعية ؟
- ٨ - متى تزدهم المقاهي والملاهي ؟
- ٩ - في أي يوم تقع عطلة نهاية الأسبوع في العالم العربي ؟
- ١٠ - ما هو طابع الزيارات في العالم العربي ؟ وكيف تفسر ذلك ؟
- ١١ - كيف يتابع المواطن العربي الأنباء الرياضية ؟
- ١٢ - أي فصول السنة يعتبر فضلا سياحيا في البلاد العربية ؟ ولماذا ؟
- ١٣ - أين يقضي الناس عطلاتهم العائلية ؟
- ١٤ - ماذا تعني الأم عندما تقول لأبنها " نفسي أفرح بك وأشوف أولادك " ؟
- ١٥ - ما هي الخطوات المتبعة قبل الزواج ؟
- ١٦ - هل الزواج بين الأقرباء شائع عند العرب ؟
- ١٧ - ما هما أهم عيدين دينيين بالنسبة للمسلمين ؟
- ١٨ - متى يحتفل المسلمون بعيد الفطر ؟
- ١٩ - متى يقع عيد الأضحى ؟
- ٢٠ - كيف يحتفل المسلمون بالمولد النبوي ؟
- ٢١ - ما هي أهم الأعياد الدينية عند المسيحيين ؟
- ٢٢ - ماذا يفعل الناس عادة بمناسبة الأعياد ؟
- ٢٣ - أذكر بعض العبارات التي تستعمل عادة في بطاقات التهاني ؟
- ٢٤ - أعط أمثلة للأعياد غير الدينية ؟
- ٢٥ - من الذي يحتفل بعيد الربيع ؟

تمرين ٢ : ترجمة وتبديل

فكرة الزواج بين الأقرباء عند العرب
The idea of intermarriage of relatives among the Arabs is/not new.
ليست جديدة .

1. economic cooperation between the Arab States
2. the construction of dams for irrigation
3. the celebration of feasts
4. the solution of differences by peaceful means
5. the use of television in education
6. the improvement of Arabic script
7. encouraging superior students
8. the improvement of economic conditions
9. better distribution of wealth
10. the intermarriage of relatives

القسم الثاني: القواعد

A. Special adjectival clauses

أ - جمل وصفية خاصة

An adjectival clause in which the subject has a pronoun suffix referring to the antecedent, or in which there is a passive verb, is equivalent in meaning to a construction beginning with a participle or an adjective:

في الجريدة التي يُنتظرُ صدورها
تقريبا . 'in the newspaper whose publication is expected soon.'

في الجريدة المنتظر صدورها قريبا . (Same as above).

The rules for transforming the first kind of construction to the second are as follows:

(1) If there is a verb in the adjectival clause (normally in first position), it becomes a participle of the same voice (active or passive) as the verb, staying in the same position: يُنْتَظَرُ صدورها becomes مُنْتَظَرُ صدورها . This participle agrees in gender and number with the following noun, its subject.

(2) If there is a relative (الذي ، التي ، etc.), this becomes the article الـ , prefixed to the participle: الْمُنْتَظَرُ صدورها .

(3) The participle agrees in case with the antecedent of the adjectival clause:

في الجريدة المنتظر صدورها 'in the newspaper whose publication is expected soon.'

(4) If the adjectival clause contains a predicate adjective, the positions of the subject and the adjective are reversed, and the adjective then follows the rules described above for the participle:

في الجريدة التي محررها شهير. 'in the newspaper whose editor is famous'

في الجريدة الشهير محررها. 'in the newspaper whose editor is famous'

Note that the English translation is usually the same for both constructions.

تمرين ٣ و ٤ في كتاب التمارين .

B.

ب - استعمالات الحروف : مِن

1. The preposition مِن has various important areas of meaning.

a. "from (a location)" من هنا 'from here'

b. "among" "one of"

مَن مِّنْكُمْ بِلا خطأ 'who among you is mistaken'

هذا من أشهر الكتاب 'he is one of the most famous of writers'

c. "of" من المفهوم أن 'one of the things that is understood is that....'

سنة مِن السنين 'a year, a certain year'

d. "some of", partitive

أكلت مِنْهُ 'I ate some of it'

قطعة مِن الحرير 'a piece of silk'

e. "than (comparative)"

هو أكبر مِنِّي 'he is older than I am.'

f. "with respect to", "by way of"

ما اشتراه من الكتب 'what he bought, by way of books'

2. It is used in verb-preposition idioms such as

تَعَجَّبَ مِن 'he wondered about.'

3. It is used in certain idiomatic expressions:

'the same hour' من ساعته

'without' من غير

4. It is sometimes redundant

'nobody' ما من أحد

C.

ج - تمارين عامة :

تمرين ٥ : تحويل وترجمة

حوّل الجمل التالية كما في المثل التالي ، ملاحظا العلاقة في المعنى بين

وزن "فاعِلَ" FaaMaLa و"تفاعَلَ" TaFaaMaLa ، ثم ترجم الجملة الثانية

بعد التحويل :

قابل المدير بعد أن انتظره حوالى
He met the director after waiting
three hours for him.

ثلاث ساعات . ←

تقابل مع المدير بعد أن انتظره
He met the director
حوالى ثلاث ساعات .

١- صالح النبي اعداءه بعد حروب كثيرة وقعت بينه وبينهم .

٢- حاسب الرئيس موظفيه أمس .

٣- واجه الطالب صديقه أمام المتحف .

٤- شاركت روسيا مصر في بناء السّد العالي .

٥- عاون الاستاذ طلابه في حلّ المشكلة .

٦- صادق جورج خالد عند زيارته لبنان .

تمرين ٦ : دراسة المفردات

أ - فكّر

to think

١- فكّر ، تفكّر

لقد فكّر في المشكلة لوقت طويل قبل أن يقترح الحلّ .

٢- فِكْرٌ - أَفْكَارٌ
thinking; thought

يعتبر طه حسين من رجال الفكر في العالم العربي.

٣- فِكْرَةٌ - فِكْرٌ
idea; thought

صاحب الفكرة
father to the thought, originator

هذه فكرة رائعة ، أنا أوافق عليها .

٤- تَفْكِيرٌ
thinking, reflection

هل تحتاج الاجابة على هذا السؤال الى تفكير طويل .

٥- مُفَكِّرٌ - وَن
thinker

ميشيل عفلق مفكر سوري أسهم في تأسيس حزب البعث .

ب - غ ر ب

١- غَرَبَ ، غُرْبٌ
to go away, to depart

وصاح فيه قاعلاً: أُغْرِبَ عن وجهي ، لا أريد أن أراك مرة أخرى .

٢- غَرَبَ - غُرُوبٌ
to set (sun etc.)

غروب الشمس

ما أجمل غروب الشمس !

٣- غَرَّبَ
to go away; to go westward

غَرَّبَ وَشَرَّقَ
to go around the world

هاجر من وطنه عندما كان شاباً وغرَّبَ وشرَّقَ ولكنه عاد اليه أخيراً .

٤- تَغَرَّبَ ، تَغَرُّبٌ
to go to a foreign country; (far) away from one's home

تغرب عن وطنه في سبيل الدراسة .

٥- اسْتَغْرَبَ ، اسْتِغْرَابٌ
to find (s. th.) strange, odd, unusual

لا استغرب ذلك فقد سمعت عنه من قبل .

place or time of sunset

٦- مَغْرِبٌ - مَغَارِبُ

sunset

مغرب الشمس

مغرب

the entire world

مشارك الارض ومغاربها

يصلّي المسلمون صلاة المغرب عند مغرب الشمس.

انتشرت المسيحية في مشارق الارض ومغاربها .

Morocco; northwest Africa

٧- المَغْرِب

مَغْرِبِيٌّ - مَغَارِبَةٌ

ذهب بعض الطلبة الامريكيين الى المغرب لدراسة اللغة العربية والتحدث

مع المغاربة بلهجتهم .

west

٨- غَرْبٌ

the West

الغرب

westward, toward the west

غرباً

westerly; Westerner

غَرْبِيٌّ

قال "كِبْلَنُكَ" : الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا .

٩- غُرْبَةٌ absence from the homeland; separation from one's native country

قالت سَلْوَى لِهَرِيش: انني أشعر بالغربة بمجرد بعدي عن بيتي ووطني.

strange; foreign

١٠- غَرِيبٌ - غُرْبَاءُ

يُلَقَّبُ الحُسَيْنُ بنَ عَلِيٍّ بـ (غَرِيبِ كُرْبَلَاءَ) لانه كان يسكن في "المدينة" وقتل

في كربلاء (العراق) بعيدا عن أهله .

strange, odd, queer

عاش المسيحيون مع المسلمين في الوطن العربي قرونا يجمعهم شعور

واحد ومصير واحد ، ولهذا فليس غريبا (من الغريب) أن يسلم المسيحيون

في بناء النهضة العربية الحديثة .

strangeness, oddness

١١- غَرَابَة~

لا غرابة في الامر، فقد اشتغل كثيرا وجمع الاموال.

تمرين ٧ في كتاب التمارين .

D. The Tenses of the Verb.

د - زمن الفعل:

The verb performs a significant set of functions in the Arabic sentence, and a full understanding of the verb can go a long way in enhancing one's comprehension and appreciation of Arabic. Not only does the verb denote an action or state, for example, but it also helps identify the actor, it indicates whether the actor performed the act or underwent it, whether the action has been completed or is in progress or is yet to be begun, and so forth. This discussion will deal with the two tenses of the Arabic verb--their meanings and uses.

The Perfect Tense.

The perfect tense is basically narrative in function; it denotes a completed event, or series of events in a narrative. It answers the question, "What took place?"

ماذا فعلتم أمس مساءً؟ 'What did you do yesterday?'

شاهدت فيلماً مصرياً. 'We saw an Egyptian movie.'

أنتج أول فيلم عربي قبل خمسين سنة تقريباً. 'The first Arabic film was produced about 50 years ago.'

It is important to note that the perfect tense implies a change of some sort.

Thus كَبُرَ cannot mean "he was big", but only "he became big" or "he grew up", and مَرِضَتْ must mean "she got sick, she fell ill" (as opposed to كانت مريضة 'she was sick').

Verbs like كبر and مرض are called qualitative verbs--verbs denoting qualities or characteristics rather than activities. They include verbs of the pattern FaMuLa--yaFMuLu, which denote permanent traits, and those verbs of the FaMiLa--yaFMaLu pattern which denote traits or qualities (usually of a temporary nature). They also lack participles of the form FaaMiL, but have instead adjectives usually of the patterns FaMiil, FaMiL, or FvMLaan, as well as FaML and FaMaL.

Illustrations:

كَبُرَ - يَكْبُرُ : كَبِيرٌ 'to become or be big; grow up': 'big, old'

كَسَلَ - يَكْسُلُ : كَسِلَ / كَسَلَنَ	'to become lazy': 'lazy'
صَعَبَ - يَصْعَبُ : صَعِبَ	'to become/be hard': 'hard, difficult'
حَسَنَ - يَحْسُنُ : حَسُنَ	'to become good, be well': 'good'
مَرَضَ - يَمْرُضُ : مَرِضَ	'to become sick': 'sick'
غَضِبَ - يَغْضَبُ : غَاظَ / غَضِبَ / غَضَبَانِ	'to become angry': 'angry'

It should be pointed out here that the jussive mood is equivalent to the perfect tense in the following cases: (a) after **لَمْ**, as the negative of the perfect tense; it is more common than **مَا** plus the perfect.

لَمْ يَكُنْ 'he was not'.

(b) in conditional sentences beginning with **إِنْ** 'if':

لَمْ plus jussive is the regular negative after conditional particles, since **إِذَا مَا** is not negative but conditional 'if ever':

إِذَا لَمْ تَرَها 'if you don't see her'

إِذَا مَا تَرَها 'when (ever) you see her.'

The perfect tense has several uses:

1. narration of completed events.

While the English past tense also denotes completed events (see English translations above), English and Arabic differ in three ways: (a) The Arabic perfect tense corresponds to both the English past tense and the English present perfect:

رَأَيْتُهُ $\left\{ \begin{array}{l} \text{'I saw him'} \\ \text{'I have seen him.'} \end{array} \right.$

The proper translation will depend on the context, e.g. **كَمْ سَنَةٍ دَرَسْتَ الْعَرَبِيَّةَ؟** is translated by "How many years did you study Arabic?" if the person addressed is no longer studying Arabic, or by "How many years have you studied Arabic?" if she still is.

(b) Arabic tends to depict events, e.g. **فَهِمْتُ** 'I (have) understood', in situa-

tions where English presents the result, e.g., "I understand." Likewise, Arabic may say **وَصَلَ** 'he (has) arrived' when English says "He's here (now)."

(c) While the Arabic perfect tense denotes only completed events, the English past tense denotes either completed events or past habitual actions:

I saw her		رَأَيْتَهَا (I saw her once)
		كُنْتُ أَرَاهَا (I saw her always)

English "I saw her" as past tense = Arabic perfect **رَأَيْتَهَا**. English "I knew that", on the other hand, is not an event but a state or condition and is not equal to Arabic perfect **عَرَفْتُ ذَلِكَ**. The latter means "I came to know that," "I found out, learned, became aware of that." In translating an Arabic perfect tense verb used in narrating events, be sure to indicate in your translation a change or transformation if the verb is a qualitative or other non-action type.

(The one exception is **كَانَ**, whose primary function is merely to denote past time.)

2. optative = wishes, blessings, curses, etc.

طَابَ يَوْمُكَ	'may your day be nice!' (greeting)
سَلَّمَكَ اللَّهُ	'may God protect you!'

In its optative meaning the perfect tense is negated by **لَا** :

لَا سَمَحَ اللَّهُ	'May God not permit it' = 'Heaven forbid!'
--------------------	---

3. proclamatory: The performing of an act by the mere saying of it, as in promises, contracts, bets, proclamations, etc.

وَعَدْتُكَ بِذَلِكَ	'I promise you.'
هَلْ قَبِلْتَ هَذَا الْعَقْدَ؟	'Do you accept this contract?'
قَبِلْتُ.	'I do.'

4. In addition, the perfect is found in certain specialized contexts, as:

(a) The perfect regularly occurs after the conditional particles **إِنْ**, **إِذَا** and **لَوْ**, as well as the particles of conditional force, such as

حيثما , أينما , كيفما , مهما , etc. After a conditional particle the perfect tense refers to present-future action, while كان قد plus perfect refers to completed action. Illustrations:

تفضل معنا اذا شئت.	'Come with us, if you wish.'
ستقرأونها ، ان لم تكونوا قد قرأتموها .	'You will read them, if you haven't already read them.'
لو ذهب	'if he were to go'
لو كان قد ذهب	'if he had gone'

(b) After قد the perfect usually has present perfect or past perfect meaning, depending on whether the overall time context is present or past.

لقد وصلت البعثة العلمية الايطالية منذ زمن بعيد .	'The Italian scientific mission has long since arrived.' (present perfect)
وصل الوفد في الساعة العاشرة وكان المؤتمر قد بدأ .	'The delegation arrived at ten o'clock but the conference had already begun.' (past perfect)
لقد بدأ المؤتمر قبل أن يصل الوفد الاخير .	'The conference had begun before the last delegation arrived.'

It was stated earlier that the perfect tense alone is usually translated as a simple past, but sometimes may be rendered by a present perfect depending on context. Here we see that the perfect after قد is usually translated as a present perfect or past perfect, but sometimes may be rendered by a simple past tense in English, according to context.

In a sense, the perfect tense after قد no longer has primarily a narrative function but assumes a "situational" function, providing a background setting for the events of the narrative.

When it comes to translating Arabic into English, the perfect tense has three possible translations: simple past ("I went"), emphatic with "did" ("I did go") and present perfect ("I have gone").

رأيتها اليوم	{ 'I saw her today.'
لقد رأيتها اليوم .	
	'I have seen her today.'

لقد رأيتها اليوم. 'I did see her today.'

The context is the best basis for selecting the proper translation.

A second way of expressing present perfect meaning is via the active participle of certain verbs, e.g.

لقد فهم درسه 'He has understood his lesson.'

هو فاهم درسه 'He has understood his lesson.'

The discussion so far applies to all verbs in the language except the negative verb ليس, which has only present meaning, and كان, which does not denote events but simply provides the time context for the sentence. كان plus

قد plus a perfect tense verb provides the equivalent of English past-perfect, e.g. كان قد درس 'he had studied'; more literally, "he

was he studied." Likewise, يكون قد plus the perfect tense provides future perfect meaning, يكون قد درس 'he will have studied' ("he will be he

studied"). The participle can be used the same way: كان دارسا 'he had studied' and سيكون دارسا 'he will have studied'.

تمرين ٨ في كتاب التمارين.

القسم الثالث : الاصغاء والفهم

- أ - استمع الى الجمل المتنوعة المسجلة على الشريط واختر
أنسب ترجمة لكل منها في تمرين ٩ من كتاب التمارين .
- ب - للاصغاء فقط . استمع الى قطع الموسيقى والغناء
الشعبية (folklore music and singing) المسجلة على الشريط .

القسم الرابع : المراجعة

تمرين ١٠ - ١٤ في كتاب التمارين

القسم الخامس : المطالعة الموسعة

عيدنا أحسن من عيدكم

اسمع يا رضا !

تسألني اذا كان عيد الميلاد أيام طفولتي أحسن من عيد
ميلادكم اليوم ، كان عيدنا أحسن من عيدكم ! ليس الميلاد
فحسب ، ولكن كل عيد من أعيادنا القديمة كان أكثر بهجة
وألذ طعمًا .

joy,
delight
taste

أنتم صغار اليوم ، لا تعرفون العيد لان كل يوم من

pleasures, pleasures, أيامكم عيد . أنتم لا تنتظرون العيد ولا أطايبه فاذا جاءكم
delicacies; العيد باطايبه فاتتكم بهجته . أنتم لا تعرفون العيد لانكم
elude, slip away; لم تذوقوا الحرمان ولا تفهمون معنى العيد لان العيد للمحرومين
taste; deprivation; لا المتحمين .
dyspeptic

هل سمعت بعيد اسمه الغطاس ؟ لا أظنك سمعت به ، ولكننا
نحن الصغار ، كنا ننتظر الغطاس ٣٦٤ يوما من أيام السنة
لانه كان عيد الحلويات . يوم الغطاس تُعجن كل امرأة قُرصاً
knead; round thick and flat piece of dough; من العجين وتضعه في كيس صغير أبيض وترسم على القرص علامة
hang on الصليب . وفي الليل تقول لاولادها " خذوا العجينة وعلقوها على
leaven شجرة تسجد الليلة لله ... هذه خميرة السنة الجديدة ، وكل
بيت في قريتنا يجدد خميرته ليلة الغطاس .. فالخميرة خير . "

وليلة أمس كانت ليلة عيد الميلاد . جاء عيد الميلاد كمال
جاء العام الماضي ، فما انتظرتم الميلاد ولا فرحتم بمجيئه .
كنا ننتظر الميلاد ٣٦٤ يوما من أيام السنة ، وأمس جاء
عيد الميلاد فكيف شعرت يا رضا ؟

زينت شجرة الميلاد ، ووضعت عليها المصابيح الملونة
light bulbs فلم تحفل ولم تبتهج . ذهبت الى فراشك لتنام على أنغام
الميلاد الحلوة ، وقمت في الصباح لتجد تحت الشجرة هدايا
لم يرها أبوك قط ، تفتح الهدايا فلا تُشير اعجابك . واذا وجدت
kindle ان فيها حلوى تركتها .

يا حسرتي على طفولة ابيك ، الذي لم ير شجرة مزينة
how sad! بالمصابيح الملونة ، ولم يحلم بهدية ، ولم يكن للحلوى وجود

في دنياه . ولكن ، أظن ان عيد ميلادك أحسن ؟ كلا !
 كان عيد الميلاد في دنيانا عيد بهجة وفرح ، لاننا انتظرنا
 الميلاد ، والعيد تَرْقُبُ وانتظار . عندما كنا نجلس حول
 anticipation مائدة الطعام ، وتضع أمي غذاء الميلاد ، دجاجة محشوة
 table كنا نشعر أن هذا حقاً عيد . العيد أطايب . العيد
 للمحرومين لا للمتخمين .

عند مَقْدَم الربيع تحتفل القرية ، بعيد القيامة ، العيد
 advent الكبير ، عيد انتصار الحياة على الموت . هو عيد لبنان
 victory منذ أقدم العصور ، كان أَجْدَادُنَا يؤمنون بالحياة فهذا
 ancestors هو العيد الذي يقوم فيه المسيح وَاطِئاً الموت بالموت ، وواهباً
 trampling الحياة للذين يؤمنون به .

هل سمعت بهذا العيد ؟ هل تنتظرون هذا العيد ؟ أما
 نحن فكنا ننتظره ٣٦٤ يوماً من أيام السنة . هذا عيد الملابس
 الجديدة هذا عيد البيض المَسْلُوق الملون ، هذا عيد الكعك !
 boiled هذا عيد كنا ننتظره ، لانه كان عيداً يبدأ يوم الجمعة
 صباحاً وينتهي يوم الاحد مساء .

أنت لا تعرف بهجة الملابس الجديدة ، تذهب مع أمك الى
 السوق كلما احتجت الى شراء ملابس في أي يوم من أيام الاسبوع .
 الاثنين ، الخميس ، السبت ، لافرق في ذلك . تذهب الى السوق
 في أول الشهر ، في منتصفه ، في آخره . لافرق في ذلك .
 تشتري لك أمك ملابس جديدة في الربيع ، في الخريف ، في الشتاء
 في الصيف . لافرق في ذلك . أين بهجة الملابس الجديدة .

أما نحن فكنّا ننتظر الملابس الجديدة يوم العيد
الكبير . وكان الوالد يذهب الى بيروت مرة في السنة ، ويعود
الينا بملابس جديدة ، نفرح عند مقدم العيد الكبير ، لأنه
عيد الملابس الجديدة . العيد يا رضا للعُرَّانين .

وأحسن عيد عندنا هو عيد " مار جريس " خاتمة الاعياد
الربيعية . هل سمعت بعيد " مار جريس " ؟ " مار جريس "
عليه السلام يحتاج الى حديث طويل . اراك على وَشْكُرْ أن تنام
.. ذكرني غدا في مثل هذه الساعة لكي أحدثك عن عيد
" مار جريس " .

بتصرف ، أنيس فريحة ، إسمع يا رضا
جونية (لبنان، ١٩٥٦) ص ٩٠ - ١٠٢

تمرين ١٥ : في كتاب التمارين

الدرس الخامس عشر
القسم الأول : العرب في المهجر الأمريكي

أ - الجملة التمهيدية

- 1 - هَاجَرَ - مُهَاجِرَةٌ to emigrate
هاجر بعض اللبنانيين الى الولايات المتحدة في أواخر القرن التاسع عشر .
- مُهاجِرٌ - مُهاجِرُونَ emigre
هَجْرَةٌ departure; Hegira
السَّنَةُ الهَجْرِيَّةُ year of the Muslim era (A.H.)
مُهْجَرٌ place of emigration
- 2 - بالنَّظَرِ الى = نَظَرًا الى in view of, because of
بالنظر الى ان الأحوال في سورية ولبنان كانت سيئة أثناء الحرب العالمية الأولى فقد ازداد عدد المهاجرين بعد انتهاء تلك الحرب .
- (نَظَرَ (الى) ، نَظَرَ (في) ، نَظَرٌ ؛ اِنْتَظَرَ)
في نَظَرِي from my point of view
قَصِرُ النَّظَرِ short-sighted
بَعِيدُ النَّظَرِ far-sighted
- 3 - صَدَقَ (على) ، صَدَقُ to hold true (for), apply
أن بعض الأسباب التي أدت الى هجرة العرب سابقا تصدق على هجرتهم الحالية .
- (صَدَقَ ؛ صَدِيق)
4 - هَرَبَ ، هُرِبَ / مُهَرَّبٌ / هَرَبٌ to flee, escape
يهرب بعض الناس من مواجهة الحقيقة .
- 5 - لَاقَى ، مُلَاقَاةٌ to meet, encounter
يلتقي المهاجرون عادة بعض الصعوبات .

(لقي ، ألقى ، التقى ب ، لقاء)

الى اللقاء

goodbye

٦ - عَهْدٌ - عُهُودٌ

age, era, agreement

لقد استمر العهد العثماني في سوريّة أكثر من أربعمئة سنة .

العَهْدُ الْقَدِيمُ

Old Testament

العَهْدُ الْجَدِيدُ

New Testament

٧ - ظَلَمَ - ظَلُمَ

to ill-treat, to oppress

لَا يُنْتَظَرُ مِنْ شَعْبٍ أُصِيبَ بِالظُّلْمِ أَنْ يَظْلِمَ شَعْبًا آخَرَ .

٨ - اضْطَرَّ ، اضْطُرَّ

to be forced, compelled

اضطر عدد كبير من أبناء الشعب الى ترك بلادهم التي

سكنها مئات السنين .

٩ - حَالَةٌ - حَالَاتٌ

condition

تحسنت الحالة الاقتصادية في البلدان التي تنتج الزيت .

(حال)

حَالَةٌ إجْتِمَاعِيَّةٌ

social condition

حَالَةٌ سِيَاسِيَّةٌ

political condition

١٠ - مَجَالٌ - مَجَالَاتٌ

field, extent, range, scope

لا يزال مجال العمل واسعا في الأقطار المتقدمة .

١١ - ضَاقَ - ضَاقَ (ب) ، ضَيَّقَ : (ضَيَّقَ)

to become narrow, restricted for

مجال العمل ضيَّقَ لغير المتعلمين في كل مكان .

الصَّدِيقُ عِنْدَ الضَّيْقِ (مثل)

A friend in need is a friend indeed (proverb).

١٢ - عِدَّةٌ

several, many, numerous

هناك عدة أسباب أدت الى وقوع الثورة المصرية .

عِدَّةُ أَيَّامٍ

several days

عِدَّةُ مَرَّاتٍ

several times

رِجَالٌ عِدَّةٌ

many men

١٣ - افْتَقَرَ الى ، افْتَقَارَ

to become poor in, need

يفتقر العالم العربي الى المشاريع الصناعية .

(فقر)

الْفَقْرُ

١٤ - سَلِمَ ، سَلَامَةً / سَلَام : سَلِمَ - سَلِيمُونَ / سَلَامٌ sound (adj.)

يفتقر العالم العربي الى التخطيط الاجتماعي والاقتصادي
والسياسي السليم .

سَلَّمَ

(سَلَام ، سَلَّمَ ، سَلَامٌ)

سَلَّمْتُ

to receive

مَعَ السَّلَامَةِ

goodbye

١٥ - أَوْجَدَ - أَيْجَادُ

to create, bring into being

تحاول البلدان الصناعية ايجاد اسواق لمصنوعاتها في
البلدان النامية .

(وَجَدَ ، وَجُودٌ)

١٦ - مِسَاحَةٌ - مِسَاحَاتٌ

area, space, surface

سيزيد السد العالي مساحة الأراضي الزراعية في مصر .

مِسَاحَةُ الْأَرْضِ الْزَّرَاعِيَّةِ

the area under cultivation

١٧ - سَعَى - (وَرَاءَ) ، سَعَى

to seek, strive

لا يزال المهاجرون يأتون الى الولايات المتحدة سعياً وراء
العمل .

١٨ - نَجَحَ - (فِي) ، نَجَاحٌ

to succeed (in)

وينجحهم على ذلك النجاح الذي حققه من سبقهم من
المهاجرين .

شَخْصٌ نَاجِحٌ

a successful person

عَمَلٌ نَاجِحٌ

a successful business, work

١٩ - سَهَّلَ (عَلَى) ، تَسْهِيلٌ

to facilitate (for)

تُسهِّل وسائل المواصلات الحديثة على المسافرين انتقالهم
من مكان الى آخر .

سَهْلٌ ، سَهْلَةٌ : سَهْلٌ
أَمْرٌ سَهْلٌ

easy matter

٢٠ - رَغِبَ - (في) ، رَغْبَةً ، رَغْبَاتٍ
يرغب كثر من السواح في زيارة الأماكن المقدسة أيام
الأعياد الدينية .

٢١ - نَشَاطٌ - نَشَاطَاتٌ
activity

يزداد نشاط النوادي الرياضية في فصل الصيف .

٢٢ - اسْتَقَرَّ ، اسْتِقْرَارٌ
to settle

يستقر أكثر المهاجرين في المدن الكبيرة .

٢٣ - مُؤَسَّسَةٌ - مُؤَسَّسَاتٌ
institution, foundation

تعتبر الجامعة الأميركية في بيروت من أقدم المؤسسات
الثقافية في الشرق الأوسط .

(أُسَّسَ ، أُسَاسِي)

اساس - أُسَسَ
basis

٢٤ - تَوَقَّفَ (عن) ، تَوَقُّفٌ
to cease, stop

ظهرت عدة جرائد ومجلات في بيروت ودمشق ثم توقفت
عن الصدور .

(وقف)

٢٥ - عُنِيَ بِـ ، عُنَايَةٌ
to take care of

هناك جرائد انكليزية وعربية في الولايات المتحدة وكندا

تعني بأخبار المهاجرين العرب .

٢٦ - نَشَرَ ، نَشْرٌ
to write in prose

بمن الشعراء العرب من يكتب شعرا منشورا .

الشَّعْرُ الْمَنْشُورُ
prose poetry

٢٧ - قَيْدٌ - قَيْودٌ
chain, fetter, shackle

يعتبر الشيخ محمد عبده من الذين حرروا الفكر الاسلامي

من قيود التقليد .

٢٨ - اِغْتَرَبَ ، اِغْتِرَابٌ
to emigrate

يقوم بعض المغتربين العرب بزيارة أهلهم في البلاد العربية كل عام .

مُغْتَرِبٌ - مُغْتَرِبُونَ
(غُرِبَ ، غُرْبٌ)

emigrant

٢٩ - قَدِيمٌ

valuable

كتب جبران خليل جبران كتاباً قيماً باللغة الانكليزية .
(قِيَمَةٌ)

٣٠ - نَجْمٌ - نُجُومٌ

star

يعمل النجم السينمائي العربي عمر الشريف بالسينما الغربية
نَجْمٌ تِلِفِيزُيُونِي

T.V. star

٣١ - حَفْلَةٌ - حَفَلَاتٌ

party; gathering

يقدم بعض المهاجرين العرب حفلات غنائية في أعيادهم .

حَفْلَةٌ خَيْرِيَّةٌ

charitable party

حَفْلَةٌ دِينِيَّةٌ

religious ceremony

حَفْلَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ

concert

حَفْلَةٌ اِسْتِقْبَالٍ

reception

حَفْلَةٌ شاي

tea party

اِحْتَفَلْ ، اِحْتَفَالٌ

to celebrate

حَفْلَةٌ

٣٢ - رَقَصَ ، رَقَصُوا

to dance

يقبل كثير من المواطنين الامريكن على مشاهدة الرقص

الشرقي .

حَفْلَةٌ رَاقِصَةٍ

a dance (party)

مُوسِيقَى رَاقِصَةٍ

dance music

ب - النص الأساسي

المقدمة :

المجتمع الأمريكي معروف بتكوينه المتعدد القوميات فهو يضم مواطنين يرجع أصلهم الى شعوب مختلفة ، ونجد بينهم آلاف المواطنين الذين هاجروا الى امريكا من البلاد العربية . وقد كان لهجرة هؤلاء المواطنين أسباب ونتائج ، نذكر أهمها في القطعة التالية .

*** **

colony of
emigrants;
tangible

في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وجزءهما من دول أمريكا الشمالية والجنوبية عدد من الجاليات العربية* ترجع غالبا الى أصل لبناني أو سوري . وبينها نسبة كلموسة من المواطنين الذين هاجروا من أقطار عربية اخرى كـ فلسطين والعراق ومصر . وبالنظر الى ان المهاجرين اللبنانيين أقدم العرب تاريخاً في المهجر ، وأن لأنبائهم من الارباء مكانة خاصة في الأدب العربي الحديث ، فاننا سنقتصر على هجرتهم ، أسبابها ونتائجها ، علما بأن ما يقال عنهم يصدق الى حد كبير على غيرهم من المواطنين العرب الذين هاجروا الى الأمريكتين : الشمالية والجنوبية .

أسباب الهجرة : لقد ابتدأت هجرة اللبنانيين الى امريكا في الربع الأخير من القرن الماضي لأسباب مختلفة أهمها :

Ottoman

persecution

أ - الهرب من الحكم العثماني . لاقى المواطنون في العهد العثماني الشيء الكثير من الظلم والإضطهاد فاضطر عدد منهم الى الهجرة الى بلدان غير خاضعة للحكم العثماني كـ مصر أو الى اقطار أخرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية ، والمكسيك والبرازيل .

ب - سوء الحالة الاقتصادية . ان السبب الأول والأهم للهجرة كان ولا يزال سوء الحالة الاقتصادية في لبنان . ان مجال العمل ضيق لأسباب عدة - منها افتقار البلاد الى مشاريع زراعية وصناعية وتجارية كبرى ، وعدم اتباع سياسة اقتصادية سليمة تهتم بزيادة الانتاج الوطني ، وبايجاد أسواق خارجية له .

- ج - ازدياد عدد السكان . ان عدد السكان في ازدياد مستمر ، فقد كان عدد اللبنانيين سنة ١٩٢١ (٦٠٠.٠٠٠) ستُمائة ألف نَسَمَة person, soul و يبلغ في الوقت الحاضر (٢٥٠٠.٠٠٠) مليونين ونصف تقريبا . ولما كانت مساحة لبنان ضيقة ، وأحواله الاقتصادية سيئة فقد ساعد ازدياد عدد السكان على استمرار الهجرة .
- د - طُمُوحُ اللبنانيين . يعرف اللبنانيون بالطموح ، وقد اشتهروا منذ أقدم العصور بحب العَفاْمَرَة والأسفار سعياً وراء الرِّزْقِ ، وهم الآن منتشرون في معظم اقطار الدنيا . ومما يشجع المهاجرين منهم في الوقت الحاضر ، ويسهل عليهم أمورهم أنهم أينما ذهبوا وجدوا ان اللبنانيين الذين سبقوهم الى تلك البلدان قد مهّدوا لهم paved الطريق وجعلوهم يشعرون أنهم بمن أهلهم وفي وطنهم .
- هـ - الازدهار الاقتصادي في المهاجر . ويُغَيِّرُ اللبنانيين بالسفر ما يبلغهم من اخبار النجاح الذي حققه بعض المهاجرين . وكانت ولا تزال انظار الرافضين في السفر تتجه الى البلد الذي تكون حالته الاقتصادية مزدهره أكثر من سواه . فقبل الحرب العالمية الأولى - مثلاً - كان المهاجرون يقلبون على مصر والولايات المتحدة والبرازيل والارجنتين وبعد تلك الحرب ازداد الاقبال كثيراً على السفر الى أستراليا وإفريقيا الغربية . tempt

- ٣ -

من نتائج الهجرة . اذا حاولنا ان ندرس بعض نتائج الهجرة الى الولايات المتحدة ، فاننا نلاحظ ان الجاليات اللبنانية الاولى قد ظهرت في المدن الكبيرة مثل نيويورك وبوسطن ثم انتشرت الى غيرهما من المدن وظهور لها نشاط واضح في مختلف المجالات . ان ما كان يستقر المهاجرون حتى بدأوا يدركون حاجتهم الى مؤسسات دينية وثقافية تهتم بشؤونهم فأنشئت الكنائس والجوامع ، والجمعيات ، والنوادي كما أصدرت الصحف والمجلات الخاصة بهم .

وكان أول من فكر بإصدار جريدة عربية هما الدكتور إبراهيم ، ونجيب

عربيلى اللذان اصدرا عام ١٨٩٢ جريدة " كوكب أمريكا " في نيويورك وكانت تنشر المقالات عن الشعب الامريكى وعن أحوال البلاد العربية ، وتدافع عن الحقوق السياسية للاقطار العربية ، وتعمل على تعزيز strengthening العلاقات التجارية بينها وبين العالم الجديد وتوقفت عن الصدور بعد استمرارها سبعة عشر عاما . ومن الصحف المهمة الاخرى جريدة " الهدى " التي اسست في نيويورك عام ١٨٩٨ ولا تزال تصدر حتى هذا اليوم ، وجريدة " السائح " التي ظهرت عام ١٩١٢ ولعبت دورا بارزا في الحركة الأدبية في أمريكا واستمرت في الصدور حتى سنة ١٩٥٧ ، وجريدة " السمر " التي كان يصدرها الشاعر المشهور ايليا أبو ماضي (١٨٩٤ - ١٩٥٧) من سنة ١٩٢٩ حتى وفاته ، ثم استمرت بعده حتى سنة ١٩٥٩ . ونجد اليوم عددا من الصحف العربية التي تصدر في نيويورك وديترويت " كالهدى " و " الإصلاح " و " البيان " و " العالم الجديد " و " الرسالة " وهي تعني بأخبار الجاليات المحلية وأهم أخبار أمريكا والعالم العربي . وما يجب ذكره ان نشاط المهاجرين لم يقتصر على اصدار الصحف العربية فحسب ، بل شمل عدة محاولات لتأسيس صحف ومجلات باللغة الانكليزية كمجلة " العالم السوري " و " العالم العربي " واستمرت كل منهما عدة سنوات : الأولى في العشرينات والثانية في الأربعينات .

- ٤ -

وكان من أهم آثار الهجرة ظهور أدب عربي في المهجر متأثر بالأدب الغربي ، من أعلامه " جبران خليل جبران " مؤلف الكتاب المشهور " النبي " الذي ترجم الى اكثر من عشرين لغة ، و " أمين الريحاني " (١٨٧٦ - ١٩٤٠) وقد عرف برحلاته المتعددة التي قام بها في مختلف الاقطار العربية وكتبه الخاصة بتلك الرحلات ، وبفضله في تطور حركة " الشعر المنشور " في الادب العربي الحديث ، و " ميخائيل نعيمة " (١٨٨٩ -) المعروف بـ برغمته tendency الانسانية والروحانية ، وعدد كبير من الأعمال في الشعر والنقد والقصة والمسرحية . وقد تميز أدب المهجر بخصائص متعددة منها : تحرره من قيود criticism

longing for,
yearning

التقاليد الأدبية القديمة ، ونزعته الانسانية ، والحنين الى الوطن ،
والتأمل ، ووصف الطبيعة . ومن الجدير بالذكر أن أدباء المهجر
سواء كانوا في أمريكا الشمالية أم في أمريكا الجنوبية - أسهموا في
تكوين جمعيات أدبية مهمة " كالرابطة القلمية " التي انشئت في
نيويورك عام ١٩٢٠ برئاسة جرمان خليل جرمان واستمرت في نشاطها
حتى ١٩٣١ .

- ٥ -

surgeon

وقد اشتهر من المفترمين وبنائهم رجال في مختلف الحقول سواء
كانت فنية أم علمية أو تجارية أو سياسية. ونذكر على سبيل المثال
الاستاذ " فيليب حتي " الذي شغل منصب رئيس دائرة اللغات الشرقية
في جامعة برنستون " سنوات طويلة ، وعرف بمؤلفاته التاريخية القيمة
لاسيما كتابه " تاريخ العرب " والدكتور " مايكل ديبكي " الجراح
المختص بأمراض القلب و " داني توماس " أحد نجوم التلفزيون الأمريكي
و " نجيب خلعي " مدير الطمران المدني سابقا ، ومدير شركة الخطوط
الجوية الأمريكية حالياً (بان - آم) ، و " رالف نادر " المشهور بدفاعه
عن مصالح المستهلكين .

- ٦ -

وللمهاجرين نواديهم وجمعياتهم التي تقدم الحفلات في بعض المناسبات
والاعيان ، وتعقد المؤتمرات للبحث في ما يهمهم من شؤون ، ونجد
لهم في بعض المدن برامج اذاعية خاصة (باللغة العربية) تحتوي
على الاخبار والتعليقات وأحدث الاغاني العربية ، كما نجد لهم
مطاعمهم التي تقدم الأكل العربي ، وبعض الملاهي التي تقدم نماذج
من الغناء والرقص العربيين . وإذا كان هؤلاء المهاجرون يعرفون
باكسابهم تقاليد البلاد التي يهاجرون اليها واحترامهم لها ، فانهم
يمتازون كذلك بالمحافظة على كثير من تقاليد الوطن الأول والعادات
الاجتماعية العربية .

بعض المصادر :

شُهلا ، جورج و شَفِيق جُحا . التَّربِيةُ الوُطَنِيَّةُ والأُخلاق

ج ٤ الطبعة الثالثة (بيروت : ١٩٥٧)

مُرَّوَّة ، أُرَيْب . الصَّحَافَةُ العَرَبِيَّةُ: نَشأتُها وتَطَوُّرُها

(بيروت : ١٩٦١)

النَّاعُورِي ، عيسى . أَرَبُ المَهْجَرِ الطبعة الثانية

(القاهرة : ١٩٦٧)

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة

اجب على الاسئلة التالية :

- ١ - لماذا اقتصر الكاتب على مناقشة الهجرة من لبنان دون غيرها من البلاد العربية ؟
- ٢ - ما هي الاسباب الرئيسية لهجرة اللبنانيين ؟
- ٣ - كيف يفسر الكاتب سوء الحالة الاقتصادية في لبنان ؟
- ٤ - كم يبلغ عدد سكان لبنان حاليا ؟
- ٥ - لماذا اقبل اللبنانيون على الهجرة بصورة عامة الى مصر والولايات المتحدة والبرازيل قبل الحرب العالمية الأولى وإلى استراليا وافريقيا الغربية بعدها ؟
- ٦ - ما نوع المؤسسات التي انشأها المهاجرون اللبنانيون في المدن الأمريكية الكبرى ؟
- ٧ - ما هي الصحف العربية التي صدرت في أمريكا في القرن الماضي ؟
- ٨ - ما اسم بعض الصحف العربية التي تصدر في أمريكا في الوقت الحاضر ؟
- ٩ - اذكر ثلاثة من اعلام الأرب العربي في المهجر .
- ١٠ - ما خصائص أرب المهجر ؟
- ١١ - اذكر اسماء بعض المشهورين في أمريكا من أصل عربي ؟
- ١٢ - ما هي التقاليد التي يمتاز بها المفترسون اللبنانيون في أمريكا ؟

تمرين ٢ : ترجمة - تبديل

They encountered a great deal of tyranny.

لاقوا الشيء الكثير من الظلم

1. encouragement

6. respect

2. guidance

7. disappointment

3. torture

8. admiration

4. mercy

9. appreciation

5. welcome

10. amity, love

القسم الثاني : القواعد

A.

أ - أَسْتَعْمَلَاتِ الحُرُوفِ : اللام

The particle **ل** is really several different particles having the same shape. Before a subjunctive verb **ل** and its combinations **لِيَكِي** and **لَئِنْ** mean 'in order that' (negative is **لِكَيْلَا** or **لَعَلَّا**), e.g. **لِيَأْتِي** 'in order that he come'; before a jussive verb **ل** means 'have, make, let' (s.o.do s.th.), e.g. **لِيَأْتِ** 'have him come!'. Otherwise, **ل** as a preposition may indicate an indirect object, and also may have the meanings of English 'for' or 'to'. Other important areas of meaning are 'for the purpose of' (with a verbal noun); 'because of'; and 'belonging to' or 'of' (possession). It has the meaning of 'of' plus a possessive pronoun in phrases such as **صديق لي** 'a friend of mine', **كتاب له** 'a book of his'. It has the meaning of 'for , to the credit of' in opposition to **على** 'against, to the debit of', e.g. **لي عليك دولاران** 'you owe me two dollars', **كل ما كُتِبَ له وكل ما كُتِبَ عليه** 'all that was recorded for him and all that was recorded against him'. Before an author's name it means 'by', **لِتَوْفِيقِ الْحَكِيمِ** 'by Tawfiq al-Hakim'. In the idiom **له ... أن** it means 'he has a right to..., he can...', and the idioms **يا لك من ...** and **... لك الله من ...**, meaning 'what a...!' (in admiration), and **ما له** plus verb, 'why, why should he...'. It is also found in the idiom **أخ لأبيه** 'a brother on his father's side'. Finally, it introduces the direct object of a verbal noun of purpose or of a verbal noun plur subject construction, in which case it may be translated by 'of' or left untranslated: **قَتَلَ مُحَمَّدٌ لَزَيْدٍ** 'Mahammad's killing (of) Zayd'.

تمرين ٣ في كتاب التمارين .

B. The dummy pronoun

ب - ضمير الشأن

Contrast the following two constructions:

شعروا أن أهدافهم قد تحققت. 'They felt that their goals had been achieved.'

شعروا أنه قد تحققت أهدافهم . 'They felt that their goals had been achieved.'

In the first, **أَنَّ** is followed immediately by a noun (in the accusative), which is the subject of the verb which follows it. In the second, **أَنْ** is followed by the pronoun suffix **هُ** ; next comes the verb, and then its subject (in the nominative). The suffix in the latter construction is invariably **هُ** , regardless of the gender or number of the following noun.

This pronoun suffix may be called the dummy pronoun (in Arabic **ضَمِيرُ الشَّأْنِ**). It serves basically to allow the verb to precede the noun in the following clause. Thus the use of the dummy pronoun is a matter of style; and constructions with it and without it can usually be translated the same way in English.

The dummy pronoun may occur attached to **إِنَّ** , **أَنَّ** , combinations such as **لَكِنْ** 'but and **لِأَنَّ** 'because', and **لَعَلَّ** 'perhaps'.

تمرين ٤: تحويل

حوّل كما في المثل التالي مستعملاً "ضمير الشأن" :

شعروا أَنَّ هدفهم قد تحقق. —————
They felt their aim had been realized.

شعروا أَنَّهُ قد تحقق هدفهم .
They felt (it) that their aim had been realized.

- ١- أخبرني أَنَّ رئيساً جديداً قد انتخب في لبنان .
 - ٢- قالت لنا أَنَّ تغييراً كبيراً قد حصل في الجامعة .
 - ٣- تأكد لنا أَنَّ الاجتماع سيعقد في الشهر القادم .
 - ٤- سمعت أَنَّ مديرة المدرسة ستنتقل الى مدينة أخرى .
 - ٥- من الجدير بالذكر أَنَّ عدد طلاب جامعتنا ازداد زيادة كبيرة في هذا العام .
- ج - الاوزان فَعَلَ - فَعَلَةٌ - فَعِلَ - فَعِلَةٌ - فَعَّلَ - فَعَّلَهُ - فَعَّلَ
C.

1. Patterns FvMvL and FvMvLa

In this lesson, continuing the discussion of the main noun and adjective patterns, we describe some of the simple patterns containing two short vowels, and the corresponding pattern complexes ending in -a (اَ). At the beginning of each

section, a note in tabular form calls attention to any changes undergone by non-sound roots in that pattern.

a. Pattern FaMaL

Doubled: Short vowel between identical consonants not dropped.

Weak-middle: -awa- and -aya- become /-aa-/.

Weak-last: -aw and -ay become /-aa/, with nunation /-an/.

Stems of this pattern are nouns (including verbal nouns) and adjectives.

Examples:

Sound	<u>B</u> <u>L</u> <u>D</u>	بَلَدٌ	'country'
	<u>H</u> <u>S</u> <u>N</u>	حَسَنٌ	'good, handsome'
	<u>K</u> <u>R</u> <u>M</u>	كَرَمٌ	'generosity'
Hamzated	<u>ʔ</u> <u>M</u> <u>L</u>	أَمَلٌ	'hope'
Doubled	<u>S</u> <u>B</u> <u>B</u>	سَبَبٌ	'cause'
Weak F	<u>W</u> <u>L</u> <u>D</u>	وَلَدٌ	'boy'
M	<u>B</u> <u>W</u> <u>B</u>	بَابٌ	'door'
L	<u>9</u> <u>S</u> <u>W</u>	عَصَا	'stick'
	<u>M</u> <u>D</u> <u>Y</u>	مَدَى	'range'

The most common plural is ʔaFMaaL; FiMaaL, FuMLaan, and FiMLaan also occur, the last especially with weak-middle roots.

FaMaL - ʔaFMaaL

خَبَرٌ	أَخْبَارٌ	'news item'
أَثَرٌ	آثَارٌ	'ancient monument'
وَلَدٌ	أَوْلَادٌ	'boy'
بَابٌ	أَبْوَابٌ	'door'

FaMaL - FiMaaL

جَبَلٌ	جِبَالٌ	'mountain'
حَسَنٌ	حَسَانٌ	'good, handsome'

<u>FaMaL</u>	-	<u>FuMLaan</u>	
بَلَدٌ		بَلَدَانٌ	'country'
<u>FaMaL</u>	-	<u>FiMLaan</u>	
جَارٌ		جِيرَانٌ	'neighbor'

b. Pattern FaMaLa

Doubled : Short vowel between identical consonants not dropped.

Weak-middle: -awa- and -aya- become /aa/.

Weak-last: -aw-a and -ay-a become /aa/.

Singular stems of this pattern are nouns (including verbal nouns). Examples:

Sound:	<u>H</u> <u>R</u> <u>K</u>	حَرَكَةٌ	'vowel'
Weak M:	<u>H</u> <u>W</u> <u>J</u>	حَاجَةٌ	'necessity'
L:	<u>S</u> <u>L</u> <u>W</u>	صَلَاةٌ	'prayer'

Most nouns of this pattern have a sound plural in /-aat/. A final radical W or Y remains unchanged before /-aat/.

<u>FaMaLa</u>	-	<u>FaMaLaat</u>	
حَرَكَةٌ		حَرَكَاتٌ	'vowel'
حَاجَةٌ		حَاجَاتٌ	'necessity'
صَلَاةٌ		صَلَوَاتٌ	'prayers'

The pattern FaMaLa is also itself a plural pattern for both nouns and adjectives:

<u>FaaMiL</u>	-	<u>FaMaLa</u>	
حَامِلٌ		حَمَلَةٌ	'bearer'
طَالِبٌ		طَلَبَةٌ	'student'
بَارٌّ		بَرَرَةٌ	'pious'
<u>FaMiL</u>	-	<u>FaMaLa</u>	
سَيِّدٌ		سَادَةٌ	'gentleman'

c. Pattern FaMiL

Stems of this pattern are nouns (including verbal nouns) and adjectives .

Examples:

Sound :	<u>M</u> <u>L</u> <u>K</u>	مَلِكٌ	'king'
	<u>D</u> <u>H</u> <u>K</u>	ضَحْكٌ	'laughter'
	<u>T</u> <u>9</u> <u>B</u>	تَعَبٌ	'tired'
	<u>F</u> <u>R</u> <u>H</u>	فَرَحٌ	'joyful'

For the nouns, the broken plurals are FuMuL and ?aFMaaL; the adjectives generally have a sound plural.

d. Pattern FaMiLa

Stems of this pattern are nouns (including a few verbal nouns). They have sound plurals in /-aat/.

	<u>FaMiLa</u>	-	<u>FaMiLaat</u>	
<u>K</u> <u>L</u> <u>M</u>	كَلِمَةٌ		كَلِمَاتٌ	'word'
<u>M</u> <u>L</u> <u>K</u>	مَلِكَةٌ		مَلِكَاتٌ	'queen'
<u>S</u> <u>R</u> <u>K</u>	شَرِكَةٌ		شَرِكَاتٌ	'company'

e. Pattern FaMuL

Stems of this pattern are nouns. The most common plural is FiMaaL.

	<u>FaMuL</u>	-	<u>FiMaaL</u>	
<u>R</u> <u>J</u> <u>L</u>	رَجُلٌ		رِجَالٌ	'man'

f. Pattern FiMaL

Doubled: Short vowel between M and L does not drop.

Weak M: -iwa- becomes /iya/.

Weak L: -aw and -ay become /aa/, with nunation /an/.

Singular stems of this pattern are nouns (including verbal nouns). Examples:

Sound:	<u>9</u> <u>N</u> <u>B</u>	عِنَبٌ	'grapes'
	<u>S</u> <u>G</u> <u>R</u>	صِغَرٌ	'smallness, childhood'

	<u>K</u> <u>B</u> <u>R</u>	كِبَرٌ	'bigness, old age'
Weak L:	<u>R</u> <u>B</u> <u>W</u>	رِبَاً	'usury'

This is also a broken plural pattern, chiefly for singulars of the pattern FiMLa:

<u>FiMLa</u>	-	<u>FiMaL</u>	
فِكْرَةٌ		فِكْرٌ	'idea'
قِصَّةٌ		قِصَصٌ	'story'
قِيَمَةٌ		قِيَمٌ	'value'

g. Pattern FuMaL

Doubled : Short vowel between M and L does not drop.

Weak L : -aw and -ay become /aa/, with nunation /an/.

Singular stems of this pattern are chiefly verbal nouns. It is more commonly a broken plural pattern, for singulars of the pattern FuMLa.

Sound :	<u>J</u> <u>M</u> <u>L</u>	جُمُلٌ	'sentences'	(sing. جُمْلَةٌ)
Doubled :	<u>?</u> <u>M</u> <u>M</u>	أُمَمٌ	'nations'	(sing. أُمَّةٌ)
Weak M :	<u>S</u> <u>W</u> <u>R</u>	صُورٌ	'pictures'	(sing. صُورَةٌ)
Weak L :	<u>R</u> <u>B</u> <u>W</u>	رَبَى	'hills'	(sing. رَبْوَةٌ)
	<u>H</u> <u>D</u> <u>Y</u>	هُدًى	'guidance'	

h. Pattern FuMaLa

Weak L : -awa- and -aya- become /aa/.

Weak L :	<u>R</u> <u>D</u> <u>W</u>	رُضَاةٌ	'satisfied'	(sing. رَاضٍ)
	<u>Q</u> <u>D</u> <u>Y</u>	قُضَاةٌ	'judges'	(sing. قَاضٍ)
	<u>R</u> <u>W</u> <u>Y</u>	رُؤَاةٌ	'reciters'	(sing. رَاوٍ)
	<u>S</u> <u>R</u> <u>Y</u>	شُرَاةٌ	'salesmen'	(sing. شَارٍ)
	<u>K</u> <u>F</u> <u>Y</u>	كُفَاةٌ	'capable'	(sing. كَافٍ)

i. Pattern FuMuL

Doubled: Short vowel between M and L in most cases does not drop.

This is primarily a broken plural, chiefly for singular nouns and adjectives which have a long vowel in the second syllable.

Strong :	<u>K</u> <u>T</u> <u>B</u>	كُتِبَ	'books'	(sing. كِتَابٌ)
	<u>T</u> <u>R</u> <u>Q</u>	طُرُقٌ	'roads'	(sing. طَرِيقٌ)
	<u>R</u> <u>S</u> <u>L</u>	رُسُلٌ	'messenger'	(sing. رَسُولٌ)
	<u>M</u> <u>D</u> <u>N</u>	مُدُنٌ	'cities'	(sing. مَدِينَةٌ)
	<u>S</u> <u>F</u> <u>N</u>	سُفُنٌ	'ships'	(sing. سَفِينَةٌ)
Doubled:	<u>J</u> <u>D</u> <u>D</u>	جُدُدٌ	'new'	(sing. جَدِيدٌ)
	<u>L</u> <u>S</u> <u>S</u>	لُذٌّ	'delightful'	(sing. لَذِيذٌ)

(Note that in the last item the short vowel is dropped.)

تمرين ٥ : تحويل

اعط الجمع كما في الاوزان التالية :

<u>ج - فَعَلَات</u>	<u>ب - فِعال</u>	<u>أ - أفعال</u>
١- حركة	١- جبل	١- ولد
٢- حاجة	٢- رجل	٢- باب
٣- لحظة	٣- حسن	٣- أجل
٤- صلاة	٤- صغير	٤- غرض
٥- صفحة	٥- صعب	٥- سبب
<u>و - فُعَل</u>	<u>ه - فِعَل</u>	<u>د - فَعَلَة</u>
١- غرفة	١- مهنة	١- حامل
٢- خطبة	٢- قصة	٢- طالب
٣- مدة	٣- قيمة	٣- بار
٤- صورة	٤- قطعة	٤- سيد
٥- حجرة	٥- خطة	٥- فاعل

ط - فُعُول	ح - فُعُل	ز - فُعْلَه
١- ملك	١- كتاب	١- قاض
٢- بيت	٢- طريق	٢- راوٍ
٣- عين	٣- رسول	٣- شارٍ
٤- فرق	٤- جديد	٤- كافٍ
٥- درس	٥- صحيفة	٥- رامٍ

ي - جموع متنوعة

سبب	طالب	قاض	قطعة	جبل	قصة
طريق	سيد	صفحة	صورة	بيت	لحظة
راعد	رامٍ	مدة	صغير		

د - زمن الفعل: المضارع

D. The Imperfect Tense: Uses of the Indicative.

The main function of the imperfect tense is 'situational'--to depict the current situation, to provide a background against which the events of a narrative take place, or to expound on a topic in an essay or other kind of exposition. The imperfect tense answers the question "How are things?" Thus, the perfect tense narrates completed events, while the imperfect is used for any other kind of activity or condition. In a word, the perfect is the tense of 'becoming' while the imperfect is the tense of 'being'.

1. Meanings of the present indicative.

Specifically, the imperfect indicative has the following kinds of meaning:

(a) habitual action: action that is repeated as a custom or general practice. Habitual action is usually indicated by such expressions as 'every day', 'usually', 'always', 'sometimes', 'often', etc.

أنت دائماً تعيد ما أقوله أنا .	'You always repeat what I say.'
يمرض دائماً حينما يأكل البطاطس المقلي .	'He always gets sick when he eats fried potatoes.'
لا يدرس دروسه قط .	'He never studies his lessons.'

Habitual action is negated by لا (occasionally ما) or ليس .

(b) Progressive action: action going on at the time in question. This tends to occur with expressions meaning 'at that time', '(right) now', etc.:

ما ذا تدرس هذه السنة؟ 'What are you studying this year?'

The progressive indicative is negated by لا (occasionally ما) or ليس

لا، لا يقرأ جريدة اليوم. 'No, he is not reading today's paper.'

The indicative of verbs of motion does not as a rule have the progressive meaning; for these verbs the active participle must be used, as in

الى أين أنتم ذاهبون الان؟ 'Where are you going now?'

The indicative يذهب means 'he goes' (habitual), etc. but not 'he is going' (progressive).

(c) Future action: action that has not yet even begun, but is predicted for later. The usual sign for this is سوف or س; قد 'perhaps' also signifies future action as a possibility. Time expressions are, for example, 'later', 'tomorrow', 'in five minutes', etc.

سيسافر القطار بعد خمس دقائق. 'The train will leave in five minutes.'

سنراكم غدا. 'We 'll be seeing you tomorrow.'

والان ما ذا ستفعل؟ 'And now what are you going to do?'

Future action is negated by سوف لا 'will not' or, with emphasis, لن plus the subjunctive: 'will never'.

سوف لا يزداد عددا. 'It will not increase in number.'

لن أزور تلك الولاية. 'I will never visit that state.'

The active participle of verbs of motion may also be used for future action, as

المراسلون مسافرون غدا. 'The correspondents are leaving tomorrow.'

(d) Stative: a condition rather than activity, not specified as to time but a generally true statement. In this usage, qualitative verbs for the most part, have an impersonal meaning, usually translatable by 'it is' and an adjective. A few qualitative verbs, such as يَعد, are used with personal subjects and stative meaning.

تتكلم العربية جيدا .	'You speak Arabic well.'
ما ذا تعرف عن مُحَمَّد عَبْدَه ؟	'What do you know about Muhammad Abdo?'
يجب عليك أن تستمع الى الاخبار كل يوم .	'You must listen to the news every day.'
يصعب عليّ أن أتكلّم بسرعة .	'It is hard for me to talk fast.'
يجدر بالذكر أن التلفزيون معلم فعّال جدا .	'It is worthy of note that TV is a most effective teacher.'
تبعد بيروت عن دمشق ثمانين كيلومترا	'Beirut is 80 kilometers from Damascus.'

(e) Historical narrative: in fiction and other forms of narrative the indicative is often used instead of the perfect tense to narrate events. This use of the imperfect, which corresponds to the 'historical present' of English, lends more vividness to the narrative.

يتقدم ملاك من الملائكة ويقول...	'One of the angels comes forward and says...'
---------------------------------	---

(f) Conditional 'would'. Arabic has no exact equivalent for the English conditional 'would' as in 'I would go if I could' or 'Would you like some coffee?' Notice, however, that in some cases the differences can be expressed by various other means:

ان استطعت الذهاب ذهبت .	'If I can go I will.' (we'll see)
لو استطعت الذهاب لذهبت .	'If I could go I would.' (but I can't)
هل تحب القهوة ؟	'Do you like coffee?'
هل تحب قهوة ؟	'Would you like some coffee?'
هل تحب الذهاب معنا ؟	{ 'Do you like going with us?'
	{ 'Would you like to go with us?'
أحب أن أقول هنا ...	'I would like to say here...'

2. Meanings of the past indicative.

It can be seen from the discussion above that the imperfect indicative is not necessarily limited to one particular time. As a matter of fact, the time of the indicative is determined by the context in which it is found. It may be determined by time expressions such as 'now', 'tomorrow', etc. or by قد سوف , etc. for

present and future (as illustrated in the previous sections) or by كان or other verbs in the perfect tense for past time. كان plus the indicative produces the following kinds of 'past time':

(a) Past habitual: often accompanied by time expressions such as 'at that time', 'yesterday', etc.; may be translated by English past tense ('I went'), 'used to' ('I used to go') or 'would' ('I would go'), e.g.

كنت ولا أزال أصلي قبل أن أكل . 'I always prayed--and still do--before eating.'

'I always used to pray--and still do--before eating.'

'I would always pray--and still do--before eating.'

Negative:

لم أكن أصلي / كنت لا أصلي . 'I didn't use to pray.'

(b) Past progressive: translated by English 'was/were' plus participle, e.g.

كنت أصلي حين دخلوا عليّ . 'I was praying when they came into my room.'

كانت آتية من المركز الصحيّ . 'She was coming from the Health Center.'

Negative: same as for past progressive.

(c) Past future or rather, 'past predictive' equal to English 'was going to', 'would', e.g.

كنت أعرف أنه سيصلي معنا . 'I knew that he was going to pray with us.'

Negative:

كنت أعرف أنه سوف لا يصلي معنا . 'I knew that he was not going to pray with us.'

(d) Past stative: same as for past progressive; with qualitative verbs, 'it was' plus adjective:

كنت تتكلم العربية جيدا . 'You used to speak Arabic well.'

كان يصعب عليّ أن أتكلم بسرعة . 'It was hard (used to be hard) for me to talk fast.'

Once a past-time context has been established, as, for example, by كان or another verb in the perfect tense, it is not necessary to repeat كان with each verb; illustration:

كان سمير يتكلم العربية ويكتب
رسائله بها .

'Samir used to speak Arabic and write
his letters in it.'

تمرين ٦ في كتاب التمارين .

القسم الثالث : الاصغاء والفهم

أ - استمع الى القطعة المسجلة على الشريط واعمل بما

جاء في تمرين ٧ من كتاب التمارين .

ب - للاصغاء فقط . استمع الى القطعة الغنائية المسجلة

على الشريط . وهي من تأليف جبران خليل جبران

وتلحين (musical score) الاخوين رَحْبَانِي وغنساء

المطربة اللبنانية المشهورة فَيُروز .

القسم الرابع : المراجعة

للقراءة والاملاء والترجمة

العالم العربي غني بالموارد الاقتصادية والثروات الطبيعية ويرجع ذلك الى عوامل متعددة نذكر منها موقعه المهم عند ملتقى أوروبا وآسيا وأفريقيا ، والمناظر الطبيعية والاثار التاريخية والدينية . وتعد الزراعة موردا أساسيا في معظم البلاد العربية ، فالقسم الاكبر من السكان يعتمد على الزراعة والمنتجات الزراعية . كما يشكل البترول ايضا موردا هاما من الموارد الطبيعية . وقد أصبح انتاج البلاد العربية للبترول ، في السنوات الاخيرة ، يزيد عن ٢٥ ٪ من الانتاج العالمي . وقد أدى استغلال هذه الموارد الطبيعية وغيرها الى نهضة شملت الناحية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية . وكان من ظواهر هذه النهضة ارتفاع

مستوى المعيشة في بعض الاقطار العربية ، وتقدم الصناعة
وتأسيس البنوك وبعض المؤسسات الخاصة بالمشاريع الزراعية
والصناعية والتجارية ، وتحسين وسائل النقل ، وتطور
التعليم بمختلف أنواعه .

تمرين ٨ - ١٢ في كتاب التمارين

القسم الخامس : المطالعة الموسعة
الدكتور أحمد زكي أبو شادي (١٨٩٢ - ١٩٥٥)

هاجر الشاعر الكبير الدكتور أحمد زكي أبو شادي من
وطنه مصر ، الى امريكا عام ١٩٤٦ وقد عاش في نيويورك ثم
في واشنطن حيث عمل في اذاعة صوت أمريكا . كان يعمل
sacrificed ليعيش وليؤدي رسالته ذات الطابع الانساني التي ضحى بنفسه
وماله في سبيلها ، دون ان ينسى وطنه مصر ، التي عاش مخلصا
supporting لها ، يُؤيِّدُ قضاياها ويدافع عن حقها في الحياة والكرامة
الانسانية ، متمنيا ان تسهم من جديد في بناء مجتمع تسود
فيه الحضارة والطمأنينة والسلام .

وقد ظهر لأبي شادي في المهجر عدد من المؤلفات
القيمة مثل " دراسات إسلامية " و " دراسات أدبية " كما أنه
ترك مؤلفات أخرى لم تنشر، بينها مجموعات شعرية مثل
" ايزيس - الانسان الجديد - أناشيد الحياة - النيروز الحر "
ونجد في أعماله هذه دعوة الى فلسفة جديدة مثالية تؤمن

بالعقل وتدافع عن كرامة الانسان والقيم العليا ، وتحارب
الجمود، وتدعو الناس الى السير في طريق الحق والخير والجمال

والحق ان أبا شادي كان اكثر من شاعر وكاتب وأديب
وفنان وناقد وصحفي ومؤلف وطبيب . كان انسانا يحب الخير
للانسانية ويحب الناس جميعا حتى أعداءه . كان مفكرا عظيما
اسهم في بناء النهضة الادبية المعاصرة في مصر والشرق العربي
بكل جهوده منذ ان انشأ مجلة " ابولو " وجماعة " ابولو " عام
١٩٣٢ ، وعُدَّ احد رواد هذه الحركة الشعرية المهمة في تاريخ
الادب العربي الحديث .

ويمتاز شعر أبوشادي بألوانه وموضوعاته المختلفة ،
ففيه شعر الغزل ووصف الطبيعة والشعر الفلسفي والشعر الوطني
والتقدمي ، والشعر التمثيلي . كما انه يعد رائدا للمدرسة
الرومانسية في الشعر العربي المعاصر ومن الذين بذروا بذور
الواقعية الحديثة في الادب العربي . ودواوين أبي شادي
المطبوعة الثلاثة والعشرون ، وقصصه ومسرحياته العشر تمثل
نتاجا أدبيا غنيا .

كان شاعرنا يؤمن بالانسانية في الثقافة ، فدرس روائع
الادب العربي ، والادب اليوناني القديم والادب الغربية والشرقية .
وبالرغم من ان الاتجاه الوطني كان ساعدا في شعره ، فانه
عرف بروح النزعة العلمية ، ودعوته الى الإخاء الانساني . وكان
يقف في الصف الاول مع المدافعين عن حرية الفكر ، يقول " ان
الامم الراقية لن تحترمنا لوأد الفكر كيفما كان ، وانما
تحترمنا لاحترامه " ويقول " ان الأديب العربي في حاجة

كبيرة الى تشرب الحرية، وهذه الحرية هي التي توحى بالتسامح
والترحيب بجميع الوان الانتاج الأدبي وغير الأدبي " .

ولما توفي شاعرنا في ١٢ نيسان (ابريل) ١٩٥٥ ، في
واشنطن ، حزن عليه العرب في كل مكان وخسرت الانسانية بوفاته
داعيا شجاعا ومفكرا موجهها عمل باخلاص وايمان من اجل
تقدمها وازدهارها ومن أجل الخير للناس جميعا .

بقلم : مُحَمَّدٌ عَبْدُ الْمُنْعِمِ خفاجي
أبوشادي في المَهْجَرِ ،
(القاهرة - لا تاريخ) ص ٢ - ١٠

تمرين ١٣ : في كتاب التمارين

الدرس السادس عشر

القسم الأول : سنة طويلة كاملة

أ - الجمل التمهيدية

- ١ - كَمَّلَ ُ ، كَمَالٌ to complete
قضيت أسبوعاً كاملاً في مدينة بَـثْرُوت في السنة الماضية .
- ٢ - حَاوَدَ ، حِوَارٌ to talk, discuss, converse
تتضمن قصة " رحلة " على حوار بين فتاة مصرية وشاب هندي .
- ٣ - قَسَا ُ عَلَى ، قَسَوَةً / قَسَاوَةً to be hard, severe
قاس (على) - قَسَاوَةً hard, severe
عاش صديقي حياة قاسية أثناء دراسته الجامعية .
- ٤ - اِبْتَعَدَ (عن) ، اِبْتِعَادٌ to keep away from
من الحكمة ان يعتمد الانسان عما يسوء اليه .
(بَعُدَ ، بُعِدَ ، بَعِيدٌ ، بَعْدٌ)
- ٥ - قَاطَعَ ، مُقَاطَعَةٌ to interrupt; boycott
قاطع الطلاب الأستاذ أثناء المحاضرة .
- ٦ - اِكْتَشَفَ ، اِكْتِشَافٌ to discover
من المعروف ان كولومبوس اكتشف امريكا سنة ١٤٩٢ .
- ٧ - يَقِنُ certitude, certainty
اننى على يقين من أنه سيحضر في الوقت المحدد .
- ٨ - رَفَعَ - الى ، رَفَعَ to drive, urge, push
هنالك أسباب كثيرة لاتزال تدفع اللبنانيين الى الهجرة .
(رافع)
خَطُّ الدِّفَاعِ line of defense
- ٩ - صَحَّ - ، صِحَّةٌ to be right; correct
لا يصح ان تقول ان الشعوب تحب الحرب .
- صَحِيحٌ correct
صحاح / اصحاء
- ١٠ - حَارِثَةٌ - حَوَارِثٌ event, happening

اكتشاف اميركا حادثة مهمة فى التاريخ .

(تحدث ، حدث - احداث ، حديث - احاديث)

حديث نبوي

tradition, saying of the prophet

مباشرة

- ١١ directly, immediately

ذهب الاستاذ الى مكتبه مباشرة بعد انتهاء الدرس .

السبب المباشر

direct cause

غير مباشر

indirect

سلب - من ، سلب

- ١٢ to take away, steal(from)

اذا لم يتمكن الانسان من المحافظة على حقوقه فقد تسلب منه .

حق مملوك

usurped right

بلاغ - بلاغات

- ١٣ communique, proclamation, statement

اخبر البلاغ الاول الشعب بوقوع ثورة جديدة .

(بلغ)

انتصر (على) ، انتصار

- ١٤ to triumph, gain victory

حقق العلم انتصارا كبيرا باكتشافه بعض اسباب امراض القلب .

يئس - ، يأس

- ١٥ to despair

العلم لا يعرف اليأس .

بشر

- ١٦ man, human beings

تواجه البشرية مشكلة ازدياد السكان فى جميع انحاء العالم .

بشرية

humanity, mankind

تعامل ، تعامل

- ١٧ to do business with

يجب أن يكون التعامل بين الناس على أساس من الصدق

والاخلاص .

(عمل ، استعمل)

العمل الصالح

good deed

أنقص ، إنقاص

- ١٨ to (cause to) decrease

انقص مدير الشركة عدد العمال فى شركته .

نقص - ، نقص / نقصان : ناقص - ناقصون

فى الجامعة عدد كبير من الطلاب ولكنه ينقص خلال عطلة الصيف .

فَطَرُ ، فُطُورٌ

١٩ - to breakfast, to break fasting

- يتناول الناس طعام الفطور عادة قبل ذهابهم الى اعمالهم .
- يفطر المسلمون الصائمون في شهر رمضان بعد غروب الشمس .

عيدُ الفِطْرِ

Feast of Breaking the Ramadan Fast

دليل

٢٠ - guide, directory

- تصدر شركة التليفون دليلا بأسماء المشتركين كل سنة .

(دل على)

دليل - أدلة / دلائل

proof, evidence

الواقع

٢١ - reality

- يخلط الكاتب في تصويره الأدبي بين الخيال والواقع .

(وقع ، موقع)

الواقعيَّة

realistic, realism

في الواقع

as a matter of fact

٢٢ - طبع ، طبع / طباعة

to print

- أصبح طبع الكتب والجرائد والمجلات سهلا بفضل الاكتشافات

الحديثة .

مطبوعات

publications, printed matter

طابع - طابع

stamp

طابع بريد

postage stamp

٢٣ - كافأ ، مكافأة

to reward

- تخصص بعض الجمعيات مكافآت خاصة للطلاب المتفوقين .

٢٤ - ضيَّف - ضيَّف

- لا تزال الضيافة تحتل مكانة هامة في تقاليد العرب .

ضيافة

hsopitality

كرم الضيافة

hospitality

٢٥ - استلم ، استلام

to receive

- استلمت الرسالة التي أرسلها لي أخي بعد خمسة أيام .

تسلم ، تسلم

to receive

- ٢٦ - بئس - بئس : بئس - بئس to be miserable
يُعرف بعض الكتاب العالمين بتصوير البؤس .
- ٢٧ - مَدَدَ ، تَمَدَّدَ to extend
يحاول المجمع العلمي تمديد موعد قبول الاقتراحات الخاصة
بالمشروع الجديد .
- (مدة ، امتد)
- ٢٨ - زَنَبَ - زُنُوبٌ crime, misdeed, sin
يحاسب الانسان على ذنوبه .
- ٢٩ - عَرَضَ - عَلَى ، عَرَضَ to offer, propose
عرض الرئيس على الوزير تمثيل بلاده في الأمم المتحدة .
- مَعْرِضٌ - مَعَارِضٌ exhibition
أقدم معرض فني لرسوم طلاب الجامعة .
- ٣٠ - اتَّهَمَ ، اتَّهَامٌ to accuse
وجه لأحد الصحفيين اتهام خلقي بسبب موقفه السياسي
ضد الحكومة وتبين أن التهمة كانت غير صحيحة .
- ٣١ - باطِلٌ untrue, false
كانت التهمة التي اتهم بها باطلة .
- تَهْمَةٌ باطِلَةٌ false accusation
- ٣٢ - سَجَنٌ - سُجُونٌ jail, prison
ادخل المتهم السجن بتهمة باطلة .
- سَجَنَ ، سَجَنَ
- ٣٣ - قَبْرٌ - قُبُورٌ tomb, grave

ب - النص الأساسي :
في عيد القيامة يحتفل المسيحيون بمناسبة قيام المسيح من القبر .

مقدمة

بين كتاب القصة العربية عدد من القصص كـ " صوفي عبد الله " و " جازيئة صِدْقِي " (مصر) ، غادة السَّمان وكوليت سَهيل خوري (سوريا) ، وَلَيْلى بَعْلُكَي ولور غَرِيب (لبنان) ، وسَمرة عَزَّام

(فِلِسْطِين) ، وناجِيَه ثامِر (تونيس) . وتتناول قصص هؤلاء الكاتبات عادة موضوعات تهم المرأة بصورة خاصة ، أو مشكلات المجتمع بصورة عامة . والقصة التالية للكاتبة العراقية " ريزي الأمير " تصور بعض جوانب الحياة الاجتماعية وهي على شكل حوار بين شاب وفتاة .

النص

- قال لها : لقد تعبت بسبب انتظار موعد رؤيتك والحديث اليك . طلبت منك هذا قبل اسبوع كامل . وطلبتك مرارا . لقد كان اسبوعا قاسيا .
- قالت : كننا نمرّ على أيام قاسيه وأسابيع ، وأشهر وسنوات وعمر قد تكون كل لحظة فيه قاسية .
- let you قال : لا ... لن أدعَكَ تتعدين عن الموضوع الرئيسي الذي أريد التحدث عنه . أنا أحبك و ...
- قاطعته : منذ متى تدري هذا ؟ هل اكتشفته خلال هذا الأسبوع القاسي ؟
- mockery قال : ماذا جرى لك ؟ ولم تتكلمين معي بهذه السُّخْرِيَّة ؟
- serious قالت : لم أكن جادةً في حياتي كما أنا عليه الآن .
- suggests قال : صوتك يوجي بكل سخريه الدنيا في حين أقول لك اني أحبك
- قالت : ابي قال نفس هذه العبارة لأمي ثم ... وبعد وفاتها بمدة قصيرة تزوج من أخرى أحبها أيضا .
- قال : ما أقوله لك هو اليقين الوحيد في نفسي .
- قالت : كان الحب يقينا عند ابي دفعه الى الزواج من أبي قبل وفاتها .
- قال : لا يصح أن تعيشي شكاً مطلقاً لاجل حادثة واحدة ... أنا ...
- قاطعته : حين سافر أخي الى أميركا وعدنا أن يعود الى الوطن .
- despises وكان يكتب أنه يَسْتَحْرِفُ الأمريكيات ، وفي رسالة تالية مباشرة حذر موعد زواجه من فتاة امريكية .
- قال : لاشك انه أحبها .
- قالت : كان يحب فتاة عراقية لا تزال تنتظره الى اليوم .

confiner; snail	قال : لماذا <u>تَحْصُرِينَ</u> أفكارك في هذه <u>القوقعة</u> الصغيرة . انظري الى العالم الواسع .
Zionist	قاطعته : وعدتنا حكوماتنا مدة عشرين سنة من الاحتلال <u>الصهيوني</u> . لقسم من فلسطين ، باعادة الحق السلوب ، وفي حرب حزيران كما نسمع البلاغات الحربية تعد بالانتصار القريب و .. وأنت تعرف بقية القصة .
	قال : ولم اليأس . الأيام لم تنته والقادة بشر مثلنا لهم اخطاؤهم : لم لا تنظرين الى بقية الناس الذين نتعامل معهم مباشرة .
	قالت : سافرت مرة مع شركة سياحية ذكرت في الاعلان أن الرحلة التي تنظمها تشمل زيارة عدد من الاقطار مع الإقامة في فنادق من الدرجة الأولى وتناول وجبات الطعام الكاملة ... وكانت النتيجة ان انقص من برنامج الرحلة قطران واكفي بطعام الفطور في فنادق من الدرجة الثانية . وحين حاسبت المدير على اعلانه كان جوابه : وكيف تريدان ان أحصل على <u>زبائن</u> ان لم الجأ الى هذه الطريقة .
customers	قال : هذه طبيعة الأفراد . لم لم تلجأي الى المؤسسات السياحية المعروفة ؟
	قالت : قرأت في دليل سياحي أسماء الفنادق والمطاعم والأماكن المحددة لها وكان الثمن المذكور في الدليل لا يتفق مع الواقع . وذكر الدليل عن بعض الفنادق والمطاعم أشياء أعرف أنها غير صحيحة .
	قال : كل هذا الألم بسبب أخطاء ذكرها دليل يسمي نفسه سياحياً ؟! من أدرانا بالمضرفين عليه ؟
	قالت : أنا ادرى . فالدليل هذا يصدر عن مؤسسة سياحية رسمية من الضروري أن تسأل عن كل كلمة مطبوعة فيه .
ephemeral	قال : هؤلاء أفراد <u>عابرون</u> واحداث عابرة فلم تعتبرين ما جرى هو السائد ؟
symbolic	قالت : وعدتني إحدى المجلات بارسال مكافأة <u>رمزية</u> على نشر

(مقال) طلبه رئيس التحرير مني مرارا . لم اطلبهم
بالمكافأة ولم يرسلوها اليّ .

قال : السكوت عن طلب الحق اعتراف بالتنازل عنه .
renouncing

قالت : وعدتني دار النشر بطبع كتابي خلال شهر من تسليمها
المخطوطة ، وقد مرت خمسة أشهر والكتاب لم يطبع بعد
manuscript
وأنا اكتب للدار اطلب منها الغاء العقد لاتفق مع دار
نشر جديدة .

قال : تلك الدار مؤسسة حكومية وأنت تعرفين الروتين فليس
دوائرها ولعتقد ان هذا هو المانع عن التنفيذ او عن الاعتذار
procedure of
doing things,
implementation عنه .

قالت : قال بائع الحلويات انه سيعدها في الساعة الخامسة وجاء
الضيوف وذهبوا في الساعة الثانية عشرة والحلويات لم تصل .
errand boy
وفي صباح اليوم التالي احضر صبي المحل الحلويات .

قال : وطبعاً لم تستلمها .

قالت : استلمتها لان السبب في تأخر وصولها في موعدها كان
نسيان الصبي لها ، ومعنى عدم استلامها ان يعاقب
punish
الصغير السكين .

قال : هذه احداث صغيرة تجميعينها لتحولي سعادتك الي بؤس !!
لا ادري لم تتحدثين عنها وكأنها وحدة تامة عامة ؟ فرديتك
تبعث فيّ الخوف ، يجب أن تكون نظرتك عامة انسانية
شاملة واسعة .

قالت : منذ سنوات وحكوماتنا تعدنا بحكم نيابتي يعلن خلال فترة
انتقالية عينت مدتها . وفي كل مرة تكاد ان تنتهي فيها
parliamentary
تلك الفترة الانتقالية تعود لتديدها .

قال : الذنب ذنب الشعب . ذنب المفكرين . ذنب الكتاب .
ذنب الصحف . ذنب كل من يستطيع ان يسمع صوته
للمسؤولين ويسكت .

قالت : كان لنا جار يملك صحيفة خصصها للقضايا الوطنية العامة .

tempting

عرضت عليه محاولات مُفْرِية لشرائه فرفض فاتهم بتهمة
اخلاقية يعلم كل الناس أنها باطلة وسجن الرجل وعذب
ومات تحت التعذيب .

drizzle

قال : إنه بطل ، هذا بطل يجب ان يحج الى قبره .
قالت : لقد قاطع الاصدقاء والمعارف بيته . قاطعوا أفرار أسرته
مخافة ان يصل اليهم رِزَانُ مما وصل الى البطل .
قال : ما علينا من كل هذا ... ما علينا منه . أنا أحبك ...
لقد انتظرت سنة طويلة كاملة لأقول لك هذا .

reveal

قالت : ولم انتظرت سنة طويلة كاملة لتقول هذا ؟
قال : كنت أريد التأكد من مشاعري قبل أن أُبَوِّحَ بها .
قالت : اما أنا فقد قضيت هذه السنة الطويلة الكاملة اتسائل : متى
سيوح لى بحبه ! ثم بدأت اتسائل اتراه سيوح لى بحبه !
ثم صرت اتسائل اتراه يحبنى ؟
قال : حى لك هو اليقين الأكبر فى حياتي .
قالت : بعد سنة طويلة كاملة من الانتظار ، اصبح الشك هو اليقين
الأكبر فى حياتي .

حزيران ١٩٦٨

ريزى الأمر

”ثم تعود الموجة“

منشورات دار الآداب (بيروت، ١٩٦٩)

صفحات ١٤٣ - ١٤٩ بتصرف

ج - تمارين

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة

اجب على الاسئلة التالية :

- ١ - اذكر اسماء بعض القصصيات فى العالم العربي ؟
- ٢ - ماذا تتناول قصص الكاتبات العربيات بصورة عامة ؟

*** **

- ٣ - لماذا كان ذلك الأسبوع قاسيا بالنسبة الى الشاب ؟
- ٤ - ما هو الموضوع الرئيسي الذي كان يريد التحدث عنه ؟
- ٥ - لماذا لا تصدق الكاتبة الشاب عندما أعلن عن حبه لها ؟
- ٦ - كيف فسر الشاب عدم أنتصار العرب في حرب حزيران ؟
- ٧ - ماذا ذكرت الشركة السياحية في إعلانها ؟
- ٨ - ما هي اخطاء الدليل السياحي التي اشارت اليها الكاتبة ؟
- ٩ - لماذا لم تحصل الكاتبة على المكافأة التي وعدتها بها المجلة ؟
- ١٠ - لماذا طلبت الكاتبة الغاء العقد مع دار النشر ؟
- ١١ - لماذا استلمت الكاتبة الحلويات رغم انها وصلت متأخرة جدا ؟
- ١٢ - كيف مات الصحفي الذي اشارت اليه القصة ؟
- ١٣ - لماذا انتظر الشاب سنة كاملة قبل ان يخبر الفتاة بحبه ؟
- ١٤ - هل آمنت الكاتبة بحب الشاب لها ؟
- ١٥ - كيف يمكنك أن تصف مشاعر الكاتبة عندما ألفت هذه القصة القصيرة ؟

تمرين ٢ : ترجمة - تبديل

- | | |
|------------------------------------|--|
| 1. how he did it | 11. which of the boys took the book |
| 2. where he went | 12. what he specialized in |
| 3. what he is known for | 13. why he left school |
| 4. when she'll arrive | 14. who he got in touch with |
| 5. which university he studied in | 15. who cooked this meal |
| 6. why it hasn't arrived yet | 16. which party he belongs to |
| 7. whether he knows Arabic or not | 17. how long this road is |
| 8. how many times he saw her | 18. what the distance between New York and Washington is |
| 9. what he is talking about | 19. what he has |
| 10. how much he bought it (m.) for | 20. why you are talking about it |

القسم الثاني : القواعد

A. The Verbal Noun and its Constructions

f. المصدر وتراكيبه

One way in which a verbal noun differs from other nouns is that it shares some of the characteristics of a verb. For one thing, both verb and verbal noun refer to some kind of action or state of being: وصلنا 'we arrived', 'arrival'. For another, both verb and verbal noun may enter into constructions which mention the performer of the act (the 'actor') and/or the recipient of the action (the 'goal'). Compare the following two items, the first containing the verb وصل , and the second the corresponding verbal noun وصول :

- | | |
|----------------|---------------------------|
| • وصلت السفينة | 'The ship arrived.' |
| • وصول السفينة | 'the arrival of the ship' |

In both of these, the actor is 'the ship'; that is, it is the ship which is indicated as doing the arriving. But the word representing the actor (السفينة) has a different grammatical role in the two constructions: in the first it is the subject of the verb and is in the nominative case; while in the second it follows the verbal noun in an idafa and is in the genitive case. Given below are illustrations of the various ways in which actor and/or goal are expressed grammatically in verbal noun constructions, with corresponding verb constructions preceding each for comparison. Note that the verb constructions are clauses, which can function as complete sentences; while the verbal noun constructions are only noun phrases, which function as elements within sentences, such as subject, predicate, object, and so on. The verbal noun phrases in the sentences below are underlined.

a. Constructions in which actor is mentioned

(1) Actor is expressed as second term of idafa, or as pronoun suffix.

- | | |
|------------------------------------|--|
| • وصلت السفينة الى الاسكندرية | 'The ship arrived in Alexandria.' |
| • تأخر وصول السفينة الى الاسكندرية | ' <u>The arrival of the ship in Alexandria</u> was delayed.' |
| • تأخر وصولها الى الاسكندرية | ' <u>Its arrival in Alexandria</u> was delayed.' |

(2) Goal is expressed by a noun in the accusative, or by a phrase consisting

of the preposition ل and noun object (genitive) or pronoun suffix.

• رفعت الحكومة الضرائب 'The government raised taxes.'

من اسباب هجرتهم رفع الحكومة
الضرائب • او: رفع الحكومة للضرائب
'Among the reasons for their emigration
was the government's raising of taxes.'

(3) A second goal, if any, is expressed by an accusative:

• علم كريم ابنه الفرنسية 'Karim taught his son French.'

اغضبهم تعليم كريم ابنه الفرنسية
'Karim's teaching his son French angered
them.'

b. Constructions in which no actor is mentioned

In verb constructions having an active verb, the actor is always indicated by the subject marker and/or a separate subject; in those with a passive verb the actor is not mentioned. In verbal noun constructions the actor may be mentioned, as in a above, or not, as below.

(1) Goal is expressed as second term of idafa, or a pronoun suffix.

• شربنا الخمر 'We drank wine.'

• شرب الخمر 'Wine was drunk.'

• شُرِبَ الخمر ممنوع 'Drinking wine is forbidden.'

• شَرَبَهُ ممنوع 'Drinking it is forbidden.'

Note that the goal here (where there is no actor) is expressed in exactly the same way as is the actor (when there is one); see a(1) above. Thus شربه might mean either 'drinking it' (action and goal) or 'his drinking' (actor and action).

(2) A second accusative, if any, may also be expressed.

• اختاروا كريماً نائباً 'They chose Karim as a representative.'

• أُختيرَ كريم نائباً 'Karim was chosen as a representative.'

• ادهشنا اختيارُ كريم نائباً 'Karim's being chosen as a representative
astonished us.'

Note that an Arabic verbal noun may be translated, according to the context, as an English active or passive gerund; thus اختياره للنائب 'his choosing the representative' but اختياره نائباً 'his being chosen as representative'. The former corresponds to an active verb construction اختيار النائب

'he chose the representative'; the latter to a passive أختير نائبا 'he
was chosen as representative'.

*** *** ***

In both a and b above, if the verbal noun is that of a verb which requires a preposition before its object (verb-preposition idiom), then the goal of the verbal noun also is expressed as the object of that preposition:

• حصلت على درجة عالية . 'She obtained a high degree.'
يتطلب الحصول على درجة عالية 'Obtaining a high degree requires great
جهودا كبيرة . efforts.'

تمرين ٣: تبين التراكيب اللغوية .
ترجم الى الانكليزية مبينا استعمال المصدر وعلاقته بالكلمات التي تليه
من ناحية المعنى وذلك كما في المثل التالي :

Translate identifying the function of the verbal noun and its meaning relationship to the words that follow it as in the following example:

'The Bedouin is known for his honoring يَعْرِفُ البدوي باكرام الزائر .
of the visitor.'

object of a preposition

اكرام

second part of Idafa whose first
part is اكرام .

الزائر

١. وعدوا باعادة الحق الى اهله مباشرة .
٢. السكوت عن طلب الحق اعتراف بالتنازل عنه .
٣. مرّ شهر على استلامها الرسالة .
٤. السبب في تأخر وصول الحلويات نسيان الصبي لها .
٥. هاجروا مخافة ان يموتوا جوعا .

تمرين ٤ و ٥ في كتاب التمارين .

B.

ب • تمارين عامة

تمرين ٦ : دراسة المفردات

One common meaning of the form X pattern is "to think (something), to be (something)", for example استسهل 'to think (something) easy'. Another is "to seek (something)".

أ - تحويل:

حول عبارة "اعتبر + صفة" الى وزن "استفعل" كما في المثل

التالي :

He considered the problem easy.

اعتبر المسألة سهلة ←

He thought it easy.

استسهلها •

- | | |
|--------------------------|--------------------------|
| ١ • اعتبر المشكلة صعبة • | ٥ • اعتبر الفكرة قبيحة • |
| ٢ • اعتبر الحرب بعيدة • | ٦ • اعتبر عدوه صغيرا • |
| ٣ • اعتبر الخبر غريبا • | ٧ • اعتبرني ضعيفا • |
| ٤ • اعتبر العمل حسنا • | ٨ • اعتبر المكان قريبا • |

ب - تحويل

حول عبارة "طلب + اسم" الى وزن "استفعل" كما في المثل التالي:

طلب علما ← استعلم • He asked for information. He inquired.

- | | |
|-------------------|-----------------|
| ١ • طلب عوننا • | ٤ • طلب خبرا • |
| ٢ • طلب تفسيراً • | ٥ • طلب فهماً • |
| ٣ • طلب زيادة • | ٦ • طلب رحمة • |

تمرين ٧ : دراسة المفردات

أ - (أ م ن)

to be safe; feel safe

١ • أَمِنَ ، أَمِنَ / أَمَانٌ

safety; peace; protection

أمان

in God's protection, i.e., goodbye (esp. Iraq)

في أمان الله

أَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ أَنْ انْتَهَتْ الْحَرْبُ .
سَأْرَاكَ غداً ، والآن ، فِي أَمَانِ اللَّهِ .

to insure

٢. أَمَّنَ عَلَى ، تَأْمِينٌ

insured

مُؤَمَّنٌ عَلَيْهِ

insurance

تَأْمِين

fire insurance

تَأْمِينٌ ضَدَّ الْحَرِيقِ

life insurance

تَأْمِينٌ عَلَى الْحَيَاةِ

insurance company

شَرَكَةُ تَأْمِين

أَمَّنْتُ عَلَى سَيَّارَتِي فِي أَحَدِ شَرَكَاتِ التَّأْمِينِ الْكُبْرَى فِي الْإِسْبُوعِ الْمَاضِي ،
فَهِيَ الْآنَ مُؤَمَّنَةٌ عَلَيْهَا .

أَمِنْ صَدِيقِي عَلَى حَيَاتِهِ فِي أَحَدِي شَرَكَاتِ التَّأْمِينِ الْأَجْمِيَّةِ . أَنَّهُ لَا يَرِيدُ
أَنْ يُؤَمِّنَ عَلَى بَيْتِهِ ضَدَّ الْحَرِيقِ .

to believe

٣. آمَنَ (ب) ، إِيْمَانٌ

believer

مُؤْمِنٌ - مُؤْمِنُونَ

بَعْدَ انْتِشَارِ دَعْوَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ آمَنَ أَكْثَرُ الْعَرَبِ بِالإِسْلَامِ .
قَالَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ : لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ .
كَانَ الْخَلِيفَةُ يُلقبُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

reliable, honest

٤. أَمِينٌ - أُمْنَاءُ

treasurer; cashier

أَمِينُ الْمَالِ

أَمِينُ الصَّدُوقِ

Secretary General

أمين عام

treasury department

امانة الصدوق

secretariat general

امانة عامة

• كان النبي محمد يعرف في صغره بـ "محمد الامين" .

• قام الامين العام للامم المتحدة بزيارة لبعض الدول الافريقية .

Amen

• آمين

• خلال الصلاة يقول الناس عادة (آمين) عدة مرات .

ب - ر أ س

to be at the head, be the chairman

• ١. رَأْسَ - ، رِئَاسَةَ

to be at the head, be the chairman

• ٢. تَرَأَّسَ ، تَرُؤُسُ

اجتمع وزراء خارجية الدول العربية في الرباط ، وقد ترأس الجلسة

الاولى وزير خارجية المغرب .

head

• ٣. رَأْسٌ - رُؤُوسٌ / أُرُؤُسٌ

• يحتوي الرأس على العينين والاذنين وغيرها .

very gladly, at your service

علي الرأس والعين

directly

رأساً

upside down

رأساً على عقب

from head to toe

من الرأس الى القدم

bridgehead

رأس الجسر

New Year

رأس السنة

capital (financial)

رأس مال - رؤوس أموال

capitalistic; capitalist

رأسمالي

capitalism

رأسمالية

head; chieftain, president, director, chairman

٠٤ رَئِيسٌ - رُؤَسَاءُ

editor-in-chief

رئيس التحرير

chief of a municipality, mayor

رئيس البلدية

chairman of department

رئيس قسم

prime minister, premier

رئيس الوزراء (الوزارة)

the president

رئيس الجمهورية

وقد حضر الاحتفال رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء وكبار

المسؤولين .

leadership, chairmanship, presidentship

٠٥ رِئَاسَةٌ = رِئَاسَةٌ

premiership

رئاسة الوزارة

presidency, presidentship

رئاسة الجمهورية

لقد عيّن امينا في رئاسة الجمهورية .

a subordinate

٠٦ مَرُؤُوسٌ - مَرُؤُوسُونَ

هذا واجبنا جميعا رئيسا ومرؤوسين .

main, chief

٠٧ رَئِيسِيّ

leading role

دور رئيسي

principal cause, main reason

سبب رئيسي

main street

شارع رئيسي

تعتبر الصحافة من العوامل الرئيسية في النهضة الحديثة .

تمرين ٨ و ٩ في كتاب التمارين .

We have seen that the indicative mood is used with habitual, progressive, future, stative, or historical narrative meaning. We will now summarize the uses of the subjunctive, jussive, imperative and energetic moods:

1. Subjunctive mood.

The occurrence of the subjunctive is completely predictable in that it occurs only after certain particles:

(a) على ان 'until', الى ان 'that' plus its combinations, such as 'on condition that', ان لا 'that not', etc.

These conjunctions 'nominalize' the following clause, permitting it as a unit to function as a noun does--as subject, object of verb predicate, or object of preposition. In an ان -clause the action of the verb has not been realized, but is treated in the abstract, like a verbal noun. Compare:

نريد ان تذهب 'We want you to go.'

نريد زهابك 'We want you to go.'

Note: ان may have future or past meaning

قبل ان يموت 'before he dies'

'before he died'

(b) purpose words: حتى ، لان ، لكي ، ل 'in order that';

ليكيلا 'in order that...not'; ف ، و 'in order that; lest' (after

an imperative, a wish, or a negative clause).

ماذا علي ان افعل لادخل الجنة ؟ 'What must I do to enter Heaven?'

سابقى في امريكا حتى احصل على شهادة الدكتوراة . 'I'll stay in the U.S. until I get my doctorate.'

(c) after لن 'will never': negation of future action:

لن انسى وطني . 'I will never forget my homeland!'

2. Jussive mood.

The jussive is used for two quite different functions: as an imperative and as a perfect tense.

(a) in indirect commands, for first person ('let's'), third person ('have him..., make him..., let him...'), and sometimes for second person. It is normally preceded by the command particle **ل**, and, in the third person, by **فل** (for **فل**).

- | | |
|--|--|
| • تَعَالِ نَشْرَبْ . | 'Come, let's drink!' |
| • لِنَعُدْ إِلَى حَيَاةِ الْقَرْيَةِ . | 'Let's return to village life.' |
| • قَالَ "لِيَكُنْ نَوْرٌ" فَكَانَ نَوْرٌ . | 'He said, "Let there be light" and there was light.' |
| • فَلِيَحْضُرْ حَالًا . | 'Have him come here immediately.' |
| • فَلْتَعُدْ لَاهْلِكَ . | 'May you return, let it be that you return to your people' |

(b) in negative commands after **لَا**

- | | |
|------------------------------------|-------------------------------------|
| • لَا تَبْكَرْ وَلَا تَتَأَخَّرْ . | 'Don't be early and don't be late.' |
|------------------------------------|-------------------------------------|

(c) as a perfect tense. The jussive is equivalent to the perfect tense.

(1) after **لَمْ** **يَقُلْ** شَيْعًا: **لَمْ** 'He didn't say anything.'

(2) after **إِنْ** 'if' and in sentences with conditional force:

- | | |
|----------------------------|------------------------------------|
| • إِنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ . | 'If you study you will succeed.' |
| • مَنْ يَعْشُرْ يَرِ . | 'He who lives will see.' (proverb) |

3. Imperative mood.

The imperative mood is used for direct commands. It is found, of course, only in the second person.

- | | |
|-------------------------------|---|
| • اترجم ما يلي الى الانكليزية | 'Translate the following into English.' |
|-------------------------------|---|

Special use: the imperative may be used in a clause with conditional force, with the verb in the result clause being put in the jussive.

عِشْ قَدِمَا تَكُن مَلِكًا •

'Live contented and you will be a king.'
(proverb) (= 'if you live contented...')

4. Energetic mood.

This is the imperative or jussive mood with an energetic suffix - ^{نَ} or ^{نْ} added for emphasis. This is extremely rare in modern Arabic, being primarily Koranic or poetic.

اِذْهَبِي / اِذْهَبِيْ 'Go!'

لَا تَقْتُلِيْ 'Thou shalt not kill!'

لِيَفْهَمِيْ 'Let him surely understand!'

In suffixing ^{نَ} and ^{نْ}, the long vowels ii and uu are shortened y. ^{نَ} becomes ^{نْ} after dual ل, and ^{نْ} and ^{نَ} become ^{نَ} and ^{نْ} in the feminine plural form: لِيَذْهَبْنَ.

تمرين ١٠ : تحويل

حول بواسطة "من" ، "إن" و "الامر" كما في المثل التالي :

درس - نجح ←

من يدرس ينجح ←

ان تدرس تنجح ←

ادرس تنجح

٠٦ ساوى بين المواطنين - قضى على

٠٧ نشر التعليم - قضى على الجهل

٠٨ احترم الناس - اكتسب حبهم

٠٩ اخلص لزوجته - اخلصت زوجته له

٠١٠ تسامح مع الناس - كافأه الله

٠١ عاش - رأى

٠٢ ثار - سجن

٠٣ زارني - اكرمه

٠٤ ابتعد عن المشاكل - استراح

٠٥ واصل جهوده - حقق اهدافه

تمرين ١١ في كتاب التمارين •

القسم الثالث : الاصغاء والفهم

استمع الى القطعة المسجلة على الشريط واعمل بما جاء
في تمرين ١٢ من كتاب التمارين .

raw materials

خامات

القسم الرابع : المراجعة

للقراءة والاملاء والترجمة

معظم سكان العالم العربي عرب مسلمون . ولكن هناك
اقلية تنتمي الى اديان وقوميات أخرى . ومن بين الاقلية التي
تتكلم بغير العربية " البربر " في شمال افريقيا والاكراه
في العراق . ومن الناحية الدينية أن المسيحية هي دين
أكثر الاقلية . وتقوم علاقة هذه الاقلية بالدول التي
تعيش فيها على مبادئ الحرية والمساواة . وبالرغم من
محافظة هذه الاقلية الدينية والقومية على لغاتها وعاداتها
وتقاليدها ، الا ان الثقافة العربية أثرت فيها كثيرا . كما
ان هذه الاقلية نفسها أثرت في الثقافة العربية عن طريق
مشاركتها في بناء النهضة الاجتماعية والسياسية والثقافية .

تمرين ١٣ - ١٥ في كتاب التمارين

القسم الخامس : المطالعة الموسعة

القصة العربية المعاصرة وعلامها

kinds لقد عرف العرب منذ العصر الجاهلي الوانا من الادب

a genre of القصص ، كالقصص التي تتناول أيامهم وحروبهم ، والمقامات
Arabic rhythmic
prose

وقصص ألف ليلة وليلة ، غير ان القصة بمفهومها الغمري
فن جديد في الادب العربي الحديث ، وقد بدأت بالظهور في
أواسط القرن التاسع عشر ، وأسهم في تطورها ما ترجم
الى العربية من القصص والروايات الغربية ، ومرت في عدة
مراحل .

مراحل القصة

أ - مرحلة المقامات : و " المقامة " فن عربي قديم يعتمد
rhymed prose; على السجع ، وعنصري : الراوي وال**بطل** ، وقد استخدم
narrator; used هذا الاسلوب عدد من كتاب القرن التاسع عشر ، في تصوير
الجوانب المختلفة لحياة المجتمع . وتعتبر محاولة محمّد
المؤيلحي " حديث عيسى بن هشام " (١٨٩٨) مقدمة للرواية
العربية الحديثة في أسلوبها ، وتطور أشخاصها .

arabicization ب - مرحلة التعريب والترجمة : وهي مرحلة شهدت محاولات
لتعريب قصص غربية أي وضعها في جو عربي ، واستعمل
performing اسماء عربية ، أو ترجمتها الى العربية من غير إجرام
تغيير أساسي فيها . وفي هذه المرحلة تحررت القصة من
embellishment السجع والزخرف اللذين عرفت بهما المقامات ، وتحسنت القصة
من الناحية الفنية .

الروح " وروحية في " عصفور من الشرق " .
ولطه حسين مكانة عالية في تاريخ القصة ، ولعل من
أهم أعماله سيرته الذاتية " الأيَّام " التي تتناول مرحلتين
من مراحل حياته ، الاولى مرحلة القرية ، ومرحلة الدراسة في
الأزهر .

his skills;
Significance
trilogy

ويعتبر نجيب محفوظ (١٩١٢ -) من أهم كتاب القصة
في العالم العربي ، وقد نالت أعماله شهرة عالمية ، لا بسبب
براعته الفنية فحسب ، بل لتناول موضوعات ذات مغزى عالمي
ايضا . وقد اشتهرت من أعماله بصورة خاصة ثلاثيته " بين
القصرين " و " قصر الشوق " و " السكرية " التي نشرت
عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ وفيها نجد وصفا دقيقا لحياة أسرة مصرية
منذ الحرب العالمية الاولى حتى ما بعد الحرب العالمية الثانية
ومن خلالها نرى مصر بكل أحداثها السياسية والاجتماعية وقيمها
الثقافية والفكرية والروحية .

ومن كتاب القصة في الاقطار العربية الأخرى ، سهيل
إدريس وحليم بركات (لبنان) والطيب صالح (السودان)
وشاكر خضياك ونهاد التكرلي (العراق) .

من المصادر : الجندي ، أنور - القصة العربية المعاصرة تطورها
وأعلامها (القاهرة ، بلا تاريخ)

خفاجي ، محمد عبد المنعم - الادب العربي الحديث ومدارسه
(القاهرة ، بلا تاريخ)

تمرين ١٦ : في كتاب التمارين

الدرس السابع عشر
القسم الأول : نماذج من الشعر العربي الحديث

أ - الجميل التمهيدية

- ١ - إِسْتَجَابَ (ل) ، إِسْتِجَابَةٌ to answer, grant
استجاب رئيس الجامعة لرغبات الأساتذة والطلاب .
(جواب ، أجاب)
- ٢ - إِنْكَسَرَ ، إِنْكَسَارٌ to break, get broken
وقعت ساعتى على الأرض فانكسرت .
إِنْكَسَارُ الْقُلُوبِ dejectedness;
despondency
- ٣ - عَانَقَ ، عِنَاقٌ / مُعَانَقَةٌ to embrace
عانق الشاب زوجته معانقة حارة بعد عودتها من السفر .
- ٤ - كَائِنٌ - كَائِنَاتٌ creature, being
الانسان كائن من الكائنات الحية .
(كان ، كَوْنٌ ، تَكْوِينٌ ، كَوْنٌ)
- ٥ - غَسَلَ - ، غَسْلٌ to wash
غسل اليدين واجب قبل الأكل ومعه .
غَسَّالَةٌ - غَسَّالَاتٌ washing machine
- ٦ - نَافِذَةٌ - نَافِذَاتٌ / نَوَافِذٌ window
فى الصف نافذتان احدهما صغيرة والاخرى كبيرة .
- ٧ - قِطَارٌ - قِطَارَاتٌ train
القطارات كوسيلة نقل فى امريكا تواجه أزمة اقتصادية .
- ٨ - حَبَّ - ، حُبٌّ : حَبِيبٌ - أُحِبَّاءُ / أُحِبَّابٌ / أُحِبَّةٌ to love
نقرأ لبعض الشعراء وتحس كأن لكل منهم أكثر من حبيبة .
(أُحِب)
- ٩ - حَجَزَ ، حَجَزٌ to reserve
يحجز المسافرون أمكتهم فى الطائرات قبل السفر .

١٠ - غُرْفَةٌ - غُرْفَاتٌ / غُرْفٌ	room
يحجز السواح غرفهم في الفنادق قبل سفرهم .	
غُرْفَةُ الْأَكْلِ	dining room
غُرْفَةُ النَّوْمِ	bedroom
الغُرْفَةُ التِّجَارِيَّةُ أَوْ غُرْفَةُ التِّجَارَةِ	Chamber of Commerce
١١ - قَمَرٌ - أَقْمَارٌ	moon
وصل الانسان الى القمر لأول مرة في صيف ١٩٦٩ .	
القَمَرُ الصِّنَاعِيُّ	satellite
١٢ - أَتَى - ، أَتَى / إْتِيَانٌ	to arrive, come
انتظرتنه في المطعم ولكنه لم يستطع ان يأتي بسبب مرضه .	
١٣ - سَهَرَ - ، سَهَرٌ	stay up late
قضى الليل ساهرا بعد نفسه للامتحان .	
سَهْرَةٌ - سَهْرَاتٌ	evening gathering
حَفْلَةٌ سَاهِرَةٌ	evening party
١٤ - بَرِيدٌ	post, mail
جاءته الرسالة بالبريد الجوي .	
بَرِيدٌ جَوِّيٌّ	air mail
بَرِيدٌ بَحْرِيٌّ	surface mail
دَائِرَةُ الْبَرِيدِ	post-office
بَرِيدٌ عَادِيٌّ	regular mail
١٥ - بَحَّارٌ - بَحَّارُونَ / بَحَّارَةٌ	sailor
عاد البحار الى وطنه بعد مدة طويلة قضاها سافرا .	
(بحر)	
١٦ - صَانَ - ، صَوَّنَ / صِيَانَةٌ	to preserve, maintain
أصبحت وزارة الدفاع مسؤولة عن صيانة الأمن في البلاد .	
١٧ - ثَائِرٌ - ثَائِرُونَ / ثَوَارٌ	rebel, revolutionary
احتل الثوار دار الاناعة ومركز القيادة العامة .	
ثَارَ - ، ثَوَّرَ	to rebel
ثَوْرَةٌ - ثَوَرَاتٌ	

١٨ - حُلْمٌ - أَحْلَامٌ dream,

كان الوصول الى القمر حلماً ولكنه تحقق .

١٩ - ظَنٌّ - ظُنُونٌ doubt, suspicion

وضع في السجن بسبب ظنون رارت حوله .

ظَنٌّ - ظُنٌّ to think

٢٠ - خَلَصَ - تَخْلِيصٌ to save

جاء الانبياء لتخليص البشرية .

ب - النص الأساسي

مقدمة

نماذج من الشعر العربي الحديث .

شهد الشعر العربي الحديث تجديداً في موضوعاته وشكله ولغته ، فبدأ
يبتعد عن الموضوعات التقليدية ، ويتناول الحياة بمختلف نواحيها بأسلوب
طبيعي مباشر ، كما يظهر ذلك من النماذج التالية :

*** **

١ - من قصيدة " إرادة الحياة "

لأبي القاسم الشابي (تونس) ١٩٠٩ - ١٩٣٤

the Fates

فلا بدّ ان يستجيب القَدَرُ

اذا الشعب يوماً أراد الحياة

to clear up

ولا بد للقيـد ان ينكسر

ولا بد لليل ان ينجلي

to evaporate; be
obliterated

تبخر في جوها واندثر

ومن لم يعانقه شوق الحياة

woe to; slap

من صَفَعَةَ العدم المنتصر

فَوَيْلٌ لمن لم تشقه الحياة

hidden

وحديثي روحها المستتر

كذلك قالت لي الكائنات

أغاني الحياة ، (تونس ، ١٩٦٦)

ص ٢٤٠

consolation

٢ - عَزَاءُ

لَعَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَيَّاتِي (العراق)

(١٩٢٦ -)

مدينتي بعيدة
لا تلعب بالنار
أنا إذا اخترت مصرى
أه لا أختار
فلتغسل الأمطار
نافذتى

وليقبل النهار
فلم أمد انتظر القطار

my consolation

عَزَائِي الْوَحِيد
ان أكتب في حبيتي الأشعار

" كلمات لا تموت " ط ٢ ،

(بيروت ، ١٩٦٩) ص ٧٤٢

- ٣ -

من " كتاب الحب "

لنزار قباني (سوريا)

(١٩٢٣ -)

reserved; room; moon

week-end

لقد حجزت غرفة لاثمن في بيت القمر

نقضى بها نهاية الأسبوع يا حبيبتى

فنادق العالم لا تعجبني

الفندق الذى أحب ان أسكنه هو القمر

لكنهم هناك يا حبيبتى

لا يقبلون زائرا يأتي بفرد امرأة

فهل نجئمن معي ..

يا قمرى .. الى القمر ؟

come

" كتاب الحب " ، (بيروت ، ١٩٧٠)

ص ١٨

٤ - من قصيدة " في انتظار العائدين "

لمحمود درويش (فلسطين)

(١٩٤٢ -)

وتصور فيها انتظاره للعائدين من أبناء فلسطين ، وتأكيداً على البقاء في وطنه .

huts; sand

أَكْوِجْ أَحِبَابِي عَلَى صَدْرِ الرَّمَالِ

وَأَنَا مَعَ الْأَمْطَارِ سَاهِر ..

Ulysses

وَأَنَا ابْنُ عُولَيْسٍ الَّذِي يَنْتَظِرُ السَّرِيدَ مِنَ الشَّمَالِ

نَادَاهُ بَحَارٌ ، وَلَكِنْ لَمْ يَسَافِرْ

anchor; vessels, boats; to take aside

لَجِمَ الْمَرَاقِبَ ، وَانْتَحَى أَعْلَى الْجِبَالِ

- يَا صَخْرَةَ طَلَى عَلَيْهَا وَالِدِي لِتَصُونَ ثَائِرَ

pearls

أَنَا لَنْ أَبِيعَكَ بِالْأَلْيَافِ

أَنَا لَنْ أَسَافِرْ ..

لَنْ أَسَافِرْ ..

لَنْ أَسَافِرْ .

"عاشق من فلسطين"، ط ٢

(بيروت ، ١٩٦٩) ص ٥٥ - ٥٦

ه - من قصيدة " اغنية الى الله "

لصلاح عبد الصبور (مصر)

(١٩٣١ -)

weaver

يَا رَبَّنَا الْعَظِيمَ ، يَا مَعْدِي

يَا نَاسِجَ الْأَحْلَامِ فِي الْعَيُونِ

يَا زَارِعَ الْيَقِينِ وَالظُّنُونِ

sorrow

يَا مَرْسِلَ الْأَلَامِ وَالْأَفْرَاحِ وَالشَّجُونِ

اخْتَرْتَ لِي ،

tremendous(ly); to pain

لَشَدِّ مَا أَوْجَعْتَنِي

أَلَمْ أَخْلَصْ بِعَدِّ ،

أَمْ تَرَى نَسِيتَنِي ؟

الويل لي ، نَسِيتَنِي ... نَسِيتَنِي ... نَسِيتَنِي ...

القسم الثاني : القواعد

A.

أ . وظائف اسم الفاعل

The active participle combines the functions of both adjectives and verb. As an adjective it can modify a noun in noun-adjective phrases; as an adjective it can also perform those nominal functions that adjectives perform, such as subject, predicate, object of preposition or verb, a term in an idafa, etc. The participle can in addition function as a hal.

As a verb, the participle can take a direct object (in the accusative), an indirect object or a cognate accusative and be modified in the ways that verbs are modified, e.g. by adverbial expressions of time, place, manner, degree, etc., by accusatives of specification or of purpose or cause, etc. Thus, in the sentence

وصلوا مقدمين هدايا 'They arrived offering gifts.'

مقدمين هدايا is a hal modifying the subject of وصلوا , and is itself composed of a participle and its direct object.

تمرين ١ في كتاب التمارين .

B.

ب . استعمالات الحروف : الباء

1. The preposition ب has various important areas of meaning:

- 'in', 'at', 'on' (place and time)
- 'by', 'by means of', 'with', 'through' (instrumental or agency)
- 'with' (adverbial expression of manner)
- In the meaning of 'with' it is negated thus:
بدون 'without' and بغير 'without'
- 'for', 'for the price of'
- 'for', 'in exchange for'
- in oaths, 'by'
- to introduce the predicate of ليس
- to indicate the instrument in a passive construction.

2. It is used in many verb-preposition idioms, such as قام ب 'to perform' (s.th.)
It gives causative meaning to intransitive verbs, e.g. بلغ ب 'to bring',
'to take/ to lead ... to', نهض ب 'to rise with; to promote further'.
3. It is used in many set phrases with nouns, e.g. بحسب 'in accordance
with', بمناسبة 'on the occasion of', بالتفصيل 'in detail'.
4. It serves in certain idiomatic phrases which function as conjunctions or connectors, e.g. بما أن 'in viewing the fact that, since'; بما فيه 'including'.
5. ب and في are often interchangeable in the meaning of 'in' or 'with' or in idiomatic phrases, e.g. في حاجة الى = بحاجة الى 'in need of'

تمرين ٢ في كتاب التمارين .

C.

ج . تمارين عامة

تمرين ٣ : تحويل

حوّل كما في المثل التالي مستعملا عبارة "لا بد" .

The crisis will come to an end.

تنتهي الازمة

It is inevitable that the crisis will come to an end. لا بد ان تنتهي الازمة .

It is inevitable for the crisis to come to an end. لا بد لازمة ان تنتهي .

- | | | | |
|----|--------------|-----|-----------------------------------|
| ٠١ | يستجيب القدر | ٠٦ | تحل المشكلة |
| ٠٢ | ينكسر القيد | ٠٧ | يحصل المواطنون علي حقوقهم كاملة |
| ٠٣ | ينتصر الحق | ٠٨ | يستريح العامل بعد العمل |
| ٠٤ | يعود المغترب | ٠٩ | تعرف الحقيقة |
| ٠٥ | ينتهي الظلم | ٠١٠ | تفتح الابواب امام الصحيفة العربية |

تمرين ٤ : اشتقاق

اعط مصادر الافعال التالية :

٠١ رفع	٠٨ ركب	٠١٥ صلح
٠٢ منع	٠٩ خضع	٠١٦ جمع
٠٣ ضمّ	٠١٠ خاب	٠١٧ سعى
٠٤ قال	٠١١ مرض	٠١٨ ذهب
٠٥ وقع	٠١٢ عاش	٠١٩ عار
٠٦ زاد	٠١٣ دخل	٠٢٠ نال
٠٧ قام	٠١٤ فرح	٠٢١ حلّ

تمرين ٥ : دراسة المفردات

ع م ل

to do, act, work

٠١ عَمَلَ ، عَمِلَ

يعمل الفلاحون في الحقول ، ويعمل العمال في المصانع .

to plan, aim

عَمِلَ عَلَى

عملت الأمم المتحدة على تحسين العلاقات بين مختلف الدول .

to be in force

يَعْمَلُ بِهِ

null and void

لا يَعْمَلُ بِهِ

لا يعمل بهذا القانون في الوقت الحاضر .

سيعمل بهذا النظام من الشهر القادم .

to treat

٠٢ عَامَلَ (ب) ، مُعَامَلَةً

كان بعض الرومان يعاملون الاقليات معاملة سيئة .

عامله بالمثل

to treat

someone in
like manner

اشترت الجزائر ما قيمته ربع مليون دولار من اسبانيا على سبيل

• المعاملة بالمثل

to trade, do business

٣. تَعَامَلَ مَعَ ، تَعَامَلُ

غالبًا ما تتعامل البنوك التجارية مع أصحاب الأعمال بينما تتعامل البنوك الزراعية مع الفلاحين .

to use , apply

٤. اسْتَعْمَلَ ، اسْتِعْمَلُ

تستعمل وزارة التربية أحدث الطرق في التعليم .
استعمل معه وسائل القسوة

use, application

اسْتِعْمَالٌ - اسْتِعْمَالَاتٌ

اتعرف استعمال حروف الجر المختلفة ؟

easy to handle

سهل الاستعمال

abuse, misuse

سوء الاستعمال

in general use

شائع الاستعمال

من عبارات التحية الشائعة الاستعمال في البلاد العربية عبارة
" السلام عليكم " .

work, labor

٥. عَمَلَ

قامت الحكومة بتحديد ساعات العمل اليومية في المصانع .

act, action ; operation (military); job

عَمَلٌ - أَعْمَالٌ

"ومن عمل عملا صالحا فله جنات تجري من تحتها الأنهار " .

- ما هو عملك ؟

- مدرس .

military operation	اعمال حربية
household work	اعمال بيتية
handiwork(s)	اعمال يدوية
literary works	اعمال ادبية
employer	صاحب العمل
What's to be done now?	ما العمل الان ؟

practical	٠٦ عَمَلِيّ
practical life	الحياة العملية

- ارجو ان تستطيع استعمال ما درسته في الحياة العملية

agent (political); customer	٠٧ عَمِيل - عُمَلَاء
-----------------------------	----------------------

- اتهمت احدى الحكومات بعض الافراد بأنهم عملاء لدولة اجنبية

- ارتفع دخل المؤسسة التجارية بعد ان زاد عدد عملائها

factor, element	٠٨ عَامِل - عَوَامِل
-----------------	----------------------

- تعتبر الصحافة من العوامل التي لعبت دورا فعالا في النهضة الحديثة

worker, laborer; maker	٠٩ عَامِل - عُمَال
------------------------	--------------------

- يشكل العمال طبقة اجتماعية هامة في الدول الصناعية
- حزب العمال من الاحزاب الرئيسية في بريطانيا

labor, workers'	٠١٠ عَمَالِيّ
-----------------	---------------

- هذه صحيفة عمالية واسعة الانتشار

factory; workshop

١١. مَعْمَلٌ - مَعَامِلٌ

انشأت الحكومة خلال السنة الماضية عددا كبيرا من المعامل لتوفير
المنتجات الاستهلاكية للمواطنين .

refinery

معمل التكرير

dairy

معمل اللبن (الالبان)

D.

د. الاوزان المنتهية بـ -ان

1. Patterns ending in /-aan/

There are four pattern complexes ending in /-aan/: FaMLaan, FaMaLaan, FiMLaan, and FuMLaan. These are described below.

a. Pattern FaMLaan

Stems of this pattern are masculine singular adjectives mostly indicating a transient condition or a characteristic quality, for example 'سَكْرَانٌ' 'drunk', 'كَسْلَانٌ' 'lazy'. Such adjectives are related chiefly to Form I intransitive verbs of the pattern FaMiL-, for example 'سَكِرَ' 'to be or become drunk', 'كَسِلَ' 'to be lazy'; and are used in place of the active participles of these verbs. Most have feminine singular forms of the pattern FaMLaa, and broken plurals of the patterns FaMaalaa, FuMaalaa, FaMLaa, or FiMaal. Examples:

	<u>M</u>	<u>F</u>	<u>P</u>	
Sound :	<u>K</u> <u>S</u> <u>L</u>	كَسَلَى	كُسَالَى	'lazy'
			كَسْلَى	
	<u>S</u> <u>K</u> <u>R</u>	سَكْرَانٌ	سَكَارَى	'drunk'
	<u>Ġ</u> <u>D</u> <u>B</u>	غَضَبَانٌ	غَضَاب	'angry'
			غَضَابَى	

	<u>9</u> <u>T</u> <u>Ṣ</u>	عُطْشَانُ	عُطْشَى	عُطْشَ	'thirsty'
Weak M :	<u>J</u> <u>W</u> <u>9</u>	جُوعَانُ	جُوعَى	جِيعَ	'hungry'
Weak L :	<u>X</u> <u>Z</u> <u>Y</u>	خُزْيَانُ	خُزْيَى	خُزَايَا	'ashamed'

Note that adjectives of the pattern FaMLaan whose feminine is FaMLaa, like all those above, are diptotes. (Modern usage now allows FaMLaana as f. of FaMLaan in addition to FaMLaa). There are also a few whose feminine is FaMLaana; these are triptotes.

b. Pattern FiMLaan

Weak M : -iW- and -iY- become /ii/

Stems of this pattern are verbal nouns and broken plurals. These are illustrated separately below.

Verbal nouns

Sound :	<u>9</u> <u>R</u> <u>F</u>	عِرْفَانُ	'knowledge'
Weak L :	<u>R</u> <u>D</u> <u>W</u>	رِضْوَانُ	'consent'
	<u>N</u> <u>S</u> <u>Y</u>	نِسْيَانُ	'forgetting'

Plurals

Weak M :	<u>J</u> <u>W</u> <u>R</u>	جِيرَانُ	'neighbors'	(sing. جَار)
	<u>N</u> <u>W</u> <u>R</u>	نِيرَانُ	'fire'	(sing. نَار)
Weak L :	<u>Ṣ</u> <u>X(W)</u>	إِخْوَانُ	'brothers'	(sing. اخ)
	<u>F</u> <u>T</u> <u>Y</u>	فِتْيَانُ	'young men'	(sing. فتى)

c. Pattern FuMLaan

Weak M : -uW becomes /uu/

Singular stems of this pattern are verbal nouns and adjectives. The latter are triptotes and have feminine forms FuMLaana and plurals like those of FaMLaan (see a above).

Sound :	<u>K</u> <u>F</u> <u>R</u>	كُفْرَانُ	'disbelief' (in God)
Weak L :	<u>9</u> <u>R</u> <u>Y</u>	عُرْيَانُ	'naked' (pl. عُرَايَا)

FuMLaan is also a broken plural pattern:

Sound :	<u>B</u> <u>L</u> <u>D</u>	بُلْدَان	'countries'	(sing. بلاد)
	<u>Ṣ</u> <u>J</u> <u>9</u>	شَجَاعَان	'brave'	(sing. شجاع)
Doubled:	<u>Ṣ</u> <u>B</u> <u>B</u>	شَبَابَان	'young men'	(sing. شاب)
Weak L :	<u>R</u> <u>9</u> <u>Y</u>	رُعَيَان	'shepherds'	(sing. راع)

d. Pattern FaMaLaan

Weak M : -aWa- and -aYa- remain unchanged

Stems of this pattern are verbal nouns, mainly of weak-middle roots, for verbs indicating continuous motion.

Weak M :	<u>T</u> <u>W</u> <u>F</u>	طَوَّفَان	'walking around'
	<u>T</u> <u>Y</u> <u>R</u>	طَيَّرَان	'flying, aviation'
	<u>X</u> <u>F</u> <u>Q</u>	خَفَّفَان	'throbbing, beating'

Summary of patterns and functions

a. FaMLaan	adjectives:	كَسْلَان	'lazy'
b. FiMLaan	verbal nouns:	عِرْفَان	'knowledge'
	plurals:	جِيرَان	'neighbors'
c. FuMLaan	verbal nouns:	كُفْرَان	'disbelief'
	adjectives:	عُرْيَان	'naked'
	plurals:	بُلْدَان	'countries'
d. FaMaLaan	verbal nouns:	طَيَّرَان	'flying'

E.

هـ • الاوزان بالهمزة

1. Patterns beginning with /?-/

Patterns complexes beginning with /?-/ are among the most important in the language. The majority of stems with these patterns begin with /?a-/, a few with /?u-/.

a. Pattern ?aFMaL

Doubled : Short vowel shifts: -FMaL- becomes -FaML-

Initial ? : ?a?- becomes /?aa-/

Weak L : -aW- and -aY- become /aa/

Stems of this pattern are (1) elatives (equivalent to English comparatives or superlatives), for example اكبر 'bigger, biggest', or (2) adjectives denoting a color or a defect, for example احمر 'red' and اطرش 'deaf'. All are diptotes. The two groups are discussed separately below.

(1) Elatives. These have (but only when definite) feminine forms of the pattern FuMLaa.

Sound :	<u>K</u> <u>B</u> <u>R</u>	<u>M</u> اَكْبَر	<u>F</u> كَبْرَى	'bigger, -est'
Doubled :	<u>J</u> <u>D</u> <u>D</u>	اَجَدَّ		'newer, -est'
Weak M :	<u>T</u> <u>W</u> <u>L</u>	اَطْوَل	طَوْلَى	'longer, -est'
Weak L :	<u>G</u> <u>L</u> <u>W</u>	اَغْلَى	غَلِيَا	'more, most expensive'

The following two words also have these patterns:

? <u>X</u> <u>R</u>	آخِر	اُخْرَى	'other'
? <u>W</u> <u>L</u>	أَوَّل	أُولَى	'first'

In اَوَّل , note that the initial radical ʔ, irregularly, is assimilated to the following /w/ instead of forming a long /aa/.

The masculine plural of all these words has the pattern ?aFaaMiL; the feminine plural FuMLayaat or FuMaL. These plurals are primarily used as nouns, for example

الأكابر 'the great (est) ones'.

(2) Adjectives of color and defect. These have feminine forms of the pattern FaMLaa? (diptotes, with feminine sound plural FaMLaawaat), and broken plural forms of the pattern FuML (see).

	<u>M</u>	<u>F</u>	<u>P</u>	
Sound:	<u>H</u> <u>M</u> <u>R</u>	اَحْمَرُ	حَمْرَاءَ	'red'
	<u>T</u> <u>R</u> <u>S</u>	اَطْرَشُ	طَرَشَاءَ	'deaf'
Weak M:	<u>S</u> <u>W</u> <u>D</u>	اَسْوَدُ	سَوْدَاءَ	'black'

	<u>B</u> <u>Y</u> <u>D</u>	أَبْيَضُ	بَيْضَاءُ	بَيْضٌ	'white'
Weak F :	<u>9</u> <u>M</u> <u>Y</u>	أَعْمَى	عَمِيَاءُ	عُمًى	'blind'

b. Pattern ?aFMuL

Weak L : -uW-u, -uW-i and -uY-u, -uY-i become /ii/, with nunation /in/

This is a broken plural pattern, primarily for singulars of the patterns FaML and FvMvvL.

Sound :	<u>N</u> <u>H</u> <u>R</u>	أَنْهَرُ	'rivers'	(sing. نَهْرٌ)
	<u>Š</u> <u>H</u> <u>R</u>	أَشْهَرُ	'months'	(sing. شَهْرٌ)
	<u>N</u> <u>F</u> <u>S</u>	أَنْفُسُ	'souls'	(sing. نَفْسٌ)
Weak L :	<u>Y</u> <u>D</u> (<u>Y</u>)	أَيْدٍ	'hands'	(sing. يَدٌ)

c. Pattern ?aFMiLa

Doubled : Short vowel shifts : -FMiL- becomes -FiML-

This is a broken plural pattern, primarily for singulars with a long vowel in the second syllable.

Sound :	<u>M</u> <u>Ø</u> <u>L</u>	أَمْثَلَةٌ	'examples'	(sing. مِثَالٌ)
	<u>N</u> <u>S</u> <u>B</u>	أَنْصِبَةٌ	'shares'	(sing. نَصِيبٌ)
Doubled :	<u>?</u> <u>M</u> <u>M</u>	أَئِمَّةٌ	'imams'	(sing. إِمَامٌ)
	<u>9</u> <u>Z</u> <u>Z</u>	أَعَزَّةٌ	'powerful'	(sing. عَزِيزٌ)

d. Pattern ?aFMiLaa?

Doubled : Short vowel shifts: -FMiL- becomes -FiML-

Weak L : -iWaa? becomes /iyaa?/

Sound :	<u>Q</u> <u>R</u> <u>B</u>	أَقْرَبَاءُ	'relatives'	(sing. قَرِيبٌ)
	<u>S</u> <u>D</u> <u>Q</u>	أَصْدِقَاءُ	'friends'	(sing. صَدِيقٌ)
Doubled :	<u>T</u> <u>B</u> <u>B</u>	أَطِبَاءُ	'Doctors'	(sing. طَبِيبٌ)
	<u>Š</u> <u>D</u> <u>D</u>	أَشْدَاءُ	'severe'	(sing. شَدِيدٌ)
Weak L :	<u>N</u> <u>B</u> <u>W</u>	أَنْبِيَاءُ	'prophets'	(sing. نَبِيٌّ)
	<u>Ġ</u> <u>N</u> <u>Y</u>	أَغْنِيَاءُ	'rich'	(sing. غَنِيٌّ)

e. Pattern ?aFMaaL

Initial ? : ?a?- becomes /?aa/

Weak L : -aaW and -aaY become /aa?/

This is a broken plural pattern, one of the most common, especially for singulars of the patterns FvMvL, FiML, and FuML.

Sound :	<u>M</u> <u>T</u> <u>R</u>	أَمطار	'rains'	(sing. مطر)
	<u>H</u> <u>K</u> <u>M</u>	أَحكام	'regimes'	(sing. حكم)
Initial ? :	? <u>L</u> <u>M</u>	آلام	'pains'	(sing. أَلَم)
Weak M :	<u>S</u> <u>W</u> <u>Q</u>	أسواق	'markets'	(sing. سوق)
	<u>9</u> <u>Y</u> <u>D</u>	أعياد	'feasts'	(sing. عيد)
Weak L :	<u>9</u> <u>D</u> <u>W</u>	أعداء	'enemies'	(sing. عَدُوّ)

f. Other patterns. A small number of words, including some very common ones, have patterns beginning with /?i-/ or /?u-/:

?iFMaL

<u>S</u> <u>B</u> <u>9</u>	إصْبَع	'finger'	(plu. اصابع)
----------------------------	--------	----------	---------------

?uFMuuL

<u>S</u> <u>B</u> <u>9</u>	أُسبوع	'week'	(plu. اسابيع)
----------------------------	--------	--------	----------------

?uFMuuLa

<u>L</u> <u>9</u> <u>B</u>	أَلْعوبة	'plaything'	(plu. الاعيب)
----------------------------	----------	-------------	----------------

Note also the following word, which is neither an elative nor an adjective of color or defect, but has the pattern ?aFMaL(a):

?aFMaL

<u>R</u> <u>B</u> <u>9</u>	أَرْبع	'four'	(masc. أربعة)
----------------------------	--------	--------	----------------

تمرين ٦ : تحويل

اعط المؤنث

Give the feminine

٠١١ آخر	٠٦ فتى	٠١ اصغر
٠١٢ اعمى	٠٧ سكران	٠٢ اخضر
٠١٣ ثلاث	٠٨ ذلك	٠٣ الذين
٠١٤ أخ	٠٩ ولد	٠٤ رجل
٠١٥ اول	٠١٠ أب	٠٥ راع

تمرین ۷ : تحویل

اعط الجمع .

۰۱۶ راعي	۰۱ ابيض
۰۱۷ قوي	۰۲ جوّ
۰۱۸ جار	۰۳ يد
۰۱۹ عام	۰۴ لون
۰۲۰ شجاع	۰۵ مثل
۰۲۱ امام	۰۶ نحو
۰۲۲ غني	۰۷ نوع
۰۲۳ حمراء	۰۸ اسبوع
۰۲۴ سؤال	۰۹ نبأ
۰۲۵ فتى	۰۱۰ أمل
	۰۱۱ كسلان
	۰۱۲ سبب
	۰۱۳ العوبة
	۰۱۴ جوعان
	۰۱۵ اصبع

القسم الثالث : الاصغاء والفهم

- أ - استمع الى القطعة المسجلة على الشريط وأعمل بما جاء
في تمرين ٨ من كتاب التمارين .

I imagined, fancied

خَيَّلَ لي

- ب - استمع الى القصائد المسجلة على الشريط للشاعر اللبناني
أدونيس مع ترجمتها .

القسم الرابع : المراجعة

للقراءة والاملاء والترجمة

- اللبنانيون من أقدم العرب تاريخا في المهجر الأمريكي .
ولهجرتهم أسباب تتصل الى حد كبير بظلم الحكام العثمانيين
في الماضي ، وسوء الحالة الاقتصادية في بلادهم ، وما كان
يبلغهم من أخبار النجاح الذي حققه بعض من سبقهم الى
المهجر من الأهل والأقرباء والأصدقاء . وقد قام هؤلاء
المهاجرون ، بعد استقرارهم ، بإنشاء المؤسسات الدينية
والثقافية الخاصة بهم ، وإصدار الصحف باللغة العربية
أو الانكليزية ولهم نواديهم وجمعياتهم التي تقيم الحفلات
في بعض المناسبات والاعياد ، كما أن لهم مطاعمهم وملاهيهم
التي تقدم الأكل العربي وبرامج الغناء والرقص الشرقي
ويمتاز هؤلاء المغتربون بالمحافظة على تقاليد بلادهم

بالإضافة إلى احترام تقاليد المجتمع الأمريكي . وقد ظهر
منهم أدباء مشهورون كجبران ، والريحاني ، ونُعَيْمة واشتهر
منهم أيضا أطباء وأساتذة ورجال أعمال وفن .

تمرين ٩ - ١٢ : في كتاب التمارين

القسم الخامس : المطالعة الموسعة

١ - الشعر العربي الحديث

meter

rhyme;
verse;

two halves

يعتمد الشعر العربي في شكله التقليدي على الوُزْنِ
والقافية، ووحدهما في القصيدة مهما بلغ عدد أبياتها ، ويتكون
البيت من شَطْرَيْنِ ينتهي الثاني منهما بقافية القصيدة كما
نجد ذلك في الأبيات المختارة من قصيدة " الشابي " . وقد
ظهرت محاولات قديماً وحديثاً ، للتحرر من هذا الشكل
التقليدي ، منها ما دعا إلى التحرر من القافية تحراً تاماً
ومنها ما دعا إلى التحرر من الوزن والقافية كما نجد ذلك
في الشعر المنشور ، ومنها ما دعا إلى تعدد الوزن الواحد
والقافية كما يظهر ذلك في النماذج التي قرأناها من شعر
البياتي وقباني ودرويش وعبدالصبور ويسمى هذا اللون من
الشعر بـ " الشَّعْرِ الحُرِّ " .

free verse

ومن الجدير بالذكر أن هذا الشعر الجديد قد انتشر
بعد الحرب العالمية الثانية ، وكان للشاعرة العراقية نازك
الملايكة دور كبير في نجاحه وتطوره .

تمرين ١٣ : في كتاب التمارين

٢ - حقوق

قال الطالب الفتى لستاذه الشيخ : متى تصلح الدنيا
ويصلح أهلها ؟

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : لا أدري ! وما أحسب
ان الدنيا تصلح أو أن أهلها يصلحون في يوم من الأيام
ولكن هناك مقداراً من الخير لا يستقيم للناس بدونه أمر .

قال الطالب الفتى لستاذه الشيخ : وما ذاك ؟

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : ألا تتخذ حقوق
الشعب وسيلة لتحقيق مصالح شخصية .

قال الطالب الفتى لستاذه الشيخ : وهل الى ذلك من سبيل ؟

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : نعم ! يوم يعرف

الشعب حقوقه ومَنافِعَهُ ويبين لساسته وقادته أنه عليها حَرِيمٌ
وأنه مستعد لأن يُضَحِّيَ في سبيلها بما تضحي به الشعوب الكريمة
في سبيل الاحتفاظ بالحقوق والمنافع العامة .

قال الطالب الفتى لستاذه الشيخ : هيهات .

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : قد كنت أظن أن هذه

الكلمة انما تجري على ألسنة الشيوخ ، فأما ألسنة الشباب فتجري
عليها كلمات أخرى !

طه حسين : جنة الشوك (القاهرة ١٩٦٢)

ص ٨٧

تمرين ١٤ : في كتاب التمارين

٣ - ضرب زيد عمرواً

أخذ التلاميذ يستعدون للموسم الدراسي المقبل ، بعد
ان انتهى الصيف أو كاد . وفتح ولدي كتابه العربي ، بعد
أن تركه جانبا لمدة شهرين . ثم انتفض ودنا مني سائلا :
jumped to his feet; approached, came near
- في الكتاب الاول والثاني وفي الثالث " ضرب زيد عمرواً "

أما يزال زيد يضرب عمرواً منذ ثلاث سنين ؟
- يا بُنيّ ، إنَّ زيدا الأزعر يضرب عمرواً المسكين منذ كان
crook
أبوك في المدرسة ، بل منذ ان كان جدك ، بل منذ كانت اللغة
العربية .

هذا الحوار القصير ، البليغ ، أظن يجرى بين كل ولد
profound
وأبيه ، وكل تلميذ وأستاذه ، وكل قارئ ونفسه عندما يتناول
كتابا من الكتب المدرسية التي نُصِرَ على تعليم أولادنا بها .
insist on
كتب ليس فيها شيء من الحياة التي يحياها الجيل . فهي
this generation;
تصف البدوي منذ ألوف السنين بين صحرائه وجمالِه وخيامه .
his camels
والجيل ينظر حواليه فاذا هو في مدينة تزدهم بالقصور والسيارات
والمصانع والحدائق . . ان كل شيء يتطور ويمشي الى الامام
ونحن حيث نحن نُغذِّي عقول ابنائنا بالكتب الصفراء نتوارثها
nourish
جيلا بعد جيل ، نكاد لا نُبدِّل فيها حرفا . وكل يوم تكتب
change
الحياة ألف كتاب بالدم حينا وبالنار حينا ، فلا نُلْتَفِت ولا نحس
blood; pay attention

لقد آن الوقت للإصلاح بين زيد وعمرو بل لقد آن
الوقت بعد ضرب مستمر منذ عصور ، ان تنكسر يد زيد ،
أو تهترئ " واو " عمرو على الاقل .
be worn out

تَوْفِيقُ يُوْسُفَ عَوَّادٍ "غُبَّارُ الْأَيَّامِ"

(بيروت : ١٩٦٥) ص ٤٠

Note: عَمْرُو 'Amr is a proper name written with (و) (waw) which is not pronounced to distinguish it from عُمَرُ 'Umar in the non-vocalized Arabic orthography.

تمرين ١٥ : في كتاب التمارين

الدرس الثامن عشر

القسم الأول : من مسرحية " بَمَنْ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ "

أ - الجمل التمهيدية

١ - خُطِيبٌ - خُطْبَاءٌ suitor, fiancé

خطيب ابنة عمي أستاذ في الجامعة .

خُطْبَةٌ engagement

خاتمُ الخُطْبَةِ engagement ring

٢ - خُطَابٌ - خُطَابَاتٌ a letter

أرسل رئيس الجامعة خطابا هاما الى عمدة الكليات حول

سياسة الجامعة المالية .

خُطَابٌ speech

٣ - مَنَزَلٌ - مَنَازِلٌ house

دعا المدير أصدقاءه لحضور الحفلة التي أقامها في منزله

بمناسبة خطبة ابنته .

مَنَزَلُ الاستراحة rest house

٤ - خُطِرَ ، خُطِرَ / خُطُورَةٌ : خُطِرَ to become significant, important

يواجه العالم بعض المشاكل الخطيرة

خُطِرَ - اُخْطِرَ danger

مَرَضٌ خُطِرٌ serious illness

سُؤَالٌ خُطِرٌ serious question

٥ - اُرْتَبَطَ بـ ، اُرْتَبَطَ ، اُرْتَبَاطَاتٌ to commit oneself; to be connected

يجب على كل دولة ان تحافظ على الارتباطات الموجودة بينها

ومن غيرها من الدول .

(ربط ، رابطة ، ترابط)

٦ - سَاقَطَ - سَاقِطُونَ fallen, vile

سقطت الوزارة اليوم بسبب عدم حصولها على ثقة ممثلي الشعب

سَقَطَ ، سَقُوطٌ to fall

- ٧ - عَسَى أَنْ it might be, possibly
عسى أن تجد في علك الجديد ما تحبه .
- ٨ - لَحِقَ (بِر) ، لَحَقَّ / لَحَاقٌ to catch, catch up with
بدأ صديقي دراسته الجامعية قبل سنة ولكنني استطعت أن
الحق به وأنال الشهادة معه .
- (التَّحَقَّ) previously and later on
سابقاً ولاحقاً
- ٩ - شَخْصٌ - أَشْخَاصٌ person
حضر الاجتماع حوالي ١٥ شخصاً
شَخْصِيّاً personally
شَخْصِيَّةٌ - شَخْصِيَّاتٌ personality
١٠ - ضَرَّ ، ضَرَّ to hurt, harm
على الانسان أن لا يضر غيره .
- ١١ - انْتَسَبَ الى ، انْتَسَابٌ to belong to; join
ينتسب أكثر المواطنين الأمريكيين الى أصل أجنبي .
(رَشَبَةٌ ، بِالنسبة الى)
- ١٢ - سَبَبٌ ، تَسَبُّبٌ to cause
سببت حرب ١٩٦٧ في الشرق الأوسط أزمة دولية كبرى .
(سَبَبٌ ؛ بِسَبَبِ)
- ١٣ - ظُرِفَ - ظُرُوفٌ envelope
كتب الرسالة ووضعها في ظرف ثم وضع طابع البريد عليه .
- ١٤ - نَظَّفَ - تَنْظِيفٌ to clean
تنظف الزوجة المطبخ كل يوم .
نَظَافَةٌ cleanliness
- النظافة من الايمان (مثل) cleanliness is next to God* (proverb)
نَظِيفٌ - نَظَافٌ clean
سَلَّمَ ، تَسَلَّمَ ١٥ - to deliver, hand over (s.th.) to s.o.
سلمني موزع البريد رسالة هامة .
(استلم)

- ١٦ - اسْتَخْرَجَ ، اسْتَخْرَاجٌ to extract
يستخرج البترول بكثرة من مناطق صحراوية معينة في البلاد العربية .
- ١٧ - مَسَّ ، مَسٌّ to touch, damage
وجدت في مكتبة الجامعة بعض الكتب التي لم يسها قارى .
- ١٨ - طَرَفٌ - طُرُوفٌ circumstance
تخلف الأستاذ عن حضور الحفلة السنوية بسبب ظروف شخصية .
- ١٩ - آسَفٌ to distress, sadden
يؤسفني أن صديقي لم يحضر بالرغم من أنني دعوتـه لتناول الطعام معنا .
- (آسَف)
معَ الأسَفِ unfortunately
٢٠ - أَغْلَقَ ، إِفْلَاقٌ to close, shut
لقد لغلظ الطررف بعد أن وضع الرسالة فيه .
- ٢١ - حَالاً at once, immediately
عندما سمع الوالد بمرض ابنه عاد من سفره حالا .
- (حال)
فى الحال at once
فى الوقت الحالى in the present time
٢٢ - شَرَّفَ ، تَشْرِيفٌ to honor s.o.; confer distinction
من العبارات المستعملة للترحيب بالضيف عند العرب " شرفتنا بزيارتك " .
- شَرَفٌ honor
٢٣ - اسْتَحَقَّ ، اسْتِحْقَاقٌ to be entitled to; deserve
يستحق العلماء كل تشجيع يساعدهم على مواصلة بحوثهم العلمية .
- ٢٤ - (ثَقُلَ ، ثِقَلُ ، ثِقَالَةٌ) : (ثَقِيلٌ - ثِقَالٌ ، ثِقْلٌ) to be heavy
كان " التليفزيون " ثقيلاً جداً ، فلم يستطع أن يحمله بنفسه .
- ثَقِيلُ الروح a bore
ثَقِيلُ السَّمْعِ hard of hearing

٢٥ - غَايَةً	utmost degree, extremity
وصل الطبيب الى المريض وهو في غاية الضعف .	
في غاية الضعف	extremely weak
٢٦ - مَسَاءَةٌ - مَسَاوٍ	drawback, shortcoming
بالغت الحكومة الجديدة في نشر مساوئ الحكومة السابقة .	
(أَسَاءَ ، سَيَّئَ)	
٢٧ - رَقَّ ، رَقَّ	to ring out; knock out
بقي نائما الى ساعة متأخرة حتى رقت زوجته الباب .	
٢٨ - عَانَبَ ، مُعَاتَبَةٌ / عِنَابٌ	to blame; scold
عانتبه صديقه لأنه لم يوجه اليها دعوة لحضور الحفلة .	
٢٩ - اسْتَقَالَ ، اسْتِقَالَةٌ	to resign
قدم رئيس الوزراء استقالته لرئيس الجمهورية .	
الحكومة المستقيلة	the out-going government
٣٠ - اسْتَعَارَ ، اسْتِعَادَةٌ	to recover; regain
لقد كان ضعيفا بسبب مرضه ، لكنه استعاد قوته بعد استراحة طويلة .	
(عَارَ ، أَعَارَ)	
٣١ - أَنْقَذَ ، انْقَاضٌ	to rescue, save
اكتشاف البترول في بعض الأقطار العربية أنقذها من أزمات اقتصادية .	
٣٢ - رَضِيَ - عَنْ ، رِضًى / رِضْوَانٌ	to be pleased with; to be contented with
مدير الدائرة راضٍ عن سير دائرته .	
٣٣ - صَاحِبٌ - أَصْحَابٌ	owner, possession
ان صاحب هذه الفكرة يستحق كل تقدير .	
٣٤ - سُلْطَةٌ - سُلْطَاتٌ	authority, power
للطك سلطات واسعة في بعض الدول .	
سُلْطَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ	military authority
السُّلْطَةُ الْقَضَائِيَّةُ	judicial power

hypocrite ٣٥ - مُنَافِقٌ - مُنَافِقُونَ

يصعب على الانسان احيانا أن يميز بين المنافقين والصادقين .

نَافِقٌ ، مُنَافِقَةٌ / نِفَاقٌ to play hypocrite

ب . النص الاساسي

مقدمة : يعتبر توفيق الحكيم (١٨٩٨ -) ابا الادب المسرحي العربي الحديث .
فقد كتب عددا كبيرا من المسرحيات بالاضافة الى بعض القصص وغيرها . وتتناول مسرحياته
وكتابات بصفه عامه الاحداث المصريه الوطنيه والاجتماعيه والسياسيه والثقافيه ، كما تدل على
ذلك المنتخبات التاليه من مسرحيه "بين يوم وليلة" التي تصور لنا العلاقه الماديه التي

الخطيب : لولم تسرع في ارسال خطابات الوزير السابق الى منزله

هذا الصباح لكان لي شأن آخر .

مدير المكتب : ما الذي يهمك من هذه الخطابات ؟

الخطيب : خطاب واحد لاغير .

مدير المكتب : أفيه شيء خطير ؟

الخطيب : فيه ارتباطي بتحديد يوم الخميس القادم لعقد زواجي على

ابنة هذا الوزير الساقط ... لعني السابق .

مدير المكتب : أنت الذي حررت هذا الخطاب ؟

خ : نعم ، وبعد أن وضعته في البريد جاءت الصحف واذا فيها خبر

سقوط الوزارة .

م : عندئذ أتيت في الحال الى القاهرة

خ : بقطار الليل ... وجئت كما ترى في الصباح الباكر عسى أن الحق

الخطاب قبل وقوعه في يد الوزير .

م : وماذا كنت تريد أن تفعل لو أن خطابك وصل الى يدك قبل أن

يصل الى يد الوزير ؟

خ : أنت تعرف يا سيدي ما الذي يدفعني على أن ألقى بمصاحي في

يد شخص لم يعد في العير ولا النفير

م : حقا ، رجل ما عاد ينفع ولا يضر .

خ : بالعكس ، يا سيدي البك . بل قد يضر ولا ينفع . فان مجرد

الانتساب اليه الآن ، قد يسبب لنا اضرارا غير منتظرة (الساعي)

يظهر حاملا الظرف) .

الساعي : طلبت الى * كبير الفرّاشين الحضور مع ساعديه لتنظيف الغرفة
لِمعالي الوزير الجديد . والآن هل تأمر سَعَادَتُكَ بذهابي
لتوصيل البريد الى منزل الوزير السابق ؟

خ : (سائحا) بريد الوزير السابق ؟

م : (للساعي) : أعطني المظروف وانتظر في الخارج حتى أناديك
(الساعي يسلم مظروف الخطابات الى مدير المكتب ويخرج)

خ : (في صيحة فرح) : لم يكن قد ذهب بها ، يا لحسن الحظ

م : (يفتح المظروف ويضع ما فيه من خطابات على المكتب) أيا
خطابك من بين هذه الخطابات ؟

خ : (يشير الى خطاب من بين الخطابات) : هاهؤنا خطي ! هاهؤنا
خطي !

م : انتظر . ماذا تريد ان تعمل به ؟

خ : وأنت ، ماذا كنت تعمل به لو كنت في مكاني ؟

م : تريد أن تَمزِّقَهُ ؟

خ : لو أمكن فتح الفِلاف بعناية ، فاني أستخرج منه الورقة التي فيها
تحديد يوم الزواج وأضع بدلا منها ورقة فيها فسخ للخطبه أجعل
تاريخها سابقا لتاريخ سقوط الوزارة . بذلك يكون تصرفنا سليما . ألا ترى
ذلك ؟

م : أرني الفلاف ؟

خ : (يناوله الخطاب) : صَمْعُهُ ليس شديدا الإلتصاق .

م : (يتفحصه) : حقا ، من السهل فتحه وإعادة تَصْمِيغِهِ . خذ وافعل
به ما شئت .

خ : (يتناول الخطاب ، ثم يتناول فَتَّاحَةً من فوق المكتب يفتح بها
الفلاف بعناية) : فتاحة معالي الوزير

م : الوزير الجديد .

خ : أتعرف من سيكون ؟

م : ما من أحد يعرف بعد . إنَّ كل وزير جديد هو ، على أي حال

خسر من كل وزير سابق .

خ : (وهو يضع الفتاحة) : فتح الغلاف بدون أن يمس ⁹⁰ختم البريد
(يستخرج ورقة من داخل الغلاف) : وهذه هي الرسالة التي
كانت ستسبب لنا المشاكل .

(يمزق الرسالة قطعاً صغيرة)

م : (مشيراً بيده) : * اليك سَلَّةُ المَهْمَلَات .

خ : (وهو يلقي بالقطع الصغيرة في السلة) : والآن ورقة بيضاء من فضلك

م : (يبحث بين أوراق المكتب) : خذ هذه ورقة

خ : (وهو يتناولها مع قلم من فوق المكتب) : شكراً . سأضع

تاريخ أمس أولاً . الأفضل تاريخ اليوم السابق لأمس (يكتب) :

"حضرة صاحب المعالي . بعد تقديم واجب الاحترام ، حدثت ظروف
عائلية تضطرينني الى تأجيل التفكير في الزواج في الوقت الحاضر ،
لذلك يؤسفني أن أرجو من معاليكم اعتبار موضوع الخطبة كأن لم
يكن ... " الى آخره أليس في هذه الكلمة كل المطلوب .

م : هذه الكلمة كافية جداً .

خ : (وهو يضع الورقة في الغلاف) : قليلاً من الصمغ لتغلق

الغلاف كما كان .

م : انتهيت الآن ؟

خ : كالشعيرة من العجمن بفضل الله وفضلكم .

اليك الخطاب ضعه كما كان بين بريد معالي الوزير ... السابق .

م : (يتناول منه الخطاب ويضعه بين بريد الوزير وينادي الساعي) :

خذ بريد الوزير السابق واذهب بها حالا الى منزله .

خ : (للساعي) : بسرعة من فضلك .

(لمدير المكتب) : لست أعرف كيف أشكرك . ولن انصرف الآن قبل

أن آخذ منك وعداً بأن تشرفني في بلدنا لاحتفل بك . ونقوم

نحواك ببعض الواجب .

م : لم أفعل شيئاً يستحق كل ذلك .

خ : بل فعلت نحوي من الخير ما لا أنساه . لقد خلصتني من هذا الوزير

انه كان ثقیل الظیل علی قلبي .

م : وماذا نقول نحن الذين نعمل معه . وكان رجلا في غاية
السَّخْفِ . وهكذا يستمر الرجلان في ذكر مساوي الوزير السابق
 والعهد البائس معلقين الأمل على العهد الجديد . وإذا بالتليفون
 يدق ، فيرفع مدير المكتب السَّاعَةَ الى أذنه

م : أَلُو ، أَلُو ، مكتب رئيس الوزراء - من حضرتك ؟ آه ..
 صباح الخير ، افنديم الوزارة الجديدة ألفت ؟ مُبروك ...

afandim, sir;
 congratulations

خ : مبروك ...

م : (يشير اليه بالصمت ، ويؤجل حديث التليفون) : أَلُو ، أَلُو
 قل لي من الوزراء الجدد ؟ أسماء الوزراء ؟ وزارتنا أولا ،
 أخبرني من هو وزيرنا الجديد ؟ ماذا تقول ؟ هو نفسه عمن
 الوزير السابق مرة أخرى ؟ لم يتغير ؟ دخل الوزارة الجديدة
 في نفس وزارته . كفى ، كفى . لا داعي لسماع البقية .
 شكرا . (يضع الساعة)

خ : هو نفسه ؟

م : وزيرنا الجديد هو نفسه الوزير السابق .

خ : (صائحا) : يا راهيتنا الكبيرة ، الخطاب ، الخطاب .

م : اسكت . أين الأوراق التي سأعرضها على معاليه ، بنفسه الآن ،
 في منزله ... منزل معاليه ؟

خ : وخطابي ؟ من يعيد اليّ هذا الخطاب الطُّعْمُون ؟ الى منزله
 حالا .. منزل معاليه .

(ويتجه مدير المكتب والخطيب معا الى منزل الوزير ، وقد تغير
 موقفهما منه بعد أن جددت له الوزارة . ويجده مدير المكتب
 معانبا ، لأنه لم يأت لوداعه في منزله حين استقال أو أُقِيلَ
 مع الوزارة السابقة ، وأما الخطيب فلا يكون له هَمٌّ سوى استعادة
 رسالته . وتقع للخطيب حوادث مُحَرَّجَةٍ ، تدعو الى الضحك ،
 في سعيه للحصول على الرسالة قبل أن يطلع عليها معاليه . ومرة
 أخرى ينقذه مدير المكتب كما أنقذه في المرة الأولى ويرضى
 معاليه عن مدير مكتبه ، لأنه نظم له مُظَاهَرَةً من موظفي المكتب

أسرعوا الى داره يهنئونهُ ويَهْتَفُونَ بحياته . وتنتهي المسرحية
بكلمة الخطيب : " ان صاحب السلطة بسهولة يصدّق الملقّ
وسرعة ينسى النفاق " .

رَئِيفُ خُورَى ، نصوصُ التعرّيفِ في الأدبِ العربيّ
(بسمروت ، ١٩٥٧) ص : ٣٩٢ - ٣٩٨

تمرين ١ : أسئلة واجوبة

- ١ - ما الذي كان يهم الخطيب من خطابات الوزير ؟
- ٢ - ماذا ذكر الخطيب في الخطاب الذي أرسله الى الوزير ؟
- ٣ - متى أرسل الخطيب الخطاب الى الوزير ؟
- ٤ - ماذا فعل الخطيب عند ما سمع نبأ سقوط الوزارة ؟
- ٥ - لماذا يريد الخطيب أن يفسخ الخطبة ؟
- ٦ - لماذا يريد الخطيب أن يجعل تاريخ الرسالة الجديدة سابقا لتاريخ سقوط الوزارة ؟
- ٧ - ماذا فعل الخطيب بالرسالة الأولى ؟
- ٨ - ماذا قال الخطيب في رسالته الثانية الى الوزير ؟
- ٩ - من الذي تكلم مع مدير المكتب بالتلفون ؟
- ١٠ - ماذا فهم مدير المكتب من حديث التلفون ؟
- ١١ - ماذا فعل مدير المكتب بعد أن سمع خبر تشكيل الوزارة الجديدة ؟
- ١٢ - وماذا فعل الخطيب ؟
- ١٣ - لماذا عاتب الوزير مدير مكتبه ؟
- ١٤ - ولماذا رضي الوزير عن مدير المكتب بعد ذلك ؟
- ١٥ - أية مشكلة اجتماعية يتناولها توفيق الحكيم في هذه المسرحية ؟

تمرين ٢ : ترجمة - تبديل

There is no need for sorrow

لا داعي للحُزن

- | | |
|---------------|------------------|
| 1. fear | 6. injustice |
| 2. doubt | 7. exploitation |
| 3. imitation | 8. harshness |
| 4. discussion | 9. despair |
| 5. delay | 10. disagreement |

تمرين ٣ : تحويل

حول كما فى المثل التالى مستعملاً "عسى"

The Arab people will some day achieve their goals.

Perhaps the Arab people will some day achieve their goals.

Perhaps the Arab people will some day achieve their goals.

سيحقق الشعب العربي أهدافه فى يوم من الايام .

عسى الشعب أن يحقق أهدافه فى يوم من الايام .

عسى ان يحقق الشعب العربي أهدافه فى يوم من الايام

١ - سيسود الحق بعد أن ساد الظلم عهداً طويلاً .

٢ - سيتمتع أخي زيارتنا عندما يأتي الى مصر .

٣ - سأنجح فى الامتحان بعد ان أستعدت له استعداداً كبيراً

٤ - ستتحسن أحوال مصر الاقتصادية الآن وقد تم بناء السد العالي .

٥ - سيتزوجان بعد أن مضى على خطبتهما سبع سنوات .

القسم الثانى

A.

أ - استعمال الحروف : حتى

The word حتى means basically 'up to the point that'. It has several translations, however, depending on how it is used.

a. as a preposition: 'up to, to, as far as, including'

سافرنا حتى مدريد 'We travelled as far as Madrid.'

b. as a connector (following noun is inflected according to its syntactic function):
'even'

تعرفنا على العائلة كلها حتى الوليد 'We met the whole family, even the baby.'

Note also: حتى وان 'even if' and حتى ولو 'even if (it were)...'.

c. followed by a subjunctive verb it can mean

(1) 'in order that':

بذل جهودا حتى يفهم 'He did his utmost to understand.'

(2) 'until' فلندتظر حتى يصلوا 'Let's wait until they come.'

d. followed by a perfect tense verb: 'until'

ظل يدخن حتى مرض 'He kept smoking until he got sick.'

تمرين ٤ : دراسة الحروف

ترجم مبينا معاني "حتى" في كل من الجمل التالية :

١. ساقط مخلصا لك حتى وان نسيتني .
٢. اكل الحلويات التي حضرتها له زوجته حتى آخر قطعة .
٣. سهرنا حتى الصباح .
٤. مشيت مع ضيفي حتى الباب الخارجي .
٥. قرأت الكتاب كله حتى الدرس الاخير .
٦. كدت انتهي من قراءة الكتاب فقد قرأته حتى الدرس الاخير .
٧. عدت مسرعا حتى لا اتأخر عن موعد عملي .
٨. اعمل بجد واجتهاد حتى تنجح في اعمالك .
٩. خرج الناس كلهم لاستقبال الرئيس الزائر حتى الاطفال منهم .
١٠. ساشري هذه السيارة حتى لو بلغ ثمنها الف دينار .

١١. أقرأ الكتاب المفيد حتى تنتهي صفحاته .

١٢. ظلّ يعمل في حقل التعليم حتى مات .

١٣. اتصلت به تليفونيا حتى نذهب الى السينما .

B. ب . استعمال غير

The basic meaning of the noun غَيْرٌ is 'other than, different from'; it usually occurs as the first term of an idafa with additional meanings as well, such as 'different, unlike; except for; not, non-, un-, in-, etc .; more than' (with a singular noun). With the article it is used as an independent noun in the meaning of 'others, other people'. The phrases لَيْسَ غَيْرٌ and لَا غَيْرَ mean 'nothing else, and that' all, only'. The phrases عَلَى غَيْرِ , مِنْ غَيْرِ , and بِغَيْرِ all mean 'without'. Finally, the conjunction غَيْرَ أَنْ means 'except that..., however, but'.

تمرين ٥ في كتاب التمارين .

تمرين ٦ : تحويل

حوّل كما في المثل التالي مسجلا "يا لـ"

The luck is good.

الحظ حسن ←

What good luck!

- | | |
|-------------------|----------------------|
| ٠١. الحظ سيء | ٠٦. الحفلة راحة |
| ٠٢. الطبيعة جميلة | ٠٧. العطلة قصيرة |
| ٠٣. حبيبتي مخلصة | ٠٨. ذنبه كبير |
| ٠٤. قلبه قاس | ٠٩. هذه المشكلة صعبة |
| ٠٥. الحاكم ظالم | ١٠. والدته كريم |

س ل م

to be safe and sound; to escape

٠١ سَلِمَ ، سَلَامَةً ، سَلَامًا

لقد سلم من الاخطار التي واجهها في رحلته .

to save, protect

٠٢ سَلَّمَ ، تَسَلَّمَ

سلمك الله

to deliver

سلمني ساعي البريد اليوم رسالة من اخي .

to surrender; give o.s. up

سلم الى ، لـ

to give o.s. up to the police

واخيرا ، سلم نفسه للبوليس .

to commit one's cause to God

سلم امره الى الله .

to keep peace, make one's peace

٠٣ سَالَمَ ، مَسَالَمَةً

I will make peace with those who

make peace with you, and make enemies of those who

those who are your enemies.

• أسالم من يسالمكم واعادي من يعاديكم

• ان بلادنا تحب ان تسالم جميع الاقطار

to become Muslim

٠٤ أُسْلِمَ ، اسْلَامًا

to get, obtain; to receive (s.th.)

٠٥ تَسَلَّمَ ، تَسَلَّمَ

تسلم الرئيس جميع الاوراق الخاصة بالمشروع الجديد .

to take over; assume

The army took (the reins of) power.

• تسلم الجيش مقاليد الحكم .

to receive, get

٠٦ اسْتَلِمَ ، اسْتَلَامًا

• تقوم سكرتيرتي باستلام جميع الخطابات والمكالمات التلفونية .

to surrender

٠٧ اسْتَسْلَمَ ، اسْتَسْلَمَ

نحن نريد السلام لا الاسلام •

peace

٠٨ سَلَامٌ

peaceful

سلمي

تشجع الامم المتحدة الحلول السلمية للمشاكل الدولية •

safety; salutation

٠٩ سَلَامٌ

Paradise; an epithet of Baghdad

دار السلام

(the City of Peace =) Baghdad

مدينة السلام

peace be with you (a greeting).

سلام عليكم ، السلام عليكم

upon him be peace (used after the names of angels, pre-Mohammedan prophets, and certain Muslim Imams).

عليه السلام

وكان الامام علي عليه السلام من اشجع الناس •

give him my kind regards, remember me to him

بلغ سلامي اليه •

(and) that's all

والسلام •

blamelessness, flawlessness; welfare; security

٠١٠ سَلَامَةٌ

good taste

سلامة الذوق

(may you have) a speedy recovery

سلامك

(a greeting of farewell said by the person remaining behind),
goodbye, farewell

مع السلامة

praise be to God for your well-being (said to the
traveler returning from a journey)

الحمد لله على السلامة

safe, secure; free

٠١١ سَلِيمٌ - سَلَامٌ

sane

سليم العقل

sincere

سليم القلب

good taste

ذوق سليم

انه رجل سليم القلب يحب عمله ويحب الآخرين •

1. Patterns with doubled middle radical

These patterns share a very general meaning in that they tend to indicate intensity, or repetitiveness, or habit. The most common of these patterns have a long vowel in the second syllable; several of these are illustrated below.

a. Pattern FaMmaaL

Weak L : -aaW and -aaY become /aa?/

For nouns, this pattern generally means 'person of (a certain) trade or occupation'; for adjectives, 'having (a certain quality) to a considerable degree':

Sound	: B H R	بَحَّار	'sailor'
	F L H	فَلَّاح	'farmer'
	F 9 L	فَعَّال	'effective'
Weak M	: X W F	خَوَّاف	'cowardly'
	B Y 9	بَيَّاع	'salesman, dealer'
Weak L	: B N Y	بَنَّا	'builder'
	B K Y	بَكَى	'frequently weeping'

b. Pattern FaMMaLa

This is a noun pattern, most commonly indicating a kind of machine or implement.

Sound	: B R D	بَرَّادَة	'refrigerator'
	F T H	فَتَّاحَة	'can opener'
Weak M	: G W S	غَوَّاصَة	'submarine'
	S Y R	سَيَّارَة	'car'

A few masculine nouns also have this pattern, with the meaning 'person who engages extensively in (a certain occupation)':

Sound	: R H L	رَحَّالَة	'great traveler, explorer'
-------	---------	-----------	----------------------------

Similar are certain adjectives meaning 'having (a certain quality) to a high degree'.

These are used with either a masculine or a feminine referent:

Sound	:	<u>9</u> <u>L</u> <u>M</u>	عَلَّامَة	'very learned'
		<u>F</u> <u>H</u> <u>M</u>	فَهَّامَة	'very understanding'

c. Pattern FiMMiL

For both nouns and adjectives, this pattern also indicates habit or intensity of action or quality:

Sound	:	<u>S</u> <u>R</u> <u>B</u>	شَرِيب	'heavy drinker'
		<u>S</u> <u>K</u> <u>R</u>	سَكِر	'drunkard'
		<u>S</u> <u>D</u> <u>Q</u>	صَدِيق	'strictly truthful'
		<u>F</u> <u>K</u> <u>R</u>	فَكِّير	'pensive, thoughtful'
		<u>Q</u> <u>D</u> <u>S</u>	قَدِيس	'saint; holy'

Note also خَرِيج 'graduate'

d. Pattern FuMmaL

This is a common broken plural pattern, primarily for singulars of the FaaMiL pattern referring to men who engage in certain occupations or activities:

K T B	كاتب	كُتَّاب
T L B	طالب	طُلَّاب
Z W R	زائر	زُؤَّار
9 M L	عامل	عُمَّال

D. Quadriliteral verbs

هـ . الفعل الرباعي

Whereas trilateral verbs fall into ten major derivational classes (Forms I to X), quadriliteral verbs are limited to four, and only two of these are fairly common. The four quadriliteral Forms are discussed below.

a. Form I: FaSTaL

Form I quadriliterals have the stem pattern FaSTaL, as for example in تَرْجَمَ and طَمَأَنَ 'to translate', and have the same vowelings as Form II trilaterals, for example:

	<u>Active</u>		<u>Passive</u>	
<u>Perfect</u>	تَرَجَّمَ	'he translated'	تُرِجِمَ	'it was translated'
<u>Imperfect</u>	يُتَرَجِّمُ	'he translates'	يُتَرَجَّمُ	'it is translated'
<u>Participle</u>	مُتَرَجِّمٌ	'translating'	مُتَرَجِّمٌ	'translated'

The verbal noun, however, has the pattern FaSTaLa, for example ترجمة 'translating, translation'.

A number of quadriliteral verbs are formed from nouns with four consonants, including borrowed nouns, for example, تَلْفَنَ 'to telephone' (from تلفون 'telephone'). A number of others consist of two identical syllables; many of these imitate natural sounds or indicate violent or repeated action, for example وَسَّوَسَ 'to whisper', قَهَقَهَ 'to laugh boisterously', زَعَزَعَ 'to shake violently'.

b. Form II: taFaSTaL

Form II quadriliteral verbs have the stem pattern taFaSTaL, for example تَجْمَعُ 'to assemble in a group, flock together'. They have the same vowelling as Form V triliterals, for example (passive is rare):

<u>Perfect</u>	تَجْمَعُ	'he assembled'
<u>Imperfect</u>	يَتَجَمَّعُ	'he assembles'
<u>Participle</u>	مُتَجَمِّعٌ	'assembling'
<u>Verbal noun</u>	تَجْمُعٌ	'assembling'

These verbs generally bear the same relationship of meaning to Form I quadriliterals as, among the the triliterals, Form V bears to Form II. That is, where a Form I quadriliteral is usually transitive (جَمَعَ 'to gather(something) together'), the Form II is passive or reflexive: 'to come together in a group, to be assembled'. Some Form II quadriliterals mean 'to act like, pretend to be' (something), for example تَبَغَّدَ 'to act like a Baghdadi, strut, swagger'; تَفَلَّسَ 'to pretend to be a philosopher, to speak pompously but fatuously'.

c. Form III: ?iFSanTaL

These correspond to the triliteral Form VII and have the same vowelling.

It is quite rare; an example is given here for reference only: اِبْرَفَشَقَ 'to bloom, flourish', imperfect يَبْرَفِشِقُ .

d. Form IV: ?iFSaTaLL

These correspond to the triliteral Form IX, and is vowelled as shown below. They are intransitive. Only a very few verbs of this Form occur with any frequency, for example:

<u>Perfect</u>	اَطْمَأَنَّ	'he became calm'
<u>Imperfect</u>	يَطْمِئِنُّ	'he becomes calm'
<u>Participle</u>	مُطْمِئِنٌّ	'calm, reassured'
<u>Verbal noun</u>	اَطْمِئِنَانٌ	'calmness, peace of mind'

القسم الثالث : الاصغاء والفهم

- أ - استمع الي القطعة المسجلة علي الشريط واعمل بما جاء
في تمرين ٨ في كتاب التمارين .

ظهرَ back

- ب - استمع الى الجمل العربية المسجلة على الشريط واختار
الترجمة الانكليزية المناسبة لكل منها في تمرين ٩
من كتاب التمارين .

القسم الرابع : المراجعة

للقراءة والترجمة

قرأنا في الدرس السادس عشر قصة بقلم الكاتبة العراقية
ديزي الامير صورت فيها بعض مشكلات المجتمع . وكانت القصة
على شكل حوار بين شاب وفتاة - لقد انتظر الشاب رؤيتها
مدة طويلة . وكان الاسبوع الاخير قبل لقاءه بها أسبوعا
قاسيا . وعندما التقيا بدأت تتحدث عن بعض الاحداث التي
وقعت لها . وكان رأييه ان هذه مجرد احداث صغيره يجب
الآتجمعها فتحول سعادتها الى بؤس . ثم عاد الى موضوعه
الاول وقال لها إنه انتظر ساعة اللقاء هذه سنة طويلة
كاملة . وعبر لها عن حبه الشديد . وقالت له إنها كانت

في شك من أمره ولم تكن تعرف اذا كان يحبها أم لا ؟ وشعرت
بسرور كبير عندما تأكدت من حبه لها ، وكان هذا الشعور
سببا لتغيير نظرتها الى الحياة من شك الى ايمان كما يظهر
في عبارتها الأخيرة " بعد سنة طويلة من الانتظار أصبح
الشك هو اليقين الاكبر في حياتي " .

تمرين ١٠ - ١٢ في كتاب التمارين .

القسم الخامس : المطالعة الموسعة

flooded

١ - لقد طَغَت السياسة على حياتنا اليوم ، فغمرت بيوتنا

ومكاتبنا وشوارعنا ، وكل ناحية من حياتنا بحيث أصبحنا
نرى البشرية من خلال هذا الطغيان ، وأصبحنا في حاجة كبيرة

clarity

الى شيء من سلامة الفكر ، الى شيء من الصَّحْو ، نرى به
ما الذي يحدث لانفسنا ولافراد مجتمعنا بالفعل . فما من

شك في أن القوى التي تغير وجه قومنا وبلادنا ، لم تكن

narrowing

يوما في نشاط كمنشأها اليوم . لم تعرف مدننا تَضْيِيقاً

للقديم وبناءً وتوسيعاً للجديد كالذي تعرفه اليوم . ومع

endure; unrest
watchful

ذلك لم تُقاس مدننا قَلَقاً كالذي تقاسيه اليوم . وعلى

الأديب اليوم أن يكون مُتَّقِظاً لهذا القلق النفسي الذي

كان الطغيان السياسي سببا رئيسيا في وجوده .

جَبْرًا إبراهيم جَبْرًا ، " الحُرِّيَّةُ والطوفان " (بيروت : ١٩٦٠) ص ٢٣

تمرين ١٤ في كتاب التمارين .

٢ - الأمثال

من المعروف ان الامثال التي يستعملها الشعب هي مَوَاعِظُ religious counsels
recording وحكم نتيجة لتجارب هذا الشعب وَتَسْجِيلٌ لبعض ما مر به
من أحداث . والأمثال هي التي أجمع عليها الشعب كله :
الجاهل والمتعلم والفقير والغني . وهي التي تجرى علي
ألسنة طبقات المجتمع . فهي المعبر اذن عن اتجاهات ونواحي
tongues هذا المجتمع دون غيرها . ومما لا شك فيه أن كثيرا من
الامثال المعروفة في البلاد العربية منها ما هو خاص بالزراعة
والعلم والجيران والاقرباء والدين والحكومة والمنزل والغنى
والفقر الى غير ذلك من نواحي الحياة . واللغة العربية
غنية بالامثال العامية والفصحى . وفيما يلي بعض الامثال
في اللغة العربية الفصحى :

- ١ - اطلبوا العلم ولو بالصين .
 - ٢ - قل الصدق ولو كان على نفسك .
 - ٣ - سلامة الانسان في حفظ اللسان .
 - ٤ - خير الكلام ما قل ودل .
 - ٥ - من لا يخاف أحدا لا يخافه أحد .
 - ٦ - اذا اردت أن تطاع فامر بما استطاع .
- be obeyed

مُحَمَّدٌ قَدْ دِيلَ الْبَقْلِي ، ” وَحَدَّةُ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ بَيْنَ
مِصْرَ وَالشَّامِ “

(القاهرة (لتاريخ) ص ١٧٩

تمرين ١٥ : في كتاب التمارين

٣ - الاسكيمو - الانسان الذى يعيش في منزل ثلجي .. دافئ !

الأسكيمو اسم يطلق على سكان الشاطئ المطل على المحيط المتجمد الشمالي ، وهو عبارة عن أرض جرداء شتاؤها وصيفها باردان والثلوج فيها دائمة والحياة فيها صعبة . فأرضها لا يمكن زراعتها ، اذ تنخفض فيها الحرارة خلال الشتاء الطويل الى ما تحت الصفر بعدة درجات ، ورغم ذلك لم يعرف عن الاسكيمو أنهم حاولوا هجرة أراضيهم الجرداء هذه ليتمتعوا بحياة أسهل . بل ابتكروا وسائل للحياة تناسب جوهم البارد وأرضهم الجرداء .

ويبلغ تعداد الاسكيمو في العالم ٥٠ ألفا ، وهذا العدد في تناقص مستمر بسبب عدم محافظتهم على سلالتهم .

ويعمد الاسكيمو الى اقامة بيوتهم من الثلج . ومدخل هذه البيوت عبارة عن أنفاق طويلة تنام فيها الكلاب التي يعنى بها رجل الاسكيمو عناية كبيرة فهي تجر زحافتة وتساعدده في الصيد .

tunnels

his sled

hunting

ومن الطريف أن هذا البيت الثلجي الذى يسكن فيه الاسكيمو دافئ من الداخل بل قد تكون فيه الحرارة أكثر من اللازم .. وتجرى اضاءته بقناديل الزيت التي تزيد من دفئه .

ولا يعيش كل الاسكيمو في بيوت ثلجية ، ففي بعض الأماكن يبنون بيوتا شتوية من الخشب .

wood

وفي الصيف ، يعيش الاسكيمو في خيام من جلود الحيوانات
أو أكواخ من خشب البحر وغذاؤهم المفضل هو اللحم والسّمك
النّئى . وهم مَهْرَة في الصيد ومهارتهم تلك مشهورة منذ أقدم
experts, skillful العصور ، وقد برعوا في صناعة آلات الصيد .

wolves ويصيد الاسكيمو الذئاب وغيرها من الحيوانات التي تعيش
its furs فوق الأرض للانتفاع بـ فرائعها التي يحتاج إليها في صنع ملابس .

وتشارك الأسرة كلها في صنع الزحافات ومراكب الصيد
الخاصة بهم . أما ماء الشرب فيحصل عليه الاسكيمو من
حفر حُفْرَة كبيرة في الثلج تملأ بما يسيل من ماء .

وكان المعتقد أن لغة التخاطب بين الاسكيمو تشبه اللغة
الهندية ، ولكنه ثبت خطأ هذا الظن إذ أن للاسكيمو لغتهم
الخاصة وكلما تهم وتعابيراتهم التي ينفردون بها .

تمرين ١٦ : في كتاب التمارين .

الدرس التاسع عشر

القسم الأول : مقابلة أدبية مع طه حسين

أ - الجمل التمهيدية

١ - فُقدَ ، قُددَ ، فُقدانُ / فُقدانُ to lose

فقد الطالب أمه بالنجاح

٢ - طُفولةٌ childhood

مرحلة الطفولة من أجمل مراحل حياة الانسان .

طُفلٌ - أطفالٌ child

٣ - انتفع من ، انتفاعٌ to benefit from

من الحكمة ان ينتفع الانسان من أخطاء غيره .

(نفع)

٤ - تلميذٌ - تلاميذٌ / تلامذةٌ pupil, student

التلاميذ الذين يدرسون الفلسفة الاسلامية قلائل .

٥ - اعتزى ، اعتزازٌ to take pride in, be proud of

كان صلاح الدين قائدا يعتز به العرب .

٦ - ترددٌ ، ترددٌ to hesitate

تردد الرئيس قبل ان يجيب على سؤال المراسل الصحفي .

٧ - أغضب ، إغضابٌ to anger, make angry

كثرة اسئلة الصحفيين الأجانب أغضبت وزير الدفاع .

٨ - ناقدهُ - ناقدون ، نقادٌ critic

يعتبر الكاتب المصري المعروف طه حسين في مقدمة النقاد

العرب .

نقدٌ - نقدٌ to criticize

٩ - أنشأ ، إنشاءٌ to create, produce, give rise to

انشأت الجامعة ملاعب جديدة للطلبة .

- 10 - مَلُحُوظٌ - noted, remarkable
- في العالم العربي تقدم علمي ملحوظ .
- لَا حَظَّ - to notice
- 11 - اسْتَعْرَضَ ، اسْتَعْرَضَ - to review, examine
- استعرض مجلس الوزراء الليبي الازمة السياسية في الشرق الأوسط .
- 12 - حَرِصَ عَلَى - ، حَرِصَ : حَرِصٌ - حُرْصاً ، حَرِصُونَ - to be intent, prudent, careful
- حرص وزير الخارجية على التعبير عن وجهة نظر حكومته في الأمم المتحدة .
- 13 - تَتَقَفُ ، تَتَقَفُ - to be educated
- تتقف رجال كثيرون من قواد الشرق الأوسط في الجامعة الأمريكية في بيروت .
- تَقَافَةٌ - culture
- 14 - (خُلِصَ ، خُلِصَ) : (خَالِصٌ - خَالِصُونَ) - to be pure
- لم تكن الحضارة الاسلامية حضارة عربية خالصة بل أسهم في بنائها شعوب أخرى .
- 15 - أَحْدَثَ ، إِحْدَثَ - to cause, create, produce
- أحدثت الثورة المصرية تغييرا أساسيا في مناهج الدراسة المهنية .
- 16 - اِكْتُشِفَ ، اِكْتُشِفَ - to seek to discover, explore
- قامت بعض الطائرات باستكشاف مواقع العدو .
- (اِكْتُشِفَ)
- 17 - قَصَرَ فِي ، تَقَصَّرَ - to fall behind, be careless about
- قصر العرب في درس أنفسهم دراسة نقدية .
- (اِقْصَرَ)
- 18 - النَّحْوُ - grammar
- وضع علماء اللغة العرب أسس علم النحو العربي في العصر العباسي .
- نَحْوِيّ - grammatical grammarian

- ١٩ - عَابَ - عَلَى ، عَيْبٌ to censure, reprove
لا يُعَاب الإنسان على تخلفه بل يُعَاب إذا لم يعمل على تقدمه وتحسين أوضاعه .
- ٢٠ - نَصَحَ - (بِ) ، نَصَحٌ / نَصِيحَةٌ to advise, counsel (s.o.)
نصح الأستاذ تلاميذه بزيادة ساعات الدرس .
- ٢١ - أُبْعِدَ ، إِبْعَادٌ to remove, dismiss (from)
أبعدت السلطة الحاكمة رئيس الحزب عن البلاد .
(اِبْتَعَدَ ، بُعِدَ ، بُعِيدَ)
- ٢٢ - عَارَضَ ، مُعَارَضَةٌ to oppose, resist
الحكم الديمقراطي يعتمد على حرية المعارضة في نقد الحكومة .
- ٢٣ - مُرَاقِبٌ - مُرَاقِبُونَ observer
يقوم بعض المراقبين الدوليين بمراقبة الحدود بين المغرب وإسرائيل .
(رَاقِبٌ)
- ٢٤ - عَلاَّ ، تَعْلِيلٌ to explain, justify
يحاول العلم أن يجد تعليلًا لكل ظاهرة طبيعية .
- ٢٥ - مَا لَبِثَ أَنْ - ، لَبِثَ it did not take long before
استراح السائح قليلا في المطار وما لبث أن واصل سفره .
- ٢٦ - تَجَاوَزَ ، تَجَاوُزٌ to go beyond, overstep
لا يزال هناك في العالم بعض المجتمعات التي لم تتجاوز الحياة القبلية .
- ٢٧ - أُبْتَكِرَ ، إِبْتِكَارٌ to create, originate
الحضارة التي لا تواصل الابتكار تموت .
- ٢٨ - اسْتَفْنَى عَنْ ، اسْتِفْنَاءٌ to do without, be able to spare or dispense with
مهما حقق الفرد من استقلال فلا يمكنه أن يستغني عن الآخرين .

مقدمة :

يعتبر الدكتور طه حسين (١٨٨٩ -) من أهم لعلام الأدب العربي الحديث - ان لم يكن أهمهم - وقد لُقِّبَ بـ " عميد الأدب العربي " اعترافاً بفضلِهِ ، وتقديراً له . وبالرغم من ان طه حسين فقد بصره في طفولته ، فقد استطاع ان يواصل دراسته في كُتَّاب القرية والأزهر والجامعة المصرية ثم " السُورُيون " في باريس وان ينال اعلى الشهادات العلمية بتفوق ، ويشغل مناصب مهمة بينها وزير التعليم ورئيس مجمع اللغة العربية . لطفه حسين عشرات الكتب القيِّمة التي أسهمت في اغناء التراث العربي وقد ترجم بعضها الى اللغات الاجنبية . ونجد في هذه المقابلة الأدبية بعض آرائه في الأدب العربي ودراسته في مصر والغرب .

- ١ - من هم اساتذتك الذين لهم فضل كبير في توجيهك وتكوين ثقافتك ؟
 - أولهم الشيخ سيّد علي المصّفي الذي وجهني الى الدراسة الأدبية ثم اثنان بعده من المستشرقين الايطاليين انتفعت بدروسهما في الجامعة الى ابد حد . أحدهما الاستاذ " نلينو " الذي كان يدرس لنا تاريخ الأدب العربي في العصر الأمويّ خاصة ، والثاني الاستاذ " سانتيلانا " الذي كان يدرس لنا تاريخ الفلسفة الاسلاميه وترجمة الثقافة اليونانية الى العربية . أما الاساتذة الأوروبيون الذين تأثرت بهم حين اختلفت الى دروسهم في " السوربون " frequented فكثيرون أهمهم أربعة : " دوركهايم " استاذ علم الاجتماع ، و " بلوك " Durkheim استاذ التاريخ الروماني ، و " جلاتس " استاذ التاريخ اليوناني Roman و " ليفي بريل " استاذ الفلسفة .
- ٢ - ومن هم تلامذتك الذين تعتر بهم ؟
 - وتورد الدكتور طه حسين قليلاً ، ثم ضحك وهو يقول :

- أنهم كثيرون ولا أريد أن أذكر بعضهم فأغضب البعض الآخر .
- ٣ - أنا أعلم ذلك - وأعلم أنك استاذ جيل بأسره ، بل عدة أجيال من الأدباء والاساتذة الجامعيين ، لكنني أريد أن تُخصَّ بالذكر بعض تلامذتك الذين برزوا بأعمالهم العلمية وجهودهم الأدبية ، ولن يغضب هذا الباقي .
- ٤ - أنت ناقد ودارس أدب واستاذ جامعي ، وأريد مُنشئ ، ومترجم ومؤرِّخ ومفكر اجتماعي تزيوي ، ولك في كل هذه الميادين نشاط ملحوظ . ما الجهد الذي تعتر به بصفة خاصة ؟ وأي هذه الميادين أقرب إلى نفسك ؟
- ٥ - دراسة الأدب العربي القديم .
- ٦ - كنت أتمنى لو استعرضنا جهودك في كل ميدان من هذه الميادين لنقف عند أهم ما حققته فيه .
- ٧ - إذا كنت تريد الحق فهو ما قلته لك .
- ٨ - اذن كيف تفسر هذا التشعب ؟
- ٩ - لقد حرصت على أن اتقف ما وجدت إلى ذلك سبيلا ، وعلى ألا تكون ثقافتني أدبية خالصة ، فعنيت بالفلسفة والاجتماع والتاريخ اليوناني والروماني ثم بالأدب اليوناني خاصة .
- ١٠ - ما خصائص الثورة التي أحدثتها في منهج الدراسة الأدبية ؟
- ١١ - أهم ما تمتاز به دراستي للأدب هو حرصي على ألا أكون عبدا للتقاليد وللأشياء المُقرَّرة ، وأن أوجه بدراستي للأدب العربي نفس الاتجاه الذي يتبعه العلماء الأوربيون في دراسة الآداب القديمة اليونانية واللاتينية .
- ١٢ - ما مقدار تأثرك بالمستشرقين ؟
- ١٣ - تأثري بالمستشرقين شديد جدا ، ولكن لا بارائهم بل بمناهجهم في البحث . وهذا يوصلني أحيانا إلى أن استكشف كثيرا من الخطأ في آرائهم ، لأن علمهم بالعربية وأسرارها ودقائقها أقل من علم المتخصصين العرب .

٩ - كان القدماء يحدرون أربعة كتب أو خمسة لا بد للمتأرب

من دراستها ، هل تحدر للأدباء الشبان الكتب القديمة السني

لا بد أن يقرأوها حتى لا يتهموا بالتقصير في حق تراثهم ؟

- الكتب التي حددها ابن خلدون وذكر أنها هي المصادر الممتازة

للدراست الأدبية هي قليل من كثير ، والواقع ان كل ما كتبه

القدماء في الأرب والعلوم المتصلة به مهم جدا ، وعلى الأرب

أن يحسن العلم به ما وجد الى ذلك سبيلا . وأشهد بأنني

عرفت النحو من كتاب سيويته ومن " الفضل " للزمخشري أكثر

جدا مما عرفت في الكتب الأزهرية التقليدية . ومع ذلك

فقد كان الأزهريون يعيرون علينا قراءة هذه الكتب القديمة في

النحو ويرؤن ذلك بدعة .

innovation

١٠ - هل تحدر أسماء كتب بعينها تنصح الأدباء الشبان غير المتخصصين

the Moderns

في الأرب العربي بقراءتها الى جانب ما يقرأون من كتابات المحدثين

وأدباء الغرب ؟

- هناك كتب كثيرة جدا ، " كالكامل " للمبرّ ، وكتب الجاحظ

كلها ، وليس كتاب " البيان والتبيين " وحده كما ينصح البعض

وكتب النقد عند القدماء مثل " الصناعتين " لأبي هلال العسكري

وكتاب قدامه بن جعفر في الشعر ، والكتاب ^{*}المنسوب اليه في النشر .

١١ - هل ^{*}تذكر متى لقيت عميد الأرب العربي ؟ وفي أي مناسبة ؟

- أطلق عليّ هذا اللقب شعبيا عندما أبعدني صدقي باشا عن

الجامعة سنة ١٩٣٢ ، وكنت عميدا لكلية الآداب فلقبني صف المعارضة

بعميد الأرب العربي وليس عميد كلية الآداب وحدها ...

١٢ - يقول بعض المراقبين ان الفكر عندنا لم يضاف الى اليوم جديدا

tangible

الى الفكر العالمي رغم النهضة الثقافية الموسسة ، وان كل انتاجنا

by way of

ليس الا من قبيل الدراسة لانتاج الآخرين والاختلاف حول تفسيره .

هل ترى هذا الرأي ؟ واذا كنت تراه فما تعليقك له ؟

- لا أرى هذا الرأي ، وانما أرى أننا على الأقل قد استطعنا ان

نقرأ الآداب الأوربية ، ونحاول تقليدها ، ثم لم نلبث أن تجاوزنا

التقليد الى الابتكار . وليس معنى هذا أننا نستطيع أن نستغني
عن الآداب الأجنبية على اختلاف لغاتها . فنحن نريد لأدبنا
العربي أن يكون حياً ، والأدب الحي بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة
هو الأدب الذي يأخذ ويُعطي . وقد بدأنا بالأخذ ثم
جعلنا الآن نعطي ، وجعلت كتبنا تترجم الى اللغات المختلفة ،
وليس هذا بالقليل ...

من "عشرة أدباء يتحدثون" ، فؤاد رَوَّارة

(القاهرة ، ١٩٦٥) " طه حسين " ص ١١ - ٢٢

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة

اجب على الاسئلة التالية :

- ١ - متى ولد الدكتور طه حسين ؟
- ٢ - بماذا يلقب طه حسين ؟
- ٣ - أين درس ؟
- ٤ - ما اهم منصب حكومي شغله طه حسين ؟
- ٥ - ما اهم منصب علمي أو أدبي شغله طه حسين ؟
- ٦ - من هم أهم اساتذة طه حسين ؟
- ٧ - ما أحب الميادين الأدبية الى طه حسين ؟
- ٨ - هل ثقافة طه حسين أدبية خالصة ، أم ماذا ؟
- ٩ - ما هو منهج الدراسة الذي يتبعه طه حسين ؟
- ١٠ - كيف تأثر طه حسين بالمستشرقين ؟
- ١١ - ما هي الكتب القديمة التي ينصح طه حسين بقراءتها ؟
- ١٢ - كيف لقب طه حسين بعميد الأدب العربي ؟
- ١٣ - هل أضاف الفكر العربي اليوم شيئاً جديداً الى الفكر العالمي ؟
- ١٤ - هل يرى طه حسين الاستغناء عن الآداب الأجنبية ؟ ولماذا ؟
- ١٥ - ما هي دلالة ترجمة بعض الكتب العربية الى اللغات الأجنبية ؟

القسم الثاني

A.

أ. استعمال الواو

Following are the main uses of the particle وَ :

a. As a conjunction, وَ means 'and'. It connects words, phrases, or clauses:

محمد واحمد	'Mohammed and Ahmad'
في الشوارع ووراء البيوت	'in the streets and behind the houses'
دخل الغرفة واخذ يتكلم	'He came into the room and began to talk.'

b. Introducing a ḥal clause

(See Lesson), with various translations:

دخل وهو يضحك .	'He came in laughing.'
تخرجت وقد درست ثلاث لغات	'I graduated, having studied three languages.'
رجعوا ولم ينجحوا في الامتحان .	'They returned, not having passed the examination.'

c. In وَلَا , after a preceding negative:

لا هذا ولا ذاك	'neither this nor that'
لم يأت كريم ولا ابوه .	'neither Karim nor his brother came.'

d. In oaths, وَ is followed by the genitive case and is translated 'by':

والله 'by God'

e. Expressing accompaniment, وَ is followed by the accusative and is translated 'with, together with, and':

سافر وزوجته الى لبنان 'He travelled, together with his wife, to Lebanon.'

or 'He and his wife....'

Note here also the phrase

اتَّفَقَ وَ

'to be compatible with, in accordance with'

تمرين ٢ : دراسة الحروف : الواو

ترجم مبينا معاني "و" في كل من الجمل التالية :

- ٠١ زارني سمير ونميل وسعاد .
- ٠٢ اكلنا الحلويات وشربنا القهوة .
- ٠٣ شرب الخمر لا يتفق ومبادئ الاسلام .
- ٠٤ وحياتك ما احببت سواك .
- ٠٥ قال وهو يبئس : لقد نجحت .
- ٠٦ قالت وفي صوتها حزن : اخاف ان يتركني زوجي .
- ٠٧ حضر الموظفون ولم يحضر رئيسهم .
- ٠٨ اقامت وزوجتي خمس سنوات في مصر .
- ٠٩ لا احب الاكلات العربية ولا الامريكية ولا الفرنسية .
- ٠١٠ عمره ثلاث وعشرون عاما .
- ٠١١ عاد الى بلاده وقد حصل على شهادة الدكتوراه .
- ٠١٢ والله العظيم لن نظل تحت رحمة الظالمين .

B. The preposition **في** has the following basic meanings:

- a. "in; at; on" (place)
- b. "at" (time)
- c. "among, with" (people)
- d. "on the subject of, on"
- e. "in the field or genre of"
- f. "times, by" (multiplication)
- g. with following noun, esp. verbal noun: adverbial expression of manner,

e.g. **في تَرَدُّدٍ** 'with hesitation, hesitantly'

h. **فيما** as a conjunction: 'while, in that, as'

i. idiom:

هل لك في 'do you feel like...? would you...?'

كلام في كلام 'idle talk'

فيما بينهم 'among themselves'

فيما مضى 'in the past'

فيما بعد 'later'

نحن اقارب في اقارب 'our social relations are those of kinsfolk'

j. **في** is often interchangeable with **ب**, as in **في حاجة الى** and **بحاجة الى** 'in need of'

تمرين ٣ في كتاب التمارين .

C. The words **نفس**, **ذات**, **عين** are used to mean 'the same'. In classical Arabic, they normally followed the nouns they modified:

في الكتاب نفسه 'in the same book'

In modern usage, however, there is a noticeable tendency to use them before the noun, and without the pronoun suffix:

في نفس الكتاب 'in the same book'

تمرين ٤ : تحويل

حوّل الجمل التالية مستعملا "نفس" كما في المثل التالي :

I read the same book.

قرأت نفس الكتاب ←

I read the book itself.

قرأت الكتاب نفسه .

- ٠١ اتجه نفس الاتجاه .
- ٠٢ تناول نفس الموضوع .
- ٠٣ وقع في نفس المشكلة .
- ٠٤ صدر منه نفس التقصير .
- ٠٥ اتبع الكاتب نفس الأسلوب الذي كان سائدا في القرن التاسع عشر .
- ٠٦ درسنا نفس المناهج التعليمية .
- ٠٧ كان نصيبهم نفس التعذيب .
- ٠٨ قابلت نفس الشخص الذي زارك أمس .
- ٠٩ هذا هو نفس المشروع الذي عارضناه .

تمرين ٥ : تحويل

حول الجمل التالية مستعملا "نفس" كما في المثل التالي :

لاحظ ان المفعول المطلق معرف في الجملة الثانية .

He welcomed me warmly.

رحب بي ترحيبا حارا ←

He extended the same warm welcome.

رحب بي نفس الترحيب الحار .

- ٠١ اتجه اتجاهها صحيحا .
- ٠٢ قصر في عمله تقصيرا ملحوظا .
- ٠٣ حرص على راحتها حرصا شديدا .
- ٠٤ احبها حبا عظيما .
- ٠٥ عارضوا الحكومة معارضة قوية .
- ٠٦ اعتز بها اعتزازا كبيرا .
- ٠٧ وجهنا توجيهها سليما .
- ٠٨ دافعوا عن بلادهم .
- ٠٩ عامل زوجته معاملة جيدة .
- ٠١٠ عذبوه تعديبا شديدا .

A great many Form VIII verbs are intransitive corresponding to transitive verbs of a different Form (usually Form I); some are passive or reflexive meaning corresponding to transitive verbs of other Forms (usually I or II).

تمارين عامة

تمرين ٦ : دراسة المفردات

حول وزن "فَعَلَ" الى وزن "افْتَعَلَ" كما في المثل التالي :

The wife burned the food.

حرقَت الزوجة الاكل ←

The food burned (got burned).

احترق الاكل.

- | | |
|----------------------------------|------------------------------|
| ١. نشر رواد الفضاء العلم . | ٦. مدحني الطبيب عن التدخين . |
| ٢. حرقَت الزوجة الاكل . | ٧. بدأ المعلم الدرس . |
| ٣. وجه ابده الى التعليم المهني . | ٨. زاد عدد الموظفين . |
| ٤. جمع طلابه معا . | ٩. هزَّ رأسه . |
| ٥. رفعت المكتبة اثمان الكتب . | ١٠. نقلوه الى قرية بعيدة . |

تمرين ٧ : تحويل

أ. حول "فعل الامر" الى "عليك ان" كما في المثل التالي :

اعط دراستك اهتماما كافيا ← Give your studies sufficient attention.

عليك ان تعطي دراستك اهتماما كافيا . You have to give your studies sufficient attention.

- | |
|---|
| ١. قابل رئيس الشركة حالا . |
| ٢. احترم اراء الآخرين . |
| ٣. احضر الاجتماع العام . |
| ٤. استفد من وجودك في هذه الجامعة الممتازة . |
| ٥. اعمل لغيل شهادتك في اسرع وقت ممكن . |

ب . حوّل "بامكانك" والمصدر الى "لك" كما في المثل التالي :

You can take what you want.

بامكانك اخذ ما تريد ←

It is possible for you to take what you want. لك ان تأخذ ما تريد .

١ . بامكانك قبول رأيي وبامكانك رفضه .

٢ . بامكانك تقديم ما تريده من اقتراحات .

٣ . بامكانك السفر في اي وقت بعد نهاية هذا الشهر .

٤ . بامكانك انتخاب اي من المرشحين رئيسا .

٥ . بامكانك الانتماء الي اي من الحزبين .

تمرين ٨ : تحويل

حول كما في المثل التالي مستعملا "لم يلبث" .

She arrived in the U.S.
after a short time.

وصلت الى الولايات المتحدة بعد وقت قصير ←

It was not long before she
arrived in the U.S.

لم تلبث ان وصلت الى الولايات المتحدة .

١ . تجاوزنا التقليد الى الابتكار بعد وقت قصير .

٢ . الف كتابا جديدا بعد وقت قصير .

٣ . انتشرت آراؤه في العالم العربي بعد وقت قصير .

٤ . تزوجا بعد وقت قصير .

٥ . حصل على شهادة الدكتوراه بعد وقت قصير .

٦ . تركوا الحزب الجمهوري بعد وقت قصير من انتمائهم اليه .

٧ . زار الرئيس الصين بعد وقت قصير .

٨ . بنت الشركات الاجنبية المصانع لانتاج الزيت بعد وقت قصير .

٩ . اشتهر في العالم العربي بعد وقت قصير .

١٠ . استقال من منصبه بعد وقت قصير .

تمرين ٩ : تحويل

اعط الجمل كما في الوزنين التاليين :

maFaaMiL

أ. فَعِيلَة - فَعَائِل FaMaa?iL ب. مَفْعَل - مَفَاعِل

٠١ نتيجة ٠١ منصب

٠٢ عقيدة ٠٢ مذهب

٠٣ قبيلة ٠٣ مسرح

٠٤ قصيدة ٠٤ مبدأ

٠٥ وسيلة ٠٥ موسم

٠٦ حقيقة ٠٦ مورد

٠٧ جريدة ٠٧ مهجر

٠٨ جريمة ٠٨ مصنع

ج. دقيقة

مركز

جريمة

حديقة

مصير

كنيسة

مصدر

مسجد

ع ر ف

- to know ١- عَرَفَ - (ب) ؛ مَعْرِفَةٌ / عِرْفَانٌ
اعرفه منذ الصغر.
عرفت بالأمر مؤخرا .
- to know for sure عرف حق المعرفة .
- to define ٢- عَرَّفَ ، تَعَرَّفَ ؛ تَعَرِيفَاتٌ
هل تستطيع تعريف "الفلسفة" في جملة واحدة ؟
- to get to know ٣- تَعَرَّفَ عَلَى ؛ تَعَرَّفُ
من الصعب عليه التعرف على خصائص الشعر الجديد .
تعرف على زوجته عندما كان في رحلة الى اوروبا .
- to become acquainted with each other ٤- تَعَارَفَ ؛ تَعَارَفُ
اقامت الجامعة حفلة تعارف للطلبة الجدد .
- to admit, to confess ٥- اعْتَرَفَ بِرَ ، اعْتِرَافٌ
اعترف المتهم بذنبه .
- to recognize كانت مصر اول دولة عربية اعترفت بالنظام الجمهوري في العراق .
- to be grateful ٦- عَرَفَ
اعترف بالجميل .
- tradition, convention; custom; customary law ٧- عَرَّافٌ
لقد تزوج من ابنة عمه حسب العرف الشائع في قبيلته .
- protocol العرف السياسي .
- fortuneteller (m.) ٧- عَرَّافٌ - عَرَّافُونَ
كثيرا ما تخبرني العرافات عن مستقبلي ولكنني لا اصدقهن ابدا .

known; generally recognized

٨- مَعْرُوفٌ - مَعْرُوفُونَ

- عَمْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ مَعْرُوفٌ بِشَجَاعَتِهِ وَأَعْمَالِهِ الْبَطُولِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ .
- وَمِنَ الْمَعْرُوفِ ، أَنَّ الْبِلَادَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْ أَكْثَرِ الْبِلَادِ إِنتَاجًا لِلزَّيْتِ .

that which is good

٩- الْمَعْرُوفُ

- جَاءَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ لِيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ .

favor rendered

- كَانَ يَعْمَلُ الْمَعْرُوفُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

knowledge; learning

١٠- مَعْرِفَةٌ - مَعَارِفُ

- الْقِرَاءَةُ أَحَدُ وَسَائِلِ الْمَعْرِفَةِ .

Minister of Education

وزير المعارف

acquainted; connoisseur, expert; master

١١- عَارِفٌ - عَارِفُونَ

- وَكَانَ هَذَا الصَّحْفِيُّ مِنَ الْعَارِفِينَ بِأَسْرَارِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ .

F. Nominal Clauses.

و. الجملة المصدرية (حرف المصدر + صلتة)

Nominal clauses are clauses which behave like nouns in that they can serve as subject or object of a verb, object of a preposition etc. They consist of one of the following nominalizers: **أَنَّ**, **أَنْ**, **مَا**, or **لَوْ** (which usually follow such verbs as **وَدَّ** 'he wanted, he liked' and **تَمَنَّى** 'he wished'), and a sentence (verbal or equational). When that embedded sentence is verbal, the nominalizer and the verb may be replaced by the verbal noun.

يُصِيبُ عَلَيَّ أَنْ أَحْلِيَ الْمَشْكَالَةَ • 'It is difficult for me to solve the problem.'

يُصِيبُ عَلَيَّ حَلَّ الْمَشْكَالَةِ • 'Solving the problem is difficult for me.'

When it is an equational sentence, the verbal noun of **كَانَ** 'to be' i.e. **كُونَ**, is used.

أَعْجَبَنِي أَنَّهُ رَجُلٌ كَرِيمٌ • 'I am pleased that he is a generous man.'

أَعْجَبَنِي كَوْنُهُ رَجُلًا كَرِيمًا • 'His being a generous man pleases me.'

The masdar assumes the function of the nominal clause in the sentence. Thus in the above two sentences, the noun clause is subject of the verb, and so is the masdar.

In the following sentences the nominal clauses and the verbal noun are object of the verb.

أُرِيدُ أَنْ أُنَالِ الشَّاهِدَةَ الْجَامِعِيَّةَ • 'I want to obtain a university degree.'

أُرِيدُ نَيْلَ الشَّاهِدَةِ الْجَامِعِيَّةِ • lit. 'I want the obtaining of a university degree.'

Though the noun clause and the verbal noun constructions are equivalent, only a verbal noun (but not a noun clause) can serve as cognate accusative, accusative of purpose or cause, accusative of specification, or first term of an idafa.

تمرين ١١ في كتاب التمارين •

القسم الثالث : الاصغاء والفهم

أ - استمع الى القطعة المسجلة على الشريط واعمل بما جاء في تمرين ١٢ في كتاب التمارين .

ب - استمع الى الجمل العربية المسجلة على الشريط واختر الترجمة الانكليزية المناسبة لكل منها في تمرين ١٣ من كتاب التمارين .

القسم الرابع : المراجعة

تمرين ١٤ - ١٨ في كتاب التمارين .

القسم الخامس : المطالعة الموسعة

١ - لي ولدان صغيرهما في العاشرة .

وقد جعل في السنة الاخيرة يظهر اهتماما بالشعر

in order to per-
form it on the
stage

والموسيقي و ٠٠٠ كتابة المسرحيات لِتَمَثِيلِهَا مع زملائه ، بل ومع من هم أكبر سنا منه .

وَبِقَدْرٍ مَا كُنْتُ أَفْرَحُ لِهَذَا كُلِّهِ ، قَبْلَ حَزِيرَانَ الْآخِرِ as much as; June

جعلت الان أَقْلَقُ بِشَأْنِهِ وَأَعِيدُ النَّظَرَ فِيهِ . worry

لا أريد لولدى أن يكون أديباً . أريده ، أن كان
لارادتي أثر في توجيه حياته ، أن يكون عالماً ، عالماً
لا دارساً للعلم وحسب . وكل فتى في عمره أو أكبر منه
قليلاً ، أريد أن أدفع به إلى المختبر ، أريد أن أملأ رأسه
مُعادلات رياضية وكيمائية - رحمة بمستقبل هذا المجتمع .

equation

technology; sym-
bol

التكنولوجيا يجب أن تكون شعارنا الساحر . فلننظر إلى
اليابان ، وما حققت من أعمال عظيمة . يجب علينا في جيل واحد -
في عشرين أو خمس وعشرين سنة - أن نستطيع أن نعلن أن لدينا
من رجالنا التكنولوجيا ما يكفيها في كل مجالات العمل والانتاج ،
زراعياً وصناعياً وفكرياً .

we repeat

inventors

stagnation

بعد اليوم ليس لنا إلا أن نُردِّدَ : نريد من أمتنا
العربية علماء ، باحثين ، مُخترعين . نريد منها من يقضون
الساعات الطويلة في اكتشاف . والافان مجتمعنا ، على ما فيه
من خيرات طبيعية سائر إلى الجُود .

instruction

amounts

our budgets

مواردنا المخصصة للتعليم الجامعي يجب أن نوجه ثمانين
أو تسعين بالمائة منها نحو التلقين العلمي ، والبحث
التكنولوجي ، بعد أن نضيف إليها مبالغ كبيرة أخرى من
ميزانياتنا الحكومية .

ambitious

جامعاتنا يجب أن نراها مملوءة بحملة شهادات العلوم وقد
انشغل كل منهم ببحث ، بمشروع . يجب علينا كأمة تشترك
في حضارة عصرنا ، أن نخطط مشروعاً كبيراً طموحاً ، للتنمية
العلمية " فهذا التخطيط أصبح أمراً ضرورياً ، مسألة

حياة وازدهار أو تخلف وجمود .

"العلوم" ، جُرا إبراهيم جُرا

العدد العاشر ، السنة الثانية عشرة

تشرين أول ١٩٦٧ ص ١ - ٢

تمرين ١٩ في كتاب التمارين .

٢ - الشرق والغرب

ما هو الفرق بين الحضارتين الشرقية والغربية ، ليس

هذا الفرق في اعتقادي سوى شيء واحد وهو أن حضارة الشرق

phenomenon زراعية وحضارة الغرب صناعية . ومن هنا كانت هذه الظاهرة

stagnation; الغربية في ركود الشرق ورقي الغرب . لان الزراعة بطبيعتها

progress راکدة لا تتقدم أو هي تتقدم بطيء عظيم - فنحن نزرع الان

slowly الأرض كما كان يزرعها أسلافنا مثلاً قبل ألف عام . ولكن

our predecessors الصناعة بطبيعتها متحركة تتقدم وفيها مجال للإختراع والاكتشاف ،

invention ولذلك فان الأمم الغربية الصناعية دائمة التقدم بينما الأمم

الشرقية الزراعية دائمة الركود .

ومما يجدر ذكره ان الثقافة الشائعة في الشرق هي

الادب ، وهو مثل الزراعة الشائعة فيه ايضاً ، وهو لا يقبل

الرقى أبداً أو يرقى ببطء عظيم . فنحن مثلاً ليس لنا من

الادب ما يرتفع كثيراً عن الادب الذي كان شائعاً في الدولة العباسية

قبل ألف عام .

ولكن الثقافة الشائعة في الغرب حيث الوسط الصناعي ،
هي العلم وهو متحرك كالصناعة دائم الرقي . فاذا كنا
نحن لا نختلف عن اسلافنا في الادب منذ ألف عام فاننا نختلف
في العلم عما كنا نحن أنفسنا عليه قبل عشر أو عشرين سنة .

وهذا هو الفرق الاساسي بين الشرق والغرب . فحضارة
الشرق زراعية ، وحضارة الغرب صناعية ، وثقافة الشرق
أدبية ، وثقافة الغرب علمية . ولذلك فالشرق راكد ، لان الركود
هو طبيعة الزراعة والادب ، والغرب متحرك راق ، لان طبيعة العلم
والصناعة الحركة والرقي .

والان ماذا يجب علينا نحن الشرقيين ان نعمله تجاه اوروبا؟
فاول واجباتنا ان نجعل ثقافتنا علمية أو نجعل العلم
المادة الاولى المهمة في هذه الثقافة . ونجعل حضارتنا
صناعية ولو كان في هذا العمل اهمال الزراعة .

بقلم ، سَلامَة مُوسَى

مأخوذ من : مجلةُ الرابطةِ الشرقيّةِ " أحاديث في التربيّة والإجتماع "

بقلم ساطع الحصري - (بيروت ، ١٩٦٢)

ص ٣٩٦ - ٣٧٠

تمرين ٢٠ في كتاب التمارين

الدرس العشرون

القسم الأول : هجرة الأدمغة مشكلة خطيرة

تواجه الدول الآسيوية والعربية

أ - الجمل التمهيدية

- ١ - عَالَجَ ، عِلَاجٌ / مُعَالَجَةٌ
انشئت الأمم المتحدة لتعالج المشاكل العالمية .
عِلَاجٌ to treat (a patient, a subject); to deal with
remedy, cure
- ٢ - دِمَاجٌ - دُمُغَةٌ
يتميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى ، بتكوين دماغه .
دُمُغَةٌ brain
- ٣ - هِنْدَسَةٌ - مِهْنَسٌ
الدول النامية بحاجة الى كليات الهندسة لاعداد مهندسين ذوي اختصاصات مختلفة .
هِنْدَسَةٌ engineering
مِهْنَسٌ engineer
- ٤ - خَرَجَ ، تَخَرَّجَ
تخرج الجامعات الامريكية عددا كبيرا من المتخصصين كل عام .
(تَخَرَّجَ فِي (مِنْ) ؛ خَرَجَ)
تَخَرَّجَ - تَجَارَبَ to graduate (s.o.)
to turn out
- ٥ - تَجْرِبَةٌ - تَجَارِبٌ
العلم النظري يبقى ناقصا اذا لم يستند الى التجربة العلمية .
جَرَّبَ ، تَجَرَّبَ / تَجْرِبَةٌ to try; test;
experiment
- ٦ - رَاحَ
راح التلميذ يبحث في الكتب عن تجارب العلماء .
(followed by indicative verb)
تَجَرَّبَ ، تَجَرَّبَ to tempt, entice
- ٧ - لَغَّرَ ، لَغَّرَ
حاولت الفتاة لغراء الشاب بجمالها وسحرها .
لَغَّرَ ، لَغَّرَ to import
- ٨ - اِسْتَوْرَدَ ، اِسْتَوْرَدَ
تستورد أوربا الغربية كميات كبيرة من النفط من البلاد العربية .
(مَوْرَد)

كافة - ١ all (of)

أسست الأمم المتحدة لتشارك بها كافة دول العالم .

١٠ - قَلِقَ - قَلَقَ - قَلَقَ to be uneasy, restless, disturbed; worry, anxiety

أصبح القلق النفسي من المشاكل الاجتماعية الخطيرة .

١١ - مُحَامٍ - مُحَامُونَ lawyer

يدافع المحامون عن حقوق الأفراد أمام القضاة .

حَامَى - مُحَامَاةٌ - حِمَايَةٌ to defend, to protect protection

١٢ - بَعَثَ - بَعَثَ to send

تبعت الحكومات العربية عددا كبيرا من الطلبة الى الخارج

لمواصلة دراستهم العالية .

(بعث ؛ بعثة)

بَعَثَةٌ دبلوماسية

diplomatic mission

بَعَثَةٌ علمية

group of exchange students on scholarship incentive, motive

بَاعِثٌ - بَاعِثٌ

حزب البعث

Baath (resurrection) party

١٣ - مَادِّيٌّ - مَادِّيُّونَ materialist

لا تعتمد حياة الانسان على الناحية المادية فحسب ، بل

تتجاوزها الى الأمور الروحية .

مَادَّةٌ - مَوَادٌّ

material, subject

مَعْدَلٌ

١٤ - average; norm

ما زال معدل دخل الفرد السنوي في البلدان العربية قليلا .

تَوَفَّرَ - تَوَفَّرَ

١٥ - to be ample, abound, to be abundant

لقد توفّر لدي المال الكافي لاشترائه بيت جديد .

(وفر ؛ وفر)

فُرْصَةٌ - فُرْصٌ

١٦ - opportunity, chance

الفرص متوفرة للحصول على التعليم في الولايات المتحدة .

يَنْتَهِزُ الْفُرْصَةَ

to seize the opportunity, take advantage of the opportunity

تَأَلَّمَ ، تَأَلَّمُ - ١٧ to suffer

يتألم الإنسان لموت فرد من أفراد عائلته أو صديق عزيز عليه

(أَلِمَ - آلام)

مُؤْلِمٌ painful

أسبوع الآلام Passion Week

عَطِلَ - ، عَطِلَ : عَاطِلٌ (عن) - عَاطِلُونَ ١٨ unemployed, jobless, to be unemployed
يزاداد عدد العاطلين عن العمل يوماً بعد يوم

تَعَلَّقَ بِـ ، تَعَلَّقَ ١٩ to be related to

موضوع هذا الدرس يتعلق بهجرة العلماء من بلادهم إلى
أقطار أخرى .

(علاقة)

العلاقات العامة public relations

ذو علاقة بِـ connected with, related to

خَطَّطَ ، تَخَطَّطَ ٢٠ to plan, map out

التخطيط مهم جداً في جميع مجالات الحياة .

(خطة - خطط)

وزارة التخطيط ministry of planning

أَرْشَدَ ، إِرْشَادٌ ، إِرْشَادَاتٌ ٢١ to advise, guide, counsel

في معظم الجامعات اساتذة يقومون بإرشاد الطلاب الجدد
أثناء دراستهم .

وزارة الإرشاد القومي Ministry of National Guidance

زِهْنٌ - أَذْهَانٌ ٢٢ mind, intellect

ما زالت صورة تلك الحادثة حيّة في ذهني .

زِهْنِيّ mental, intellectual
زِهْنِيَّة mentality

أَجْرَى ، إِجْرَاءٌ ، إِجْرَاءَاتٌ ٢٣ to perform, to carry out

تقوم الحكومة ببعض الإجراءات لتوفير العمل للعاطلين .

إجراءات قانونية legal measures

إِتَّخَذَ ، إِتَّخَذَ - ٢٤ to take, adopt

اتخذت الحكومة اجراءات جديدة لتشجيع حركة السياحة .

(أخذ)

إِتَّخَذَ مَوْقِفًا

to take an attitude,
to assume a position

حَدَّ مِنْ ، حَدَّ ، حَدَّ - ٢٥ to limit, restrict

ليس من مصلحة لبنان ان تتبع سياسة للحد من هجرة المواطنين .

(حَدَّ ، حَدَّ - حَدَّ ، حَدَّ)

لَعَفَى ، لَعَفَى

٢٦ to relieve, exempt
excuse (from)

لغت الجامعة بعض الطلاب من امتحان اللغة الأجنبية .

(عفوا)

عَفْوٌ عَامٌ

amnesty

عَدَّلَ ، تَعَدَّلَ ، تَعَدَّلَ

٢٧ to amend, adjust,
to balance

اجرت وزارة التربية التونسية تعديلا في مناهج المدارس .

تَعَدَّلَ وَزَارِيٌّ

cabinet reshuffle

عَدْلٌ

straightforwardness,
justice, impartiality

دَرَّبَ ، تَدَرَّبَ

٢٨ to train

في بلادنا معاهد خاصة لتدريب الأطباء والمحامين والمعلمين .

تَدَرَّبَ عَسْكَرِيٌّ

military training

مُدَرَّبٌ - مدريون

coach, trainer

خُلَاصَةٌ - خُلَاصَاتٌ

٢٩ summary, summa-
tion

وجد في كثير من الكتب خلاصة لأهم ما جاء فيها .

وَالْخُلَاصَةُ

in short, briefly

ب - النص الأساسي

مقدمة :

من المشكلات الكبرى التي تواجه الدول النامية هجرة ابنائها من العلماء والمختصين الى دول أخرى تتوفر فيها ظروف العمل ، وتيسر لهم حياة أفضل . وتحدث المقالة التالية عن أسباب الهجرة ونتائجها وطرق معالجتها .

*** **

تواجه البلدان الآسيوية والعربية اليوم الى جانب المشاكل السياسية والاقتصادية مشكلة خطيرة أخرى : هي هجرة الأدمغة Brain Drain الى خارج أوطانها ، خاصة الى الولايات المتحدة الأمريكية ، ونعني بكلمة " الأدمغة " هنا : رجال العلم والإختراع والطب والفكر والهندسة والبحث العلمي والتربية والتعليم والإدارة وغيرهم . وقد ازدادت هذه الهجرة بصورة ملحوظة بعد الحرب العالمية الثانية ، والهجرة هذه اذا لم تعالج بحكمة سوف يكون لها نتائج خطيرة بالنسبة للدول النامية في آسيا والعالم العربي .

والغرض من هذه المقالة أن نبين عدد المهاجرين من رجال العلم والاختصاص ، وأهمية " الأدمغة " في بناء الأمم ، وذكر أسباب الهجرة وطرق معالجتها .

هجرة العلماء والفكرين :

لقد أعلن أحد الاساتذة الأمريكيين ان البلدان النامية تخسر ٢٥ ٪ من الفكرين ورجال الاختصاص بسبب الهجرة الى خارج بلادها . وقد جاء في دراسة اشرفت عليها الأمم المتحدة ان الدول النامية تخسر عددا كبيرا من علمائها الى الدول المتقدمة ، خاصة الولايات المتحدة . فالأخيرة تستقبل ٥٠٠٠ مهندس كل سنة معظمهم من الدول النامية التي تحتاج الى علومهم وجهودهم ، والولايات المتحدة تحصل ايضا على ٥٠ ٪ (أى ٧٠٠٠) من الاطباء الذين تحتاج اليهم ، من الدول النامية مع العلم أنها تحتاج الى ١٤٠٠٠ طبيب كل عام ، ولكن مدارس الطب هناك لا تخرج سوى ٧٠٠٠ طبيب كل سنة .

أهمية " الأدمغة " في بناء الأمم :

لقد أدركت الولايات المتحدة الأمريكية بتجارها ومُعَد نظرها ، أهمية الدور الذي يلعبه رجال العلم والاختصاص في بناء الأمم ورفع شأنها* فراححت بعد الحرب الثانية تفتش بجهد كبير عن رجال العلم والفكرين في الجامعات الأمريكية حيث يكثُر الطلاب والعلماء الاجانب مستعينة على

agree

dazzling

stock

يلوغ اهدافها بمختلف أساليب الاغراء . هذا ويجمع المطلقون على القول بأن الولايات المتحدة نجحت نجاحاً باهراً في هذا المجال ، انه تجمع لديها رصيد كبير من " الأدمغة " المستورده مما يشكل أكبر مجموعة من الأدمغة في العالم .

هجرة الأدمغة في البلدان الآسيوية :

تقول احدى صحف الفلبين " ان هجرة الاطباء والمرضات من الفلبين الى أمريكا الشمالية تعد بالآلاف ، وان عددهم يبلغ حوالي " ١٠٠٠ " طبيب وممرضة منتشرين في كافة الولايات المتحدة . واما في الباكستان فتقول صحيفة " الباكستان تايمز " ان العدد الكبير من العلماء والمفكرين والاداريين الذين يهاجرون مرتفع جدا لدرجة أنه يدعو الى القلق "

وذكرت الصحيفة ان من بين هؤلاء : اطباء ، ومهندسون ، ومعلمون ومحامون وخبراء فنيين في عدة حقول علمية . واليابان ، الدولة الصناعية المتقدمة ، تواجه هذه المشكلة ايضا ، فقد جاء في تقرير وزارة التربية اليابانية ان هناك حوالي ٥٠٠ من العلماء والمفكرين الذين تركوا أعمالهم الجامعية ما بين ١٩٥٩ - ١٩٦٣ وذهبوا الى الخارج لمدة أكثر من ستة اشهر ، وما تزال هجرة العلماء مستمرة . وأما على الصعيد اللبناني ، فهناك أكثر من ١٠٠٠ عالم لبناني يعطون في الخارج اليوم

level

in comparison
with

مقابل ٣٠٠ في لبنان . وجاء في دراسة للجريدة العالمية " كريستيان ساينس مونيتور Christian Science Monitor " ان عدد الاطباء الايرانيين الذين

درسوا في امريكا واقاموا في نيويورك وحدها أكثر من مجموع الاطباء في ايران . وقد جاء في دراسة عن هجرة الأدمغة في مصر خلال السنوات ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ان نسبة كبيرة من المصريين الذين بعثوا الى الخارج بمنح ولم يعودوا قد استقروا في الولايات المتحدة وان أكثرتهم كانوا من المختصين في العلوم التطبيقية .

fellowships

applied

أسباب الهجرة :

ما هي أسباب هجرة العلماء ورجال الاختصاص والطلاب من الدول الآسيوية والعربية الى أمريكا ؟

لعمل اهم الأسباب ، كما بمن المطلعون : ترجع الى ما يلي :

- ١ - المال والريح المادي . ان حامل الدكتوراه في الولايات المتحدة يربح عشرة أضعاف ما يمكن ان يربحه في آسيا . ويربح حامل Times as much الدكتوراه الباكستاني ١٥ مرة أكثر من معدل دخل الفرد في بلاده .
Lebanese cur- ربح راتب الاستاذ في الجامعة اللبنانية ٦٠٠٠ ليرة لبنانية بينما
rency (\$ = 3.25 يستطيع ان يربح في الولايات المتحدة ٣٠٠٠٠ ليرة لبنانية .
Liras)

- ٢ - عدم توفر فرص عمل للاختصاصيين . يعود رجل الاختصاص الى بلده ، في آسيا أو الدول العربية فيكافح ويتألم حتى يجد عملاً ملائماً في دائرة اختصاصه . قال وزير خارجية الهند عام ١٩٦٦ في البرلمان الهندي " ان هناك علماء عاطلين عن العمل لأنه ليس هناك أعمال مناسبة لهم في الهند في رواتر اختصاصهم " وجاء في إحدى الدراسات الهندية ان ثلث ٤٠٠٠ عالم في الهند اما عاطلون عن العمل أو يعطون في حقول لا تتعلق باختصاصهم .
Parliament
٣ - عدم تقدير العلماء . ان المجتمع الآسيوي والعربي ، مع الأسف ، لا يقدر قيمة العلماء والمفكرين كما هو الحال عند أهل الغرب .
٤ - الزواج من أجنيات . جاء في الدراسة المصرية ان ٥٧ ٪ من الذين استقروا في امريكا متزوجون من امريكيات .
٥ - عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في عدد كبير من الدول الآسيوية والعربية .
٦ - عدم وجود تخطيط ترويجي وتوجيه وارشاد مهني .

كيف تعالج هجرة " الأدمغة " ؟

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن الآن هو : ما هي الاجراءات التي اتخذتها الدول النامية لمواجهة هجرة " الأدمغة " ؟ لقد اهتم المسؤولون بايجاد حل لهذه المشكلة في بعض هذه الدول وحتى في الولايات المتحدة نفسها فاتخذوا بعض الاجراءات للحد من هجرة العلماء والمفكرين اهمها :

- ١ - ايجاد أعمال مناسبة برواتب محترمة . لقد اتخذت " مثلاً " الجمهورية

customs

العربية المتحدة بعض الاجراءات لحل هذه المشكلة وذلك بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب في دائرة اختصاصه ، وعقد مؤتمر للعائدين للتأكد من ان كلا منهم وضع في المكان الذي يستطيع فيه الانتاج . كما حاولت الحكومة اعفاء العائدين من الجمارك .

statement

concerned

٢ - تغيير قوانين الهجرة الدولية . قد اقترحت الجمهورية العربية المتحدة على منظمة اليونسكو اصدار بيان عالمي لاقناع الولايات المتحدة خاصة والدول المعنيّة الأخرى عامة بتعديل قوانين الهجرة بالنسبة للعلماء والاختصاصيين .

٣ - انشاء معاهد لتدريب المختصين وتشجيع قيامهم بالبحوث في الحقول المختلفة .

٤ - تقوية الجامعات الوطنية .

٥ - العمل على قيام تخطيط تربوي وعلمي يوجه سياسة البلد بالنسبة لاحتياجاته من العلماء والمفكرين ورجال الاختصاص .

٦ - فصل السياسة عن العلم وذلك باعطاء الحرية العلمية الكافية للعلماء ورجال الاختصاص للعمل بحرية في مشاريعهم العلمية .

والخلاصة ان الأمة العربية بحاجة الى رجال العلم والفكر في مختلف الحقول ، فهم أساس التقدم والازدهار الاقتصادي والحضاري ، وعلى الدول العربية ان تدعو الارمغة والعقول العربية الموجودة في الخارج للعمل في الوطن العربي ، وان تعمل على ايجاد جو يشجعهم على العودة والبقاء والانتاج .

بقلم الياس زين ، مجلة "العربي" الكويتية ، ص ٤٧ - ٥٠

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة

اجب على الاسئلة التالية :

١ - ماذا نعني بـ " هجرة الارمغة " ؟

٢ - وماذا نعني بـ " الارمغة " ؟

- ٣ - متى ازدادت هجرة الادمغة ؟
- ٤ - الى اين يتوجه معظم العلماء المهاجرين ؟
- ٥ - ما الغاية من المقالة التي قرأتها ؟
- ٦ - ما هي نسبة العلماء الذين يهاجرون من الدول النامية ؟
- ٧ - كم مهندس يهاجر الى الولايات المتحدة سنويا ؟
- ٨ - لماذا تحتاج الولايات المتحدة الى أطباء من الاقطار الأخرى ؟
- ٩ - متى أخذت الولايات المتحدة تشجع هجرة العلماء اليها ؟
- ١٠ - لماذا تشجع الولايات المتحدة هجرة المفكرين اليها ؟
- ١١ - كيف نجحت الولايات المتحدة في استيراد المفكرين ؟
- ١٢ - اذكر ثلاثة من البلدان الاسيوية التي ترتفع فيها هجرة الادمغة الى الخارج .
- ١٣ - ما هي اسباب هجرة العلماء والمفكرين العرب الى أمريكا ؟
- ١٤ - ما هي الاجراءات التي يقترحها الكاتب للحد من هجرة الادمغة ؟
- ١٥ - كيف تستطيع الدول العربية استعادة علمائها الموجودين في الخارج ؟

القسم الثاني

A.

أ. اسم المفعول

An adjectival clause beginning with a definite relative pronoun is equivalent in meaning to a phrase beginning with a participle defined by **أل** :

المسرحية التي قُرِئَتْ	'The play that was read'
المسرحية المَقْرُوءَة	'The play that was read'

If the verb in such clauses or phrases is part of a verb-preposition idiom, and if it is passive, then the passive verb or the passive participle is used impersonally (i.e., only in the third masculine singular) and a pronoun suffix referring to the recipient of the action is added to the preposition:

المشاريع التي عُلِّقَ عليها	'The projects that were commented on'
المشاريع المَعْلَقُ عليها	'The projects that were commented on'
المشاريع التي يُنْتَظَرُ بحثها	'The projects, the discussion of which is (to be) expected.'
المشاريع المُنْتَظَرُ بحثها	

تمارين ٢ في كتاب التمارين .

B.

ب • وزن انفعَل
انصرف 'to

Form VII InFaMaL verbs have intransitive meaning, e.g. leave'. They may have (a) reflexive-intransitive meaning as opposed to transitive verbs, e.g.

دفع نفسه الى الزواج منها بدون تفكير • 'He pushed himself into marrying her without thinking.'
اندفع الى الزواج منها بدون تفكير • 'He plunged into marriage with her without thinking.'

(b) passive meaning where no agent exists as opposed to a transitive verb in the passive voice, where there is an agent but not mentioned:

كُسِرَت الساعة • 'The watch was broken.' (by someone)
انكسرت الساعة • 'The watch broke.'

The implication of the Form VII verb is that the object somehow let the action happen to it, much as we might say in English, "The watch got broken" (I didn't do it).

تمرين ٣ : تحويل

حول من وزن "فعل" المجهول الى وزن "انفعل" كما في المثل التالي :

The party was dissolved.

حلَّ الحزب ←

The party dissolved itself.

انحلَّ الحزب.

- ١ • كسرت ساعة يدي
- ٢ • عقد المؤتمر في الشهر الماضي
- ٣ • قطعت المواصلات بين عمان وبغداد
- ٤ • كشف امره
- ٥ • صرف الحاضرون

C.

ج • استعمال الحروف : على

The preposition على has a variety of meanings; among the basic ones are:

a. "on, upon" (place); at

b. "according to, in accordance with" followed by ما plus verb:

على ما يقال 'according to what they say.'

c. "at the time of, at, in"

d. "to the debit of, to the disadvantage of, against" (as opposed to ل 'to the credit of, for')

e. "in spite of" = على الرغم من

f. "obligatory for, incumbent upon".

Cf. ما عليك 'Don't worry (about it)!'

followed by object plus أن -clause: 'must'

g. على is often used with كان (or in an equational sentence) and followed by a noun (including verbal noun) giving the meaning of "to be..." or "to have...", etc., e.g. كان على حق 'to be right'

كان على احسن ما يمكن 'to be in the best (condition) possible'

كان على موعد مع 'to have an appointment with.'

h. على أن (1) 'however, but, yet, on the other hand'

(2) 'on condition that; albeit'

i. على أن 'on condition that, provided that'

j. على also participates in a large number of idioms, such as

على كل حال 'in any case' and

على التقريب 'approximately'.

تمارين ٤ في كتاب التمارين •

• تمارين عامة

تمارين ٥ : تحويل

اعط الجمع كما في الازان التالية:
أ. فَعْل - فُعُول
ب. مَفَاعِيل أو فَعَالِيل ، فَوَاعِيل ، أَفَاعِيل
MaFaaMiiL, FaMaaLiiL, FaWaaMiiL, ?aFaaMiiL
FaML - FuMuulL

٠٢ ميدان

٠١ مقياس

٠٢ عهد

٠١ اصل

عنوان ٠٩	مفهوم ٠٣	فصل ٠٩	نجم ٠٣
تلميذ ٠١٠	مشروع ٠٤	حقل ٠١٠	قيد ٠٤
اسلوب ٠١١	موضوع ٠٥	بيت ٠١١	قبر ٠٥
تعليم ٠١٢	قانون ٠٦	قرض ٠١٢	ذنب ٠٦
تعبير ٠١٣	قاموس ٠٧	قرن ٠١٣	عقل ٠٧
	عنوان ٠٨		ضيف ٠٨

ج ٠ فاعِل - فُعَال FaaMil - FuMMaaL

جاهل ٠٩	سايع ٠١
حاكم ٠١٠	كاتب ٠٢
خادم ٠١١	رايد ٠٣
غائب ٠١٢	عامل ٠٤
تاجر ٠١٣	زايير ٠٥
زارع ٠١٤	طالب ٠٦
صانع ٠١٥	قايد ٠٧
	قاري ٠٨

تمرين ٦ : دراسة المفردات

أ. سأل - سأل

to ask

١. سَأَلَ ، سَوَّال / مَسْأَلَة

to ask s.o. a question

سأله سؤالا

to ask s.o. about s.o. else

سأله عن اخباره

to ask s.o.'s opinion

سأله رأيه

question

٢. سَوَّال - أَسْئَلَة

يجب ان تجيب على جميع الاسئلة في هذا الامتحان .

٠٣ مَسْأَلَةٌ - مَسَائِلُ
problem; matter; case; question

هل تعرف حل هذه المسألة الحسابية؟

ان قضية تعريب الجرائر من المسائل المهمة التي تواجهها وزارة
التربية •

٠٤ تَسَوَّلَ ، تَسَوَّلَ
to beg

كان فقيرا جدا بحيث اضطر الى التسول في المدينة •

٠٥ مَتَسَوَّلٌ - مُتَسَوِّلُونَ
beggar

يكثر المتسولون في البلاد الفقيرة •

٠٦ سَائِلٌ - سَائِلُونَ
questioner; beggar

قابلني سائل في الطريق واعطيته قرشا •

٠٧ تَسَاءَلَ (عن) ، تَسَاوَلَا
to ask one another

التقى الصديقان بعد غياب طويل وتساءلا عن اعمالهما وعاشلتيهما •

to ask o.s. whether
to ask o.s. whether

تساءل هملت : اتكون ام لا تكون ، تلك هي المسألة •

٠٨ مَسْؤُولٌ (عن) - مَسْؤُولُونَ
responsible, answerable, accountable (for)

اعلن المسؤولون بأن العمل في السد العالي سينتهي قريبا •

كان مسؤولا عن مشروع استصلاح الاراضي •

٠٩ مَسْئُولِيَّةٌ - مَسْئُولِيَّاتٌ
responsibility

ان مسؤولية رئيس الوزراء في هذه الظروف خطيرة •

٠١ وَحْدٌ -
to be alone, unique
على حدة
alone, by o.s., separate(ly)
كل على حدة
everyone by himself, each separately
يجب ان نعالج مشاكلنا كل على حدة •

٠٢ وَحْدَةٌ
oneness, unity
الوحدة العربية
Arab unity
يرى بعض المفكرين ضرورة جمع الاقطار العربية في وحدة شاملة •

٠٣ وَحْدَةٌ - وَحْدَاتٌ
unit, military unit
لقد تحركت وحدات من الجيش غير معروفة العدد الى المنطقة للقضاء
على الثورة •

٠٤ وَحْدٌ ، تَوْحِيدٌ
to make into one, unite, unify
يسعى كثير من المفكرين العرب الى توحيد البلاد العربية •
مُوَحَّدٌ - مَوْحِدُونَ
united
نريد امة موحدة قوية قادرة على الوقوف في وجه اعدائها •
وَحَّدَ الله
to declare God to be one, to profess belief in the unity of God
الاسلام من الاديان التي توحد الله •
مُوَحَّدٌ - مَوْحِدُونَ
one who professes the unity of God

٠٥ تَوْحْدٌ ، تَوْحِيدٌ
to be one, alone, by o.s.
سيأتي اليوم الذي تتوحد فيه الدول العربية •

٠٦ اتَّحَدَ ، اتِّحَادٌ
to be one, form a unity

unanimously	اتحدت اراء الحاضرين •
unanimity	بأتحاد الاراء + بالاجماع
	اتحاد الاراء
alliance; association; federation; union	٠٧ اتحاد
the Soviet Union	الاتحاد السوفيتي
Universal Postal Union	اتحاد البريد العالمي
federal government	حكومة اتحادية
united; uniform; unanimous	٠٨ مَسَّحِد - مَتَّحِدُون
the United States	الولايات المتحدة
the United Nations	الامم المتحدة
the United Arab Republic	الجمهورية العربية المتحدة
the United Kingdom	المملكة المتحدة
one; someone	٠٩ واحد
one after the other, one at a time, successively	واحد بعد واحد واحد بعد الآخر واحدا فواحدا واحدا واحدا
everyone, everybody	كل واحد
not a single one, not one	ولا واحد

القسم الثالث : الاغناء والفهم

أ - استمع الى القطعتين المسجلتين على الشريط واعمل بماء
جاء في التمرين الخاص بكل منهما، (تمرين ٧ و ٨)
في كتاب التمارين .

ب - للاغناء فقط . استمع الى المقطعات (concepts) من
الغناء الشعبي المسجله على الشريط .

القسم الرابع : المراجعة

تمرين ٩ - ١٣ في كتاب التمارين .

القسم الخامس : المطالعة الموسعة

السياحة في مصر

sectors

camps

لابد أن نوجه اهتماما خاصا الى سياحة الشباب والطلبة
الذين يمثلون أكبر القطاعات حبا للحركة والسفر وذلك بتوفير
وسائل المعيشة المتوسطة التكاليف للشباب الاجنبي في مَعَسَكَرات
وبيوت شباب وفنادق خاصة ، لان الشباب قادة حركة السياحة
في المستقبل .

ان السياحة في مصر تحتاج الى تشكيل لجنة عليا دائمة

credits	تضم ممثلين لمختلف القطاعات والجهزة تكون لها <u>إِعْتِمَادَاتُ</u>
information; publicity	خاصة تسمح بوضع خطة شاملة للإعلام والدعاية مع تخصيص
currency	نسبة في الدخل السياحي بالعملة الاجنبية للدعاية الخارجية .
spending	فالموارد السياحية تأتي نتيجة الصَّرفِ عليها ، عن طريق الدعاية العامة وتشجيع شركات السياحة وذلك كله يحتاج الى عدة اجراءات منها :
frame	١ - ضرورة ايجاد مكاتب للدعاية في شركات الفنادق السياحية تعمل جميعها على وضع تخطيطها الدعائي في إطار الخططة العامّة .
	٢ - التعاون مع الشركات المتخصصة في الخارج للقيام بدعاية سياحية لبلادنا ورفع مستوى المطبوعات والنشرات التي توجه للسائح الأجنبي .
reports	٣ - البدء بنشاط كبير في الكليات والجامعات والمعاهد العليا في دول العالم ومدّها بالبيانات الشفافيه والمحاضرين القادرين من الاساتذة المصريين لالقضاء محاضرات في التاريخ المصري .
	٤ - توجيه اهتمام خاص لعقد مؤتمرات سياحية بين الدول العربية ودول البحر الابيض المتوسط والدول الافريقيه وبقية الدول السياحية لتوثيق الروابط مع هذه الدول .
fixed; celebration	٥ - تحديد تاريخ ثابت للمهرجانات والاحتفالات والمباريات الرياضية مع الاعلان عنها في الخارج لجذب السياح .
attraction	٦ - اجراء اتصالات واسعة مع الشركات الاجنبية التي تتقدم بمشروعات سياحيه جديده وجذابه للسياح مثل انشاء القرى السياحية وبيوت الشباب وغيرها والاستفادة ما أمكن بكل الخبرات الاجنبية العالميه .

ان الزمن ما زال معنا حتى الان ... وانظار العالم

كله تتجه الى شاطئ البحر الابيض المتوسط حيث نحن ...

about to

وحركة السياحة العالمية تَهْمُ الان بالتحرك نحونا . وكل
ذلك يحثنا على الاستعداد من الان لمواجهة موجة سياحية
كبيرة قادمة مع الايام الينا .

ان مصر تحتاج الان أكثر من أي وقت مضى للاصدقاء ...

onlookers;
enjoyment

وأما منا في السياحة وسيلة فعالة لكسب الاصدقاء ... يأتي
الينا السياح مجرد مُتَفَرِّجِينَ يقضون أوقات فراغهم في المُتعة
... وعلينا وحدنا ان نحولهم الى دعاة لنا في كل مكان
يذهبون اليه ... ولن يأتي ذلك الا اذا عادوا اصدقاء .
مرة أخرى الزمن ما زال معنا حتى الان ولكنه لن يظل
كذلك طويلا .

الأهرام " ١٨ يونيو (خيران) ١٩٧١

ص ٥

السنة ٩٧ ، العدد ٣٠٨٧٥

تمرين ١٤ في كتاب التمارين

الدرس الحادي والعشرون

القسم الأول : القراءة

أ - العصفور القطني الأصفر

مقدمة :

بطل هذه القصة أب يفكر في شراء لعبة طلبها ابنه الصغير ، غير ان وضعه المالي لا يساعده على تحقيق رغبة ابنه فيضطر الى ان يقدم له وعدا كل يوم بشرائها حتى اذا تيسر له في أحد الأيام بعض المال وبدأ يفكر بعودته الى البيت ومعه اللعبة وجد نفسه في الطريق امام طفل يحتاج الى مساعدة مالية . وهنا تبدأ مرحلة صراع نفسي بين مشاعره الأبوية ، وشعوره الانساني نحو الطفل .

struggle

ومؤلف هذه القصة هو سهيل ادريس القصاص اللبناني الشهير ومؤسس مجلة " الآداب " الشهرية التي تعتبر من أهم المجلات الأدبية في العالم العربي . لقد ظهرت له عدة روايات يصور فيها أبطاله وهم يواجهون أزمة الصراع بين القيم العربية الاسلامية ، والمفاهيم الغربية ، كما نرى ذلك في "الحي اللاتيني" و"الخنديق الغميق" و"أصابعنا التي تحترق" .

النص

سيبقى معي نصف ليرة ، من غير شك . إنها الآن ثلاث ليرات ونصف الحمد لله . أعطانا على قدر ما نستحق . سأصلي له هذا المساء بعد صلاة العشاء ركعتين للشكر . ثلاث ليرات ونصف . لا بأس بها evening; not bad!that's O.K.; piastre ليرة منها للحم ، ونصف ليرة للبانجان ، وأربعون قرشا للخبز وستون للأرز ، ونصف ليرة للسمن . أتراني أخطأت العد ؟ ليرة ، ونصف ، وأربعون ، وستون ، ونصف ... لا ، لم أخطئ ، سيبقى النصف ان . سيفرح اليوم " زياد " . أبقاه الله لي . سيتحقق حلمه الذي انقضت أيام سنة وأنا أهده له . هذا المساء يا زياد . غدا

God keep him for me; dream

يا حبيبي . بعد الظهر يا عيوني . وحياتك صباح الغد يا زياد ،
حتى كدت أخجل منه ، وأتمنى أن أجده نائما حين أعود ، على شدة
شوقي اليه . اما هذا المساء فلن أكون كاذبا : ذلك العصفور القطني
الأصفر ، سيلمسه زياد أخيرا بأصابعه ، هذا المساء ، وسيلمس ظهره
الناعم بيده الصغيرة ، وسيضمه الى صدره . سامحني يا حبيبي .

fingers;
back

كل يوم وأنا أعذك بشرائه . هل أنسى وقتك امام تلك الواجهة ، تنظر
بعض كسرة الى العصفور القطني الأصفر ، تحاول أن تمد يدك اليه ؟
وحين رفعتك وقبلتك ، وعدتك أن أشتريه لك في اليوم التالي ؟ ومرت
أيام ، ولكن ما حيلتي يا زياد ؟ كان الشغل هذا الأسبوع قليلا .
وأنت تعرف - أولا تعرف - كم أكسب من هذا الشغل . ولم أحصل
حوائج كسرة ، حتى أنني أحس ظهري مرتاحا ، ولا اشكو ذلك الوجع

my leg;
avarice, greed;
porters

will go on,
continue

في ساقبي . الناس يزدادون بخلا يا زياد . بعضهم يزدادون بخلا
فيعطون هم حاجاتهم بدلا من أن ينادوا العتالة ، وبعضهم يفضلون
سيارات الأجرة لتقل لهم حاجاتهم . تصور ان هذا سيدوم ، فاذا
نفعل بعد ذلك يابني ؟ انني لا أحسن عملا آخر . ولن أجعلك
أنت تختار هذه المهنة . ستكون أفضل مني . يجب ان يكون الأبناء
أفضل من الآباء . ابن العتال عتال ؟ لن أرضى بذلك . ستكون
أفضل مني يا زياد . ستذهب الى المدرسة في العام القادم .
كنت أتمنى ان تذهب الى المدرسة هذا العام ، ولكنهم قالوا لي انك
ما تزال صغيرا . واذا شئت الحق يا زياد ، ارتحت قليلا لهذا الجواب

tuition

let us as-
sume, sup-
pose

grocery

لأنني كنت أتساءل اين أجد لك أقساط المدرسة . ولكنني منذ الآن
سأعمل كثيرا لأوفر بعض المال ، ولأدفع لك الاقساط في العام القادم
ولعله بعد عام أو عامين . ستخفض الاقساط أو تلتفى . من يدري ؟ ..
ولكن لنفرض ان ذلك لم يحدث ؟ سأعمل ليل نهار يا زياد لتوفر هذه
الأقساط ...

عجبا . أهذا دكان السمّان ؟ لكأنه ينتصب لساعته ، ولم يكن
موجودا من قبل ... حسنا . هات كيلو من الارز يا حاج محمود
ونصف ليرة سفنة . وكيلو خروا . يبقى البازنجان سأشتريه من دكان

meat shop

موسى . أما اللحم فمن ملحمة العائلات . انقضت ثلاثة أيام لم نأكل فيها لحما . ثم فرجها الله . لا بأس . اننا لن نموت جوعا و " سليمة " زوجتي ، امرأة صالحة ، لا تطلب شيئا ولا تشكو شيئا .

rest, comfort

لا هم لها الا زيار . والا تنظيف الفرفة وترتيبها . وكم تبدو غرفتنا نظيفة كل مساء . انني أشعر فيها براحة عجيبة . كأنما أعوذ اليها من سفر بعيد . ولكني لن أقدم فيها طويلا . صحيح أنها نظيفة ، ولكنها صغيرة جدا . ولن تليق بزياد حين يكبر . لا شك في أن الأحوال ستتحسن في المستقبل ، ويتضاعف دخلي . ومن يدري ؟ فقد اختار مهنة اخرى أكثر ربحا ... لنتركها للزمن ، على أى حال .

cows (i.e. beef)

والان ، هات يا عم سعيد أوقية وربع الاوقية من الموزات . لا . بل من لحم البقر . اعطني معها بعض العظم سندعوك بالخير ان شاء الله .

saturation, satiety

احس اليوم بجوع غريب ، ولكن يا سبحان الله ، كيف يذهب جوعي سريعا بمجرد ان ابدأ بالأكل ، ولا آخذ بضع لقعات الا واحس الشبع .. سأخذ زياد في حضني ، وأنفج عليه ، كيف يلعب العصفور القطني الأصفر ... سيلعب معه قليلا ، ثم يضعه أمام رأسه في الفراش ، وينام والبسمة على شفتيه . انتظري يا زياد ، فبعد عشر دقائق على الأكثر ، سيكون العصفور أمامك ، فتحمله بيدك الصغيرة الحلوة ، واحملك بمن دراعي ، واقبلك ، واضمك الى صدري ... انتظري يا زياد انتظري .

my arms

ولكن ما هذا ؟ لماذا يضرب هذا اللعين الصبي ؟ اسمع أنت ، لماذا تضرره ؟ انه أخوك ؟ جريمتك ان مزروجة . ألا تسمع بكاءه ؟ ألا ترى حبات العلكة تسقط من صندوقه الصغير فيحطها واحدة واحدة pieces of gum ولا تساعده ؟ من علمك هذه القسوة ؟ تقول أنه يكي لأنه لم يبيع كل محتويات صندوقه ؟ وهل تضرره من أجل ذلك ؟ انه سيبيعها غدا . تقول أن أباكما سيضربكما لهذا ؟ ولكن أي أب هذا ؟ إنك مريض ؟ ولكن هل يكي أن يكون مريضا ليفرض على طفله هذا كله ؟ .. ولكن أنت ، أنت لماذا تضرره ؟ لأنه يريد ان يبيعك انت باقي حياته ، فيكون الضرب من نصيبك ، لانصيبه ؟ كفى .. كفى . يكي لأنه لم يبيع

كل حياته ، هذا مفهوم . فدعه اذن . تعال انت ، تعال أيها
 الصغير . امسح دُمُوعَكَ ، وكفّ قليلا عن البكاء . كم عمرك يا بني ؟
 أربع سنوات ؟ انك اذن بعمر ابني زياد . كم عدد الحبات التي
 بقيت معك ؟ تسع حبات ؟ وكم ثمنها ؟ خمسة وأربعون قرشا . نعم
 خمسة وأربعون قرشا . تقول خمسة وأربعون قرشا . ولكن .. ولكن ..
 العصفور القطني الأصفر ؟ العصفور الأصفر ؟ العصفور ؟ القروش الخمسة
 التي تبقى لن تكفي لشرائه . ما العمل اذن ؟ يا الهي . ساعدني
 على حل هذه المشكلة . عدت الى البكاء أيها الصغير ؟ ارفع وجهك
 وانظر الي .. عجبا : أنك تُشَبِّه " زياد " . اقسم بالله أنك تشبهه
 وعمرك مثل عمره . ولكني أنا .. لا أضربه . أنا لست مريضا والله الحمد .
 ولو كنت مريضا ماضرتنه مطلقا . كفى ، كفى ، لاتعد للبكاء .
 أنك تطلب مني أن أتركك ؟ ولكن قف قليلا . تعال . انني لا أريد أن
 يضربك أبوك . إنه لو ضربك ، فكأنني اضرب زياد . تصور انني اضرب
 زياد . لتقطع يدي قبل ذلك . تعال ، خذ هذه نصف الليرة . هذه
 نصف الليرة . اشتريت منك الحبات الباقية هاتها . والقروش الخمسة الباقية
 لا . رعاها لك . خذها ايضا . انها هدية ... هدية لك من زياد .
 نعم . ابتسم هكذا . امسك يد اخيك . وأنت لا تضربه بعد الآن .
 لا تضربه ابدا . أنه صغير ، وجميل ، ويشبه ابني زياد . سمعت ؟
 لا تضربه ابدا .

ولكن عجبا . لماذا يثقل السَّل على ظهري ؟ مع أنه ما فيه غمر
 ثقيل ؟ ماذا ؟ لأنه يؤس العالم كله يوضع فيه ، كأن يدا خفيفة
 تجمع يؤس الدنيا لتضعه فيه ، فيثقل ، ويثقل ، ويثقل . ولكن ليس
 يؤس وحده . بل الظلم ايضا يؤس والظلم .

أعطاك الله العافية يا أم زياد . خذي هذا بعض الطعام . لقد
 سترها الله علينا اليوم . اسمعي هذه القصة يا أم زياد . ولكن
 أين زياد ؟ انني لا أسمع صوته . تقولين إنه نائم ؟ ولماذا نائم
ياكرا ؟ لقد انتظرني طويلا ؟ ولم يكف عن السؤال عن العصفور الأصفر ؟

ثم تعب ونام ؟ لا بأس يا أم زياد .. غدا .. غدا ، سأشتري له
العصفور الأصفر . من كل بد . سأشتريه بأجرة أول حطة أحطها .
من كل بد .

اية نظافة في هذه الغرفة يا أم زياد . سلمت يداك . ليس
عندي مال ، يا أم زياد . ولكك أنت مالي وشروتي أنت وزياد .

هاتي نأكل لقمة . لأنني أحس بالنعاس اليوم يا أم زياد . لا أدري لماذا
أريد أن أنام . تصبحن على خير . أنت وزياد . ولكن يا الهي ...
ماذا أرى ؟ إنه حلم . لقد حلمت بأن زياد يتحول الى عصفور ،
عصفور صغير أصفر ، ويسبح يدوم في هذه الغرفة ، ثم يخرج من
النافذة ، ويطير بعيدا ، بعيدا .. تعال اقبلك في جبينك ، تعال
يا زياد قبل ان أعود الى النوم . ولكن النوم يقاومني . وأشعر أن
عينني مفتوحتان تحدقان في الليل . في هذا الليل الكثيف . إنني
أحسه ثقيلًا ، كما أحست السل على ظهري منذ ساعات . أريده
ان يفضى سريعًا ، وان يخف . فمتى تطلع أيها الصباح ؟

سَهِيل أدريس - رَحْمَاكِ يَا رَمَضَانِ

(بروت : ١٩٦٥) ص ١٠٧ - ١١٦

تمرين ١ : اسئلة للفهم والمحادثة والانشاء

بعد قراءة النص اجب على الاسئلة التالية بجملة مفيدة مترابطة شفها
ثم اكتب الاجوبة مستعينا بالعبارات التي تلي كل سؤال .

١ - تكلم عن بطل القصة من ناحية

أ - عطله

ب - دخله

ج - شعوره بالخجل نحو ابنه .

٢ - كيف كان الأب يتخيل ما يشعر به ابنه ؟

- أ - لمس العصفور
ب - وقوفه أمام واجهة دكان اللعب
ج - انتظاره لأبيه كل يوم
٣ - لماذا كان البطل يخاف على مستقبله ؟
أ - بخل الناس
ب - سيارات الأجرة
ج - مجالات العمل أمامه .
٤ - تحدث عن أمل الأب نحو مستقبل ابنه زياد
أ - المهنة
ب - الدراسة
ج - وضع الأب المالي
٥ - صف الأحوال العائلية لبطل القصة
أ - الأكل والطعام
ب - زوجته " سليمة "
ج - حالة البيت
٦ - تحدث عن الصبي بائع العلكة
أ - سبب بكائه
ب - موقف أخيه منه
ج - موقف والده منه
٧ - اعط ملخصا لما قام به البطل تجاه الصبي
أ - شعوره نحو الصبي
ب - حبات العلكة الباقية معه
ج - حديثه مع الصبي وأخيه قبل تركهما
٨ - كيف تعلل شعور البطل بالتعب
أ - ثقل السل
ب - البؤس والظلم
ج - أسباب أخرى

٩ - صف حالة البطل بعد وصوله الى بيته

أ - مقابلته لزوجته

ب - نوم زياد

ج - نظافة البيت

١٠ - تكلم باختصار عن حلم البطل

أ - رؤيته لزياد في الحلم

ب - محاولته النوم

ج - انتظاره لطلوع الصباح

ب - كاتب أمريكي

مقدمة :

أشتهر الكاتب المصري عباس محمود العقاد (١٨٨٩ - ١٩٦٤) ككاتب أدبي واجتماعي ومؤرخ وشاعر . فقد نشر كثيرا من الكتب التي تتناول اعلام التاريخ الاسلامي والمقالات الأدبية والاجتماعية والسياسية . ويزيد عدد مؤلفاته عن ١٠٠ كتاب . والقطعة التالية تشمل مختارات من مقالة له عن الكاتب الأمريكي المشهور " سنكلر لويس "

النص

بالأمس قرأت في الصحف نعي كاتب أمريكي مشهور ، رواياته من death notice أصلح الروايات لاتخاذ الأمثلة على اختلاف المنهج في المدرسة الواحدة وهو سنكلر لويس Sinclair: Lewis أشهر القاصين الأمريكيين في الربع الثاني من القرن العشرين ، وأول من نال جائزة نوبل في الادب من كُتاب بلاده .

مدرسة هذا الكاتب هي مدرسة النقد الاجتماعي ، أو ربما كان الأصلح

أن تسمى مدرسة الهجاء الاجتماعي social satire كما يسميها النقاد
المحدثون ، وهي مدرسة تشيع في الولايات المتحدة لأن مآثرها
فيها غزيرة ، إذ هي تقوم على كشف مواضع النفاق في المجتمع .

took

ويبدو لنا أن سنكلر لويس قد استمد منهجه هذا من الصحافة
والصور المتحركة في وقت واحد ، فقد عمل في كتابة الأخبار
الصحفية قبل أن يتفرغ للتأليف ، وقد اتفق ظهور قصصه الأولى
في الوقت الذي راج فيه عرض الروايات على اللوحة البيضاء (السينما)
فتعلم من الصحافة سرعة تشييل الحوادث على النحو الذي يجتذب
اليه الرفاق القاري في غير تعمق أو انتظار ، وتعلم من الصور
المتحركة أن يهتم بالظواهر والحركات التي تقبل التشييل بالانشارة
ولا تحتاج إلى شرح ما وراءها من الأسرار

attention

وخاصة أخرى من خواص هذا الكاتب في مدرسة النقد الاجتماعي
أنه يصف المجتمع الأمريكي بلا تحفظ ولا مجاملة ولكنه لا يستخدم وصفه
لنشر دعوة أو خدمة مذهب ولا يتجه بالقاري إلى اتجاه خاص
لإبراز ناحية دون ناحية من نواحي الحياة الاجتماعية ، بل يصور
ما يراه ويَدْعُ للقاري أن يحكم فيه حكمه ويقدر فيه تقديره ، وليس
يعنيه الناس لأنهم يمثلون هذا النظام الاجتماعي أو لأنه يريد منهم
أن يمثلوا نظاما اجتماعيا غيره ، ولكنه يعني بالناس لأنهم ناس
أو لأنهم أحياء يشعر بهم شعور الكائن الحي بما حوله من
الكائنات الحية ، ويلمس فيهم مواطن الضعف الإنساني الذي يلزم
الناس حيث كانوا مع اختلاف الأنظمة والبيئات .

reservations
flattery

let

weak spots

ويشبه سنكلر في هذه الخاصة كثيرون ، فليس هو وحده الذي يصف
المجتمع ولا يستخدم وصفه لنشر دعوة أو خدمة مذهب ، فقد اشتهر
كثير من الروائيين بالوصف لمجرد الوصف والتصوير إلا أن سنكلر لويس
يخالف هذا الفريق كما يخالف فريق الدعاة والمبشرين بالمذاهب الاجتماعية
لأنه لا يَحْسِب من هؤلاء ولا من كتاب الرجح العاجبي الذين تعنيهم أناقة
الفن قبل مشكلات الحياة ، وإنما هو " كاتب أخبار " تهمة المشكلات

is considered
ivory tower;
elegance

التي تشر النفس وتستحث النُبْض ، فهو روائي غير فنان artist وغير
مصلح reformer أو هو صحفي في نطاق واسع تطل عليه مشغولا بما
فيه ، وان لم يكن من اللازم أن تشغل به كما يشغل الفنان
المتأنق أو كما يشغل الداعية المتعصب لدعوة من دعوات الإصلاح .
عباس محود العقاد "بين الكتب والناس"
(بيروت- ١٩٦٦) ص ٣٣٥ - ٣٣٨

تمرين ٢ : في كتاب التمارين

القسم الثاني : الاصغاء والفهم

ادرس الكلمة التالية واستمع الي القطعتين المسجلتين على الشريط ثم اعمل بما جاء في التمرين الخاص بكل منهما (تمرين ٣ و ٤) في كتاب التمارين .

الكلمات :

معركة campaign

القسم الثالث : المراجعة

للقراءة والترجمة

خطب شخص ما ابنة أحد الوزراء ليحقق بزواجه مكاشفة اجتماعية عالية ، وأرسل له خطابا عن طريق مكتبه بالوزارة يحدد فيه موعد الزواج من ابنته . وبين يوم وليلة تغير الحال ، ان أشتالت وزاره فأسرع خطيب ابنة الوزير السابق الى مدير مكتبه يطلب فيه ان يعطيه الخطاب قبل ان يستلمه الوزير . وأعطاه مدير المكتب الخطاب ففتح الظرف واخرج رسالته منه وكتب رسالة أخرى يعتذر فيها للوزير عن عدم استطاعته الزواج من ابنته في الوقت الحالي لظروف عاجليه . وأمر مدير المكتب أحد السعاة ان يأخذ الخطاب الى منزل الوزير وبعد لحظة دق جرس التليفون وتحدث مسؤول من رئاسة مجلس الوزراء مع مدير مكتب الوزير وأخبره أن الوزراء الجدد

قد أعلنت أسماؤهم وأن وزيرهم السابق أعيد تعيينه وزيرا
في الوزارة الجديدة ، وفي نفس المنصب • وهنا يسرع الخطيب
ومدير المكتب الى منزل الوزير للتهنئة بالمنصب الجديد •
وتمكن الخطيب بمساعدة مدير المكتب ان يحصل على خطابه •
والمسرحية تصور التغيير في موقف الناس نحو رجال الحكم
واستعداد الحكام لقبول النفاق الخلقي •

تمرين ٥ - ٨ في كتاب التمارين

الدرس الثاني والعشرون

القسم الأول : القراءة

أ - رَدِّ قَلْبِي

مقدمة

يوسف السباعي ، من ضباط الجيش المصري السابقين ، وقد زاع اسمه officer;
army, armed
forces في العالم العربي بفضل أعماله القصصية الكثيرة التي تتناول موضوعات الحب ، والعلاقات الزوجية والفروق الاجتماعية . ونجد في النص التالي نقدا لأحدى رواياته : " رَدِّ قَلْبِي " بقلم ناقد مصري معروف

النص

كتب يوسف السباعي قصته " رَدِّ قَلْبِي " موجها أكبر اهتمامه الى تسجيل الأحداث الخطيرة التي حدثت في تاريخنا المعاصر ، وثقا أنه - بصفته العسكرية - أقدر الكتاب على تسجيلها بحكم خدمته في الجيش وإحساسه بالمشاعر التي أدت الى حدوث هذه الأحداث التي غمرت وجه التاريخ في مصر ، كما يقول في المقدمة .

وقد اختار لبطلتها واحدا من أبناء الشعب الكاين هو " علي " laborer,
proletar-
iat; جعل
gardener;
prince ابن " الرئيس عبد الواحد " الجنائني عند " الرئيس اسماعيل " وجعل
الحب بين ابن الجنائني وبنت الرئيس .

أنه ابن الجنائني حقا ، ولكن لماذا هو أقل شأنا ؟ أنه لا يسلم بذلك ، وليست بنت الأمر صعبة الضال في خياله .. أنه يحلم في

يقظته بأشياء كثيرة منها أن يخطف الأميرة من وراء الأسوار على ظهر جواد wakefulness
kidnap;horse
draw,drive أنه لا يدري كيف يكون ذلك ، ولكنه يحلم ويأمل .. ويستبد الأمل

منها .. من رسائلها اليه ، ومن المقابلات العادية أولا والمختصة بعد ذلك secret
thorny وعندما يقعه صديقه بأن هذا الحب شائك ولا غاية له يقول أنه يحب لأنه يحب ..

وتدور عَجَلَة الزمن ، وقد دخل علي مدرسة الحربية وتخرج فيها ضابطا بالجيش ، ويشترك في الثورة ، ويكون من نصيبه مصادرة أملاك الأمير اسماعيل ، فيذهب الى القصر وهو يحس احساس الفارس الذي سينقذ حبيبته من وراء الأسوار ، وتنشب معركة بالسدس بينه وبين أخيها، حين رأى هذا أخته تصحب عليا الى عرسته ، ويقتل الأخ ، ويصاب على وحبيبته ، وينقلان الى المستشفى، ثم نراهما وقد شفيا من جراحهما .. نراهما في قهبة ..

وينمو الصراع الطبقي ، ثم الصراع السياسى ، مع صراع الحب، فى جسم واحد ، هو القصة كلها ، جسم جميل 'متناسق' يفيض حيوية ونشاطا .

فالتريس عبدالواحد ، هو وولده علي وحسن ، يكافحون ليتعلم الولدان ويأخذا اعتبارهما فى المجتمع على نحو ما يحلم به الوالد الذى يشعر بالمدلة ويريق ماء وجهه فى سبيل تعلم ولديه ، وتلاقي الأسرة فى ذلك عناء كبيرا يصل بها الى الغاية ، ولكن الغاية لاتنتهى.. فما يكاد الرجل يقف على حقيقة شعور ابنه نحو ابنة الأمر حتى يسارع - وقد رأى ولده ضابطا عظيم الشأن - الى الأمر ليخطب ابنته لابنه ! فيتهم بالجنون .

وتتكون فى نفس علي ، من صور الكفاح الطبقي المتلاحقة فى حياته، والتي هى فى حياة الشعب كله ، تتكون فى نفسه من ذلك ثورة مكبوتة، هى نفس ثورة الشعب المكبوتة أيضا ..

وعلى شاب انطوائى ، يطوى ثورته فى نفسه ، ولا يحب أن يتجاوز حدود واجبه ، ويفضل أن يعالج مشاكله فى محيطه الخاص ، وهو لهذا يستنكر من صديقه سليمان ، الذى زامله فى المدرسة الحربية وفى سلاح الفرسان أن يفكر فى السياسة وفى الشؤون العامة ، ثم يأنس بمرور الزمن الى أحاديثه عن الاستعمار وعن الفساد الداخلى الذى يتزايد من يوم الى يوم ، وعندما يبلغ الفساد قمته يكون على قد تشبع الى درجة تخرجه عن انطوائه وتقمعه بأن الواجب هو الانفجار . فينضم الى الثوار

وبذلك نرى الإيجابية في القصة تتمثل في جوها العام أكثر مما تتمثل في البطل ، فهو أحيانا ينطوى على آلامه ، وأحيانا يفرق في اللذة بعلاقته مع راقصة ، ثم ينتزعه الجو الكفاحي العام من ذاتيته إلى كفاح الجماعة ، وقد استخدم المؤلف في ذلك سليمان صديق علي وزميله استخداما يجمع بين الواقعية من حيث عدم الافتعال وبين الاستهداف من حيث التهيئة للشوكة .

وبذلك أيضا نرى أنه لا يلزم أن يكون البطل ذاته مثالا للكفاح الإيجابي بل أن تصوير البطل كما هو ، أو كما يكون مثله في واقع الحياة ، مع الاعتماد في الوصول إلى الهدف على التصوير العام ، أوفق للطبيعة وأبعد عن الافتعال والخطابية ، وهو إلى ذلك يجعل القارئ يحس rhetorical; oratorical بأن التجربة تجربته لاشيئ خارجي يراد اقتاعه به .

وهنا نتبين شيئا هاما عند يوسف السباعي ، وهو ما يسمى "مَوْهَبَةً" gift القصص " التي تَفَارَتْ مقاديرها عند القاصين ، والتي تلاحظها في differ, be dissimilar أحاديث المجالس إذ نرى شخصا يجيد تصوير حادثة أو لقاء النكسة بطريقة تجعلها طريفة ، ولو كانت عادية أو قديمة ، لأنه يتمتع بتلك الموهبة وهذا الذي ذكرته ، مثل بسيط يوضح لنا المقصود من عبارة " موهبة القصص " .

وقد استعان المؤلف بتلك الموهبة على إدماج السرد التاريخي لما كان قبيل الثورة ، في السِّيَاقِ الفني لحداث القصة ، ففي أواخر الرواية blend; narration; sequence يحكي لنا المؤلف تلك الأحداث التي نعرفها فلا نشعر بِطَلٍ الحديث المعاد، boredom والواقع أن موهبة القصص هنا إنما خفت عينا في القصة ، ولم تزله تماما ، ذلك هو السرد التاريخي لتلك الأحداث الذي أتخم "مَعْدَة" القصة وزاحم تصويرها الفني بمكبيه العريضتين ..

وقد ظل المؤلف سيطرا في هدوء على حداث القصة ، يسرّها في سجرها الطبيعي حتى اقترب من النهاية ، وهنا جَمَعَ به الخيال فأنشأ be whimsical المعركة بين علي والأمير الصغير ليختطف الأميرة .. ولم يكن هناك

اضطرار لهذه المعركة ، ان كان يمكن لعلي أن يتفق مع حبيته على اللقاء والهرب من أخيها دون حاجة الى تلك المعركة الدموية .

ومن العمل الفني البارع في قصة " رَدَّ قَلْبِي " دقة تصوير الأشخاص والأجواء التي عاشوا فيها ، وأعتقد أن المؤلف عثر عن كثير من تجاربه وماضيه وتجارب وماضى زملائه في الحياة العسكرية ولا يخفى أن هذه الفرص مُواتِيَّةٌ للأجادة . ونستطيع أن نلمح كثيرا من ملامح المؤلف في شخصية favorable, propitious علي .

وفي القصة نظرات ناقدة لكثير من الأوضاع العسكرية الماضية ، ولكن ما يجري في المجتمع ، ممزوجة بالفكاهة والسخرية أحيانا .. joking, jesting

وفيها لَسَاتٌ إنسانية نابضة ، وخاصة في الحديث عن علاقة علي بالراقصة touches فقد صورها إنسانة غمر التي تبدو للناس في تبذلها ، يفيض قلبها بالوفاء والنبيل والاخلاص ، وصورة إنسانا يدفعه قلبه الكبير الى معاملتها معاملمة المحبِّ الصادق الى حد عزمه على الزواج منها برغم اعتبارات المجتمع ، ورغم أن رغبته فيها كانت للمتعة والتسلية والتسرية عن حبه المؤور .

والقصة تجمع بين التصوير الواقعي والخيال الشعري الرومانتيكي المضع ، وفي خلال هذا الخيال وصف دقيق للزهور ، وأنواعها وجمالها ، ومن روائع التصوير الواقعي فيها وصف حياة الطلبة في الكلية الحربية وصفا لا يقدر عليه الا أديب من خريجها (ذو قلم كظم يوسف السباعي) مارس الكتابة ممارسة طويلة .

كُتِبَ في المِيزان
عَبَّاسُ خَضِر ، (القاهرة: ١٩٦٤)

تمرين 1 : اسئلة واجوبة للفهم والحادثة والانشاء :

- ١ - تكلم عن البطل من حيث :
 - أ - بيئته في طفولته
 - ب - دراسته
 - ج - حبه
- ٢ - تحدث عن انتصار الحب في آخر القصة
 - أ - صادرة أملاك الأمير إسماعيل
 - ب - المعركة بين البطل وابن الأمير
 - ج - زواج علي من الأميرة الصغيرة
- ٣ - تكلم عن انضمام البطل الى الشوار مستعرضا
 - أ - انطوائيته أول الأمر
 - ب - احاديث صديقه سليمان
 - ج - شعوره بانتشار الفساد الداخلي
- ٤ - اشرح ما المقصود بـ " موهبة القص " متناولا
 - أ - طريقة تصوير الحوادث
 - ب - سرد الأحداث المعروفة
 - ج - دقة تصوير الأشخاص والاجواء
- ٥ - قصة رد قلبي تجمع بين الواقع والخيال ، اعط مثلا عن
 - أ - الاحداث الواقعية في القصة
 - ب - حادثة خيالية

ب - لقاء مع الاستاذ جعفر الخليلي

مقدمة

جعفر الخليلي من رواد القصة العراقية ، وقد أسهم في تطويرها
لاعن طريق ما نشره من القصص الكثيرة فحسب ، بل بفضل دوره الصحفي
في تشجيع نشر القصة أيضا ، اذ كان يصدر لمدة طويلة مجلة
أدبية أسبوعية مهمة " الهاتيف " ويفتح صفحاتها لكتاب القصة .
والنص التالي يشير الى بعض تجاربه الأولى في كتابة القصة .

النص

يُرجع تاريخ مُولي الأولى الى القصة وشغفي بقراءتها الى أيام
الطفولة يوم كنت طالبا وعمرى دون العشرة أو لعل أول كتاب حَبَّب الي القصة
كان السِّلِيلَةُ السَّمَاءَ - بِمَدَاجِ القِرَاءَةِ - وهي سلسلة كتب كان فيها
نص من الشعر ، ونص من القصص . وقبل ذلك كنت أحب الاستماع الى
القصص التي كان يقصها علي أبي أحيانا والى ما كانت تقصه علي أختي
كمكافأة لى حين كنت أقوم ببعض ما تطلبه منى من أعمال . ولعل مثل
هذا لم يكن الا مقدمة أو شبه مقدمة لتوجيهي الى القصة . ثم تقدمت
في صفوف المدرسة وبلغت الصف الذي تقرر فيه كتاب - كَلِيلَةُ وَدَمْنَكِهِ -
الذي كان يقوم بشرحه لنا استاذ فاضل كان ينبهنا الى ما فيه من
معانٍ على قدر ما تستوعب اذهاننا - وكانت الطبعة التي بدأنا
بها القراءة طبعة مصوره يعود اليها الفضل في ترسيخ القصة في ذهن
ولشدة حُبِّي لهذا الكتاب رحلت أسبق قراءة أبواب الكتاب دون انتظام
متي لموعده قراءته في الصف . وكنت أستمع بأبي فأستفيد منه
أكثر مما أستفيد من المعلم على الرغم مما أشتهر به معلنا من فضل
ومقدرة وذلك لان صُورَجَ أبي كانت أوسع من شروح المعلم وأكثر لفتا لنظري
الى ما تنطوي عليه هذه القصص. ولعل ابن المُقَصِّع كان من أوائل الأسماء

التاريخية التي احتفظت بها ذاكرتى ان لم يكن أول الاسماء ، ولقد علمت من أبي أن ابن المقفع ربما هو الذى كتب قسما من كتاب " ألف ليلة وليلة " . ولكن أبي لم يشجعتنى على قراءة " ألف ليلة وليلة " ، والانسان حريص على ما منع ، فرحت ابحت عن " ألف ليلة وليلة " بمن كتب أبي فى أثناء غيابه عن البيت فلم أجده ، وهذا ما شدد حرصى فى الحصول عليه حتى قال لى أحد زملائى فى المدرسة أن عند أبيه نسخة من " ألف ليلة وليلة " ولكن أباه لم يسمح له بقراءتها ولا بد أنه لن يسمح له بأخذها وعارَتها ، وكان الشائع ان قراءة " ألف ليلة وليلة " تبعث الشؤم ، وأنه ليس هنالك من يتم قراءتها الا وتحل الفرقة بينه وبين أهل بيته ، والأصوب ان أبي لم يمانع فى قرائتى لها الا لأنها كانت تتناول بعض المحظور اخلاقيا فى بعض قصصها كما أتضح لى فيما بعد . وظللت أبذل مجهودى مع هذا الطالب حتى أستطعت أن أحصل منه على هذا الكتاب فى غفلة من أبيه . وأعجبت بهذا الكتاب لعجبا شديدا ، وصدقت كل ما قرأته فيه ، وكنت اظن ان جميع ما جاء فيه حقائق لا شك فيها ولم نزل هذه العقيدة منى الا بعد عدة سنين .

بعد ذلك امتلأت أسواق بغداد بالكتب الجديدة وأخذ شغفى بقراءة القصص يزداد حتى لقد كنت أنهي مطالعة كتاب بأكمله فى ليلة واحدة أو ليلتين .

ولكثرة شغفى بالقصة رحت أولف أول قصة وأنا لم أزل صغيرا . فصدرت قصة " التَّعَسَاء " التى أحب اليوم أن اتناساها واستبعدها من ذهني . على أى حال ، القصة كانت باكورة محاولاتي القصصية ، وأنا أخجل منها اليوم .

والحق أنه لم يكن طريقى الى القصة قد انحصر بكليته ودمنة وألف ليلة وليلة وانما كان للقصص التى تحويها الكتب التاريخية والأدبية وعلى الأخص كتاب الأغاني تأثير كبير فى نفسى ، وأنا مدين لحد كبير من هذه الناحية الى أبي ومكتبته ، ومكتبته أخى الأكبر

مَجَلَّة " الكتاب " هـ (حزيران ١٩٧١)
ص ٦٠ الى ص ٦٣

تمرين ٢ : في كتاب التمارين

ج - رسالة

مقدمة

يشمل الشاعر التونسي " أبو القاسم الشابي " (١٩٠٩ - ١٩٣٤)
روح الشعب المكافح من أجل الحياة الكريمة الحرة ، كما جاء في
نموذج من شعره الوطني في الدرس السابع عشر . وقد توفي في
أول شبابه نتيجة مرض أصيب به . وفي الرسالة الآتية إشارة الى مرضه

النص

تونس في محرم الحرام سنة ١٣٥١

حضرة الأخ الفاضل المحترم سيدي محمد الحليوي

تحية وسلاما .

وبعد فإني أكتب اليك الآن وأنا على فراش المرض بالمستشفى وتحت
مراقبة الأطباء وعلاجهم من نحو ستة أيام ، وقد كان دخولي الى
المستشفى فجائيا وغير متوقع أصلا لأنني قدمت الى الحاضرة يوم الثلاثاء ^{capital city}
الماضي لقضاء بعض الحاجات وحالتي الصحية على غاية ما يرام . فما قضيت
يومين بالحاضرة حتى اشتد علي المرض فدخلت المستشفى مكرها ، وعلى كل
حال فإن حالتي الآن خسر من يوم الدخول وإني أتوقع قرب خروجي
منه ان شاء الله .

وقد كان الدكتور " بروت " لما فحصني في الشتاء أمرني بعدم
قضاء الصيف " بتوزر " فقرراري على قضائه " بنابل " بجوار
الصديق "محمد البشروش" . وأتفقنا على ذلك أو كدنا . ولكن ذلك
لا يتم الا بعد العطلة الصيفية . وحيث انني على وشك الخروج من
المستشفى - فيما أظن - فأنتنى لا أرغب فى قضاء هذه الأيام
العشرين بالحاضرة ولا " بتوزر " لان كليهما لا يلائمني مناخه الآن .

climate

وسؤدى لو أقضى تلك الأيام بجوارك - ولهذا فالمرغوب من
أخوتك ان تبذل جهدك فى أن تبحث لى هناك عن منزل استقرار فيه
هذه المدة القليلة ، وتعلمنى بمقدار الأجرة . كما تبحث لى هل من
الممكن ان أجد عجوزاً يمكنى ان أعتد عليها فى غسل ثيابي وطبخ طعامي
الذى أعتقد أنه سيكون على غاية من البساطة والخفة والضيطة . ولا
أحسب الطبيب يسمح لى الا فى أكل الخضار واللبن والغلال فحسب .

old woman

cereals

هذا ما أرجو منك أن تجيبني عنه بسرعة .

وفى انتظار الرد تقبل تحيات أخيك المخلص

أبي القاسم الشابى

تشرين ٣ : فى كتاب التمارين

القسم الثاني : الاصغاء والفهم

استمع الى القطعة المسجلة على الشريط وأعمل بما جاء
في تمرين ٤ من كتاب التمارين .

عدل ، عدالة justice

القسم الثالث : المراجعة

للقراءة والترجمة

أعطينا المقابلة التي جرت بين الدكتور طه حسين والكاتب المصري فؤاد دواره فكرة عامة عن حياة طه حسين وثقافته ونظرته الي الأدب والادباء . ذكر لنا طه حسين أسماء بعض أساتذته الذين كان لهم فضل كبير في تثقيفه وتوجيهه ، ومن بينهم أسماء بعض المستشرقين الذين كان لهم أثر كبير في حياته الادبية . وقد أشار طه حسين أيضا الي أن كثيرا من طلابه أصبحوا أساتذة يدرسون اللغة العربية وأدائها في الجامعات ، وتبين لنا من الحديث أن طه حسين يعتز بدارسته الأدب العربي القديم وأنه يتبع الاساليب الجديدة في البحث . وفيما يختص بالادب القديم . نصح طه حسين بدراسة كتب الجاحظ جميعها ، وكتاب " الكامل " وغيرها . وقد نشر لنا طه حسين كيف حصل علي لقب عميد الأدب العربي بعد أبحاثه

عن الجامعة ، حيث كان يعمل عميدا لكلية الآداب . واخيرا
بين لنا ضرورة الجمع بين الثقافتين الغربية والشرقية اذا
أردنا أن يبقى أدبنا حيا يأخذ ويعطي كبقية الاداب العالمية

تمرين ٥ : تحويل

اعط الجمع

١ - مستوى	٦ - ناقد	١١ - مصلحة	١٦ - غرفة	٢١ - جديد
٢ - مهنة	٧ - عقل	١٢ - راتب	١٧ - لحظة	٢٢ - حق
٣ - طريقة	٨ - حقيقة	١٣ - خريج	١٨ - نافذة	٢٣ - نشيط
٤ - ميدان	٩ - طفل	١٤ - عامل	١٩ - فقير	٢٤ - صحراء
٥ - منصب	١٠ - أساليب	١٥ - برنامج	٢٠ - صديق	٢٥ - سوق

تمرين ٦ - ١٠ في كتاب التمارين

الدرس الثالث والعشرون

القسم الأول : القراءة

أ - جيلُ القلق

مقدمة

لقد أصبح القلق النفسي سائدا بين شباب العالم بعد الحرب العالمية الثانية ، مما جعل بعض الكتاب يقومون بمحاولة البحث في أسبابه ونتائجه وطرق علاجه ، وقد أسهم بعض النقاد العرب في حركة التحليل والنقد هذه . والقطعة التالية للكاتبة السورية سلمى الحفار الكُزُي تُشمل إحدى وجهات النظر بهذا الخصوص .

النص

اتفق علماء الاجتماع والمربون في عصرنا على تسمية الجيل الجديد الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية : (جيل القلق .) وسمّاه بعضهم : (جيل العبث .) ووصفوه بالتحرر من القيم الأخلاقية المألوفة fooling around وبالاتحال انطلاقا من سلوكه الفردي والاجتماعي الغريب .

سلوك عابث يُكْفَرُ بالتقاليد
revile, abuse

لقد تجلّى هذا السلوك العابث في بلاد الغرب التي قاست من أهوال الحرب الأخيرة حين ظهرت في العواصم الكبيرة ، في لندن وباريس ونيويورك وغيرها ، طبقة من الشباب الكافر بالتقاليد ، والمؤمن باليوم الحاضر والحرية الذاتية أيانا قويا . وقد سعى بعض هؤلاء الشباب الى تحقيق الذات باسم الوجودية ، فانتحلوا اسمها ، وأهملوا معناها existentialism وهدفها وأباحوا المحرمات ، ولكنهم لم يستطيعوا في نهاية الأمر فرض permitted سلوكهم الغريب على تلك المجتمعات لخروجهم عن القواعد العامة التي يعمل بها المجتمع .

طبقة أخرى من أبناء الجيل جديدة

ثم ظهرت في مدن الغرب الكبيرة ، وفي السنوات الأخيرة ، طبقة من أبناء الجيل الجديد وناتجته عرفت باسم (الهيبى Hippies) فذاعت شهرتها واتسع انتشارها . وهى منظمة تدعو الى الحرية والمحبة وتفرض على أعضائها الاخلاص التام لمبادئ المبدأين . فالحرية في يقينهم حق مكتسب منحتهم الطبيعة للانسان ونصت عليه الدساتير ، غير أنهم حريصون على التمتع بها حتى أقصى درجاتها مما جعلهم يلبسون الأزياء التي يبتكرونها ، ويرسلون شعورهم وقننهم كما يريدون (طالما أنهم أحرار في الظهور بين الناس بالمظهر الذى يختارونه ويرونه ملائماً لعقليتهم) وطراز معيشتهم (وقد تقلبهم المجتمع الغربي في انكلترا وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها ، ولم تهتم الحكومات بسلوكهم الى أن تجاوزوا حدود هذه الحرية فكان لابد لها أن تضع حداً لذلك . وأما المحبة فأنها في عرف أفراد طبقة (الهيبى) مبدأ أساسى لابد من التمسك به في حياتهم يتطلب النظر الى الحسنات والتفاهي عن العيوب دونما تفرقة بين غنى وفقير ، وجميل وقبيح ، ولهذا نرى أن فكرة المحبة لديهم تشمل فكرة العدالة الاجتماعية والاخوة الانسانية .

أثر التمرد الغربى في مجتمعنا الشرقى

وقد كان لهذه الحركة آثارها الواضحة في مختلف مجالات التعبير الفني الحديث كالموسيقى والغناء والرسم والرقص وقد تجاوزت حدود العالم الغربى الى اقطار أخرى . ولابد لنا من الوقوف عند هذا الجانب الخطير من انتشار عدوى التمرد والقلق في عالمنا لانه يسنا نحن العرب ويشكل مشكلة اجتماعية وقومية في بلادنا لاسيما وأنتا نعيش ظروفاً يتطلب من الشباب والشيوخ وعياً صحيحاً ، وجهوداً جديدة منظمة للتغلب على أخطاره . فإن انتقال كل ما يظهر من حركات في الغرب الى مجتمعنا بسرعة واستعداد بعض شبابنا لاقتباسه ولتقليد مناهج في السلوك لا تناسب أعرافنا ، مما يشغل أذهاننا حقاً ، ويدعو الى التفكير . وهنا يحق لنا أن نسأل : هل يعود تأثير شبابنا بحركات التمرد والقلق الى سطحية

تفكره ؟ أو الى فراغه ؟ أو الى عصرنا ذاته ؟ فاذا حاولنا
 الاجابة على هذه الاسئلة باخلاص نرى أن الذين يتهجون منهج الغربيين
 في هذا السبيل متأثرون بالمظاهر الجديدة ، ويقلون على تقليدها
 اعتقاداً منهم بأنها الدليل على الرقي والتقدم ، كما نجدهم بارعين في
 التقليد ، فرحين به ، وهذا دليل واضح على ضعف الشخصية وبالتالي
 على سطحية التفكير . لقد أصبح باستطاعة أبناء جيلنا الجديد ونشأته أن
 يتحرروا من القيود القديمة وأن يحرروا أنفسهم من الجهل والتخلف كما أصبح
 باستطاعتهم أن يتطوروا ويتمتعوا بمُعْطَيَاتِ العصر الحاضر والنهضة الفكرية
 والعلمية والاجتماعية الحديثة في بلادنا النامية ، أما أن يؤدي هذا
 التحرر الى تجاوز القيم الاخلاقية ، وأن يسدروا في طريق الانحلال النفسي
 والتقليد الاعمى لكل ما يحدث في الغرب فهذا ما لا يقبله عرف منطقى
 ولا مجتمع سليم ، وما لانريد له شبابنا الذين هم عماد الأمة وأمل مستقبلها .
 إنَّ لابد من مساعدة شبابنا على تقوية شخصيتهم لكي يتغلبوا على
 سطحية التفكير .

ولكى تنمو شخصية الشباب لابد من ثلاثة أمور : الشعور بالمسؤولية ،
 والثقة بالنفس ، والطموح . غير أن الواقع يفرض علينا أن نعترف بأن
 معظم شبابنا بعيدون عن ادراك المسؤولية ، وغير قادرين على تحملها
 بسبب خطأ كبير في أسلوب تربيتهم في البيوت وفي المدارس ، أى فى
 مجتمعنا كله ، إذ أننا كثيراً ما ننشئهم على الإتكالية ونشجع فيهم الاعتماد
 على الغير منذ صغرهم ، وهذا ما يقودنا الى تعليل ضعف الثقة
 بالنفس . وطبعاً ان الثقة بالنفس هى الأساس القوى فى تنمية الشخصية
 وفى دفعها الى العمل الجدى والتفوق .

hurry, haste; reap, harvest

انصرف شبابنا عن العمل وتَعَجَّلَهُ جِنْيُ الثمر

phenomenon

ولاشك فى أن أكثر المربين فى عالمنا قد لاحظوا ظاهرة تدعو الى
 القلق فى جيلنا الجديد وهى هروبه من العمل الجدى سواء فى مرحلة
 الدراسة أو فى ميدان العمل على الرغم من توفر أسباب الراحة فى
 حياتنا العصرية بالقياس الى سوء الحياة فى أيام ابائنا وأجدادنا ، ولاشك

كذلك فى أنهم يلاحظون تعجل هذا الجيل بالوصول الى مناصب العلم والتقدم دونما جهود صحيحة ان انه أضى قليل الصبر على البحث والمطالعة، والعمل الجدى والاستمرار فيه، فان حب الوصول بأقل قسط من التعب والجهد صفة بارزة من صفاته غير الحسنة . أما الطموح فأنه للأسف قليل بمن صفوة ابنائنا لان القدوة الحسنة والتوجيه الصحيح ، والمثل الأعلى ، عوامل حياتيه هامة أخذت بالانحسار فى أفق مجتمعنا فى السنوات الأخيرة .. وكنا يعلم أن دون الطموح (وبالتالى التفوق والابداع) حب العلم ونوع من الصوفيّة فى العمل الجدى المتواصل ، وهذا ما يقتضى تدريجاً قومياً وفردياً واعياً ، وشجاعة لدى الفرد فى الاكتفاء بمصاحبة الذات والانصراف الى الاختصاص لتحقيق الهدف الذى يصبو اليه الانسان الطموح .

شبابنا يهرب من نفسه

ان العصر الذى نعيش فيه عصر قلق مضطرب أصبح الانسان فيه يعيش مشكلات نفسه ومشكلات غيره ، يتأثر بها بسبب تقرب المسافات بين الدول والقارات ، وانتشار وسائل الإعلام مما أدى الى خروج الفرد من دائرة حياته الضيقة ، فكراً ومشاعر ، الى الحياة العالمية بأفاقها الواسعة . ولكننا نلاحظ مع ذلك أمثال جمهرة الشباب على العلم والعمل والإبداع فى البلاد المتحضرة التى تتسابق فى المجالات العلمية والثقافية والفنية ، بينما نجد شبابنا قانعين بالحلول المتوسطة ويشكون من الفراغ فى مختلف بيئاتهم فيلجأون الى التسلية العميقة لملء أوقاتهم والى الهروب من النفس . والهروب من النفس دليل على فقرها ، ان لولا الفقر الفكرى والروحى لما انقار أبناء جيلنا الجديد الى تيار التقليد ، ولما أقبل على استمرار رأى العصر ، وجس من مواجهة الحقيقة ، حقيقة أوضاعه وحقيقة رسالته ومصدره فان من يخاف مواجهة نفسه يخاف مواجهة الحياة والموت على حد سواء .

جمهرة شبابنا لا تطيق الوحدة

وهل يختلف اثنان فى أن معظم الشباب والشابات فى يومنا هذا لا يطيقون الوحدة ولا يحتفلون بالبقاء فى بيوتهم وأنهم فى بحث دائم عن الرفاق

والتسلية ؟ أننا نراهم كيف ينفرون من الاختلاء بأنفسهم أو الاخلاص الى الهدوء مع أعمال فكرية ويدوية (هوايات) تتطلب العناية والصر كما نجدهم في تدمير دائم من الحياة وكأنها خلو من كل جدير بالاهتمام ، ومن كل متع وسام وجميل ، وعندهم ان الحصول على الشهادة فريضة لا مفر من تأديتها لكسب القوت وحفظ الكرامة ، وغاية في حد ذاتها ، وغالبا ما يجدونها مقبته لا وسيلة مرغوبا فيها تعينهم على صعود درجات سلم التفوق والمجد درجة أثر درجة . وهذا لعمري ما يحز في نفوسنا ويدفعنا للبحث عن الداء أملا في الاهتداء الى الدواء .

قلة قراء الكتب القيمة

ولهذا كله يعجب المفكر العربي أشد العجب حين يجد ظاهرة مدهشة وهي قلة عدد قراء الكتب القيمة في السنوات الأخيرة في حين أن عدد المتعلمين في مختلف البلاد العربية أخذ بالازدياد تزايدا كبيرا ، ولهذا أيضا أصبحنا نفتقر الى التفوق والنبوغ في صفوف الشباب ونفتقر أكثر الى جهد الأفراد والهيئات القادرة على سد ثغرات في عالما في مختلف المجالات العلمية والثقافية والفنية لاننا نتطلع الى تقدم في حياتنا يقودنا الى اثبات الوجود في هذا العالم وفي هذا العصر النووي .

genius

والسينما تنقل الينا صورا من الحياة الغربية عابثة

ولكى نكون منصفين لابد لنا من الاعتراف بأن قسما من المسؤولية يقع على منجزات العصر الحديث نفسها كوفرة الاشرطة السينمائية التي تنقل الينا تطورات المجتمع الغربي العابثة بالقدم ، وانتشار الكتب المشورة والمجلات المصورة المفرية والموسيقى الصاخبة والغناء التي يقبل عليها شباننا لانها عامل هام من عوامل انجذابهم اليها وتأثرهم بها .

exciting, a-
rousing ;
noisy

ليست المسؤولية كلها على الشباب وحده

hungry

contaminated

وهنا يجدر بنا أن نتوقف قليلا للدفاع عن جيلنا الجديد ونلقى على أنفسنا بعض الاسئلة : كيف نلوم شبابنا على التغذية بما نقدمه له وهو شباب جائعٌ لا يجد مائدته غير هذا القلق والاضطراب ، هل جيلنا الجديد مسؤول وحده عن بضاعة الفكر الحديث والفن الحديث في صورهما العابثة ، وعن حركات الانحلال التي اجتاحت العالم الغربي وامتدت الى مجتمعنا ؟ كيف نسمح لأنفسنا ان نطلب اليه العودة الى الصفاء الروحي والانزان الذهني ، ونحن نقدم له الخبز الملوّثُ غداً فكرياً ، نحن مقصرون في حق هؤلاء الابناء ، ومشغولون عنهم وعن مشكلاتهم . قلما فكرنا بتوفير وسائل التثقيف والتشجيع والتسلية لهم . فآين النوادي الرياضية والثقافية والفنية في مختلف العواصم والمدن والقرى وآين المكتبات التي تساعد على شغل أوقات فراغهم ، وعلى اكتشاف المواهب ، وتدريبهم على العمل الجماعي المنظم الخلاق ؟ فالسؤولية الأولى تقع ، نحن نعترف بتقصيرنا كأمة نامية ، آمالها أكبر من أعمالها ، على المربين في البيوت والمدارس ، أي على مجتمعنا ذاته وعلى الوزارات المختصة لاهمال مشكلات الشباب ، والتقصير في تفهمها والبحث عن أسبابها ونتائجها ، مع أنها في الواقع مشكلة الأمة كلها .

بقلم : سَلَمَى الحَفَّار الكزبري
"مَجَلَّة العَرَبِي" عَدَد ٤٣
(أكتوبر ، ١٩٧٠)

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة للفهم والمحاضرة والانشاء

- ١ - لماذا يسمى جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية بـ " جيل القلق "
- أو " جيل العبث " ؟
- أ - القيم الاخلاقية
- ب - التقاليد

- ٢ - تكلم عن المبدأين الأساسيين لحركة (الهيبى) :
- أ - الحرية
- ب - المحبة
- ٣ - اين ظهر تأثير التمرد الغربى ؟
- أ - الأراب والفنون
- ب - المجتمعات الشرقية
- ٤ - تحدث عن حركات التمرد بالنسبة الى الشباب العربى من حيث :
- أ - الشخصية
- ب - التفكير
- ٥ - تكلم عن وسائل تنمية شخصية الشباب فى رأى الكاتبة :
- أ - الشعور بالمسؤولية
- ب - الثقة بالنفس
- ج - الطموح
- ٦ - تحدث عن قلة قراء الكتب القيمة :
- أ - الرغبة فى التسلية
- ب - قيمة الشهادة
- ٧ - كيف تنتقل تطورات المجتمع الغربى الى العالم العربى ؟
- أ - الأفلام
- ب - المطبوعات
- ٨ - تكلم عن المسؤولين عن سلوك الشباب فى نظر الكاتبة :
- أ - المعلمون والاباء
- ب - الوزارات المختصة
- ٩ - ماذا تقترح الكاتبة لمعالجة الوضع ؟
- أ - النوادى
- ب - المكتبات

ب - المكافأة

مقدمة

شُكْرِ مُحَمَّدٌ عِيَّاد (١٩٢١ -) مؤلف القصة التالية ، أستاذ في جامعة القاهرة يدرس الأدب العربي ، وناقد مشهور في مصر ، وكان كاتب قصص له مكانته في العالم العربي . نشرت له عدة قصص وترجم بعضها إلى الانكليزية . ويشرف اليوم على تحرير إحدى المجلات الثقافية المهمة في مصر : مجلة " المَجَلَّة " . من أعماله القصصية " طريق الجامعة " (١٩٦١) و " ميلادٌ جديد " (١٩٥٢) .

النص

عندما التقى بصره وبصرى كنت شديد الجوع والتعب ولم أكد اقرأ النظرة التي في عينيه حتى أدركت أنه مثلني تماما . كان جائعا مَطْرُوداً وكان مع ذلك يتظاهر بالكبرياء . أنا لم أحاول قط أن أتظاهر بالكبرياء . ان كل ما أصابني من المَحْنِ سببه اني لا أجيدُ التظاهر . كان جائعا ووحيداً ولكنه لم يرد أن يقول انه جائع ووحيد . تقدمت منه في بطنٍ ومددت يدي اصح بها على رأسه ، واخذته بين ذراعي ورحلت أضط شعره فاحسنت أصابعي الدفء وأحس قلبي الدفء أيضاً . وأحسنت أني سعيد . ولكن كان على ان أفكر في واقعنا المؤلم . انني لا أستطيع ان أغذيه ولا ان أدفئه . وعلى ان أبحث عن زَوْجِيهِ حتى أُرده إلى حياته السعيدة . وعرفت ماذا يجب أن افعل . كنت قريباً من إحدى دور الصحف الكبرى فضيت إليها ، ووقع نظري على إعلان عن كَلْبٍ مفقود في الصحيفة المعروضة في الوَاحِدَةِ الزَّجَاجِيَّةِ جاء فيه : " كلب ... رَمَادِيّ اللون ... من يجده يتصل بتليفون أَوْفِيلَا

dismiss, banish
chase away ;
pride

ordeal;
be skilled in

warmth, heat

feed, nourish;
relatives

dog; glass;
show window,
ash-gray

... بشارع ... وله مكافأة كبيرة .. " قلت لنفسى لقد حللت
مشكلتى ومشكلته ، ونظرت الى الكلب فاذا هو يحول عينيه عن الجريدة
وكأنه كان يقرأ معنى . وبدأ لى كأنه عرف مصره . لم يكن بحاجة
الى ان يَتَلَقَّنِي، بل كنت اقرأ فى نظراته المتكررة أنه أَرَى الِىَّ مَعْرُوفاً
... كان الطريق الى الفيلا ثلثي ساعة بالسر العادى ، وساعة
كاملة بالسر الجائع .. وقد سألت بَقَالاً فى الشارع الرئيسى فنصحتنى
أن أعد شوارع ثلاثة على يدى اليمنى ثم أدخل فى الشارع الرابع
وهو الشارع المطلوب .. فضيت نحوه ، وكان الكلب قد بدأ يَتَفَرَّزُ ..
فأدركت أنه يشم روائح المكان . وأخذت أحسب مقدار المكافأة وأَقِيمُهَا
أقساماً لحاجاتى الضرورية . ثلاثون قرشاً لغدوة طيبة عند الْحَائِي،
وسبعون قرشاً لِحِذَائِ جديد ولكن لن آخذ جنيهاً واحداً فمكـان
هذا الحى لا يسمون الجنيه مكافأة كبيرة .. فرفعت المكافأة الى جنيهمين /
ثم أكثر حتى تعبت من رفع المكافأة .

flatter; perform,
render; favor

grocer

become restless,
uneasy;
divide

famous restau-
rant in Cairo;
pair of shoes

ولم أكد أتجاوز الشارع الثانى حتى قفز الكلب من بين ذراعى
ورأيتنه يجرى كالمجنون فى الاتجاه الذى وصفه البقال .. وحاولت أن
أدركه ولكن كيف ؟! ورأيتنه يدخل حديقة الفيلا ...
هل قلت لك أننى لم أكن متكبراً ! آه ، لم أكن اعنى هذا
الذى تفكر فيه الآن ! لم أكن اعنى أنى استطيع أن أُشَحِّذَ مثلاً ...
الا توافقتنى على اننى لو دخلت الفيلا الآن لأطلب مكافأتى لكنت اشبه
بشحاذ ؟

ثم ماذا ؟ لن يَتَمَلَّحَ حالى . سأعود بعد يوم أو يومين الى
الجوع والحرمان .. سيتمزق حذائى كما هو الآن .. سأظل شريراً شريداً .

be put in order,
improved, righted

شُكْرِي مُحَمَّد عِيَّاد

بتصرف عن "ميلاد جديد" - (القاهرة، بلاتاريخ) ص ٢٥ - ٣٠

تمرين ٢ : فى كتاب التمارين

القسم الثاني : الاصناء والفهم

استمع الي القصيدتين المسجلتين علي الشريط ثم أعمل بماء جاء
في التمرين الخاص بكل منهما (تمرين ٣ و ٤) في كتاب
التمارين .

القسم الثالث : المراجعة

للقراءة والترجمة

لقد ازدادت هجرة العلماء ورجال الاختصاص الى الخارج
في المدة الاخيرة ، فأحدث ذلك مشكلة كبيرة كان لها نتائج
سيئة بالنسبة لهذه الدول . ومما يزيد المشكلة سوءا أن بعض
الدول الغربية كالولايات المتحدة تقوم باستعمال أساليب الأغراء
لاستخدام الأطباء والمهندسين والخبراء الفنيين والباحثين
وغيرهم . ونتيجة لذلك تجمع في الولايات المتحدة عـدد
كبير من الادمغة المستوردة من كافة أنحاء العالم . ويعـد
الربح المادي من أهم الاسباب التي أدت الى هذه الهجرة
اذ ان راتب الموظف في الولايات المتحدة الامريكية أضعاف راتبه
في أي بلد أسوي أو عربي ويا لاضافة الي ذلك ، فإن فرص
العمل للاختصاصين أحسن بكثير في أمريكا منها في آسيا والعالم
العربي . وهناك أسباب أخرى نذكر منها : عدم الاستقرار
السياسي والاقتصادي ، وعدم وجود تخطيط تربوي أو عدم تقديم
الاحترام الكافي للعلماء والمفكرين في كثير من الدول الاسيويه

والعربية • وبالرغم من أن بعض الدول النامية في الشرق
في السنوات الأخيرة ، بدأت تتخذ بعض الاجراءات الضرورية
للحد من هجرة العلماء والمفكرين فاننا لا نزال نجد
نسبة كبيرة من الطلاب الشرقيين يتخرجون من الجامعات
الأمريكية ولا يعودون الى بلادهم •

تمرين ٥ - ٨ في كتاب التمارين

الدرس الرابع والعشرون
مختارات من " عَوْدَةُ الطَّائِرِ إِلَى الْبَحْرِ "

المقدمة :

لقد تركت مشكلة فلسطين اثرا كبيرا في الفكر العربي المعاصر عامة والأردن بصورة خاصة . فقد تناولها عدد كبير من الشعراء وكتاب المسرحية والقصة وغيرهم في أعمالهم الأدبية . ومن أشهر كتّاب القصة الذين عالجوا هذه المشكلة : أسبابها ، ونتائجها وما يقترح لها من حلول هو الكاتب اللبناني حليم بركات في روايته : " سِنَّةُ أَيَّام " (١٩٦١) ، " عَوْدَةُ الطَّائِرِ إِلَى الْبَحْرِ " (١٩٦٩) . والنص التالي مأخوذ من رواية الأخيرة التي تصور بعض آثار حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

*** **

النص

من مكان عال يطل رَمَزَى صَفْدِي على نهر الأردن . نبضات قلبه تسرع أو تتباطأ . لا يدري . لا يصدق أن الأرض وراء النهر أصبحت ممنوعة عليه . لا يمكنه أن يَعمُرَ نهر الأردن . في السابق لم يكن بإمكانه أن يزور حيفا ويافا وعكا وصفد والناصرة والرملة واللد ، والآن لا يمكنه بالإضافة إلى ذلك أن يزور القدس ورام الله ويثت لحم والخليل ونابلس وجنين وقلقيلية وطولكرم . لا يصدق . لا يصدق . ماذا يجري لبلاده ؟ يحس أن بلاده طفل مَمَرَّقُ الوجه يكاد يغمض عينيه . ينظر إلى نهر الأردن من فوق . يبدو له مثل ساقية من الدموع تجري في وجه الوادي . يَهْطُطُونَ . يقتربون من جسر الحسّين . جميعهم في حالة صمت . الجسر مهْدَمٌ على نفسه يقتربون بخوف . عَلِمَ إِسْرَائِيلِيُّ ضخم يرفرف على الجانب الآخر . يقتربون رمزي من الجسر المهدم . لا يمكنه أن يعبر الجسر كما كان يفعل الدموع تتصاعد إلى عينيه . لا يريد أن يراه أحد .

لا يمكنه أن يعبر الجسر الى القدس التي تَفَرَّقَ . انه مُنْفَى في العالم
 plunge; ex- بعض اصدقائه في الغرب ، وخصوصا أمريكا ، يعجبون من أنه لا يقل
 iled
 acceptance أن يعترف بالأمر الواقع . أن يعترف بالأمر الواقع يعني له القبول
 بأن يظل منفيا .. لا يمكنه أن يظل منفيا حتى ولو أراد ذلك . إن
 صديقه " باميلا " تفهم ذلك . لاتقول شيئا . يحس أن رموعا تتكون في
 عينيها . ويهبطان . يتبعان باسم وغيت وناهدة ونهى ولطيف ومي ونسيب
 وسهام نحو الجسر .

لا أحد يعبر الجسر الى الضفة الغربية غير وفود أجنبية رسمية . تتسأل
 the West Bank سهام كيف يسمح للأجانب أن يعبروا وهي الفلسطينية التي ربيت كل حياتها
 في القدس ، وأهلها الآن في القدس ، لا يسمح لها أن تدخل . وتشعر
 أنها تود أن تعبر الجسر . غير أنها تظل في مكانها . تبكي بصمت .
 ويقرب منها صحفي عربي . يسألها : هل يمكن أن تخبرني الآنسة ماذا
 تشعر الآن ؟

- أشعر أن الموت أفضل من الحياة .
 - طبعاً الموت في سبيل الوطن .
 لاتجيبه ، ويكتب " انها تشعر بأن الموت في سبيل الوطن أفضل من
 الحياة " . يعود يسألها : هل يمكن أن أعرف اسم الآنسة ؟
 - لا يهم . ربما تفضل أن تعطيني اسماً من عندك . شهيدة العروبة مثلاً .
 martyr ويمضي الصحفي . عدد من العائلات العربية تعبر الجسر الى الضفة
 الشرقية . يحملون فرشهم على رؤوسهم ويتصكون بأيدي أطفالهم . غيث
 mattresses وباسم وسلمى يتراخضون نحوهم ويسألونهم من أين جاءوا ولماذا وكيف
 الأحوال في الضفة الغربية . النازحون الجدر لا يجيئون الا باختصار ، ربما
 those leav- لانهم متعبون . وربما بسبب الحزن أو الشعور بالذنب لأنهم تركوا . لا يلتفتون
 ing الى الوراء .

يسأل ضابط أردني أحد النازحين : لماذا تركت ؟
 النازح لا يجيب . يبدو عليه كأنه يريد أن يقول له وللطلاب حوله :
 ماذا تعرفون عن أن يعيش الانسان أسيراً في بلاده ؟
 captive ويقول الضابط بغضب : انكم تنفذون مخططات العدو بنزوحكم . كذلك

embrace

وينأمل رمزي نهر الأردن. يزداد البكاء فجأة. يلتفت فاذا بسيدة تغمّر فتاة شابة وتصرخ " يامّايا ... يامّا . يامّا . يامّا . " الأب يعانق ابنه الشاب بصمت . ثم تندفع الأم الى الابن والأب الى ابنته . صور سينمائي انكمرى يسرع . يلتقط الصور . نسيب يلتقط كذلك بعض الصور ويسأل الصحفي الأب : هل تخبرني شيئاً عن هذا اللقاء ؟

permission

وجيب الأب : أنا وزوجتي نعيش في القدس وابني وننتي كنا في عمان وقت الحرب ، ولما لم يسمح لهما بالعودة ، طلبنا إذننا للاجتماع بهما لخمس دقائق على الجسر ، فسمح لنا . العناق يستمر . الأم لم تتمكن من السيطرة على نفسها . ظلت تبكي وتصرخ " يامّا " . سهام تبكي . كذلك ناهدة و سلمى . رموع تقبل الى عيني رمزي . وتنتهي الدقائق الخمس بسرعة . الأب والأم يتجهان نحو القدس . الابن والأبنة يتجهان نحو عمان . لا أحد يلتفت الى السوراء . محيطات تفصل بين المدينتين . القدس أبعد مدن العالم عن عمان .

the Jordan Valley;
camps

يمرون الأغوار تحت أثقال الهواء وحر الشمس . كل شيء يتحرك ببطء . كل شيء يموت ببطء . يمررون بُخيمات الشؤنة . الناس يتدافعون حول

truck;quench
their thirst;
salt;clouds;
dust
corpes

شاحنة تحمل لهم الماء من العالم الآخر ، يشربون . لا يرتوون . الماء يتحول الى طُحّ والغُيوم الى غُبار . قبايل النابالم لا تضرهم . يتطلعون الى آثارها في الحقول . الأشجار اليابسة لا تزال هناك . جُثث

springs

الأطفال لم تعد هناك . يصلون الجبال الشرقية . يشربون من ينابيع السُلط . يرتمون في النهر . الماء . الماء . الغبار يمضي . الحر يمضي . يقول رمزي لبامبلا : الله صنوع من الماء .

لذلك كان القدماء يعبدون الماء .

عبدوا الأنهر والمطر .

be baptized

المسيحي لا يصبح مسيحياً قبل أن يتعمّد بالماء .

المسلم لا تقبل صلاته قبل أن يغتسل بالماء .

غير أن الماء في المسيحية والاسلام واسطة .

الماء بالنسبة اليّ غاية .

- dried يصلون الى مخيم زيزياء . جَفَّتْ المياه عن وجوههم وأثوابهم . ويقبل
المساء . الحر يمضي . الغبار يمضي . كل شيء يهدأ . أصوات أطفال
clear المخيم تموت . السماء صَافِيَةٌ مثل العيون المؤمضة . سأل رمزي بامبلا :
هل تشاهدون عيوننا مؤمضة صافية كالسما ؟
- ابدا . العيون التي أراها مثل أنهر تنحدر بسرعة بمن الصخور .
- ما أجمل سماء الصحراء .
- جميلة حتى أنني لا أحب أن أحدث عنها . أريد أن أنأملها .
- stretch out يصمت . يلتفت . غيث وسلمى وناهدة واسم يَتَمَدَّدُونَ على مقاعد
صغيرة أمام خيامهم . وتقول بامبلا : آسفة . لم أقصد أن أسكتك . أريد
أن أسمع صوتك . لتحدث عن شيء آخر غير السماء .
- created هل يمكن ان يقال إِنَّ الْأَرْضَ خَلَقَتْ السماء ؟
- السماء ظِلُّ الْأَرْضِ .
- السماء بالون أزرق يحيط بطنين أرض .
- أحب صوتك يا رمزي .
- صوتي ؟ لماذا تحببن صوتي ؟
- ليس المهم لماذا . أحب أولا ، أحب . هذا هو السؤال .
أكبره التحليل ،
- analysis ويسمع (رمزي) غيث يتحدث مع الطلاب والطالبات عن حوار جرى بينه
وسمن نازح . يقول إِنَّ النازح سألته : كيف يتحمل الله الظلم في العالم ؟
- a fish - العالم دائما مطوً بالظلم . السَّكَّةُ الكبيرة تأكل السمكة الصغيرة . لازم
تصبر يا عم سمكة كبيرة .
- ordain - اذا قَدَّرَ الله وصرت سمكة كبيرة يستحيل أكل سمكة صغيرة . يمكن أكل
سمكة كبيرة .
- السمكة الكبيرة تخافها .
- لو مت من الجوع ما ممكن أكل سمكة صغيرة .
- سنأكل بكل تأكيد .
- ما ممكن نحن نعرف كيف تشعر السمكة الصغيرة .
- صح . ولكن لما تصير سمكة كبيرة تنسى .
- ما ممكن .

- اليهود كانوا سمكة صغيرة ، وتحولوا الى شبة سمكة كبيرة . نسوا كل شيء .

gluttony

- والله أكلونا بشراهة وبلا رحمة ...

blankets

البرد قارس جدا . يدخل رمزي الى خيمته . يتمدد على المقعد . يتجمع حول نفسه تحت خمس بطانيات لايزال يحس كأنه يسكن منزلا ثلجيا في بلاد الأشكيمو . قدماء تتحولان الى قطعنتين من جليد . لايقدر أن ينام . يفكر في ماهر وعزمي عبد القادر وطه كئمان . يتخيل صورة عربة تجرها الكلاب فوق صحاري الثلوج في القطب الشمالي . الكلاب تجر العربة حيث تشاء أقدامها وأنوفها . يسرع قليلا . تمر فوقه العربة فيستقيظ .

wake up

his left

refugee

يصغي . يسمع حديثا . ناهدة وسلمى ومي يتحدثن في الخيمة الى يساره . غيث واسم ونسيب يتحدثون في الخيمة الى يمينه . مي تصرخ الى أمها في بمرور : ياماما .. ياما .. ما بنتك صارت لاجئة . يصرخ غيث داعيا البنات الى النوم عندهم في الخيمة . يضحكن . تصرخ مي : تعالوا أنتم .

disappear

negroes

whips

ضحكات الشبان ترتفع . تتلاشى . بكاء أطفال يأتي من المخيم . يتذكر رمزي أن عائلات عدة لا تملك أكثر من بطانية واحدة . وهو يملك خمسة ولا يمكنه أن ينام من شدة البرد . لا يتصور كيف يتحملون . طفل يصرخ بألم ، ولا انقطاع . البكاء يخرج من القلب . ويختلط بسمعه صراخ الأطفال في مخيم زيزيا بأصوات أصفال الزنوج في إفريقيا الجنوبية ورويسيا . صراخ العبيد تحت سياط الفرعون يمتزج بصراخ مخيف يأتي اليه من قرية تحترق في فيتنام . ومن بغداد ودمشق يحتلها تيمورلنك . أصوات يهود أوروبا تأتي اليه من السجون وتمتزج بصراخ النازحين العرب . ويتساءل رمزي :

كم يستطيع الانسان أن يتحمل ؟

لماذا يتمسك بحياته مهما كانت سيئة وتافهة ؟

وسمع سلمى تطلب أن يذهب معها أحد الشبان كي تعطى أحدى

partition

بطانياتها الى الطفل الذى ييكى قرب الحاجيز .

bones

وَسُرُّوا أَن الصَّباح أَقبل . الدِّفْ يطررد البرد الثلجى من العظام .

piling

الحرارة ترتفع بسرعة . الفبار يقبل . رجل مَكُومٌ على نفسه الى جانب

bundle

الطريق مثل رِزْمَةٍ من الأشياء العتيقة فى وجه الشمس . تدمع عينا

سلمى . لا تتمكن من النظر الى الرزمة . تفكر لماذا يريد أن يعيش .

لا تفهم . لا تفهم لماذا يريد أن يستمر . رمزى يتساءل مرة أخرى

كم يتمكن الانسان أن يتحمل . طفل يتسك بشوب أمه بخوف وقد حطت

breast-feeding
her

أخته الصغرى الى صدرها تُرَضَّعُهَا . نازحة جميلة تلبس ثوبا طويلا

أبيض اللون مطرزا ... يتأمل رمزى وجهها الحنطى وعينيها الواسعتين .

لم ير أجمل من عينيها . هادئتان كأنهما لم تعبرا نهر الحرب .

ويأتى من يخرهم ان "عربية" ولدت فى الليل بنتا أسموها زيزياء ،

وأن جارة لها ولدت أيضا بنتا أسموها عائدة ، وأن عائلة تعيش فى

طرف المخيم رزقت صبيا أسموه حرب . يسرعون نحو خيمة خالد

يهنشونه بولادة زيزياء . فى الصريق يرون تجمعاً أمام احدى الخيم .

يسألون ما جرى . يشرح أحدهم أن العائلة النازلة فى تلك الخيمة

استلمت خيرا أن ابنهم قتل بعد ما زرع لُغْماً فى مستعمرة إسرائيلية .

mine

freedom fighter

- فِدَائِيٌّ ؟

- أَيْئوه .

- هل تعرفه ؟

- ما حصل لي الشرف .

كلمة فدائى تشير مشاعر رمزى . تعيد اليه كبرياءه وايمانه بحاله

كعربي . أصبحت بالنسبة له رمزا لانسان يتمكن أن يرفض كل مغريات

العالم التى نبيع حياتنا من أجلها ... إنه يرفض مغريات العالم ويرسم

مستقبله بيديه .

تخبرهم سلمى أن أم الفدائى ترفض أن يعزبها الناس . تريدهم

أن يهنئوها باستشهاده . ترى موته عرسه .

يسأل رمزى نفسه لماذا لا يصبح فدائيا .. انه يحب الحياة . انه

مطلوؤها ... مأخوذ بالمحيطات والبحار والجبال ووجوه النساء والأطفال

والموسيقى والشعر . يولع بالحركة والنمو . يحب أن يخترق الأنهر ويتبعها الى أصولها . يعشق المطر والغيوم والبحر والأودية . تشبه الأفكار . يحب الحوار الكلامي والجسدي مع امرأة جميلة زكية . يتذكر باميليا ... وهو يتمنى أن يعيش أكثر مدة ممكنة ليشاهده أكثر عدد من المُعْجِزَات الانسانية .. يود أن يعرف ماذا سيحصل للعالم العريس . يتصوره عالما موحدًا يصبح الانسان فيه أهم من أي شيء آخر . يحلم أن تقوم مؤسساته على الحرية والعدالة والمساواة . يتخيله عالما ينمو ويتحرك ويحلم ويبحث ويفهم ويخترع مدفوعا نحو المستقبل .

ولكن العالم الذى يتصوره لن يتحقق دون اشتراك ومغامرة وفداء . هو نفسه لن يشعر أنه يتحرك وينمو ويخلق دون أن يرفض ويتداخل ويعرض نفسه للعواصف والأمطار والأنهار والموت . لا نمو أو كشف أو تحقيق دون مغامرة . حتى الآن كان يحمى نفسه ويعزّلها ويخضع للحاضر والواقع . يريد أن يتعرض لمخاطر المستقبل وأمطاره وعواصفه وأنهره ومحيطاته وشمسه . يريد أن يرسم حياته بألوان وخطوط يخترعها هو .. لا يريد أن يشعر أنه ينمو . المهم أن يصنع المستقبل لا أن يعيش ليشاهده .

حلم بركات " عَوْدَةُ الطَائِرِ إِلَى الْبَحْرِ " (بيروت، ١٩٦٩) ص ١٤٧ - ١٥٨

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة للفهم والمحادثة والانشاء

- ١ - صف المكان الذى تجرى فيه حوانات القسم الأول من القطعة :
- أ - الجسر
- ب - النهر

٢ - كيف كانت مشاعر الناس فى ذلك اليوم ؟

أ - رمزى

ب - سهام

ج - الآخرون

٣ - صف حالة النازحين :

أ - حاجاتهم

ب - اجاباتهم

ج - أسب. اب نزوحهم

٤ - تكلم عن اللقاء الذى تم بين الأب والأم من جهة والأبن والأبنة من جهة أخرى

أ - كيف افترقا

ب - كيف تم اللقاء

ج - كيف انتهى اللقاء

٥ - تحدث عن الماء بالنسبة للأديان

أ - القدماء والماء

ب - المسيحيون والماء

ج - المسلمون والماء

٦ - كيف صور الكاتب العلاقة بين الناس ؟

أ - الأسماك الكبيرة والأسماك الصغيرة

ب - الدول القوية والدول الضعيفة

٧ - كيف كانت حالة رمزى فى الخيمة ؟

أ - شعوره بالبرد

ب - عدم نومه

ج - سماعه بعض الأصوات

٨ - تكلم عن ميلاد الأطفال فى المخيم من ناحية

أ - الأسماء

ب - التهاني

١ - صف حالة العائلة في الخيمة بعد استلامها خبر قتل ابنهم

أ - زرع اللغم

ب - شعور أم الفدائيّ

ج - شعور رمزي

١٠ - لماذا قرر رمزي ان يكون فدائيا ؟

أ - العودة الى وطنه

ب - توحيد العالم العربي

١١ - ماذا يعالج هذا النص ؟

أ - الأم اللاجئين

ب - العمل الفدائي

القسم الثاني : الاصغاء والفهم

أ - استمع الى القطعة المسجلة ثم اعمل بما جاء في تمرين ٢

الخاص بها في كتاب التمارين .

ب - استمع الى الجمل العربية المسجلة على الشريط وأختر أنسب

ترجمة لكل منها في تمرين ٣ من كتاب التمارين .

القسم الثالث : المراجعة

تمرين ٤ و ٥ في كتاب التمارين .

مصاعب ، وكانت تعتبر آمالا تدور فى العقول وفى النفوس وأنا
اليوم واذ أنشاهد مشروعا جديدا من مشروعات الثورة والانتاج فى
طريقه الى الانتهاء فانى أنظر الى الامام والى باقى المشروعات
والى النهضة الصناعية الكبرى والاجتماعية التى فكرت فيها هذه الثورة
فأرى اننا ما زلنا فى بداية الطريق حتى نحقق الآمال التى كنا
نحلم بها جميعا .

frequently

طالباً قالوا ان مصر لا تصلح الا أن تكون بلدا زراعيا ، وطالما
قالوا انه لا يمكن تطبيق نظم الإصلاح الاجتماعى ، ولا يمكن أن
تكون فى مصر صناعة ولا ارتفاع فى الزراعة ولا عدالة اجتماعية
ولا مساواة ولا تستطيع مصر ان تتقدم لتقف على قدم المساواة مع
باقى الدول !

compensate

abuse

lofty edifice

ولكن حينما واجهنا الأمور بعد الثورة وصمنا وعقدنا العزم على
أن نُعَوِّضَ ما فقدناه بقوة وإيمان وأعلنت ان السياسة هى انتاج
وخدمات لا مُتَاتَرَات وكلام ، فاننا نسمر اليوم - وجميع أبناء
هذا الوطن - متحدين فى قوة وعزم لبناء صَرْحٍ وطن زراعى ،
ونستطيع أن نقول اننا نبني صناعة كبرى ونقدم عدالة اجتماعية
وحرية .. ونقول أيضا اننا بهذا سنرفع مستوى الفرد لان الوطن
لن يرتفع متواءا الا اذا ارتفع مستوى الفرد ، وبهذا نخلق
مجتمعا قويا عزيزا كريما .

تمرين ١ : اسئلة واجوبة للفهم والمحادثه والانشاء

٠١ تكلم عن دعوة عبد الناصر للسلام فى القسم الاول من خطابه .

٠٢ كيف عبر عبد الناصر عن شعوره بالسعادة ذلك اليوم؟

٠٣ تكلم عن اهداف بناء صناعة كبرى فى مصر .

٠١ رفع مستوى الفرد . ب . خلق مجتمع قوى كريم .

٠٤ ماذا قالوا عن مصر قبل بناء صناعتها ؟

٠١ بلد زراعي . ب . عدم استطاعة مصر مساواة غيرها .

مقدمة

أسست الجامعة العربية عام ١٩٤٥ لغرض توحيد جهود الاقطار العربية في مختلف لحقوق السياسية، والعسكرية، والاقتصادية، والثقافية والعلمية.

والنص التالي يوضح اهداف الجامعة العربية والاسس التي تقوم عليها.

لنص

signing

المادة الأولى - تتألف جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة الموقعة على هذا الميثاق .

be deposited

Council

ولكل دولة عربية مستقلة الحق في أن تنضم الى الجامعة ، فاذا رغبت في الانضمام قدمت طلبا بذلك يودع لدى الأمانة العامة الدائمة ويعرض على المجلس في أول اجتماع يعقد بعد تقديم الطلب .

coordinating; safe
guarding

المادة الثانية - الغرض من الجامعة توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة استقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شئون البلاد العربية ومصالحها .

كذلك من أغراضها تعاون الدول المشتركة فيها تعاوننا وثيقا بحسب نظم كل دولة منها وأحوالها في الشئون الآتية :

currency

railroads

navigation; telegraph

- (أ) الشئون الاقتصادية والمالية ويدخل في ذلك التبادل التجاري والجمارك والعطلات وأمور الزراعة والصناعة .
- (ب) شئون المواصلات ويدخل في ذلك السكك الحديدية والطرق والطران والملاحة والبرق والبريد .
- (ج) شئون الثقافة .

passports

(د) شؤون الجنسية والجوازات والتأشيرات وتنفيذ الأحكام وتسليم المجرمين .

(هـ) الشؤون الاجتماعية .

(و) الشؤون الصحية .

task, duty

conclude, ratify

المادة الثالثة - يكون للجامعة مجلس يتألف من ممثلي الدول المشتركة في الجامعة ويكون لكل منها صوت واحد مهما يكن عدد ممثليها وتكون مهمته القيام على تحقيق أغراض الجامعة ومراعاة تنفيذ ما تُعمره الدول المشتركة فيها من اتفاقات في الشؤون المشار إليها في المادة السابقة وفي غيرها .

for guaranteeing

ويدخل في مهمة المجلس كذلك تقرير وسائل التعاون مع الهيئات الدولية التي قد تنشأ في المستقبل لِكفالة الأمن والسلام ولتنظيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية .

undertake

its formulation

المادة الرابعة - تؤلف لكل من الشؤون المبينة في المادة الثانية لجنة خاصة تشمل فيها الدول المشتركة في الجامعة وتتولى هذه اللجان وضع قواعد التعاون ومداه وصياغتها في شكل مشرعات اتفاقات تعرض على المجلس للنظر فيها تمهيدا لعرضها على الدول المذكورة .

ويجوز أن يشترك في اللجان المتقدم ذكرها أعضاء يمثلون البلاد العربية الأخرى . ويحدد المجلس الأحوال التي يجوز فيها اشتراك أولئك الممثلين وقواعد التمثيل .

resort; settling;
quarrels
break out

effective; obligatory

المادة الخامسة - لا يجوز الإلتجاء الى القوة لفرض المنازعات بين دولتين أو أكثر من دول الجامعة ، فاذا نشب بينها خلاف لا يتعلق باستقلال الدولة أو سيادتها أو سلامة أراضيها ولجأ المتنازعون الى المجلس لفض هذا الخلاف كان قراره عندئذ نافذاً و ملزماً .

وفى هذه الحالة لا يكون للدول التى وقع بينها الخلاف الاشتراك
فى مداولات المجلس وقراراته .

mediate

وَيَتَوَسَّطُ المجلس فى الخلاف الذى يخشى منه وقوع حرب بين
دولة من دول الجامعة وبين أية دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها
للتَّوْفِيقِ بينهما .

reconciliation

وتصدر قرارات التحكيم والقرارات الخاصة بالتوسط بأغلبية الآراء .

aggression

المادة السادسة - اذا وقع إِعْتِدَاءٌ من دولة على دولة من أعضاء
الجامعة أو خشى وقوعه فللدولة المعتدى عليها أو المهددة بالاعتداء
أن تطلب دعوة المجلس للانعقاد فَوْرًا .

immediately

ويقرر المجلس التدابير اللازمة لدفع هذا الاعتداء ويصدر القرار
بالاجماع فاذا كان الاعتداء من احدى دول الجامعة ، لا يدخل فى
حساب الاجماع رأى الدولة المعتدية .

واذا وقع الاعتداء بحيث يجعل حكومة الدولة المعتدى عليها عاجزة
عن الاتصال بالمجلس فتمثل تلك الدولة فيه أن يطلب انعقاده للغاية
المبينة فى الفقرة السابقة ، واذا تعذر على الممثل الاتصال بمجلس
الجامعة حق لأية دولة من أعضائها أن تطلب انعقاده .

paragraph

المادة السابعة - ما يقرره المجلس بالاجماع يكون ملزما لجميع
الدول المشتركة فى الجامعة ، وما يقرره المجلس بالأكثرية يكون ملزما
لمن يقله .

وفى الحالتين تنفذ قرارات المجلس فى كل دولة وفقا لنظمها الأساسية .

المادة الثامنة - تحترم كل دولة من الدول المشتركة فى الجامعة
نظام الحكم القائم فى دول الجامعة الأخرى وتعتبره حقا من حقوق
تلك الدول وتتعهد بأن لا تقوم بعمل يُزَيِّي الى تغيير ذلك النظام فيها .

aim at

المادة التاسعة - لدول الجامعة العربية الرغبة فيما بينها فى
تعاون أوثق وروابط أقوى مما نص عليه هذا الميثاق أن تعقد بينها

من الاتفاقات ما تشاء لتحقيق هذه الأغراض .

والمعاهدات والاتفاقات التي سبق أن عقدتها أو التي تعقدتها فيما بعد دولة من دول الجامعة مع أية دولة أخرى لا تلزم ولا تقيّد الأعضاء الآخرين .

headquarters

المادة العاشرة - تكون القاهرة المقر الدائم لجامعة الدول العربية ، ولمجلس الجامعة أن يجتمع في أي مكان آخر يعينه .

المادة الحادية عشر - ينعقد مجلس الجامعة انعقادا عاديا مرتين في العام في كل من شهرى مارس وأكتوبر ، وينعقد بصفة غير عادية كلما دعت الحاجة الى ذلك بناء على طلب دولتين من دول الجامعة .

general secretariat

المادة الثانية عشر - يكون للجامعة أمانة عامة رائمة تتألف من أمين عام وأمناء ساعدين وعدد كاف من الموظفين .

ويعين مجلس الجامعة بأكثرية ثلثي دول الجامعة الأمين العام ، ويعين الأمين العام بموافقة المجلس الأمناء الساعدين والموظفين الرئيسيين في الجامعة .

ويضع مجلس الجامعة نظاما داخليا لأعمال الأمانة العامة وشئون الموظفين .

rank, grade

ويكون الأمين العام في درجّة سفير والأمناء الساعدون في درجة وزراء مفوضين .

ويعين في ملحق لهذا الميثاق أول أمين عام للجامعة .

budget

المادة الثالثة عشر - يعد الأمين العام مشروع ميزانية الجامعة ويعرضه على المجلس للموافقة عليه قبل بدء كل سنة مالية .

expenditure

ويحدد المجلس نصيب كل دولة من دول الجامعة في النفقات ، ويجوز أن يعيد النظر فيه عند الاقتضاء .

immunity

المادة الرابعة عشر - يتمتع أعضاء مجلس الجامعة وأعضاء لجانها وموظفوها الذين ينص عليهم فى النظام الداخلى بالامتيازات وبالْحَصَانَةِ الدبلوماسية أثناء قيامهم بعملهم .

inviolability

وتكون مصونة حُرْمَةً المبانى التى تشغلها هيئات الجامعة .

المادة الخامسة عشر - ينعقد المجلس للمرة الأولى بدعوة من رئيس الحكومة المصرية وبعد ذلك بدعوة من الأمن العام .

ويتناوب ممثلو دول الجامعة رئاسة المجلس فى كل انعقاد عادى .

المادة السادسة عشر - فيما عدا الأحوال المنصوص عليها فى هذا الميثاق يكتفى بأغلبية الآراء لاتخاذ المجلس قرارات نافذة فى الشئون الآتية :

(أ) شئون الموظفين .

(ب) اقرار ميزانية الجامعة .

(ج) وضع نظام داخلى لكل من المجلس واللجان والأمانة العامة .

(د) تقرير فض أدوار الاجتماع .

المادة السابعة عشر - تودع الدول المشتركة فى الجامعة لدى الأمانة العامة نسخا من جميع المعاهدات والاتفاقات التى عقدتها أو تعقدتها مع أية دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها .

withdraw

المادة الثامنة عشر - اذا رأت احدى دول الجامعة أن تَسْحِبَ منها أبلغت المجلس عزمها على الانسحاب قبل تنفيذه بسنة .

ولمجلس الجامعة أن يعتبر أية دولة لا تقوم بواجبات هذا الميثاق منفصلة عن الجامعة وذلك بقرار يصدره باجماع الدول عدا الدولة المشار اليها .

court, tribunal

المادة التاسعة عشر - يجوز بموافقة ثلثي دول الجامعة تعديل هذا الميثاق وعلى الخصوص لجعل الروابط بينها أمتن وأوثق ولانشاء مَحْكَمَةٍ عدل عربية ولتنظيم صلات الجامعة بالهيئات الدولية التى قد تنشأ فى المستقبل لكفالة الأمن والسلام .

ولا يُتَّ في التعديل الا في دور الانعقاد التالي للدور الذي be settled, determined يقدم فيه الطلب .

وللدولة التي لا تقبل التعديل أن تنسحب عند تنفيذه دون التقييد
بأحكام المادة السابقة .

supplements

المادة العشرون - يصدق على هذا الميثاق وملاحيقه وفقا للنظم
الأساسية المرعية في كل من الدول المتعاقدة .

سامي حكيم، "ميثاق الجامعة والوحدة العربية"
ط ١ : (القاهرة ، ١٩٦٦)
ص : ٢٣٠ - ٢٣٦

تعرين ٢ في كتاب التعاريف

القسم الثاني : الاصغاء والفهم

أ - استمع الى الخطاب المسجل واكتب ملخصا لاهم النقاط فيه .

ب - استمع الى الجمل العربية المسجلة على الشريط واختر
انسب ترجمة لكل منها في تمرين ٣ من كتاب
التمارين .

القسم الثالث : المراجعة

تمرين ٤ - ٦ في كتاب التمارين .

من المرایا

مقدمة

يقوم هذا العمل الفنى الجديد لنجيب محفوظ على تقديم شخصيات مختلفة تمثل الحياة المصرية فى هذا القرن بمشاكلها المتعددة ، وكل شخصية لها قوتها الخاصة وترتبط الشخصيات مع بعضها البعض فى اطار العمل الادبى كله وهو اطار العصر الواحد والمشاكل المتشابهة . ويمكن للقارى ان يقرأ قصة كل شخصية على أنها قصة منفصلة عن الشخصيات الاخرى بالرغم من أن جميع الشخصيات فى آخر الأمر ترتبط بهذا الرباط الخفى العميق .. فهى شخصيات مصرية تعبر عن مشاكل مصرية وتكشف عن صفحات انسانية رائعة من تاريخ مصر المعاصر وحياتها الجديدة .

١- ابراهيم عقل

سمعت أول ما سمعت عن الدكتور ابراهيم عقل فى مقالة للأستاذ سالم جبر . لا فكرة لى عن موضوع المقالة ولكنه ذكر فى سياقها الدكتور ابراهيم عقل باعتباره عقلا فذا بشر فى وقت ما بشورة فكرية فى حياتنا الثقافية لولا وشاية حقيرة أجهضته قبل أن يقف على قدميه . ردها شخص لا خلاق له زاعما أن - الدكتور ابراهيم .. طعن فى الاسلام ضمن رسالة الدكتوراة التى قدمها للسريون . وشن على الدكتور هجومًا ناريا فى عديد من الصحف والمجلات ، فاتهموه بالالحاد ، وتبنى آراء المستشرقين المبشرين لنيل الدكتوراة على حساب دينه وقومه ، ثم طالبوا بفصله من الجامعة .

وأهتز الدكتور من جذوره حيال الحملة العاتية ، ولم يكن ذا طبيعة مقاتلة ، ولا قبل له بتحدى الرأى العام ، فضلا عن حرصه على وظيفته وشدة حاجته اليها ، فأنكر التهمة ، ودافع عن عقيدته ، وتوسل بكثيرين - على رأسهم صديقه وزميله فى هيئة التدريس الدكتور ماهر عبد الكريم - لاختار الفتنة واسترضاء مؤجبيها . ولما التحقت بالجامعة عام ١٩٣١ وجدته أستاذا مساعدا بها . والظاهر أن المحنة التى

مر بها علمته كيف يركز نشاطه فى دروسه الجامعية وينسحب من الحياة الفكرية خارج جدران الكلية . ولاحظنا أن همته يطويها الفتنور والملال ، وأن دروسه أقرب الى التوجيهات العامة منها الى المحاضرات الدسمة التى يلقيها علينا زملاؤه ، رغم ما تنفع به من صحة وحيوية ، ونضج تريخ فوق الأربعين من العمر ، وما لبث أن انقلب فى مجالسنا نادرة ودعابة . ومرة سألته فى أثناء مناقشة بقاعة المحاضرات

- لم لم تؤلف كتابا يا دكتور ؟

فرماني بنظرة متعالية وقال بصوته الجهرى :

- أتظن أن عالم الكتب فى حاجة الى مزيد ؟

وجعل يهز رأسه الكبير فوق قامته المديدة ثم قال :

- لو فرضنا بالكتب سطح الأرض لغطته مرتين !

ثم بامتعااض وازدراء :

- ومع ذلك فلو عددنا الكتب المتضمنة جديدا من الفكر لما غطت سطح زقاق .

ولم يكن من النادر أن ألقاه فى صالون الدكتور ماهر عبد الكريم بقصره الكبير فى الضمرة . وما أكثر من عرفت من أهل الفكر فى ذلك الصالون العتيق ، وما زلت حتى اليوم أتدرد عليه وأن تغير مكانه وزمانه . وشمة ذكرى لاجتماع فيه ترد على الخاصر بوضوح ويسر كلما استدعتها الظروف والأحوال . ولعل الدكتور ابراهيم عقل كان أقرب الحاضرين نجاسا مع البهو الكلاسيكى الفخم بجسمه العملاق ومهابته الطبيعية ونظرته الزرقاء الذكية . وعلى غير المؤلف خاض الحديث فى شئون السياسة . وكما نتجنبها اكراما لأستاذنا صاحب الصالون لعلنا السابق بنفوره من الاحاديث الانفعالية ولكونه من المنتمين الى الحزب الوطنى بحكم أسرته ونشأته على حين أن تلاميذه جميعا كانوا من شباب الوفد . غير أن الانقلاب الذى قام به اسماعيل صدقى فى ذلك التاريخ طوق المشاعر وضغط على الأفكار فلم يكن من اليسر تجاهله . وتكلم كثير من الطلبة الحاضرين حتى قال الدكتور ابراهيم عقل :

- أن حياتنا الدستورية مكسب ولكنها فى الوقت نفسه فخ .

فتحفز الشبان للنضال ولكنه قال :

- انحرف الجهاد الوطنى عن غايته الأولى ، غرقنا فى معاركنا الحزبية ، ولدى كل انقلاب يحدث رد فعل فطيع فى العلاقات والاخلاق ، ويوما بعد يوم

- يتفتت البناء الشامخ الذى ورثناه عن ثورة ١٩١٩ ..
- فقال أحد أفرار مجموعتنا الشابة :
- بناء الشعب غير قابل للتفتت .
- ابتسم أستاذنا ماهر عبد الكريم ، وتفكر قليلا ، ثم قال بصوته الناعم الهامس :
- شعبنا مثل الوحش المذكور فى بعض الاساطير الشعبية يستيقظ أيا ما ثم ينام أجيالا .
- فعاد الدكتور ابراهيم عقل يقول :
- لن نضار البنة اذا أستمكنا بالمثل العليا .
- وجعل ينقل عينيه الزرقاوين بمن وجوهنا المتحفزة ثم كرر بنبرة منغومة :
- المثل العليا .. المثل العليا .
- وكان يردد ها كثيرا فى محاضراته عن الاخلاق حتى أطلق عليه زميلنا عجلان ثابت " دكتور مثل عليا " . ولعل الدكتور تذكر موجة الاحاد التى كانت تجتاح الكلية فى ذلك الوقت فقال :
- أرجوا لا تعتبروا المثل العليا نتيجة لعقيدة دينية ، اعتبروها اذا شئتم المنبع الذى تدفقت منه العقيدة نفسها ...
- فقال شيخ أزهرى لا يحضرنى اسمه الان :
- السياسة ترى بنا كل يوم فى محنة جديدة ..
- فقال الدكتور ابراهيم عقل باصرار :
- المثل العليا حسنا أن تبقى لنا ..
- فقال الاستاذ سالم جبر وهو غائص بجسمه البدين فى فوتيل وشعر :
- يا سيدى الدكتور ما الاخلاق الا علاقات اجتماعية ، علينا أن نغير المجتمع ..
- فسأله بهدوء :
- أقرأت كتاب برجسون عن أصل الاخلاق والدين ؟
- فقال سالم جبر بأستهانة :
- انى أقرأ برجسون كما أقرأ قصيدة حالمة .
- فقال له الدكتور ماهر عبد الكريم :
- أنك يا أستاذ تحلم بشورة كالتى قامت فى روسيا منذ أربعة عشر عاما ، وهى تتكشف كل يوم عن مضاعفات خطيرة ..
- فقال سالم جبر بحدة :

- نحن لانعرف عن روسيا الا ما نقرأه فى صحف الغرب وكتبه ..
- وحلت هدنة ريثما نشرب أقذاح القرفة وننعم بحشوها الطيب من البندق واللوز والجوز .
- ثم خرق الهدنة صوت شاب قائلا :
- لاحل الا القضاء على أحزاب الاقلية الطامعة فى الحكم .
- فقال سالم جبر :
- هذه ترجمة ركيكة لصراع الطبقات .
- ولكن الدكتور ابراهيم عقل قال :
- أن رئيس الوزراء يزعم أنه يسعى للحصول على الاستقلال فلندعه يسع !
- وان فرض علينا معاهدة مثل تصريح ٢٨ فبراير ؟
- فقال الدكتور بشى* من العنصف :
- الاستقلال الحقيقى فى الشل العليا وينك مصر .
- طالما عذبني التناقض بين تناول الاوساط الشعبية للسياسة وتناولها فى الأوساط الثقافية الرفيعة ، فهى هناك انفعال مضطرب سرعان ما يسيل دما ، وهى هنا مناقشات متفلسفة لا تخلو من تشبيط للهمم وتخيب للآمال . فكرت فى ذلك ونحن راجعون من قصر المنيرة . وتبادلنا الاراء فى سرعة محموعة .
- لابد من ثورة .
- أيكفى الاضراب لاشعال ثورة ؟
- هكذا قامت ثورة ١٩١٩ فيما يقال
- كيف قامت ثورة ١٩١٩ ؟
- ما أقربها وما أبعدا ..
- وفى صيف ذلك العام قابلت الدكتور - كان بصحبة أسرته المكونة من زوجة - وولامى - فى كازينو الانفوشى بالاسكندرية . كنت أجلس هناك فى الصباح - عقب الاستحمام - فأشرب القهوة وأقرأ الصحف ، وأشاهد فى الوقت نفسه مايجرى على مسرح الكازينو من بروفات للمعرض المسائية رغم نفورى الطبيعى من الفناء الفرنجى .
- وقدمنى الدكتور الى حرمه وأظنها كانت مفتحة بوزارة المعارف . لاحظت بسرور غرامه الأبوى بابنيه وملاطفاته لهما مما دعا زوجه لاعلان استنكارها لتدليله لهما . واستماني لاول مرة بعواطفه الأبوية ، فلم أكن له احتراماً لمزوفه عن التأليف ، ولعدم اخلاصه فى عمله . وما أعجبنى فيه الا منظره وخفة روحه وسخريته الموهبة

بالتفلسف . وسألنى :

- أستمع عادة فى الانفوشى ؟

فأجبت :

- ان أمواجه أهدأ بكثير من الشاطى .

- عندما يتم بناء الكورنيش سيتغير وجه الاسكندرية . فوافقته على قوله فقال

باسما :

- ولكنكم تكرهون اسماعيل صدقى .

فقلت وأنا أدارى العواطف المريرة التى استفزها ذلك الاسم :

- ليس بالكورنيش وحده يحيا الانسان .

فضحك قائلا :

- لا يوجد مثل السياسة مفسدة للتفكير البشرى .

ثم أشار الى زوجه فقال :

- والدتها - حماتى - عضو فى اللجنة الوفدية للسيدات .

فرمقت السيدة بائمتان اكراما لوالدتها .

وفى مطلع العام الدراسى تولى الدكتور ابراهيم عقل منصبا جامعيا كبيرا ولكنّه اغتال فى سبيله جميع مثله العليا . كانت الهتافات العدائية للسرائى تتردد فى جنبات الوادى . ونشرت جريدة التيمز أن مظاهرة فى اسوان هتفت لمصطفى النحاس رئيسا للجمهورية . وانقسمت البلاد الى اقلية موالية للملك وأغلبية معادية تكاد تجهر بعدائها . واذا بالدكتور ابراهيم عقل ينشر مقالة فى الاهرام يدعو فيها للولاة لصاحب العرش وينوه بأيادى أسرته على نهضة البلاد وخاصة محمد على واسماعيل . كانت أزمة تهاوت فيها القدم الى الحضيض وتقوضت كرامات الكثرين من الرجال . ورمى الأبرياء المهزلة بأعين حمراء ولكن حتى صفوفهم لم تقرأ من فساد . عصر الزلازل والمراكم المتفجرة . عصر احباط الاحلام وانبعاث شياطين الانتهازية والجريمة . عصر الشهداء من جميع الطبقات . وظل الدكتور يخطر بيننا ، متظاهرا بالثبات والشجاعة . يطالعنا بنصرات متحدية تخفى فى أعماقها احساسا بالهزيمة والذنب . وكنا نلقاه بالاحترام اللائق بمركزه على حين نضم له الاستهانة والسخرية . الاستهانة والسخرية أجل ، لا اليغضاء ولا الرغبة فى القتل ، كما شعرنا بهما نحو كثيرين من رجال السياسة . لم تكن شخصيته تثير شيئا من ذلك ، وكان لخفة روحه ومناوراته

البهلوانية خليقا بأن يتبدى لنا مهرجا أو رجالا لا شريرا أو سفاكا للدماء أو عدوا حقيقيا للشعب .

وفى اليوم الاخير للدراسة ، ونحن ناهبون لعطلة قصيرة نتقدم بعدها لامتحان الليسانس ، دعانا الى الاجتماع به فى مكتبه . كنا عشرة ذكور ، هم طلاب الليسانس للقسم الذى يرأسه الى جانب منصبه العام . أجلسنا أمام مكتبه وراح ينقل بمن وجوهنا عينيه الزرقاوين مطيلا الصمت والتأمل ، وابتسم وهو يهز رأسه فى تعال ساخر وقال :

- نحن على وشك الفراق ولا يجوز الفراق بلا كلمة .. وعاد ينقل بصره مواصلا هز رأسه ، ثم قال :

- طالما خضت ما دار بنفوسكم يوما ، ولكن ليس الأمر كما توهمتم .
ها هو يضرق الموضوع بعد صمت طويل . صمت طويل جدا . ولكن علينا أن نلزم أنفسنا بالادب والحذر . علينا أن نفكر أننا سنمتحن فى كل مادة تحريريا وشفويا معا . علينا أن نذكر أن من حق مجلس القسم تعديل نتيجة الامتحان - بصرف النظر عن الدرجات الحاصل عليها الطالب - لتتفق مع مستواه العام كما يقدره الأساتذة . كل ذلك يضعنا تحت رحمته بلا مراجع ولا معقب . وواصل حديثه قائلا :

- المسألة اننى وجدت أناسا يخطبون وأناسا يعطون فاخترت الانضمام الى العالمين وكنا فى النهاية مصريون ..
ولذنا بالصمت الا واحدا فقال بجراحة :

- ان من يخطب مطالبيا بالاستقلال والدستور خير ممن يبنى الكورنيش ويسفك الدماء ..
كان القائل يدعى اسحق بقطر ، وكان الغنى الوحيد فىنا ، وكان سيمضى عقب الامتحان الى مزرعته عند مشارف القاهرة لزراعة أفخر أنواع الزهور . ولم يغضب الدكتور ابراهيم عقل . وابتسم وقال بشئ من الأسى :

- ليس كالسياسة مفسدة للعقل ..
ثم بنبرة تشئ بالرجاء ..
الحقيقة ، أعبدوا الحقيقة عبادة ، ليس ثمة ما هو أئمن ولا أجل منها فى الوجود أعبدوها واكفروا بأى شئ ، يتهدرنا بالفساد .

ظللنا ملازمين الصمت ، متذكرين الامتحان الشفوى وحق مجلس القسم أما هو

فماذ يقول :

- لن أناقش بقطر ، لن أتفوه بكلمة فى السياسة ، انما دعوتكم لنلقى نظرة معا على المستقبل ..

فانتشر الارتياح فى نفوسنا كالضوء . نجونا من مزالق السياسة وها هو يفتح باب المستقبل الذى نرقبه بوجوم قائم بعد أن صدرت القرارات الوزارية بوقف التعيينات والترقيات والعلاوات لاجل غير مسمى . ماذا بقى لنا من أمل وماذا عند أستاذنا من عود ؟ . وقال :

- هذه أيام أزمة ، أزمة تطحن العالم كله وليست خاصة ببلادنا كما يصورها البعض ، ماذا أنتم فاعلون ؟ .
سكت قليلا ثم قال :

- لن تجدوا وظيفة بالسرعة المطلوبة ، ولن تكونوا أسرة فى أجل قريب ، وربما تفاوتت بينكم الحظوظ ..

وتلقى نظراتنا التى أطفأ نورها الفئور بابتسام وقال :
- حتى الفرص الضعيفة التى قد يفوز بها الطبيب أو المهندس أو الحقوى فى الميدان الحر ، حتى هذه الفرص لا نصيب لكم فيها ، ولكن يبقى لكم شئ هام ،
جوهرة لم يتعود أحد أن يتحلى بها بعد .
فاشتعلت أعيننا بالاهتمام مرة أخرى فواصل حديثه قائلا :

- أماكم طريق الحقيقة والقسم .
تذكر كل منا اله وحييته والامال المعقودة على الوظيفة المنتظرة ، أما هو فقال :
- تخففوا من غلواء الطموح وارضوا من الدنيا بما تجود به أما الشوق للحقيقة فلا ترسموا له حدا .

نرى أدعانا الرجل ليعذبنا ويسخر منا ؟
- أن الجلوس تحت شجرة فى يوم صاف خير من امتلاك عزة ..
أنت تقول ذلك يامن بعث جميع القسم من أجل ..
- أن حكمة الحياة هى أئمن ما نفوز به من دنيانا ذات الأيام المعدودات ...
وما غادرنا الكلية حتى انفجرنا ضاحكين من عنف المفارقة واليأس . واستبقنا

الى نعتة بكل قبيح

- الوغد

- المهرج

- الدجال

ومنذ تخرجنا في الكلية انقضى زمن طويل لم أراه فيه مرة واحدة . غاب عن عيني كما غاب عن عيني الا في النادر من المناسبات . وكان يتجنب صالون الدكتور ماهر عبد الكريم منذ وشوبه الانتهازي انى الوظيفة الكبيرة ان يتعرض لهجوم بعض المتطرفين فاقصرت مقابلاته لصديقه على الزيارات الخاصة . لذلك مرت ثلاثة عشر عاما دون أن أراه حتى عرضت مناسبة غير سارة ، بل مناسبة مؤسفة غاية الأسف ان فقد ابنه الوحيد في واء الكوليرا الذي اجتاح البلاد عام ١٩٤٧ . عانيت صدمة وأنا ألقى الخبر ورجعت بي الذاكرة الى كازينو الانفوشي وهو يلعب الغلامين . يالها من ذكرى ويالها من نهاية . ذهبت الى الجيزة للاشتراك في تشييع الجنازة . جنازة مؤثرة مفعمة بالاشجان . وسار الرجل وراء النعش من بقاته الطويلة وقد تهدلت عضلات وجهه وضامت عيناه بظلمة كأنها صورة ناطقة لليأس الاعمى . ولا أظنه عرفنى وأنا أقدم له العزاء ، لم يلتفت الى أحد ولم يهتم بشئ مما يدور حوله ، ولكن عندما تقدم الدكتور ماهر عبد الكريم لتعزيتيه خفض جفنيه على دمع تغجر رغم اصراره على الظهور بمظهر الثبات والصبر . وعند منتصف الليل دعانى الدكتور ماهر عبد الكريم الى مرافقه في سيارته الى المدينة . وفي أثناء الطريق تمت بعطف :

- الله معه ، انها كارثة لا تحتمل ..

فوافقته على رأيه وكنت في الحقيقة متأثرا جدا فعاد يقول :

- ولكن حديثه ألقنى .

فسألته عما أطلقه فأجاب :

- جعل يقول بنبرة متهدجة ان الموت جميل ، وأنه مظلوم ، وأنه لولاه لما كان للحياة قيمة ..

فصمت متفكرا فعاد أستاذى يقول :

- الله معه ..

غاب الدكتور ابراهيم عقل عن عيني مرة أخرى وان لم تغب عني مأساته طويلا وفي صالون قصر المشيرة علمت بما طرأ عليه من أحوال في الأعوام التالية للحدوث . قيل أنه أصبح يرى كثيرا في جامع الحسين . وأنه يمضى الساعات مترعاً أمام

المقام . وفى كلمة انه يتدروش ويسلم للايمان تسليما بلا قيد ولا شرط . وأثار
سلوكه الكثير من الجدل عن الايمان بصفة عامة ، والايمان بالنشأة ، والايمان
بالاقتناع ، والايمان بسبب الكوارث ، وايمان الفلاسفة وايمان العجائز ، وكان ماهر
عبدالكريم يفند كل حجة يأنس منها هجومًا ولو من بعيد على سلك صديقه
القديم . وفى عام ١٩٥٠ ترك الدكتور ابراهيم عقل الخدمة لبلوغه السن
القانونية فتفرغ تماما للدروشة . وفى يوم من عام ١٩٥٣ صادفته فى الباب
الأخضر بحى الحسين - زاهبا أو راجعا من الجامع لا أدري - فجذبتنى طلعتة
المهية المجللة بالمشيب . وأقتربت منه مادا يدي للمصافحة فصافحتنى وهو يحدجنى
بنظرة لا يلوح فيها أنه عرفنى ، فلما ذكرته بنفسى هتف بصوته الجهر :

- أنت .. كيف حالك ؟ .. ماذا تفعل ؟

فلما أجبتة قال :

- لا تؤاخذنى فأنا لا أقرأ ..

. وسأيرته حتى موقف سيارته فى ميدان الأزهر وهناك سألنى :

- ماذا يدور فى الدنيا ؟

فذكرت من الأمور ما رأيته جديرا بالذكر منها بصفة خاصة بالثورة الجديدة فقال :

- هبوط صعود ، موت بعث ، مدنى عسكرى ، فلتسر الدنيا فى طريقها أما

أنا فأنى أستعد لرحلة أخرى ..

غاب عنى من جديد حتى قرأت نعيه عام ١٩٥٧ على ما أذكر . وأطرف

ما سمعت عنه بعد ذلك ما قيل من عثور ابن أخيه على مخطوط له لترجمة غايية

فى الجمال لديوان " أزهار الشر " لبودليير لم يعرف بالضبط تاريخ ترجمته .

ولما كان ابن أخيه الوريث الوحيد له - توفيت زوجته فى العام السابق لوفاته -

فقد أذن بنشره ، وهكذا بقى اسمه فى المكتبة العربية مقرونا بأسم بودليير على

ديوان " أزهار الشر " .

ولاخلاف فى رأى عن الدكتور ابراهيم عقل بمن طلبته ، فقد اعتبروه - بلا استثناء -

- مهرجا . ولكن ثمة مفكرا له وزنه مثل الاستاذ سالم جرر كان يراه ضحية

لمجتمع فاسد وان لم يغفر له انهزاميته . وذات يوم قال لى أستاذى ماهر

عبدالكريم بصوته الهامس :

- أنكم تظلمون ابراهيم عقل .

- فلم أتكلم احتراماً لعواطفه نحو صديقه ، فقال :
- أنه عقلية فذة ، وكان يبهزنا بذكائه ونحن فى السريون ..
- فقلت :
- لم يفد أحد من ذكائه شيئا ..
- فقال متجاهلاً تعليقى :
- وهو الوحيد فى مصر الذى يتمتع بعقل فلسفى ، بالنظرة الشاملة للأشياء ..
- ونظر الى باسماء ثم استطرد :
- لم يخلق كاتباً ، ولكنه محدث موهوب ، نوع من سقراط ، خص أصدقاءه الحميمين
بزيادة فكره ، وطرح أسرار ما عنده على الناس .
- فقلت له :
- لعله يحتاج الى أفلاطون جديد ليرد اليه اعتباره . ولكنه اندثر فلم يبق
منه الا مأساة وترجمة نادرة لازهار الشر .

نجيب محفوظ " من المراسم "

مجلة الأذاعة والتليفزيون - القاهرة

العدد ١٨٨٥ ص ٢٨ - ٣١

٢- أمانى محمد

كان التليفون واسطة التعارف بين أمانى محمد وبينى . بدأت حديثها بالتحيات
والمجاملات المعروفة . واستأننتنى فى طرح أسئلة عن بعض المناقشات التى تتابعها
فى التليفزيون . وأنست منها اهتماماً بالفن ورغبة فى التزود ببعض المراجع وحساساً
لللقاء نتم به الفائدة . دعوتها الى مكش ولكنها عاجلتنى بنفورها من جـ
المكاتب واقترحت لقاءً فى الخارج . وتم اللقاء فى استراحة الهرم فى أواخر ربيع
عام ١٩٦٥ . توقعت أن تجيئنى طالبة أو خريجة حديثة العهد بالتخرج ، ولكن التى
أقبلت كانت امرأة ناضجة ، فى الأربعين ، ريانة البدن ملونة العينين ، تخطو
على الحد الفاصل بين حرية المرأة المصرية وبهرج الغانية . ولدى رؤيتها

- غازلنى شعور مستفز بأن الفن لن يكون - وحده - ثالثا . ولم يهزنى قبول ولا صدنى رفض، فسلمت امرى للظروف . جلسنا فى طرف الحديقة المطل على المدينة ونظراتنا المتبادلة تعكس الحياء والترقب . قالت بلسان يحور الرأ غينا :
- معذرة عن جرأتى ..
- ثم كالمستدركة :
- كان لابد لى أن أقابلك ..
- فأكدت لها سرورى باللقاء فقالت :
- ان فراغ حياتى لن يملأه الا الفن ، ومن حسن الحظ اننى لا أخلو من استعداد .
- سيدتى موظفة ؟
- كلا ، ولا حاصلة على شهادة عالية ، الثانوية العامة فقط ، ولكنى قارئة متبازة ، وكتبى أكثر من تمثيلية اداعية ..
- لم يسعدنى الحظ بسماعها ..
- لا غرابة فى ذلك .
- وتفضلت باغداق الشاء فشكرت لها تقديرها فقالت :
- اننى فى حاجة الى مراجع تاريخية لأواصل الكتابة ..
- مطلب يسير فيما أعتقد ..
- أود أن أكتب عن أشهر نساء الشرق وخاصة اللاتى لعين أموارا خالدة فى الحب .
- موضوعات شائقة ..
- فابتسمت ابتسامة رقيقة وقالت :
- أطمع أن تشترك معى فى العمل .. ؟
- فأعذرت بلا تردد قائلا :
- أنى مشغول بأعمال أخرى .
- ممكن أن تمدنى بالمراجع والمادة العلمية وأن تشترك فيما يعجبك من الموضوعات .
- سأهديك الى المراجع .
- ولكنها تجاهلت اعتراضى وقالت وهى ترمى بنظراتها الى رؤوس اشجار الحور تحتنا
- سنعمل فى الحدائق ..
- ثم بعد توقف قصير
- الا اذا تفضلت بتشريف بيتى .

نجحت الغزوة الجديدة فى اقتحام ترردى فساءلت

- بيتك ؟

- لم أعرفك بحالتى الاجتماعية ، أنسى مطلقة ، أقيم مع خالتى العجوز ،

ولسى ابن وابنة يقيمان مع والدهما .

- ولكن خالتك ؟ .

- لا عيب فى العمل ..

ثم وهى تنظر بعيدا

- يمكن تدبير الأمر لنهى جوا صالحا للعمل .

- ولكن ..

- ولكن ؟

- أصرحك بأنه من المؤسف ألا تنعم سيدة مثلك بحياتها الزوجية ..

فقالت بامتعاض

- لم تكن حياة موفقة ولا يوما واحدا ..

- عجيبه

- علمنى كيف أمقته ، ولم أحبه من قبل .

- ولم قبلت الزواج منه ؟

- زوجت اليه وأنا بنت ستة عشر ، أبعد ما تكون عن النضج وسلا وزن لرأى .

- زيجات سعيدة كثيرة بدأت كذلك .

- انه أنانى نذل متوحش .

لم تشأ أن تنتقل من العموميات الى التفاصيل ففتر اهتمامى بالموضوع ، وبخاصة

أنه أصبح من ذكريات ماض بدأ أنه ذهب الى غير رجعة . حتى الفن نفسه

تراجع الى الهامش وذاب فى الظلال . وبحركة غير متوقعة تسللت يدها البضة

فأستقرت فوق يدى على صرف المائدة .

- انسى فى حاجة الى انسان أطفئ اليه ..

ورغم احتمال المبالغات والأكاذيب فأننى شعرت نحوها بعطف ورثاء . ومع ذلك

سألتهما مداعبا

- يهيك الفن لهذا الحد ؟

فقالت ضاحكة

- الفن والحياة .

ولكننا نسينا الفن والتاريخ ونحن نتجول فى صحراء الهرم . تركزت همومنا فى الواقع المعاصر ، واقع البيت بالذات ، وخالتها بصفة خاصة ، سنها الطاعن ونومها الثقيل ، وحواسها الضعيفة ..

- الا اذا أردت أن نلتقى فى بيت آخر .

واندماجى فى المؤامرة تدفق طوفان الرغبة فى دمي فقلت

- ليكون اليوم

ولكنها قالت بسرور وبلا مكر

- أمهلنى حتى أهبط الجو ..

وعندما جمعنا الحجرة هفت على حواسى اخلاط روائح مركزة من العطش والبرقان والخمر تسبح فى أمواج نور أحمر خافت فردتنى الى زكريات بعيدة ما كنت أتصور أنها ستعود . وجدتني مرة أخرى موثقاً بالحريز ، مدعناً لرغبة سكرى بيقظة مباغتة ، وبلا حب بالمعنى الحقيقى أما أمانى فكانت متفانية فى العودة ، اهتدت الى مرفأ بعد تخطيط فى ليل بهيم ، لهفة بلا حدود على الحب والحنان يزرعها قلب محروم من الحب والأمومة والثقة . جعلت تصارحنى بخباياها فى لقاءاتنا المتتالية :

- حالتى المالية حسنة ، ليس لدى ما أشكوه من هذه الناحية ..

أو تقول :

- رينا يسامح بابا ويرحمه ، كان السبب ..

أو تقول :

- لا أمان لشبان هذه الأيام ، رينا يحفظ بنتى ..

وتضخم شعورى بالمسئولية ، وكان يستفعل كلما تذكرت بأن حياتنا المشتركة تقوم على غمر أساس مشترك وأنه لا يمكن أن تضى هكذا الى الابد ، وأن العطش والجنس لا يكفيان لاستتباب الأمن فى أسرنا ذات الجناح الواحد . وذات يوم من أيام العام نفسه - أواخر الصيف أو أوائل الخريف - زارنى فى مكشى الأستاذ عبده البسيونى . تذكرته من أول نظيرة رغم التغيم الهائل الذى طرأ عليه . ورحبت به بحرارة كأننا لم نفترق حوالى ربع قرن على الأقل . ترى ماذا غمره بهذه الدرجة رغم أنه لا يكبرنى بأكثر من بضعة أعوام ؟ . وسألته

- ماذا تفعل الآن ؟

ولكنه تجاهل سؤالى وسأل بدوره

- لعلك تسأل عما دعاني الى زيارتك بعد ذاك العمر من الانقطاع ؟
فقلت ببراءة

- لعله خير يا زميلى القديم .

فقال وهو يرمقنى بهدوء

- انى أزورك بصفتى زوج أمانى محمد .

مرت ثانية وأنا لا أعنى لقوله معنى وفى الثانية التالية انفجر معناه فى عسى
كصاروخ . الحق انى غبت عن الوجود بمعنى ما ، تلاشى المكان والزمان ، لم
أعد أرى الا وجه عبده البسيونى الأسمر المستدير ، كأنه وجه شخص آخر ، وجه
تشانل يقوم أمام مكشئ منذ الازل . لم أنبس بكلمة ، وطبعاً لا فكرة لى عمن
الصورة التى أنظمت فوق صفحة وجهى ، ولكنه هز رأسه بهدوء وقال بنبرة
متأنسة

- لا داعى للجزع .

وابتسم ابتسامة ما وقال

- لا علم لك بشئى ..

ثم بتوكيد

- لم أحضر للانتقام .

مضيت أرجع الى مقعدى وحجرتى ولكن شعورا حاداً اجتاحتني بأن دنيائى على
وشك التصدع والتلاشى .

وسمعتنه يقول

- من حسن الحظ أن الأيام التى عشتها فى باريس لم تضع عبثاً .

وقلت وأنا متسللم تماماً للمقارير .

- لعلك تعنى امرأة أخرى .

- أعنى المرأة التى كنت عندها أمس .

- ولكنها مطلقة .

- بل على ذمتى وأنا زوجها .

فغمغمت

- يا لها من كارثة .

- لم أترك بدافع غضب أو انتقام
- ولكنى أموت أسفا وحزنا .
- لاذنب عليك .
- ثم بامتعض شديد .
- وما أنت الا آخر صيد لها ؟
- ماذا ؟
- مرة ومرة ومرة ، وفى كل مرة أتدخل لانقاذها من التدهور ، لانقاذ مستقبل ابنتى وابنتى ..
- يا لها من حياة . .. ولكن ..
- وترى شت مرهقا ثم عدت اتساءل
- ولم تتحمل ذلك كله ؟
- لا مفر ، انى أرفض تطبيقها رغم مطالبتها به ..
- لم ؟
- هى أم ابنتى وابنتى ، وهما فى طور المراهقة ، والطلاق يعنى لها التدهور حتى الاحتراف .
- قد تتزوج مرة أخرى .
- لم تعد أهلا لذلك .
- موقف عسير محزن .
- لذلك فانى مصمم على استردادها ، وانقاذ ما يمكن انقاذه ، ومن حسن الحظ ان حياتى فى باريس لم تضع هدرا .
- فقلت بحزن :
- ما أبغض الحياة اذا فسدت ..
- أجل ، لعلها حدثك عنى ، وعندى أيضا ما أقوله ، ولكنى مصمم على انقاذ مايمكن انقاذه ..
- فقلت متأسفا :
- ما تصورت يوما أن أقف منك موقفى هذا .
- فلم يكثر لأسفى هذه المرة . أشعل سيجارة وراح يدخلن متفكرا . بدا لى هرما متهدما . ثم نظر لى قائلا
- أنت تذكر بلاشك حياتى العاضية ؟ !

أجل أنكر . زمالته فى الجامعة . سفره الى باريس فى بعثة خاصة على
حسابه . عودته بعد عامين أو ثلاثة بلا نتيجة . انتخابه عضوا بمجلس النواب
تتمعه بحياة الأسرة والحزب والنيابة . قلت :

- طبعاً أنكرها ..

فقال :

- لما قامت ثورة يوليو لم أجد تناقضا بينها وبين فكرى الحر ..

- معقول جداً ..

- عملت فى نطاقها باخلاص ولكنى اتهمت ظلماً فى مؤامرة اتهم بها بعض أقطاب

الحزب فقبض على حينما ثم صودرت أملاكى ..

وجئت لا أجد ما أقوله ، فقال :

- وجدت نفسى فى الطريق متسولاً .

- ولكن حرمك ذات مال .

فضحك قائلاً :

- أفقر من الفقر نفسه ، لها خالة غنية ولكن لها ورثا ، ولعلها كذبت عليك

فى ذلك أيضاً ..

وشطننا الصمت حيناً حتى قلت

- أنلك ما أفسد حياتكما ؟

- كلا ، لقد توثيت للعمل الجدى من أول يوم ، كرست وقتى ولا أزال للترجمة

والاقتباس ، وأستعنت على النشر ببعض الزملاء القدامى المنتشرين فى الصحف

والمجلات ، غير أن أخلاقى تغيرت فى سياق المحنة ، ونشب نزاع متواصل بينى

وبينها ..

- ولكن تلك أمور طارئة يمكن معالجتها .

- كان قد فسد الأمر .

- خسارة فادحة وغير مقبولة ..

- انها حقاً ، غير جديرة بالمحافظة عليها لولا مصلحة ابنى وابنتى ..

وصمت لحظات ثم قال بنبرة اعتراف

- ضربتها مرة وأنا فريسة لجنون الغضب فلم تغفرها لى

- يؤسفنى ما صادفك من سوء حظ ..

فقال بنصرة متجددة

- انى أطالبك بقطع علاقتك بها ..
- فقلت وأنا لا أصدق بالنجاة
- طبعاً ..
- وأن تحاول اقتاعها بالرجوع الى بيتها ..
- سأبذل جهدى وفوقه ..
- فقال وهو يلوح بحركة قاطعة
- حسبنا كلام فى هذا الموضوع البغيض ..
- تنفست من الأعماق . وجعل يتذكر عهدنا القديم . وذكر فيمن ذكر الدكتور
- ابراهيم عقل وأستاذنا الدكتور ماهر عبد الكريم قال :
- لقد انقطعت عن صالونه منذ سفرى الى باريس ولكنى زرتة مرارا زيارات خاصة
- وأفكر فى الرجوع الى أجتاعات الصالون ..
- وهز رأسه قائلاً :
- لقد ضاعت أراضي أسرته فى الإصلاح الزراعى ، وساع قصر المنيرة وابتساع
- فيلا فى مصر الجديدة انتقل اليها صالونه العتيق
- أعرف ذلك فأنا من المتردين عليه بانتظام منذ عام ١٩٣٠ .
- فراح ينوه بنشاطى وتقدمى ثم قال
- انى أكدح بلا انقطاع للمحافظة على كرامتى ..
- أنت مشال طيب
- ولدى مشروعات ترجمة لاحصر لها .. كتب .. مسرحيات .. قصص سينمائية ..
- عظيم .. عظيم ..
- ولكن تلزمنى عقود مع المؤسسات الثقافية ..
- أعرض ما لديك ..
- فسكت قليلا ثم قال
- قيل لى أنه لاجدوى من العرض وحده .
- فتسألت متباليها
- ماذا تعنى ؟
- قيل ان الوصول قد يقتضى مالا ولا مال لدى .

- لا تصدق جميع ما يقال .
- أو أن أكذب مقالات نقدية تقديرا للبارزين فى المؤسسات ..
- قلت لا تصدق ..
- أنا على استعداد لتقرير أن أى يغفل فيهم أعظم من أحمد شوقي ولكن المتنافسين فى التقدير لم يدعوا مجالا لشخص مثلى لم يعرف كناقده من قبل ..
- فضلا عن ذلك فلست ادعيا ولا تليفزيونيا لادعواهم الى برامج أو أعرض أعمالهم ، فلم يبق أمامى الا الطريق الطبيعى وهو كما تعلم غير طبيعى ..
- وضحك لأول مرة فشعرت بالنجاة أكثر . وحاولت تبديد ظنونه وتشجيعه . وقام وهو يذكرنى بطلبه الأصلى فقلت له :
- سأبذل ما فوق طاقة الانسان ..
- وقد بررت بوعودى . وما أن طرقت الموضوع حتى هتفت أمانى
- الوحش وصل اليك .
- واحترقت عيناها بنار الغضب فذكرتها بواجبها نحو ابنها وابنتها فصاحت أنت لا تعرفه .
- فقلت :
- بل أعرفه من قديم ، ليس سيئا كما تتوهمين ، وهو خير من كثيرين ..
- كلا .. أنت لا تعرفه ..
- فأصرت على نصحتها فصاحت كفى .. لاتظهدنى ..
- بل لى عليك عتاب ، كيف تخفين عنى علاقتك الزوجية وأنت تعلمين أنه يطارده ؟
- فهتفت :
- لا غيرة عنده البتة .
- انه يحب ابنه وابنته ..
- بل يحب نفسه وحدها ..
- المسألة ..
- فقاطعتنى بحده
- المسألة انك لا تحبنى ..
- ثم وهى تجفف عينيها

- مات الحب فى هذه الدنيا منذ زمن بعيد ..
- ثم رمتنى بنظرة عتاب وقالت
- لم تقل لى انك تحبى ولا مرة واحدة ، ولكنى لا ألومك ..
- فقلت معذرا
- أنت تستحقين الحب أما أنا فلم أعد أهلا له ..
- كلام .. كلام .. كلام ..
- ستجدين فى بيتك ما هو أهم .
- رجعت وفى أعماقى شعور بالتحسر والنجاة والندم ثم اجتاحتى حزن عميق . وظل
- احساسى حاد بالرشاء يطاردنى نحو زميلى القديم عبده البيسوينى وزوجته أمانى محمد
- وتوقعت أن يتصل بى ولكنه لم يفعل . وأردت أن أتصل بها لاطمئن عليها ولكنى لم
- أجد فرصة ولا وسيلة . والتقيت بعد ذلك بأزمنة متفاوتة وفى أماكن مختلفة بعبده
- البيسوينى فأشعرنى سلوكه بأنه يتقدم فى طريقه المرسوم بأرادته الكادحة . وفى
- عام ١٩٦٨ أو ١٩٦٩ وكنت سائرا بشارع رمسيس أمام مبنى التليفون وجدت أمانى
- مقبلة نحوى على بعد خطوات .. وحركة عفوية مدت يدي فصاحتنى بلهجة
- وارتباك أشعرانى بتسرعى وخطاى . وهست معذرا
- ان شاء الله تكونين خيرا .. ؟
- فأجابت وهى تضى
- الحمد لله ..
- تبدت مفرطة فى البدانة والرزانة غمر أن ارتباكها أضعنى بأنها تعاني مسئولية
- السيدة الملتزمة اذا ورطتها ظروف خارجة عن الارادة فى مصافحة رجل " غريب " .

نجيب محفوظ من " المرايا "

مجلة الأذاعة والتلفزيون - القاهرة

العدد ١٨٨٦ ، ص ٢٨ - ٣١

الدرس السابع والعشرون

فن العمارة الاسلامي

فن العمارة هو أحد الفنون التي نقيس بها رقى أمة أو انحطاطها ، فهو فن حضارى تنصب فيه عدة فنون وعدة مهارات . وازدهار هذا الفن فى العصور الاسلامية دليل على سمو الدرجة التي بلغتها الحضارة الاسلامية . وعلى الذوق الرفيع الذى كان يتمتع به أجدادنا . ولعمري إنه لثراث جدير بالاجلال والتقدير .

وفن العمارة الاسلامي وثيق الصلة بالزخرفة والتزيين . والعناصر التي اعتمدها الفنان فى الزخرفة منها نباتي وهندسي وخطي ، وكثيرا ما زاح بين هذه العناصر أو جعل الزخارف النباتية (أرضية)^١ للنصوص الخطية أو حشوا بين ثنايا الزخارف الهندسية ، على أن أهم ما تتميز به هذه الزخارف فى الأغلب الأعم أنها تميل الى التجريد ، ولا تلتزم بالأشكال الطبيعية التي اقتبست منها .

فالعناصر الزخرفية الهندسية اشتملت على الدوائر المتعاسة والمتجاورة والجداول والخطوط المنكسرة والمتشابكة والاشكال الهندسية البسيطة . والعناصر الزخرفية النباتية ابتعدت عن مظهر النبات الطبيعي ، فظهرت مجردة ، بحيث لا نرى من الساق الا خطوطا والعناصر الزخرفية الخطية كان لها شأن كبير فى الزخرفة ، وقد ساعدت طبيعة الكتابة العربية على اتخاذها عنصرا من العناصر الزخرفية الجميلة . فعمد المسلمون الى سيقان الحروف النسخية والكوفية ومباتها ، فزينوها بوريدات والزخارف النباتية ، ووصلوا بينها بخطوط مجدولة أو منتثية ، وعمدوا الى كتابة الحروف المزخرفة الجميلة على (أرضية) من زخارف نباتية أخرى ، وابتكروا ما يسمى بالخط الكوفي المزهر أو الشجر .

ان فن العمارة الاسلامي يتميز بوحدة عامة واسعة ، على أن هذه الوحدة لم تمنع من وجود طرز اسلامية تتميز بها الأقطار الاسلامية

المختلفة فى عصور تطورها الفنى .

فالطراز الأموى ، نشأ متأثرا بالطراز المحلي فى الشام . وقد انتقل هذا الطراز الى البلاد الاسلامية ، وخاصة شمال افريقيا والأندلس ، حيث نما وتوسع ، وكون شخصية مستقلة قائمة بذاتها . فوجد عناصره الزخرفية قريبة من الطبيعة . كما استعملت فيه الأعمدة البرزنطية مما نقله المسلمون من المباني القديمة الخربة . وكانت تكسى جدران المباني بالرخام أو الفسيفساء أو تحلى بالصور الجدارية . ومن أبداع الأمثلة للعمارة فى هذا الطراز ، الجامع الأموي فى دمشق ، وجامع القيروان ، وجامع قرطبة ، وقبة الصخرة فى القدس ، وكثير من القصور والاستراحات ، فقد ترك لنا هذا العصر عددا من القصور منها قصر "المشتى" فى أريحا قرب البحر الميت .

أما الطراز العباسى فقد تأثر بالأساليب السائدة فى العراق قبل الاسلام ، واستعمل البنائون الآجُرَّ عِوَضاً عن الحجر كما أكتروا من بناء الأكتاف والدعائم بدلا من الأعمدة ، وشيدت على يد العباسيين مدينتان جديدتان هما بغداد وسامرا . ويمتاز الطراز العباسى بتغطية الجدران بالجص المزخرف بزخارف متعددة الأشكال ، بدأت قريبة من الطبيعة ثم أخذت فى الابتعاد عنها بالتدرج الى أن فقدت الصلة بمصادرها الطبيعية .

والطراز المغربي فى المغرب والأندلس ، خلف لنا قصر الحمراء بقرطبة ويمتاز بجمال مبانيه ، ورشاقة أعمدته ذات التيجان المزخرفة بالمقرنسات (١) والجدران المغطاة بشبكة من الزخارف الجصية والكتابات الجميلة .

والطراز الفاطمى فى مصر والشام امتاز بكثرة رسم الورقة التى تسمى الورقة الفاطمية لكثرة ظهورها فى زخارفهم . وقد أقبلوا على استعمال العقود الفارسي كما ظهر المجاز المرتفع فى المسجد . والمدخل التذكاري الضخم المحلى بالزخارف المحفورة فى الحجر . وتم المزيج فى العصر الفاطمى بين العناصر المعمارية المغربية ، والعناصر المعمارية العباسية ، فاستعملت الأكتاف

(١) المقرنسات : جمع مقرنس . والسقف أو البيت المقرنس ، مازين بخوارج منه ذات تدرج

متناسب .

المتينة من الطوب المشوي وكسيت بطبقة الجص الغنية بالزخارف النباتية والخطية ، كما استعملت القباب فوق الأضرحة . ومن أهم المعابر الجامع الأزهر وجامع الأقمر وأبواب سور القاهرة .

وقد أمتاز العصر الأيوبي بالمعابر الحربية كالقلعة . ذلك لأن هذا العصر كان عصر حروب وجهاد ضد الصليبيين وأبدع فيه الفنانون في الزخارف الهندسية .

والعصر المملوكي من أزهى العصور الفنية في مصر والشام ، حيث كثرت المساجد التي استعمل فيها الرخام الملون والفسيفساء والمقرنسات والمآذن العالية الرشيقة .

والطراز التركي امتاز بأنه كان ملتحق تيارات ثلاثة : تيار بيزنطي ، وتيار إيراني ، وتيار أوربي . وتمتاز مساجد الطراز التركي بمآذنها المشوقة المتعددة ، وتصميمها الذي يتكون من مربع كبير تعلوه قبة عظيمة تحيط بها أنصاف قباب صغيرة .

والطراز الهندي أقرب الطرز إلى الفن الفارسي ، تمتاز المعابر الهندية باستخدام العقود الفارسية والمآذن الأسطوانية والقباب البصلية والزخارف الدقيقة .

وأهم العناصر المعمارية الإسلامية : المآذن والقباب والعقود والأعمدة .

كانت المساجد بغير مآذن ، ثم استعملت للمآذن ، وتفنن المسلمون في بنائها ، حتى أصبح لكل إقليم طراز خاص من المآذن ينسب إليه . أما المآذن التي على شكل المربع فقد انتشرت في شمال إفريقيا والأندلس ، وفي مصر أصبحت تبدأ بمربع ، ثم يتطور إلى مثلث ، ثم يتحول إلى شكل أسطوانتي يحمل خوذة محمولة على أعمدة . والمئذنة في الطراز التركي مستديرة تنتهي في أعلاها بمخروط مدبب . أما مآذن إيران فعلى شكل أسطوانة رشيقة ليس لها دوة للمؤذن وتنتهي في أعلاها بردهة تقوم على مقرنسات وتكسب المئذنة شكل المنارة .

والقباب عرفت في العراق القديم ومصر ، وتمتاز القبة في الطراز المصري بارتفاعها وتناسق أبعادها ، وزخرفة سطحها بزخارف متعددة ومنوعة .

أما القبة فى الطراز التركى فهى على شكل نصف كرة. وفى إيران أخذت شكلا بعليا وتغطى ببلاطات من القاشانى (١) .

والعقود التى استعملها المسلمون أنواع مختلفة ، منها العقد نصف الدائري المرتد أو نصف الدائري المدبب وتأخذ شكل حذوة الحصان . والعقد الفارسي عقد منخفض يتكون من خطين مستقيمين يتقابلان فى أعلى بزوايا منفرجة يتقوس طرفاهما الى الأسفل عند ارتكازها على كفتي الحائط . أما العقد المقرنس فهو عقد مثلث الشكل أو مدبب مزخرف باطنه بالمقرنس المكون من الدلائيات (٢) الصغيرة ، ويوجد هذا النوع فى الأندلس والمغرب . وقد انتشر فيهما عقد آخر يسمى العقد ذا الفصوص ، وهو عقد مكون من ثلاثة عقود صغيرة ، أما العقد المُسَنَّ فيتكون من جملة عقود صغيرة يتكون من أطرافها ما يشبه الأسنان يتحلّى بها العقد .

والأعمدة التى استعملها المسلمون فى مبانيهم فى العصر الأول أعمدة منقولة من المباني الرومانية القديمة ، ثم أبدع المسلمون أنواعا جديدة ، منها الأسطوانى والمُشَنّ ، ويتجانها تشبه زهرة الرمان عند تكوينها للثمرة ، وبعضها يشبه القلّة .

وفى الأندلس ابتكر الفنانون عمودا له تاج أسطوانى يعلوه كتلة مزخرفة بأشكال نباتية ، وفى بعض الأحيان يضم عمودان يحملان تاجين ملتصقين كما فى صحن السباع بقصر الحمراء ، ويوجد عمود له تاج على شكل هرم ناقص مقلوب زخرفت جوانبه بالمقرنسات .

هذه عجالة لانفى بحق هذا التراث الرائع من وصف وتقدير ، وحسبها أنها تضع بين أيدينا أبواب معرفة نستلهم منها الثقة بقدراتنا الحضارية ، وأعمالنا فى تحقيق رفاهية الانسانية .

القراءة العريضة للصّف الثاني الثانوى - قطر ١٩٦٧

(١) فخار أبيض يشبه (الصينى) .

(٢) الدلائيات : جمع دلالة وهى ما يتدلى من الزخارف .

الدرس الثامن والعشرون
نصوص من الأدب العربي القديم

١ - من الأحاديث النبوية

- إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى .
- مَنْ مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة .
- لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له .
- الناس سواسية كأسنان المشط .
- مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ .
- ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه .

٢ - الطبيب الجاهل

تعموا أنه كان في بعض المدن ، طبيب له رفق (١) وعلم ، وكان ذا فطنة فيما يجرى على يده من المعالجات ، فكرر ذلك الطبيب ، وضمف بصره . وكان لملك تلك المدينة ابن وحيد ، فأصابه مرض ، فجىء بهذا الطبيب ، فلما حضر سأل الفتى عن وجعه وما يجد ، فأخبره ، فعرف داءه ودواءه وقال : لو كنت أبصر لجمعت الأخلاط (٢) ، على معرفتي بأجناسها ، ولا أثق في ذلك بأحد غمري . وكان في المدينة رجل جاهل ، فبلغه الخبر ، فأتاهم ، وادعى علم الطب ، وأعلمهم أنه خبير بمعرفة أخلاط الأدوية والعقاقير (٣) ، عارف

١ - الرفق : اللطف

٢ - الاخلاط : الأدوية المركبة من اجزاء .

٣ - العقاقير : ما يتداوى به من النباتات .

بطبائع الأدوية المركبة والمفردة . فأمر الملك أن يدخل خزانة الأدوية فيأخذ من أخلاط الدواء حاجته . فلما دخل الجاهل الخزانة ، وعرضت عليه الأدوية ، ولا يدرى ما هي ، ولا له بها معرفة ، أخذ ، فى جملة ما أخذ منها ، صرة فيها سم قاتل لوقتہ ، ودافه (١) بالأدوية ، ولا علم له به ، ولا معرفة عنده بجنسه ، فلما تمت اخلاط الأدوية سقى الفتى منه ، فمات لوقتہ . فلما عرف الملك ذلك دعا بالجاهل ، فسقاه من ذلك الدواء ، فمات من ساعتہ .

١ - رافى : خلط .

لويس شيخو "الجانبي الحديثة" ج ٤ (بمروت : ١٩٤٩)

ص ١٨ - ١٩

٣ - نوادر المعلمين

ابوعثمان الجاحظ (٧٧٥ - ٨٦٨)

المعلم العاشق

عبرت يوما على معلم كتاب فوجدته فى هيئة حسنة وقماش ملوح ، فقام اليّ وأجلسني معه ، ففاتحته فى القرآن فإذ هو ماهر ، ففاتحته فى شئ من النحو فوجدته ماهرا ، ثم اشعار العرب واللغة فإذ به كامل فى جميع ما يبراد منه . فقلت قد وجب تقطيع دفتر المعلمين . وكنت كل قليل اتفقده وازوره . فأتيت بعض الأيام الى زيارته فوجدت الكتاب مغلقا ، فسألت جيرانه فقالوا : مات عنده ميت . فقلت أروح أعزيه . فجننت الى بابه فطرقت فخرجت الى جارية وقالت : ما تريد ؟ قلت : مولاك . فقالت : مولاي جالس وحده فى العزاء ، ما يعطى لاحد الطريق . قلت : قولى له صديقك فلان يطلب ان يعزيك . فدخلت وخرجت وقالت : بسم الله فعبرت اليه فإذ هو جالس وحده فقلت : اعظم الله اجرک ، لقد كان لكم فى رسول الله أسوة

حسنة ، وهذا سبيل لا بد منه فعليك بالصبر . ثم قلت : أهذا الذى توفى
ولدىك ؟ قال : لا . قلت : فأخوك ؟ قال : لا . قلت : فمن ؟ .. قال :
حبيبتي . فقلت فى نفسى : هذه أولى المناجس . وقلت له : سبحان الله ،
تجد غيرها وتقع عينك على أحسن منها . فقال : كأنى بك وقد ظننت اننى
رأيتها . فقلت فى نفسى : هذه منجسة ثانية . ثم قلت : وكيف عشقت من
لا رأيته ؟ فقال : اعلم انى كنت جالسا واذا رجل عابر يغنى وهو يقول :

يا أم عمرو جزاك الله مكرمة

ردى عليّ فؤادى اينما كانا

فقلت فى نفسى : لولا ان أم عمرو هذه ما فى الدنيا مثلها ما كان الشعراء
يتغزلون بها . فلما كان بعد يومين عر على ذلك الرجل وهو يغنى ويقول :

اذا ذهب الحمار بأم عمرو فلا رجعت ولا رجيع الحمار

فعلمت انها ماتت ، فحزنت عليها وقعدت فى العزاء منذ ثلاثة أيام . فقال
الجاحظ : فعادت عزيمتى وقويت على كتابة الدفتر لحكاية أم عمرو .

جميل جمر " نَوَادِرُ الْجَاحِظ " (بيروت ، ١٩٦٣)

ص ٨٢ - ٨٣

٤ - حول ترجمة الشعر

للجاحظ

قال الجاحظ " والشعر لا يستطيع أن يترجم . ولا يجوز عليه النقل . ومتى حول
تقطع نظمه ويضل وزنه . وذهب حسنه وسقط موضع التعجب ، (لا) كالكلام
المنشور . والكلام المنشور المبتدأ على ذلك أحسن وأوقع من المنشور (الذى تحول
من) موزون الشعر . "

وقد نقلت كتب الهند ، وترجمت حكم اليونانية . وحولت آداب الفرس ، فبعضها

ازداد حسنا ، وبعضها ما انتقص شيئا ، ولو حولت حكمة العرب ، ليطل ذلك المعجز الذى هو الوزن ، مع أنهم لو حولوها لم يجدوا فى معانيها شيئا لم تذكره العجم فى كتبهم ، التى وضعت لمعاشهم وفطنهم وحكمهم . وقد نقلت هذه الكتب من أمة الى أمة ، ومن قرن الى قرن ، ومن لسان الى لسان ، حتى انتهت اليها ، وكنا آخر من ورثها ونظر فيها . فقد صرح أن الكتب أبلغ فى تقييد المآثر ، من البنيان والشعر .

شرائط الترجمان

للجاحظ

ولا بد للترجمان من أن يكون بيانه فى نفس الترجمة ، فى وزن علمه فى نفس المعرفة ، وينبغى أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول اليها ، حتى يكون فيهما سواء ، وغاية . ومتى وجدناه أيضا قد تكلم بلسانين ، علمنا أنه قد أدخل الضم عليهما ، لأن كل واحدة من اللغتين تجذب الأخرى وتأخذ منها ، وتعتز عليهما . وكيف يكون تمكن اللسان منهما مجتمعين فيه ، كتمكسه اذا انفرد بالواحدة ، وانما له قوة واحدة ، فان تكلم بلغة واحدة استغرقت تلك القوة عليهما . وكذلك ان تكلم بأكثر من لغتين ، على حساب ذلك تكون الترجمة لجميع اللغات . وكلما كان الباب من العلم أعمق وأضيق ، والعلماء به أقل ، كان أشد على المترجم ، وأجدر أن يخطئ فيه . ولن نجد ألبتة مترجما يفى بواحد من هؤلاء العلماء .

عن كتاب " الحَيَّوان " للجاحظ

ج ١ (القاهرة ، ١٩٦٥)

ص ٧٤ - ٧٧

من مقدمة كتاب الشعر والشعراء

لعبدالله بن مسلم بن قتيبة

٨٢٨ - ٨٨٩

ولم أقصد فيما ذكرته من شعر كل شاعر ، مختاراً له سبيل من قلبي ،
أو استحسن باستحسان غيره ، ولا نظرت إلى المتقدم منهم بعين الجلالة لتقدمه
ولا إلى المتأخر بعين الاحتقار لتأخره ، بل نظرت بعين العدل إلى الفريقين
وأعطيت كلا حقه ووفرت عليه حظه . فأنسى رأيت من علمائنا من يستجيد
الشعر الخفيف لتقدم قائله ، ويضعه موضع مخبره ، ويرذل الشعر الرصين
ولا عيب له عنده إلا أنه قيل في زمانه ورأى قائله . ولم يقصر الله الشعر
والعلم والبلاغة على زمن دون زمن ، ولا خص به قوما دون قوم ، بل جعل
ذلك مشتركاً مقسوماً بين عباده ، وجعل كل قديم حديثاً في عصره ، وكل
شريف خارجياً في أوله . فقد كان جرير ، والفَرَزْدَق والأَخْطَل يعدون محدثين ،
وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : قد نبغ هذا المحدث وحسن ، حتى لقد
همت بروايته ، ثم صار هؤلاء قديماً عندنا بعد العهد منهم ، وكذلك
يكون من بعدهم لمن بعدنا : كالحَزِيْنِي ، والعَتَابِي ، والحسن بن هانئ
فكل من أتى بحسن ، من قول أو فعل ، ذكرناه له ، وأثنينا عليه به
ولم يضعه عندنا تأخر قائله ، ولا حداثة سنه ، كما أن الرديء ، إذا
ورد علينا للمتقدم أو الشريف ، لم يرفعناه عندنا شرف صاحبه ولا تقدمه .

عن " المجاني الحديثه " (لويس شيخو)

ج ٤ (بروت : ١٩٤٩)

ص ١٠٥

الدرس التاسع والعشرون

١٠. العلم أمل العرب فى غد أفضل

المهندس عبد اللطيف كشلى

إذا كانت الفلسفة تعتبر فى العصور الماضية أم المعرفة فقد أصبح العلم اليوم سيد المعرفة . فالعقل هو ميزة الانسان الذى أرتقى بها عن سائر الكائنات الحية الاخرى ، لان المقدرة على التفكير أخذت منابعها من العقل ، بينما وقف الحيوان عاجزا عن كسب هذه المقدرة .

التاريخ قديمه وحديثه يثبت أن الأمم والشعوب أكتسبت أسباب المتعة والرفاهية عندما كانت أكثر من غيرها تفوقا وتقدما فى ميدان العلوم . وأمة العرب فى أوج عزها وازدهارها كانت أكثر الأمم فى عصرها محبة للعلم وللعلماء ، وأكثرها تقديرا وتكريما لهم . والتاريخ يشهد للعرب بفضلهم على الإنسانية ، ان أنهم حفظوا التراث العلمى للأمم التى سبقتهم ، وسلموه أكثر غزارة وخصبا الى الأمم التى برزت بعد أفول نجمهم . والمصادر العلمية سجلت للعرب اكتشاف أهم عملية فى حقل الكيمياء ، وهى عملية التقطير ويعود تاريخ اكتشافها للقرن الخامس الميلادى ، وعن طريقها كان العرب أول من حصل على الكحول والاشيرات .

ليس هدف هذا المقال البكاء على الاطلال ، انما التأكيد على أن الحـل الوحيد الذى يضمن للعرب أسباب القوة والرفاهية هو الأخذ بأساليب العلم الحديث . فغنى عن البيان أن مقدار رفاهية الدول المتقدمة صناعيا منوط بكثرة علمائها ومهندسيها واختصاصيها من حملة الشهادات العليا والكفاءات الممتازة بقدر ما تشكو مع الأسف من قلة الاهتمام بهم ، بل من اضطهادهم والعمل على تحطيم معنوياتهم وتشريدتهم . ومن النظرة الخاطئة اليهم ، التى مردها ان بهم وبدونهم فالتقدم ثابت لا يتغير .

لقد ظهرت ، منذ عدة سنوات ، فى لبنان وجزره من البلاد العربية ، عدة أفكار ونداءات تدعو الى ضرورة انشاء جمعيات ومراكز أبحاث علمية عربية فى كل بلد عربى ، تتيح لعلمائنا ، ومهندسينا امكانية دراسة شروات العرب الهائلة

والعمل على الاستفادة منها على أوسع نطاق علمي ممكن . وبالإضافة إلى تلك المراكز العلمية في كل بلد عربي ، هناك ضرورة ماسة لإنشاء مركزين علميين على الصعيد العربي العام وهما :

أ - مؤسسة الأبحاث العلمية العربية :

لقد دلت الإحصاءات التي قام بها الاستاذ يوسف مروه مؤسس الجمعية اللبنانية للأبحاث العلمية ، عن وجود ٣٤٨٤ عالما عربيا من مختلف البلاد العربية ، من المختصين في شتى فروع العلوم الطبيعية من رياضية وفيزيائية وكيميائية وجيولوجية وغيرها . وقد يتبادر إلى ذهن القارئ أن هذا الرقم مبالغ فيه ، إذ يقدم هذا العدد الضخم من العلماء سيلا من الاختراعات ، ويحدث ضجة علمية تتردد صداها محافل العلم الدولية . فإذا كان الواقع الحالي لا يشهد بذلك فمرده سببان :

أولا : علماؤنا لا يقومون بأي بحث علمي أو علمي منتج ، لأنهم في موضع غمر الذي يجب أن يكونوا فيه . فهم يقومون بأعمال إدارية بحثية اضطروا قبولها والاذعان لروتينها البغيض ، لعدم وجود المراكز والمختبرات العلمية المناسبة لاختصاصاتهم .

ثانيا : عدم وجود مؤسسة أبحاث علمية عربية عليا تقرب فيما بينهم وتنسق مجهوداتهم ، بحيث تتوحد امكانياتهم العلمية لصالح دعم المجهود العربي للتقدم الصناعي والزراعي والعسكري .

أن المهمات المطلوبة من مؤسسة كهذه يمكن تلخيصها كما يلي :

أولا : توحيد جهود وأبحاث ونشاطات العلماء العرب في جميع ميادين الاختصاص .
ثانيا : تنسيق التعاون بين الصناعات المدنية والعسكرية ، كذلك تنسيق التعاون بين الخبراء المدنيين والعسكريين في سبيل تطوير الأسلحة العربية وأجهزتها المختلفة .

ثالثا : توحيد طرق وأساليب وأجهزة وإشارات وقوانين الدفاع المدني العربي .

ب - مؤسسة الطاقة الذرية العربية :

رب قائل يقول أن مؤسسة كهذه ستستنزف كثيرا من الأموال الضرورية للميادين

الاجتماعية الاخرى . هذا صحيح ، ولكن وجود العدو الصهيوني الذى ابتلينا به فى فلسطين المحتلة ، يجعلنا مضطرين لمجاراته فى ميدان الذرة . ولا يخفى عن الانهان الدلائل التى تؤكد ان العدو ماض فى أبحاثه الذرية ، وأمله فى الحصول على سلاح ذرى لم يعد بعيد المنال . فانشاء مؤسسة للطاقة الذرية العربية أمر يقتضيه الدفاع عن وجود هذه الأمة المهددة بخطر التوسع الصهيونى ، الذى لا يشك بأمره أى عرس .

أن المهمات المطلوبة من هذه المؤسسة يمكن تلخيصها كما يلى :

أولا : القيام بمسح جيوفيزيائى للمعادن المشعة " البورانيوم والتوريوم " فى الارض العربية . وتطوير استغلال البورانيوم الذى كشفت عنه الدراسات الجيوفيزيائية فى السنوات الأخيرة فى الارض العربية مثل تيمجاوين وفراجيبلا " الجزائر " وسوكور " المغرب " والصخرة " تونس " والصواوين الغربية وجبل سعيد " السعودية " .

ثانيا : انشاء عدة مراكز ومختبرات للأبحاث الذرية فى البلدان العربية ، وتجهيز مركز واحد على الأقل للتجارب الذرية " المركز الموجود فى رانغان فى الصحراء الجزائرية " .

ثالثا : الاستفادة من جميع الامكانيات المتوفرة فى المؤسسات والمنظمات الدولية كالانسكو والوكالة الدولية للطاقة الذرية وسواها فى سبيل تطوير التجهيز الذرى العربى ، تماما كما تفعل اسرائيل .

رابعا : انشاء عدة مراكز ومحطات لمراقبة الاشعاعات النووية فى الماء والهواء والترية ، واتخاذ الاحتياطات الضرورية للحماية ضد أخطار تلك الاشعاعات .

أن تكاليف مثل هذه المؤسسات ليست تكاليف خيالية كما يتصورها البعض . فبناء وتجهيز مركز أبحاث علمى محترم يضم الاقسام الرئيسية التالية : التكنولوجيا الكيميائية ، التكنولوجيا الزراعية ، المائيات ، الفيزياء الارضية ، الكيمياء الارضية ، الكيمياء البترولية ، الجيولوجيا المائية ، الكيمياء المائية ، دراسة خصائص التربة ، المناخيات ، والنظائر المشعة . بالاضافة الى الاقسام الثانوية التالية :

التصوير ، الصنع والاخراج ، الرسم الصناعى والهندسى واخيرا المكتبة ، لا تتعدى كلفة بناء وتجهيز هذا المركز ١٥ مليون ليرة لبنانية " راجع منشورات الاستاذ يوسف مروه " مبلغ لا تعجز عن تأمينه أية دولة عربية ثنا لخلاصها من طور الاستجداء العلمى وما ينتج عنه من التبعية العذلة ، الى طور العطاء العلمى وما يوفره من متعة ورفاهية وكرامة .

مَجَلَّةُ الْعُلُوم - العدد السادس

السنة الثالثة عشره - حزيران ١٩٦٨

دار العلم للملايين - بيروت

٠٢ التعاون العلمى بين العلماء والباحثين فى الوطن العربى

ان التعاون العلمى بين العلماء والباحثين فى العالم العربى عنصر أساسى فى نهضة العلم . ولا يمكن للبلاذ أن تتقدم ولا أن يرقى مستواها المادى والاجتماعى الا على أسس سليمة علمية من التعاون والاتصال . ولقد دلت بعض المؤتمرات العلمية التى عقدت فى السنوات الأخيرة على وعى علمى فى العالم العربى . وكانت مظهرا لوجدان جديد عند العرب نحو التطور وفهم التطور فى الحضارة ، كما أنها تنبيه للشعوب العربية بأن العلم هو القوة الفعالة التى تنقل العرب الى آفاق جديدة والتى تحررهم من الماضى ومقاييسه ومن الفقر والمرض والجهل والخوف . ذلك أن العلم هو طريق الرخاء والصحة الى الحياة وهو فن القوة بجميع معانيها .

وكانت تواصى أكثر المؤتمرات الثقافية والعلمية التى عقدت فى البلاد العربية تتركز فى الدعوة الى تعاون العلماء والباحثين بحيث يمكن توجيه خبراتهم ومعارفهم وقوة العلم فى خدمة المجتمع وعلى أساس حاجاته وتوزيعها فى نواحي الحياة .

لقد بدأ العرب يدركون أن العلم لا يكون حيا وقويا اذا لم يدخل الحياة العملية ويسخر للإصلاح والتوجيه والبناء . ولا يكون أصيلا الا اذا استمد مواضيع بحثه من نفس المجتمع ودخل فى صميم حياته وأدى الى التقدم والنمو ، وأنه لا قيمة لكفاح العلماء ولا لتعاونهم اذا لم يثمر أعمالا ولا حياة لجهدهم اذا لم يقم على

ولقد شهدت أكثر المؤتمرات العلمية وساهمت فى أعمالها وان الواجب يدفعنى الى القول ان هذه المؤتمرات قد كشفت قابليات علماء العرب التى ليست الا امتدادا لتلك القابليات التى أسهمت فى تقدم العلم وأقامت حضارة استمدت منها الحضارة الحالية عناصر وجودها وقوتها . وبدأنا نرى ثمار القابليات والتعاون فى الجمهورية العربية فى المعامل والصانع وفى ميادين البحث والتخطيط والاقتصاد والاجتماع .

وفى البلاد العربية طاقات كامنة وامكانات عريضة وشروات دفيئة ، وهذه كلها تحتاج الى اطلاق القابليات واستخدامها فى الأغراض التى تؤدى الى خير العرب وليس كالعلم والتعاون فى مجاله وسيلة فعالة لاطلاقها وتسخيرها فى ميادين الخير المشترك والارتقاء الانسانى .

لقد حققت بعض المؤتمرات الكثير من الاتصال والتعاون بين المشتغلين بالعلم فى سائر البلاد العربية ، والذى نأمل ونرجوه أن تتحسن أوجه الاتصال العلمى بين البلاد العربية وأن يعاد تنظيم المؤسسات العلمية داخل كل دولة على أسس سليمة بحيث يزداد الاتصال وثوقا بين العلماء ويتضاعف التعاون العلمى وتستفيد البلاد من خبرات علمائها ومن تبادل هذه الخبرات مما يؤدى الى خير وتقدم يعمان العرب جميعهم فى سائر ديارهم .

ان الامكانات فى بعض البلاد العربية ينقصها العلم والأسلوب العلمى والعقلية العلمية ، ولكننا أمل بأن يؤدى التعاون والاتصال بين العلماء والباحثين الى تنظيم البحث العلمى واتساع مداه بحيث يمكن السيطرة على البترول والمعادن والثروات سيطرة نافعة للعرب تنقلهم من الفاقة الى الرخاء وترفع من مستواهم المادى والاجتماعى .

ومما يبعث على التفاؤل أن نرى علماء العرب فى كل مكان قد أصبحوا يدركون أنه لا يمكن للشعوب العربية أن تعيش الا بالعلم ولا أن يضمنوا الحرية والكرامة والتقدم لها الا اذا سلكوا طريق العلم ومزجوا العلم بالحياة وتعاونوا فى هذا السبيل .

وانى لعلنى يقين بأن التعاون بين المشتغلين بالعلم والباحثين اذا قام على

أسس منظمة سليمة سيمهد الى ايجاد جيل يؤمن بالعلم ويقاوم الاستعمار والرجعية بالعلم ويندفع فى العمل على تقدم الشعوب العربية بالتعاون العلمى وبالعلم وتطبيقاته .

فلا خلاص للعرب الا اذا تعاون علماءهم وعلموا على تكتيل خبراتهم وطبقوها فى جميع مرافق الحياة .

ولا حياة لهم الا اذا جعلوا من العلم سبيلا الى الناس وخسر الناس .

وهذا يمكن تزويد الشعوب العربية بأدوات التحرر من الفقر والمرض والجهل والخوف .

وهذا تقاوم الشعوب العربية الاستعمار والرجعية وتضمن الحرية والعيش الكريم .

وهذا نمهد لقابليات علمائنا أن تتفاعل وأن تثمر وتبدع وتسهم فى الارتقاء الانسانى وخدمة الحضارة .

ج ٠٠٤٠٠ . المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

أسس التربية فى الوطن العربى

(القاهرة : ١٩٦٥)

الدرس الثلاثون

٠١ نعمة

مثل حمامة تسير على الأرض فى هدوء ، ثم تقفز بين لحظة وأخرى قفزات قصيرة .. قفزت " نعمة " من فوق الرصيف وبها رغبة نابغة فى لحظتها من قلبها ، لتسير وسط الطريق . وكان والدها عنها لاه بحديث مع صاحبه ، ولكن قلبه كان يسير الى جانبها .. أوه يا لقلبه ، كيف يتركها تنزل بعيدا عن الرصيف والشوارع تشرق فيه العربات فى سرعة ، والرجال يهرولون فى غير انتباه وغيورهم مضدودة الى بعيد .

ونعمة تستطلع كل ذلك فى انتباه ، فالعالم حولها ما زال غريبا بالنسبة لما تعودته فى البيت ، فهي ما زالت لم تعود سوى غرفتها التى ترقد فيها وحدها ، ولعبها الكثيرة المنتشرة حولها .. والنافذة ، وغرفة الطعام ، وغرفة نوم والديها ، التى يملأها سرير كبير .. وصيحات أمها تأنيها دائما من جوانب البيت ، وغالبها ما تعاكسها " نعمة " عندما تريد أن تعرف شيئا .. وكل ما ارادت معرفته هو تلك الأشياء التى تملأ المطبخ ، والذى حرم عليها أن تمس أكثرها . هناك نار .. وهنا أرفف ، وهذه " وحشة " .. وتلك لا يستعظمها الا الكبار .

أوه متى تكبر .. لتعرف .

كثيرا ما ردت ذلك لنفسها ، والنظرات حولها مدهشة ، ونظراتها أشد اندهاشا لهذه النظرات المستغربة .

ولم تسكت على ذلك ، فلا بد أن تعرف كل ما حولها ، بل لابد أن تعرف الأشياء خارج البيت ، وتعلقت برغبة ابائها :

- بآه .. نخرج معاك ؟
- لا .. أنا مشغول .. أنا عندي عمل .
- أعمل معاك ..

- لا تقدرى !

- أقدر والله .. يا بابا .

- صحيح !

- صحيح ..

ضحك الرجل ، ولم يتمالك نفسه من أن يضمها ويقلبها ، ويبعث فى شعرها المتناثر ، ويخضع لرغبتها الطفلية العنيدة ، ويأخذها معه عندما يخرج .

ونسي أنها معه .. تسير الى جانبه ، ونسي أنها ما زالت لم تعرف الشارع ، وغرق فى ضجيج الشارع حوله .. والحياة وقد استغرقت كل شئ ، فصار هناك كل شئ متحرك .. حركات متشابكة متداخلة .

وانتبه الرجل على صوت انزلاق اطارات سيارة توقفت فجأة ، وصرخ .. ثم جرى مندفعاً ، وقد غامت عيناه ، وقفز قلبه الى فمه ، وسقط ما كان يحمله فى يده .

- ياه .. نعمة !

كانت الصغيرة تسير فى منتصف الشارع هادئة منطلقة ، باحثة بعينيها فى استغراب جديد تملكها فجأة عن معانى ما يدور حولها ، فالمعرفة لا بد منها . وفى لحظة كان أبوها يرفعها الى صدره ، وأنفاسه تملأ الفراغ كله ، وعيناه تملئان الصغيرة العنيدة .

- لم يحدث شئ .. الحمد لله .

وغاب عن ذهنه شئ .. ان لا بد لمحاولة المعرفة من مجهود ، وانتقال فجائى من حالة الى حالة ..

واشارت الصغيرة فى هدوء الى الرصيف الآخر للشارع حيث كان يلعب جموع من الأطفال :

- بابا .. ننسى هناك .. ألعاب معاهم .

عَبْدُ اللَّهِ الْقَوَيْت، - "العيد فى الأرض" - ص ٧٠ - ٧٢

كان غريبا أن يسأل طفلة صغيرة مثلها انسانا كبيرا مثلى لا تعرفه فى بساطة وسرأة أن يعدل من وضع ما تحمله ، وكان ما تحمله معقدا حقا . فوق رأسها تستقر " صينية بطاطس بالفرن " . وفوق هذه الصينية الصغيرة يستوى حوض واسع من الصاج مفروض بالطائر المخبوزة . وكان الحوض قد انزلق رغم قبضتها الدقيقة التى استعانت عليه حتى أصبح ما تحمله كله مهددا بالسقوط .

ولم تطل دهشتى وأنا احدق فى الطفلة الصغيرة الحمرى ، وأسرعت لانقاذ الحمل . وتلمست سبلا كثيرة وأنا أسوى الصينية فيميل الحوض ، وأعدل من وضع الصاج فتميل الصينية ، ثم أضيظهما معا فيميل رأسها هي . ولكنى نجحت أخيرا فى تثبيت الحمل ، وزيادة فى الاطمئنان ، نصحتها أن تعود الى الفرن وكان قريبا ، حيث تترك الصاج وتعود فتأخذه .

ولست أدري ما دار فى رأسها فما كنت أرى لها رأسا وقد حجبته الحمل ... كل ما حدث أنها انتظرت قليلا لتتأكد من قبضتها ثم مضت وهى تغفم بكلام كثير لم تلتقط أذننى منه الا كلمة (ستى) ...

ولم أحول عيني عنها وهى تخترق الشارع العريض المزرحم بالسيارات ، ولا عن شوبها القديم الواسع المهلهل الذى يشبه قطعة القماش التى ينظف بها الفرن ، أو حتى عن رجليها اللتين كانتا تطلان من زيله الممزق كسارين رفيعين .

وراقبتها فى عجب وهى تنشب قدميها العاريتين كمخالب الكنكوت فى الأرض وتهتز وهى تتحرك ثم تنظر هنا وهناك بالفتحات الصغيرة الداكنة السوداء فى وجهها ، وتخطو خطوات ثابتة قليلة وقد تتمايل بعض الشئ ، ولكنها سرعان ما تستأنف المضي .

راقبتها طويلا حتى امتصنتى كل دقيقة من حركاتها ، فقد كنت أتوقع فى كل ثانية أن تحدث الكارثة .

وأخيرا استطاعت الخادمة الطفلة أن تخترق الشارع المزرحم فى بطة كحكمة الكبار .

واستأنفت سيرها على الجانب الآخر وقبل أن تختفى ، شاهدتها تتوقف
ولا تتحرك .

وكادت عربة تدهمني وأنا أسرع لانقاذها . وحين وصلت كان كل شئ
على ما يرام ، والحوض والصينية في أتم اعتدال أما هي فكانت واقفة في ثبات
تتفرج ، ووجهها المنكمش الأسمر يتابع كرة من المطاط يتقاذفها أطفال في
مثل حجمها ، وأكبر منها ، وهم يهللون ويصرخون ويضحكون .

ولم تلحظني ، ولم تتوقف كثيرا ، فمن جديد راحت مخالبتها الدقيقة تمضي
بها . وقبل أن تنحرف ، استدارت على مهل ، وأستدار الحمل معها ، وألقت
على الكرة والأطفال نظرة طويلة .

ثم ابتلعتهما الحارة .

يوسف ادريس - أرخص ليالى - (القاهرة ١٩٦٠)

٠٣ . كاتبات من المغرب

باحثة الحاضرة (المغرب)

انتشر اسم " باحثة الحاضرة " في الصحف المغربية ، وعرفت بمقالاتها منذ
وقت بعيد ، فقد نشرت لها مجلة رسالة المغرب عددا من المقالات بدأتها
عام ١٩٣٥ ، وقد تناولت هذه الأبحاث موقف المرأة من مختلف قضايا الفكر
والحياة ، وفي سنوات متتالية إلى ١٩٥٢ قرأنا لها عن الزواج المبكر وتعليم
الفتاة والموسيقى (١) الخ .

وباحثة الحاضرة هي السيدة " ملكة الفاسي " من هذه الأسرة العريقة التي عرفت
بالفضل في ميدان العلم والفكر . يقول عبد الكريم غلاب رئيس تحرير جريدة العلم
من مقالاتها الزواج المبكر (يونيو ١٩٥٢) الفتاة المغربية بين مراحل التعليم
(ابريل ١٩٥٢) الموسيقى والمرأة المغربية (ديسمبر ١٩٤٧) .

المغربية في ترجمة قصيرة لها (٢) : انها واكبت التاريخ العلمى لهذه البلاد منذ عدة قرون فكان منها العلماء والقضاة والأدباء والسياسيون . وهى فى حدود الخامسة والأربعين من عمرها تعلمت على يد والدها وزوجها الأستاذ محمد الفاسى عميد جامعة الرباط ، وكانت مدارس الفتيات معدومة فى المغرب تقريبا الا مدارس القرآن التقليدية وقد دفعها الى الأمام ايمان والدها بتربية المرأة الى جانب الرجل .

وقد ساهمت فى الحركة الوطنية وكانت عضوا بارزا فى الهيئات النسائية لحزب الاستقلال وما تزال عضوا فى المجلس الوطنى للحزب .

وشاركت فى تحرير المجلات العربية ، وكان لكتاباتها أثر ملحوظ فى تنوير الحركة النسائية وأسلوبها يمتاز بالسلاسة والجدة والطرافة وهى قليلة الانتاج .

تقول فى مقال لها عن الفتاة المغربية بين مراحل التعليم : فى عام ١٩٣٥ نشرت فى مجلة المغرب كلمة حول تعليم البنات ، وناديت بوجوب انتشارها من الهوة السحيقة التى تتردى فيها ، والأخذ بيدها حتى تنال حقها من العلم والرقى .. وهكذا أخذت الفتاة المغربية تشق طريق العلم ، وتفتح ميدان العرفان ، وتأسست المدارس الخاصة بالبنات فى كافة المدن المغربية ، ووصل أول فوج للشهادة الابتدائية العربية عام ١٩٤٥ .

واليوم .. أرى الثواء فى سمر تقدم النهضة والتطور المنشود أن تسير الفتاة بقدم نحو الملا ، وتجعل وجهتها ثقافية عالية ، فقد فات الزمن الذى تقف فيه الفتاة عند الشهادة الابتدائية ، واذا قارنا أنفسنا بالجزائريات والتونسيات نجد أنهن سبقنا بأشواط بعيدة ، فقد حصل عدد كبير منهن على الشهادات العالية ، والملاحظ أن بعض الطالبات ممن يدرسن فى المدارس الفرنسية تكون معرفتهن باللغة العربية ناقصة نقصا بينا ، وهذا عار بالنسبة للمرأة المغربية ، ان كيف تكون ثقافتها بلغة أجنبية ، ولا يجل بها كأمرأة عربية أن تكون ناقصة من هذه الناحية فوسطنا وسط عرسى ، وأمتنا أمة عربية واتصالاتنا بدول الشرق والاسلام بواسطة اللغة العربية ، وهذا ضرورى ما دامت لغة الاسلام هى لغة القرآن .

وقد أخبرتنى صديقة تحسن اللغة الفرنسية قراءة وكتابة ، ولكنها لم تتعلم

(٢) خطابه ١٥ / ٩ / ١٩٦٤

العربية ، أنه قد زار عائلتها أحد المشاركة فلما كان على مائدة الطعام ، ألقى قصيدة عصماء هزت مشاعر الحاضرين ولم تتمكن هي من فهمها ، وأحست بألم حاد في كيانها وانهلكت دموعها وقالت : تمنيت والله لو أنني لم أكن أفهم ولا كلمة من الفرنسيه ، وتعلمت لغة أجدادي ، ولا أعنى بهذا الاقتصار على اللغة العربية ، فتعلم اللغات الأجنبية واجب ، والكل يعلم مزايا الثقافات الأجنبية ، خاصة بالنسبة للمرأة التي هي المدرسة الأولى ولأن واجبها كأم يجعلها مسئولة عن تلقين أبنائها لغة فصحة منتقاة والطفل مرآة أمه ، فما حفظه وتعلمه منها يلزمه طوال حياته .

فتحية المختار مزالى (تونس)

من كاتبات تونس ، لها فصول بمجلة الفكر وعدد من مجلات تونس ، ومن نماذج كتاباتها مقالها عن شخصية المرأة التونسية . (١) :

" هل عندنا مثققات بتونس ، لا أدري ، ولكني ألاحظ أن المرأة المحافظة المحترمة للتقاليد والتي تتعلم من دون أن تتأثر بعلمها وتأثر في مجتمعها تعتبر عندنا صالحة لأنها لم تخيب طمن مجتمعها فيها ، ويلاحظ أن أغلب الفتيات التونسيات يتلقين تعليما يسمى فنيا ، تلبية - على ما يقال - لرغبة أوليائهن ، وهؤلاء الأولياء راغبون أيضا في أن يكون التعليم عربيا . وأكثر فتياتنا متعلقات تعليميا أجنبيا ، من الصعب وجود نساء تونسيات مثققات ثقافة قومية ، المرأة التونسية بحكم الظروف عديمة الشخصية .

يجب ألا تظهر في الفضاء دفعة واحدة بدون أجنحة ، مقلدة للرجل ، لان منزلتها في المجتمع غير منزلته فيه ، وظروف عيشها غير ظروفه ، ولأن تحرير الفرد لا يحصل بالطفرة ، بل بالتغلب على الظروف الشخصية الخاصة وقهرها .

وبعض الحركات النسائية خابت لأنها قطعت كل العلاقات مع الحركات القومية الأخرى وغاية المرأة ليست أن تبني عالما جميلا تعيش فيه وحدها ، بل

(١) مجلة الفكر م ١٩٥٥ .

غايته اندماجها في العالم الموجود ومحاولة التأثير فيه .

”الفكر والثقافة المعاصِرَة في شمال افريقيا“

أنور الجندي

(القاهرة ١٩٦٥)